



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

السنة الثلاثون العدد 9214 الأربعاء 13 حزيران (يونيو) 2018 - 28 رمضان 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9214 Wednesday 13 June 2018

<p>كيف نتجنب «ثورة مضادة» في الأردن؟</p> <p>23</p>	<p>الحلم المغربي في استضافة مونديال 2026 يتحدد اليوم!</p> <p>19</p>	<p>الغني البلجيكي حفيد محرم فؤاد يصدر ألبومه الأول «حبيبي»</p> <p>15</p>	<p>«كم كنت غريباً» لهاشم شفيق: محاولة ترويض المنفى</p> <p>12</p>
---	--	---	---

ترحيب دولي بـ «بدء عهد جديد»... وكيم لترامب: هذا مشهد من فيلم خيال علمي

«قمة سنغافورة» تخرج بـ «اتفاق تاريخي»

لنزع السلاح النووي ووقف المناورات العسكرية



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون يوقعان وثيقة مشتركة في سنغافورة أمس

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه وكالات :

في خطوة وصفت بـ «التاريخية» التقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، في لقاء قمة في سنغافورة، أسفر عن التوقيع على بيان مشترك من صفحة واحدة، في حفل «درامي»، في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء.

وأكد الزعيمان التزامهما بالانسحاب من نزع السلاح النووي الكامل من شبه الجزيرة الكورية، دون تفصيل الخطوات التي ستتخذها كوريا الشمالية لنزع السلاح النووي، أو كيف يمكن للولايات المتحدة التحقق من هذه العملية، التي وصفها ترامب بأنها الخطوة الأولى في عملية طويلة.

وتتضمن الوثيقة الموقعة موافقة واشنطن على تقديم بعض الضمانات الأمنية غير المحددة، كما وافقت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية على إقامة علاقات دبلوماسية جديدة في محاولة لبناء نظام سلام دائم ومستقر في شبه الجزيرة.

وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي استمر ساعة واحدة بعد لقائه مع كيم جونغ أون، وافقت على تدمير موقع نووي رئيسي لاختبار الصواريخ.

وقبل كيم دعوة لزيارة البيت الأبيض في مرحلة لاحقة.

وقال الزعيم الكوري الشمالي لترامب من خلال مترجم «اعتقد أن العالم كله يتابع هذه اللحظة، الكثيرون في العالم سيعتقدون أن هذا مشهد من فيلم خيال علمي»، فيما رد ترامب على سؤال من أحد الصحفيين حول سير الاجتماع بقوله «جيد جداً، جيد جداً، علاقة جيدة».

ورحب العديد من البلدان بإطلاق المسار الدبلوماسي الذي وإن كان لا يزال في بداياته، إلا أنه يعد شبح النزاع.

(تفاصيل ص 10 وراي القدس ص 23)

ملكة جمال العراق تزور إسرائيل وتأكل البامية في مطعم يهودي عراقي

إعلامية كويتية تشكر جنود الاحتلال عند بوابة الأقصى على «حسن الاستقبال»

كوهين «أم عثمان»، التي إسرائيلية عبر مطار بن غوريون في تل أبيب، ووجهت السعيدة الشكر لكوهين باعتبارها مضيفها، وأشادت في تغريدات لها بكرم جنود الاحتلال الذين استقبلوها أمام المسجد الأقصى بالتمور والبسكويت.

وتزامن ذلك مع نشر موقع إسرائيلي صوراً لملكة جمال العراق سارة عيدان خلال زيارتها لإسرائيل. وحسب الموقع فإن عيدان التقت هناك بملكة جمال إسرائيل ادار جاندلسمان. وأكد أنها تجولت في سوق محتاتيه يهودا في القدس الغربية، وتناولت الأكلة العراقية المعروفة «البامية».

ورحب بها مسؤول إسرائيلي أمس بقوله «أهلاً وسهلاً بملكة جمال العراق التي تزور إسرائيل حالياً والتقت خلال زيارتها بملكة جمال إسرائيل السابقة ادار جاندلسمان»، (تفاصيل ص 7)

لندن - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تواصل إسرائيل الكشف عن «الوجه العربية المطبوعة، معها، فبعد زيارة وفدين من المغرب، وثالث إسلامي من إندونيسيا، كشفت إسرائيل أمس ما يمكن وصفها من وجهة نظرها بـ «قنبلة» إعلامية فجرتها الإعلامية الكويتية فجر السعيد. ويتوقع أن تكون لهذه الزيارة وما تلاها من تغريدات، ردات فعل في المجتمع الكويتي الذي يعبر عن أكثر الشعوب العربية رفضاً للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأماط الصحافي الإسرائيلي اليميني ايدي كوهين، اللثام عن زيارة السعيد التي يسميها

الخارجية الإسرائيلية اعتبرت «أول بلدية لحماس في فرنسا» مدينة فرنسية تطلق اسم «النكبة» على أحد شوارعها قبل أن تتراجع

فرائس برس أن رئيس بلدية المدينة قام أمس الثلاثاء بـ «نزع اللوحين». وبعد ذلك بقليل نددت عبر تويتر عن ارتياحها لسحب اللوحين. وكان قد قبل ذلك بهذه المبادرة واعتبر أنها تعزدي الحقد عبر استيراد «نزع خارجي».

وكان المحافظ جان ايف لاتورني وجه رسالة أمس إلى رئيس بلدية المدينة طلب منه إزالة اللوحين.

وكان تحدثت باسم الخارجية الإسرائيلية وصف بلدية هذه المدينة الفرنسية بأنها «أول بلدية لحماس في فرنسا»، وبعد ذلك بقليل نددت سفيرة إسرائيل في فرنسا اليزا بن تون بـ «الدعم الذي تقدمه مدينة بيزون وبلديتها للإرهاب الفلسطيني». وأضافت «هذا الحض على الكراهية هو أحد العوامل التي تتسبب بالأعمال المعادية للسامية».

يوتواز (فرنسا) - أ ف ب: تراجع رئيس البلدية الشيوعي مدينة بيزون في ضواحي باريس، أمس الثلاثاء، عن قرار كان اتخذته الإثنين وقضى بتسمية أحد شوارع البلدة باسم «ممر النكبة»، في الذكرى السبعين لإجرام مئات آلاف الفلسطينيين على مغادرة منازلهم.

وكان رئيس البلدية دومينيك ليبار أطلق على شارع يقع قرب مقر البلدية اسم «ممر النكبة» تجاوباً مع طلب تقدمت به جمعية محلية داعمة للقضية الفلسطينية، وذلك خلال احتفالية جمعت نحو خمسين شخصاً.

وكتب على اللوحة الجدارية التي تحمل الاسم الجديد للشوارع أنها وضعت «أحياء» لذكرى طرد نحو 800 فلسطيني وتدمير 532 قرية عام 1948 على أيدي مجرم الحرب يديف بن غوريون، لإقامة دولة إسرائيل، وضعت لوحة باللغة الفرنسية وأخرى باللغة العربية. وأفاد مصور

طهران تحذر بيونغياغ، ترامب سيلفي اتفاقهما معكم قبل أن يعود إلى بلاده

لندن - رويترز: حذرت إيران زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، أمس الثلاثاء، من اللقمة في الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقالت إنه يمكن أن يلغى اتفاقهما على نزع السلاح النووي خلال ساعات.

واستشهدت طهران بتجربتها وهي تقدم النصح لكيم، بعد شهر من قرار واشنطن الانسحاب من اتفاق مماثل مع إيران. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) أن محمد باقر نوبخت المتحدث باسم الحكومة الإيرانية قوله «لا نعلم أي نوع من الأشخاص يتفاوض معه زعيم كوريا الشمالية، ليس من الواضح أنه لن يلغى الاتفاق قبل العودة إلى بلاده».

وشكك في مصداقية ترامب، وقال «هذا الشخص لا يمثل الشعب الأمريكي، وبكل تأكيد سيأتون بانفسهم عنه خلال الانتخابات المقبلة».

موجة سخرية على تويتر من خطأ الخارجية الأمريكية اعتبار سنغافورة جزءاً من ماليزيا

سنغافورة - رويترز: أخطأت وزارة الخارجية الأمريكية فذكرت أن سنغافورة جزء من ماليزيا المجاورة، في مذكرة أصدرتها تتعلق بالقمة التي عقدت أمس الثلاثاء بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، ونشرتها على موقعها الإلكتروني مما أثار تعليقات متهمكة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء الخطأ في نص إفادة أدلى بها وزير الخارجية مايك بومبيو، الإثنين، أوردت المكان بأنه في فندق «جيه. دبليو ماربوت في سنغافورة في ماليزيا». وصرح الموقع الخطأ فيما بعد بحذف ماليزيا.

وقال مستخدم لموقع تويتر «حسناً، وزارة الخارجية الأمريكية ما زالت تتصور أن سنغافورة في ماليزيا». وكانت جزيرة سنغافورة ذات يوم جزءاً من ماليزيا لكنها انفصلت في عام 1965.

منظمة العفو الدولية تطالب بفتح ممرات إنسانية لإنقاذ المدنيين الليبيين؛ ضحايا في هجومين انتحاريين على قوات حفر في درنة

ليبيا - وكالات: استهدف هجومان انتحاريان الثلاثاء القوات التابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر، التي تشن هجوماً على مقاتلين إسلاميين وجهاديين في مدينة درنة شرق ليبيا، وأسفرا عن سقوط ضحايا، وفق متحدث باسم هذه القوات.

وقال المتحدث خليفة العبيدي إن الهجومين وقعا فجر أمس الثلاثاء في منطقة شبيحا جنوب درنة، لافتاً إلى أنهما «وقعا عدداً من الضحايا في صفوف المدنيين بينهم أسرة سقط عليها سقف بيتها من شدة الانفجار». وأضاف أن «بوي الانفجارين سمع في معظم أرجاء المدينة»، وأوضح أن هجوماً انتحارياً آخر وقع مساء الإثنين أسفر عن قتيلين وثلاثة جرحى في صفوف قوات «الجيش الوطني الليبي» الذي يقوده حفتر، ويشن منذ الشهر الفائت هجوماً عسكرياً لـ «تحريير» درنة، للمنطقة الوحيدة في شرق ليبيا التي لا تزال خارج سيطرته.

وأكد العبيدي أن «القوات المسلحة تتقدم بخطى ثابتة لتحرير مساحة صغيرة جداً متبقية قبل تحرير كامل مدينة درنة»، مشيراً إلى أن «هذا التقدم يأتي رغم اعتماد الإرهابيين على الدروع الثقيلة بعد عزيمتهم من المواجهة».

وتحظى قوات حفتر بدعم جوي، ويتهمها خصومه بتلقي دعم عسكري من مصر والإمارات العربية المتحدة وفرنسا.

في سياق متصل طالبت منظمة العفو الدولية

غارات للحلفاء الدولي تقتل 12 مدنيا على الحدود السورية - العراقية

الحسكة (سوريا)

القدس العربي - من هبة محمد:

ارتكبت مقاتلات حربية يروج أنها تابعة للحلفاء الدولي، أمس الثلاثاء، مجزرة مروعة راح ضحيتها 12 مدنياً، في منطقة تسمى الشاير الواقعة في ريف الحسكة الجنوبي على الحدود مع العراق. وأوضح إبراهيم الحبيش مدير شبكة الخابور الإعلامية لـ «القدس العربي» أن

ترامب يتعهد برفع الحظر على دخول أمريكا إذا فازت باستضافة مونديال 2026

واشنطن - د ب أ: تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) برفع القيود التي فرضها خلال فترة رئاسته الحالية على دخول الولايات المتحدة في حال فوز الملأ الثلاثي المشترك بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا بحق استضافة بطولة كأس العالم 2026.

وطبقاً لتقرير نشر أمس الثلاثاء في «نيويورك تايمز» الأمريكية، أكد ترامب في حال الفوز بحق السعودية المونديال، سيعفي المنتخب المتاهلة للبطولة وسؤولي البلدان المتأهلة من القيود التي فرضها خلال رئاسته على الدول إلى الولايات المتحدة. وكانت القيود الخاصة بالهجرة والدخول إلى أمريكا، والتي فرضها ترامب على مواطني كل من إيران وتشاد وليبيا والصومال وسوريا واليمن، أثارت جدلاً هائلاً.

امتدح عقلائية إيران تجاه إسرائيل وانتقد عبد الناصر خامنئي؛ الجمهورية الإسلامية لا تدعو لإلقاء اليهود في البحر!

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذبحي:

تسأل الشعب الفلسطيني نفسه، وسجلت منظمة الأمم المتحدة مقترحاً هذا بأنه اقتراح الجمهورية الإسلامية لحل الصراع الفلسطيني.

وأكد على ممارسة إيران لعبة عقلائية قائلاً «تلعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعقلائية في جميع القضايا». فيما يتعلق بموضوع محاربة الكيان الصهيوني قال جمال عبد الناصر بأنهم سيلقون اليهود في البحر، لكن النظام الإسلامي في إيران لم يقل قط أي شيء من هذا القبيل منذ نشأته.

وأوضح «من أجل تحديد مصير فلسطين، اقترحنا أن يتم استفتاء بمشاركة الفلسطينيين الأصليين - أولئك الذين عاشوا في فلسطين منذ أكثر من 100 عام من المسلمون واليهود والمسيحيين داخل وخارج الأراضي المحتلة - وأن يتم تنفيذ ما يقرره الشعب الفلسطيني».

تراجع المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، عن وعده بمحو إسرائيل من الخريطة، منتقداً تصريحات الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر، قائلاً «الجمهورية الإسلامية لم تقل يوماً واحداً بأنهم ستلقى اليهود في البحر، كما صرح جمال عبد الناصر»، مشدداً على أن «النظام الإيراني يلعب بعقلائية»، مطالبا باعتناء أساليب ديمقراطية لحل النزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتجنب خامنئي على حسابه الرسمي على شبكة «تويتر» أنه «يشأن تحديد مصير دولة فلسطين كناً لحل النزاع منذ اليوم بأبائه ينبغي عليك أن اقترحنا منذ اليوم بأبائه ينبغي عليك أن

العراق: التدخل الإيراني يفرض تحالفاً سياسياً بين الصدر والعامري ويقرب تشكيل الحكومة

بغداد - «القدس العربي»:

سابقاً أمس إنه يعارض إعادة انتخابات 12 مايو آيار، وتودع بمقابلة أي شخص حاول تخريب العملية السياسية بعد حالة التوتر التي آثارتها مزاعم تزوير الانتخابات.

ويأتي هذا التحالف المفاجئ بعد وصول الجنرال قاسم سليماني، قائده «فيلق القدس» في الحرس الثوري، وكذلك مجتبي خامنئي نجل المرجع الأعلى للجمهورية الإيرانية على خامنئي، إلى العراق، ويعلل تشكيل حكومة أكثر قرباً من إيران احتمالاً واداً.

أعلن رجسول الدين الشيعي القومي مقتدى الصدر وهادي العامري الموالي لإيران، اللذان احتلت كتلتاهما المركزين الأول والثاني في الانتخابات البرلمانية العراقية في مايو /أيار، أمس الثلاثاء تحالفاً سياسياً بين الكتلتين. وذكر التلفزيون العراقي أن الإعلان جاء في مؤتمر صحفي مشترك في مدينة النجف الشيعية.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قال في وقت

السلطات السعودية تعتقل فنانا كوميديا لـ «تضامنه مع معتقلي الرأي»

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت منظمات حقوقية سعودية اعتقال النظام السعودي للفتان الكوميدي المعروف عبد العزيز المهدي الحازمي، وإيداعه السجن في الرياض بتهمة التضامن مع المعتقلين السياسيين في سجون «أل سعود».

وأكدت منظمة «القساء» المختصة بدعم حقوق الإنسان في السعودية، أن الفتان الكوميدي عبد العزيز المهدي الحازمي معتقل في سجون الملز في الرياض، مشيرة في بيان لها عبر حسابها الرسمي في تويتر، إلى أنه يمثل أمام محكمة الإهاب «الجزائية المختصة».

وأضافت المنظمة: «الحازمي كانت آخر مشاركاته التمثيلية على فضائية MBC، ويحاكم حالياً بتهمة نشره تضامناً مع معتقلي رأي في السجون السعودية».

واتهمت منظمات حقوقية دولية السلطات السعودية بتوظيف قوانين مكافحة الإرهاب للتعطيل على حملة القمع ضد معارضي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي أمر باعتقال عدد كبير من أعضاء الأسرة المالكة والتجار قبل شهر في فندق «ريتز كارلتون» في العاصمة السعودية الرياض. لمقابضتهم بالتنازل عن بعض ممتلكاتهم لقاء إطلاق سراحهم.

ادعى أن جبلا سينشق وسيغير وجه البلاد للأبد الشرطة المغربية توقف «دجلاً» أخرج آلاف السكان بحثاً عن «كنز»

الرباط - «القدس العربي»:

تداولت، يوم الإثنين، مواقع التواصل الاجتماعي عدة مقاطع فيديو تظهر لإلاف من سكان جماعة سمرغنية التابعة لإقليم بولمان، ومن سكان مدن وجدة ونجاة ومكناس، يحجون إلى جبل في المنطقة لتلبية لنداء شباب في الثلاثينيات من العمر، قال إنه سيستخرج كنزاً أغلى من الذهب سيغير وجه البلاد إلى الأبد.

وكان هؤلاء يفترضون الأرض تحت أشعة شمس حارقة، وبعضهم يحمل الأعلام الوطنية وصور الملك محمد السادس، ويرددون عبارات «الله أكبر» عندما كان الشباب «الدجال» يخطب فيهم من فوق قمة الجبل، وبينهم من سهر حتى الصباح ليشهد لحظة

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي خبر توقيف الدرك الملكي للشخص الذي ادعى وجود كنز تحت أحد الجبال الواقعة في منطقة بولمان.

وحسب المعلومات المتداولة فإن فرقة من الدرك الملكي تدخلت وأوقفت الشباب بعد انفضاح خدعته عندما اكتشف الآلاف من الناس الذين تبعوه إلى الجبل زيف ادعائه.

ولم يتسن للموقع التأكد مما إذا كان التوقيف بغرض التحقيق معه أو بهدف حمايته من الجماهير التي اتخذت بكذبته.

العراق: العبادي يرفض إلغاء الانتخابات... والقضاء ملتزم بتطبيق الفرز اليدوي

أكد أن التحقيقات الأولية بشأن حريق مخازن المفوضية تفيد بأنه كان متعمداً

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

رفض رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، إعادة إجراء الانتخابات البرلمانية، مشدداً على ضرورة المضي قدماً في تشكيل الحكومة المقبلة. عقب اجتماع مجلس الوزراء برئاسة العبادي، في مؤتمر صحفي، «لا عودة إلى الوراء، والانتخابات جرت، ويجب تشكيل حكومة جديدة».

وأضاف أن «إلغاء الانتخابات (التي أجريت في 12 مايو/ أيار الماضي) في حاجة إلى أمر قضائي». وتابع: «ليس من صلاحية الحكومة والبرلمان إلغاء نتائج الانتخابات».

وكان العبادي يرد على دعوة رئيس البرلمان، سليم الجبوري، إلى إعادة إجراء الانتخابات، في أعقاب حريق نشب في مستودعات لحزن صناديق الاقتراع، شرقي بغداد، يوم الأحد. وجاء هذا الحريق قبيل البدء بعملية الفرز والعُدّ اليدوي لأصوات الناخبين، في ظل حديث كتل سياسية عن حدوث عمليات تزوير وتلاعب في أجهزة الاقتراع الإلكتروني.

وقال في المؤتمر الصحفي إن التحقيقات الأولية بشأن حادث الحريق تفيد بأنه كان متعمداً، وقرر القضاء العراقي، أول أمس، توقيف ثلاثة من أفراد الشرطة وموظف في مفوضية الانتخابات للاشتباه بصلوهم في الحريق. مجلس القضاء الأعلى في العراق (أعلى سلطة قضائية في البلاد)، أكد الثلاثاء، التزامه بتطبيق التعديلات التي أجراها البرلمان العراقي الأسبوع الماضي على قانون الانتخابات، والتي تضمنت اعتماد العد والفرز اليدوي للنتائج الانتخابية البرلمانية الأخيرة. وقال المتحدث باسم المجلس عبد الستار بقرقار في بيان إن «رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان ناقش مع القضاة المكلفين بمهام مجلس المفوضين ومدراء المكاتب في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات آليات تنفيذ قانون التعديل الثالث لقانون الانتخابات مجلس المفوضين رقم (48) لسنة 2013 المعدل». وأضاف أن «الاجتماع ركز على التأكيد العالي لمجلس القضاء الأعلى على تطبيق التعديل المذكور في القانون بشكل مهني



العبادي خلال أحد التجمعات الانتخابية

الحقيقية للمشاركة لم تتجاوز الـ 20% لجميع محافظات البلاد.

وواصلت في تصريحات صحافية أن «مفوضية الانتخابات متورطة بالكثير من الشبهات وآخرها الاتفاق مع السفير الأمريكي لإعلان نسبة غير صحيحة لغرض التصليب على العزوف الانتخابي»، لافتة إلى أن «المشاركة في الانتخابات النيابية لم تتجاوز الـ 20% في عموم البلاد».

العزوف الانتخابي

وأضافت أن «العزوف الانتخابي الذي شهدته العملية الانتخابية يعد الأول من نوعه منذ عام 2003 حيث أنه شكل أكبر نسبة خلال الدورات الانتخابية السابقة»، مبيحة أن «مجلس المفوضين الحالي تورط بالكثير من شبهات التزوير والتلاعب في نتائج الانتخابات بدعم خارجي وداخلي لفوز شخصيات معينة».

ووفق النتائج المعلنة، الشهر الماضي، حل تحالف «سائرون»، المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في المرتبة الأولى بأكثر من 54 مقعداً من أصل 329، يليه تحالف «الفتح»، المكون من أئمة سياسية لفصائل «الحشد الشعبي»، بزعامة هادي العامري، بـ 47 مقعداً.

وبعدهما حل ائتلاف «النصر»، بزعامة رئيس الوزراء، حيدر العبادي، بـ 42 مقعداً، بينما حصل ائتلاف «دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء السابق، نوري المالكي (2006: 2014) على 26 مقعداً.

ووفق الدستور العراقي، ينتخب البرلمان الجديد رئيساً للجمهورية بأغلبية ثلثي النواب، خلال 30 يوماً من انعقاد الجلسة البرلمانية الأولى.

وبكفل الرئيس الجديد مرشح الكتلة الأكبر في البرلمان بتشكيل الحكومة، ويكمن أمامه 30 يوماً لتشكيل الحكومة، وعرضها على البرلمان للموافقة عليها.

وإذا فشل رئيس الوزراء المكلف في تشكيل الحكومة خلال 30 يوماً، أو إذا رفض البرلمان الحكومة المقترحة، يتعين على الرئيس تكليف مرشح آخر بتشكيل الحكومة، خلال 15 يوماً.

خاسرة، فكان قانوننا للخاسرين»، موضحاً أن «القانون مفرغ من محتواه القانوني والدستوري».

وأعتبر أن «صمت المحكمة الاتحادية مثير للريبة ومحط سؤال لأن البلد على حافة الهاوية ولا نجد مبرراً لهذا الصمت خاصة ان الموضوع تطور ووصل إلى مرحلة حرق مخازن الاقتراع وقد نشاهد أحداثاً أكبر إذا لم يحسم الأمر بسرعة من المحكمة الاتحادية».

إلى ذلك، قالت عضو ائتلاف الوطنية وجزء من حالة التخطي التي تعيشها العملية السياسية، وأشار إلى أن «الأغلبية ممن صوتوا على تعديل القانون، إما من الخاسرين أو كتهم

مستودعات لمخازن صناديق وأجهزة الاقتراع شرقي بغداد، الأحد.

قانون الخاسرين

في السياق دعا النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، شوان الداودي، المحكمة الاتحادية، للإسراع بإصدار حكمها بشأن الطعن المقدم على تعديل قانون الانتخابات في الموقع الرسمي للمجلس هو أمر طبيعي وجزء من حالة التخطي التي تعيشها العملية السياسية.

وأشار إلى أن «الأغلبية ممن صوتوا على تعديل القانون، إما من الخاسرين أو كتهم

وشفاف مما يحقق العدالة والطمأنينة لدى جميع العراقيين».

وكان مجلس القضاء الأعلى سمى 9 قضاة جدد لعضوية لمجلس المفوضين (أعلى سلطة في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات)، بعد أن جمد البرلمان عمل عضوية الأعضاء السابقين للمجلس على خلفية اتهامات به «الفشل» في إدارة عملية الاقتراع و«التواطؤ» في «ارتكاب عمليات تزوير وتلاعب».

ومن المنظر أن تباشر المفوضية قريباً، وتحت إدارة القضاء، عملية عدّ وفرز أصوات الناخبين يدوياً، ويمضي القضاء بعملهم في إدارة المفوضية رغم حريق نشب في

العفو الدولية: مصير 643 عراقياً اختطفهم «الحشد الشعبي» لا يزال مجهولاً

فصل النساء والأطفال الصغار عن نحو 1300 رجل والأطفال الأكبر سناً الذين يعتبرون في سن القتال، ونقل المسلحون هؤلاء الرجال والأطفال الأكبر سناً إلى بنيات، ومرائب، ومحلات تجارية مهجورة في المنطقة القريبة، وصادروا وثائق هويتهم، وهواتفهم، وبقي المقتنيات الضمنية، حسب التقرير، الذي ذكر أن هؤلاء المسلحين، عدوا لاحقاً إلى تقييد أيادي المحتجزين وراء ظهورهم، وفي معظم الحالات استخدموا الأصفاد البلاستيكية.

ووصلت حفلات عدة ثم نقلت قسماً من المحتجزين (643 شخصاً) بمساعدة شاحنة كانت تقف هناك. ولا يزال مصير هؤلاء الرجال والأطفال الذين استقلوا هذه الحفلات مجهولاً، طبقاً للتقرير الذي أوضح أن «الرجال المقتبين نقلوا في مجموعات خلال الليل إلى مكان وصفه الناجون بأنه البيت الأصفر، حيث تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة، وحرصوا من الطعام، والماء، واستخدام ومرافق الصرف الصحي».

وقال ناجون إنهم تعرضوا للضرب على كل أنحاء أجسامهم وروؤسهم باستخدام الأسلاك الكهربائية (الكابلات)، وأنايب معدنية، ومجارف، وعصي خشبية، كما شاهدوا محتجزين

بغداد - الأناضول - لا يزال مصير 643 عراقياً، بينهم أطفال، اختطفوا على أيدي «الحشد الشعبي» في بلدة الصقلاوية في محافظة الأنبار غربي العراق في يونيو/ حزيران 2016، مجهولاً، وفق تقرير نشرته منظمة العفو الدولية.

وأوضحت في تقرير نشره مساء الإثنين، أن «عملية الاختطاف تمت خلال العمليات العسكرية لاستعادة الفلوجة (بكرى مدن محافظة الأنبار)، والمناطق المحيطة بها من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية»، ولقبت إلى أن «عائلات هؤلاء الناس عاشت في عذاب منذ ذلك الوقت، وهي غير متأكدة مما إذا كان أحيواها سالمين أو حتى على قيد الحياة».

ووفق شهادات استقتها «العفو الدولية»، من مختطفين سابقين، وشهود وأقارب المختطفين قسرياً، فإن الآلاف من الرجال، والنساء، والأطفال الذين فروا من منطقة الصقلاوية صباح 3 يونيو/حزيران 2016 واجهوا أفراداً مسلحين كانوا يحملون رشاشات وبنادق هجومية.

وتعرف الشهود على هويات المسلحين، وقالوا إنهم أعضاء في «الحشد الشعبي» (قوات شيعية موالية للحكومة) بناءً على الشعارات المكتبة على بدلاتهم العسكرية، والأعلام التي كانوا يرفعونها.

وعد المسلحون، وفق ما جاء في التقرير، إلى

مئات العراقيين يجيئون ذكرى مجزرة «سبايكر»

ومليون إلى جانب ذوي الضحايا. وأعلنت السلطات العراقية، في مارس/ آذار الماضي، أنها استخرجت جثث 1135 شخصاً، وتم تسليم أكثر من 800 من الرفات إلى ذويهم بعد الانتهاء من مطابقة الحمض النووي مع ذويهم.

وفي 21 أغسطس/ آب 2017، نفذت السلطات حكم الإعدام بحق 36 مداناً من مرتكبي «مذبحة سبايكر»، داخل سجن الناصرية المركزي، في محافظة ذي قار، جنوب شرقي البلاد.

القاعدة، التي تضم أكاديمية جوية، وأسروا الموجودين داخلها من متدربين وطلاب، ثم قاموا بإعدامهم رمياً بالرصاص. وتجمع المئات من ذوي الضحايا، أمس الثلاثاء، في موقع قصور الرئاسة، والذي شهد تنفيذ عمليات إعدام جماعي للعسكريين، ورميهم في مياه النهر (دجلة)، فيما قتل المئات رمياً بالرصاص في مواقع أخرى ضمن محيط قصور الرئاسة.

ونقل التلفزيون الرسمي، لقطات من التجمع الذي حضره مسؤولون حكوميون

العراق - الأناضول: أحياء المئات من ذوي ضحايا مجزرة «سبايكر»، الذكرى السنوية الرابعة، التي وقعت في مبنى قصور الرئاسة في مدينة تكريت، التابعة لمحافظة صلاح الدين، شمالي العراق، والتي قتل فيها حسب التقارير الحكومية 1700 عسكري على يد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية».

وحسب مصادر رسمية عراقية، فإن 1700 عسكري في قاعدة سبايكر، قتلوا في 12 يونيو/ حزيران 2014، بعد سيطرة «الدولة» على تكريت، حيث اقتحم مسلحو التنظيم

العراق يتسلم دفعة جديدة من طائرات «تي 50» الكورية الجنوبية

الجاري؛ ولم توضح الوزارة سبب ذلك. وتسي «تي 50» التي دخلت الخدمة رسمياً في 2005، طائرة قتالية خفيفة تستخدم أيضاً لأغراض تدريب الطيارين، وتبلغ قيمتها نحو 21 مليون دولار. ويعمل العراق على إعادة بناء ترسانته من الأسلحة، بعد حرب طاحنة استمرت ثلاث سنوات ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، من 2014 ولغاية نهاية 2017.

وقالت قيادة القوة الجوية العراقية التابعة لوزارة الدفاع، في بيان إنها تسلمت دفعة جديدة من طائرات «تي 50» الكورية الجنوبية، بواقع 6 طائرات، وأبرم العراق مع كوريا الجنوبية في 2013، عندما كان نوري المالكي، رئيساً للوزراء، عقداً لشراء 24 طائرة من طراز «تي 50»، على أن يبدأ تسليمها في أبريل/ نيسان 2016، لكن التسليم تأخر لقطع العام

بغداد - الأناضول: تسلم العراق، أمس الثلاثاء، دفعة جديدة من الطائرات المقاتلة من طراز «تي 50» الكورية الجنوبية، بواقع 6 طائرات، وفق بيان صادر عن وزارة الدفاع العراقية.

في أوقات سابقة من 2018، تسلمت بغداد ثلاث دفعات ضمن العقد المبرم بين البلدين، القاضي بتزويدها بـ 24 طائرة من الطراز ذاته.

جيوب مسلحة لتنظيم «الدولة» تنشط في ناحية البغدادي غرب الأنبار

والخائب التابعة للتنظيم في عمق الصحراء، إضافة إلى مشاركة قطعات الجزيرة والبادية بالاشتباكات المسلحة، التي تقع بين الوقت والآخر مع مقاتلي تنظيم الدولة». وأوضح أن «عناصر التنظيم لا يزالون يختبئون في المناطق الصحراوية الممتدة ما بين الأراضي العراقية وصولاً إلى الحدود السورية، ويهاجمون بأساليب قتالية جديدة، ويكيفون ضربات الانتحارية ضد المدنيين والعسكريين».

وأشار إلى أن هدف التنظيم «هو تشتيت جهد قوة الجيش، وإيقاع أكبر عدد من الخسائر بالعمدات والأرواح في صفوفه أو الحد من عمليات المطاردة اليومية لمسلحي الدولة في المناطق الصحراوية من الأنبار على الشريط الحدودي».

وكان مصدر عسكري عراقي أفاد بأن قوات الجيش ومقاتلي «الحشد العشائري» تمكنوا من قتل انتحاريين اثنين من تنظيم الدولة تسللاً إلى حي الشهداء بناحية البغدادي، 90 كلم غرب الرمادي، مركز الأنبار، بعد عملية تعقب ومطاردة نوعية ومحاصرتهم داخل أحد المنازل وإطلاق النار عليهم، ما أدى إلى تجبير أجزمتهم الناسفة التي كانوا يرتدونها وقتلهم في الحال دون وقوع أي خسائر.

الأنبار - «القدس العربي»:

لا تزال جيوب مسلحة لتنظيم «الدولة» الإسلامية، تنشط في ناحية البغدادي غرب الأنبار، إذ شنت مؤخراً هجمات خاطفة على غرار حرب العصابات.

وقال مصدر عسكري، فضل عدم ذكر اسمه، له «القدس العربي»: إن «مقاتلي تنظيم الدولة يواصلون استهداف القرى والبلدات التابعة لناحية البغدادي عن طريق تسلل عناصره من الانتحاريين المختبئين في عمق الصحراء الحدودية مع سوريا».

وبيّن أن «تكرار تلك الهجمات مكنت التنظيم من اختراق خطوط الصد الدفاعية للقوات النظامية العسكرية».

وأوضح أن «عناصر الدولة شنوا هجمات مباحة مؤخراً ساهمت بعودة عشرات المئات من مسلحي التنظيم الفارين من سوريا وبعض المحافظات العراقية لإعادة تنظيم صفوفهم، وكذلك استعادة قرى ومناطق في البغدادي».

وأضاف أن «القوات الأمريكية المتواجدة في قاعدة عين الأسد العسكرية بدأت بتقديم الدعم والإسناد للقوى الأمنية والحشد العشائري في الناحية من خلال القصف الجوي المكثف في استهداف الأوكار

عملية أمنية واسعة بإسناد الطيران الحربي في كركوك مقتل 27 شخصاً بينهم نساء وأطفال بانفجار 3 منازل مفخخة وسط الموصل



أحد عناصر الجيش العراقي في الموصل

تفتيش واسعة في كركوك. وأضاف أن العملية شملت 13 قرية، للبحث عن مطلوبين وتعزيز الأمن والاستقرار. وأشار إلى أن «النتائج الأولية أسفرت عن اعتقال 4 إرهابيين من داعش، وتدمير وحرق 3 مواقع للتنظيم، وضبط عدد من البنادق الآلية مختلفة من نوع كلاشكوف».

التيقب في شرطة كركوك، حامد العبيدي، أوضح أن «العملية العسكرية تاتي عقب تزايد نشاط تنظيم الدولة في مناطق جنوب غربي كركوك، وتنفيذ عناصره عمليات إرهابية أودت

بعد انتهاء عملهم في الموصل القديمة، والخاصة بانتشال جثث عناصر تنظيم الدولة، المنتشرة في هذه المنطقة».

وأضاف أن «القوة ضبطت في سيارات المعتقلين مبالغ مالية بالعملة الصعبة وأسلحة، يعتقد أنه تم الاستيلاء عليها من مواقع انتشار الجثث في الموصل القديمة، والتي كانت تطلق منها معلومات عن وجود بيت المال التابع لداعش، ومبالغ أخرى كانت تحت الأقباض قرب الجثث المنفخة التي يتم إخراجها».

وفي مايو/ أيار الماضي، أعلنت مديرية الدفاع المدني، في محافظة نينوى، أنها بدأت أعمال انتشال جثث مسلحي «الدولة» من تحت ركام المباني في الجانب الغربي من المدينة، وذلك بعد انتشالها جثث المدنيين هناك.

والمناطق القديمة في الموصل، شهدت آخر المعارك بين القوات العراقية المدعومة من قبل التحالف الدولي من جهة، و«الدولة» من جهة أخرى، وتحولت معظمها إلى ركام.

وما تزال جثث القتلى تحث الأقباض، رغم انتهاء الحرب قبل نحو 10 أشهر بهزيمة التنظيم أمام القوات العراقية المدعومة من التحالف الدولي.

في الموصل، أعلنت وزارة الدفاع العراقية، اليوم الثلاثاء، اعتقال 4 من عناصر تنظيم «الدولة»، وتدمير مواقع له، في عملية أمنية واسعة في محافظة كركوك شمالي البلاد.

وقال العميد يحيى رسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، التابعة للجيش، في بيان، إن الشرطة الاتحادية، وبإسناد من طيران الجيش، أطلقت فجر اليوم (امس) عملية

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن الناطق باسم قيادة شرطة نينوى النقيب أحمد العبيدي، أمس الثلاثاء مقتل 27 شخصاً، بينهم نساء وأطفال، بانفجار ثلاثة منازل مفخخة في البلدة القديمة في الموصل.

وقال إن «27 شخصاً بينهم نساء وأطفال قتلوا إثر انفجار ثلاثة منازل مفخخة في منطقة الشيوخان في البلدة القديمة في الموصل».

وأوضح أن «المنازل الثلاثة التي انفجرت تعود لعوائل عادوا مؤخراً للبلدة القديمة حيث لم يتمكن الجهد الهندسي العراقي من معالجة وإبطال مفعول المتفجرات داخل هذه المنازل، ومازالت مناطق محافظة نينوى تشهد أعمال عنف وتفجيرات بنفنها عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، العام الماضي القضاء على التنظيم عسكرياً.

في الموصل أيضاً، أفاد مصدر أمني عراقي، بأن قوات الأمن اعتقلت 4 من منتسبي فرق الإنقاذ، التابع للدفاع المدني، وحبوؤتهم بمبالغ مالية بالعملة الصعبة، وأسلحة، استولوا عليها من مواقع انتشار الجثث في مدينة الموصل شمالي البلاد.

وقال المقدم تحسين سعيد، من الدفاع المدني العام، إن فريقاً من مديرية الشؤون الداخلية والأمن العام، التابع لوزارة الداخلية، اعتقل 4 من منتسبي فرق الإنقاذ التابعة للدفاع المدني العام، من بينهم ضابطان، قرب التاجي، مدخل العاصمة بغداد.

وأضاف: «تم اعتقالهم لدى عودتهم لبغداد،

26% زيادة في أسعار الكهرباء... والوقود وتذاكر القطارات في الطريق نظام السبسي يطحن الطبقة الوسطى بفرض إجراءات اقتصادية صعبة



عناصر من الشرطة المصرية في إحدى محطات التروو تحسباً لاحتجاجات بعد رفع أسعار التذاكر

متلاحقة من ارتفاع الأسعار وإجراءات تتعلق بخفض الدعم المقدم للمواطنين، فيما أطلقت عليها الحكومة إجراءات الإصلاح الاقتصادي تنفيذاً لشروط البنك الدولي الذي يمنح مصر قرضاً بقيمة 12 مليار دولار.

وكان المصريون خلال شهر فوجئوا بارتفاع أسعار تذاكر قطارات الأنفاق بنسبة 250% إضافة إلى ارتفاع أسعار المياه بنسبة 50%.

وينتظر الناس في مصر بين الحين والآخر ارتفاعات متلاحقة في الأسعار، حيث من المفترض أن تتضمن خطة الحكومة للعام المالي الذي يبدأ يوليو/ تموز المقبل، رفعا جديداً لأسعار الحرقوات والوقود. ويسكنون هذه المرة الثالثة الذي تتخذ الحكومة المصرية قرار خفض الدعم ورفع أسعار الوقود خاصة البنزين، منذ قرار تعويم الجنيه في نوفمبر/ تشرين الثاني قبل الماضي، ما أدى إلى زيادة أسعارها، ويتوقع المحللون أن الحكومة ستترفع الوقود مرة أخرى خلال العام المالي المقبل لكي تبقى بتعهداتها للبنك الدولي الدولي بالتخلص من دعم الطاقة نهاية يوليو/ تموز 2019.

تعمل على صيانة وإضافة محولات كهرباء جديدة على مستوى الجمهورية، وأوضح أن «تطوير شبكات التوزيع من أهم الأمور التي تعمل عليها وزارة الكهرباء في الوقت الحالي، مؤكداً أن وزارة التخطيط رصدت 1.7 مليار لتطوير الشبكات وللتخفيف عن الجمهور وأى معاناة وتحسين الخدمة، مقيداً بأن «استقرار الكهرباء يشجع المستثمرين الأجانب على الاستثمار في مصر»، وبين أن «الوزارة نجحت في إضافة 25 ألف ميغاواط منذ عام 2015»، لافتاً إلى «تحقيق إنجاز كبير في مجال توليد الكهرباء، ويتبقى حالياً تطوير شبكات النقل والتوزيع، التي من المقرر الانتهاء منها منتصف العام المقبل».

وأشار إلى أن «التطوير الكبير الذي شهده قطاع الكهرباء يؤدي إلى إرسال رسائل إيجابية للمستثمرين بتوافر الطاقة الضرورية لأي صناعة ومنتجها بالمشكل المطلوب»، وتابع أن «القطاع قام بعمل عدد كبير من المشروعات الكبرى مثل محطات سيمينس، التي أضافت أكثر من 14 ألف ميغاواط للشبكة الكهربائية، وأدت إلى رفع كفاءة الشبكة الكهربائية، وكذلك تقوم حالياً بالعمل في إنشاء محطة لتوليد الكهرباء من الفحم، والطاقة النووية، ومحطة الضخ والتخزين في جبل عثاق، كما تم تدشين مشروع الطاقة الشمسية في منطقة بنبان في محافظة أسوان»، وأشارت الموجة الجديدة من ارتفاع الأسعار في الكهرباء موجة سخرية وغضب على مواقع التواصل الاجتماعي، وانتقد مستخدمو الأخيرة، اختيار الحكومة لتوقيعات مثل عبد الفطرو أو إجازات لإعلان الزيادات في الأسعار، دون النظر لتأثير ذلك على حالة المواطنين.

وتخطط الحكومة كذلك لزيادة أسعار الغاز الطبيعي والبنزين، وستكون هذه هي الزيادة الثانية أقل من عام، حيث قررت الحكومة رفع أسعارها بنسبة 100% في 29 يونيو/ حزيران 2017، وسيؤدي ارتفاع أسعار الوقود، إلى ارتفاع أجور الوصلات وأسعار السلع الغذائية بسبب زيادة تكلفة النقل.

ومن المتوقع أن تشهد أسعار السجائر ارتفاعاً جديداً مع بداية تطبيق قانون التأمين الصحي الشامل الذي سيفرض خمسة وسبعين قرشاً على كل عبوة سجائر، وبالإضافة لرفع الضرائب الخاصة بسجائر، كما تخطط هيئة السكك

والغاز الطبيعي

القاهرة - «القدس العربي»:

استيقظ المصريون، أمس الثلاثاء، على إعلان الحكومة عن خفض جديد في الدعم المقدم للمواطنين، تمثل في ارتفاع أسعار الكهرباء. فقد أشار محمد شاذلي، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة في مؤتمر صحفي، إلى الزيادات الجديدة في أسعار الشرائح المختلفة لاستهلاك الكهرباء، التي من المقرر تطبيقها بداية من شهر يوليو/ تموز المقبل.

وقال إن «نسبة الزيادة الجديدة في أسعار الشرائح الكهربائية سببها 26%، خاصة أن تكلفة سعر الكيلو واط جنيه مصري و4 قروش»، مضيفاً «لو تركنا الأسعار الحالية، كما هي لبلغ الدعم 69 مليار جنيه».

وكشف عن «ارتفاع شريحة استهلاك 50 كيلو واط شهرياً من 7.5 إلى 12 قرشاً، وأن من يتعدى استهلاكه الألف كيلو واط شهرياً لن يحصل على دعم، وسيحاسب على الكهرباء بسعر إنتاجها». وتعد هذه الزيادات الثانية في أسعار الشرائح الجديدة خلال عام، فقد سبق واتخذت الحكومة المصرية قراراً برفع أسعار فاتورة الكهرباء بنسبة 33% في يوليو/ تموز الماضي.

ويرر شاذلي زيادة الأسعار بالقول إنها «حتمية»، معتبراً أنها «تصب في مصلحة محدودي الدخل»، واعتبر أن «محاولة تخفيف العبء عن ميزانية الدولة المصرية تأتي في إطار اهتمام وزارة الكهرباء بتطوير شبكات الكهرباء في أنحاء البلاد»، مشيراً إلى وجود «ن تحسن الشبكات مؤهلة للتحكم بها عن بعد لتقليل أزمة الأعطال لأقصى درجة»، وأضاف «تم تطوير وتغيير المحولات في حوالي 19 ألف مكتب محول للتحكم خلال عام ونصف بسبب زيادة معدلات الاستهلاك، ووضع خطة التطوير لخطوط الجهد المتوسط المارة أعلى المباني في المناطق الأكثر خطورة»، مشيراً إلى أن «الوزارة

السيسي: استمرار المساعي المصرية لوقف تدهور الأوضاع في سوريا

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، بسام راضي، في بيان، إن «مبعوث الأمم المتحدة استعرض خلال اللقاء مع السيسي، آخر مستجدات الأوضاع في سوريا وجهود الأمم المتحدة للتوصل لتسوية سياسية لازمة هناك»، مشيراً إلى أن تداعيات استمرارها، أصبحت تمثل تهديداً خطيراً للأمن الإقليمي والدولي، فضلاً عن تشريد الملايين من اللاجئين، وشدد على أهمية بذل جميع الأطراف المعنية مساعيها لكسر الجمود الحالي في الأزمة السورية»، وحسب البيان، أكد السيسي «استمرار مصر في مساعيها لوقف تدهور الأوضاع في سوريا والحفاظ على مقدرات الشعب السوري، استناداً إلى موقفها الثابت من الأزمة الذي يتضمن ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية تحفظ وحدة الأراضي السورية وكيان الدولة ومؤسساتها، وأهمية دعم الإرادة وخيارات الشعب السوري في صياغة مستقبله، فضلاً عن ضرورة العمل

15 واقعة «عش إلكتروني» في مصر وتوقيف طالب في امتحانات الثانوية العامة

القاهرة - الأناضول:

أعلنت مصر، أمس الثلاثاء، ضبط 15 واقعة «عش إلكتروني» داخل لجان الامتحانات، وتوقيف طالب، بالترتيب مع دعم مصر لجهود الأمم المتحدة والمبعوث الأممي وحرصها على نجاحه في مهمته»، وأضاف المتحدث أن «المبعوث الخاص للأمم المتحدة أشار إلى «أهمية الدور المصري في الشرق الأوسط باعتبار مصر إحدى ركائز الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى تطلعه لزيادة التنسيق والتشاور مع مصر خلال الفترة المقبلة، للعمل على كسر الجمود القائم في الأزمة، خاصة في ضوء ما تتمتع به مصر من ثقل إقليمي ودولي واتصالات مع مختلف الأطراف».

على مكافحة الإرهاب والقضاء على المنظمات الإرهابية، مشدداً على أهمية تكاتف المجتمع الدولي للعمل على التوصل إلى حل شامل ودام للآزمة السورية، مؤكداً في هذا الإطار دعم مصر لجهود الأمم المتحدة والمبعوث الأممي وحرصها على نجاحه في مهمته»، وأضاف المتحدث أن «المبعوث الخاص للأمم المتحدة أشار إلى «أهمية الدور المصري في الشرق الأوسط باعتبار مصر إحدى ركائز الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى تطلعه لزيادة التنسيق والتشاور مع مصر خلال الفترة المقبلة، للعمل على كسر الجمود القائم في الأزمة، خاصة في ضوء ما تتمتع به مصر من ثقل إقليمي ودولي واتصالات مع مختلف الأطراف».

على مكافحة الإرهاب والقضاء على المنظمات الإرهابية، مشدداً على أهمية تكاتف المجتمع الدولي للعمل على التوصل إلى حل شامل ودام للآزمة السورية، مؤكداً في هذا الإطار دعم مصر لجهود الأمم المتحدة والمبعوث الأممي وحرصها على نجاحه في مهمته»، وأضاف المتحدث أن «المبعوث الخاص للأمم المتحدة أشار إلى «أهمية الدور المصري في الشرق الأوسط باعتبار مصر إحدى ركائز الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى تطلعه لزيادة التنسيق والتشاور مع مصر خلال الفترة المقبلة، للعمل على كسر الجمود القائم في الأزمة، خاصة في ضوء ما تتمتع به مصر من ثقل إقليمي ودولي واتصالات مع مختلف الأطراف».

تحالف سوداني معارض يعلن برنامج مقاطعة إيجابية لانتخابات 2020

أجل التغيير»، واعتبر أن «لا جدوى من الحوار مع الحكومة»، مضيفاً: «لا يعقل أن تتحاور مع الحكومة بينما نهدف إلى محاسبتها على ما ارتكبته في حق الشعب السوداني» دون توضيح. وأعرب عن رفضه لخيار حمل السلاح، مشدداً على أن تحالف قوى الإجماع الوطني يعمل على أحداث تغيير سلمي».

وأضاف محمد ضياء الدين، خلال إفطار رضائي نظمه التحالف، وأضاف ضياء: «مقاطعة الانتخابات هي عملية سياسية بامتياز، وبرنامج المقاطعة الإيجابية يهدف، عبر حراك سياسي للتحالف ولجان شعبية داخل الأحياء، إلى توضيح العيوب في القانون (الخاص بالانتخابات) وعدم جدوى العملية الانتخابية»، وتابع أن «المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) أقر، قانون الانتخابات، وهو القانون الذي رفضته القوى المتحالفة معه، وأبرزها حزب المؤتمر الشعبي (مشارك في الحكومة)»، وشدد على أن تحالف المعارضة «يرى التغيير في الحكم عبر الانتفاضة الشعبية والتغيير الجماهيري»، ومن أبرز الأحزاب المكونة للتحالف: الشيعي، البعث الأصل، العربي الناصري والوطني الاتحادي الموحد، ورأى عضو التحالف، ممثل الحزب الشيعي، صديق يوسف، أن «التغيير عبر الانتخابات هو طريق مغلق»، وتابع: «لا بد من البحث عن طرق أخرى، بينها الإضراب السياسي العام وحراك الجماهير من

سلفاكير يلتقي مشار في الخرطوم ثالث أيام العيد

جوبا - الأناضول: كشف سفير السودان لدى جوبا، عادل إبراهيم مصطفى، عن لقاء مرتقب بين رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت، وزعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، في العاصمة السودانية الخرطوم ثالث أيام عيد العطر.

وقال إن «اللقاء بين كبير ومشار سيتم بحضور رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد علي، مؤكداً استكمال الترتيبات النهائية لعقد».

وأضاف أن «اللقاء الذي سيعقد ثالث أيام عيد العطر لن يخرج عن مبادرة الإقليم لإحياء اتفاق السلام في جنوب السودان الموقع في 2015».

وأوضح أن «اللقاء سيناقش القضايا الخلافية الرئيسية بين الطرفين على أن يواصل ممثلو الوفدين في المفاوضات مناقشة بقية القضايا من أجل التوصل لاتفاق سلام نهائي».

ونفى سفير السودان أن تكون المبادرة السودانية لاستضافة لقاء بين كبير ومشار محاولة من الخرطوم لاختطاف ملف السلام من وساطة الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد).

وبين أن «الوساطة جاءت تنفيذاً لمخرجات الاجتماع الوزاري لإيغاد، الذي انعقد في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، الشهر الماضي، وهو الاجتماع الذي أكد على ضرورة عقد لقاء بين كبير ومشار».

وأوضح الدبلوماسي السوداني أن مخرجات اجتماع وزراء خارجية «إيغاد» لم تحدد الدولة التي ستقوم باستضافة الاجتماع المشترك.

وتوقع أن يخرج اجتماع الخرطوم بنتائج كبيرة، ويحقق دفعة معنوية للأطراف حتى تتوصل إلى اتفاق سلام

نقل 25 ألف لاجيء من جنوب السودان إلى مخيم جديد

الورل تجاوز 50 ألفاً»، ولفت الفاضل إلى أن «الحكومة السودانية تنفذ الموائيق الدولية التي توجه بمنع الازدحام داخل المخيمات، وترحيلهم إلى المخيم الجديد بالتنسيق مع المنظمات الدولية وشركاء العمل الإنساني».

وتستضيف ولاية النيل الأبيض أكبر عدد من اللاجئين الجدد من جنوب السودان، بحوالي 40% من مجموع 163 ألف لاجيء مسجل وصلوا السودان.

وتشير تقديرات حكومية إلى أن أعداد اللاجئين من جنوب السودان تبلغ مليوناً و300 ألف نسمة، فيما تشير آخر إحصائية للأمم المتحدة في يناير/ كانون أول الماضي إلى أن أعدادهم تبلغ نحو 770 ألفاً، منهم 352 ألفاً وصلوا السودان قبل اندلاع الحرب في عام 2013.

المعارضة المسلحة في جنوب السودان تبني اختطاف مسؤول حكومي

اختطاف «باليا ديغيدو»، محافظ مقاطعة ناجيرو التابعة لولاية طمبره، وقال الرائد بافوكا جون، المتحدث باسم قوات المعارضة في منطقة غرب الاستوائية، إن «محافظ مقاطعة ناجيرو موجود في حوزتنا».

وأضاف: «تم إلقاء القبض على المحافظ إثر مهاجمتنا للمقاطعة في 17 مايو/ أيار

قوات الأسد تعتقل مئات الجامعيين والموظفين وتجندهم قسرياً... و« أدلة أممية دامغة» على تورطها

وسط مصير مجهول للمنطقة الحدودية...

قائد مؤيد للنظام السوري: الجيش يعزز دفاعاته الجوية قرب الجولان



رسام غرافيتي يتهم روسيا بالإجرام

بينهم 26 طفلاً و56 سيدة، وجاءت الإدارة الذاتية الكردية في المرحلة الثانية باعتقال 78 سوريا، بينهم ١9 أطفال، في حين اعتقلت سوريا، اعتقال 32 حالة اعتقال على يد تنظيم الدولة، شهدت سوريا، اعتقال 32 حالة على يد هيئة تحرير الشام، بينهم 3 أطفال، و22 حالة اعتقال، نفذتها المعارضة السورية، بينما ٥ أطفال.

وأشارت، إلى أن قوات النظام السوري استمرت بسياسة الاعتقال التعسفي بهدف التجنيد بشكل رئيس، واستهدفت الشباب والطلاب الجامعيين والموظفين الحكوميين عبر حملات دهم واعتقال في الجامعات والأسواق العامة وأماكن التجمعات السكنية.
كما وضحت المنظمة الحقوقية، أن حملات اعتقال موسّعة شنها النظام السوري في أيار/مايو، استهدفت أبناء منطقة الغوطة الشرقية ممن يقيمون في مراكز الإيواء الجماعي المنصرم، بينهم 406 حالات قامت بها قوات النظام السوري،

شكلت قيادة عسكرية مشتركة يوم الاثنين.

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم هذا الشهر إن الحكومة تهدف لاستعادة المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في جنوب غرب البلاد من خلال تسوية يقبل بموجبهما القتالون حكم الدولة أو يغادروا المنطقة، وهو الأسلوب الذي استخدمته الدولة لاستعادة مناطق أخرى.

اعتقالات تعسفية

من جهة أخرى لا زالت حملات الاعتقال التعسفية التي تجري في سوريا تستكمل نشاطها من قبل كافة أطراف الصراع، إذ وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في سوريا، اعتقال ما لا يقل عن 577 مدنيا، خلال شهر أيار- مايو المنصرم، بينهم 406 حالات قامت بها قوات النظام السوري،

عواصم – القدس العربي»

من هبة محمد – وكالات:

بينما تقوم قوات النظام باعتقال مئات الجامعيين

والموظفين وتجندهم قسرياً... أكد الائتلاف السوري أن الأرقام الصادرة عن الأمم المتحدة هي «أدلة أممية دامغة» على تورط النظام في الانتهاكات الإنسانية.
من جهة أخرى قال قائد في التحالف الإقليمي المؤيد لدمشق أسس إن الجيش السوري عزز دفاعاته المضادة للطائرات قرب الحدود مع هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل.

ومن المقرر أن يتم نشر دفاعات إضافية في الأيام المقبلة حسبما اضاف القائد وهو غير سوري، وقال القائد لرويتزر شريطة عدم الكشف عن هويته إن تركز سلاح (باتنسير اس-1) الروسي الصنع يهدف إلى «ترميم منظومة الدفاع الجوي ضد إسرائيل بالدرجة الأولى».

وفي الأسابيع الاخيرة انتقلت الحرب متعددة الأطراف في سوريا في اتجاه الجنوب الغربي لزيادة من مخاطر التصعيد في منطقة ذات أهمية كبرى لإسرائيل حيث تم احتواء الصراع منذ العام الماضي بموجب اتفاقية لحفض التصعيد بضمانة من الولايات المتحدة وروسيا.
وفي الشهر الماضي اتهمت إسرائيل القوات الإيرانية المتحالفة مع دمشق بشن ضربات صاروخية من سوريا على مرتفعات الجولان مما أثار موجة ضربات جوية متفكدة داخل سوريا على ما وصفتها إسرائيل بأنها مواقع مدعومة من إيران، وكانت الحكومة السورية تقوم بشكل منفصل بإعداد هجوم على المسلحين الذين يسيطرون على مناطق على الحدود مع إسرائيل والأردن مما دفع واشنطن الشهر الماضي إلى التحذير من أنها ستتخذ «إجراءات حازمة ومناسبة» ردا على أي انتهاكات لوقف إطلاق النار.

وقال القائد إن التحضيرات للعملية العسكرية الحكومية في الجنوب الغربي جاهزة لكن القوات الحكومية تعمل الآن على القضاء على جيب لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية قرب مدينة السويداء التي يسيطر عليها الجيش السوري.
وتريد إسرائيل إبعاد الإيرانيين والقوات المدعومة من إيران، مثل جماعة حزب الله اللبنانية، عن الحدود وخروجهم من سوريا بوجه عام، لكن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله قال الأسبوع الماضي إن الجماعة ستبقى في سوريا طالما يريد الرئيس بشار الأسد بقاءها.

موقف المعارضة

وهونت قوات المعارضة في جنوب غرب سوريا من احتمالات شن هجوم حكومي في المنطقة قائلة إن الولايات المتحدة والأردن ملتزمان بدعم اتفاق «خفض التصعيد» مع روسيا.
لكنها استهدت أيضا لاحتمال وقوع هجوم.
وقال القييد نسيم أبو عرة أحد قادة المعارضة في جنوب غربي البلاد من قوات شباب السنة لرويتزر إن قوات المعارضة

ارتكبت مقاتلات حربية يروج أنها تابعة للتحالف الدولي، أمس الثلاثاء، مجزرة مروعة راح ضحيتها 12 مدنياً بمنطقة تل الشاير الواقعة في ريف الحسكة الجنوبي على الحدود مع العراق، وأوضح القائد البراهي الحبيش مدير شبكة الخابور الإعلامية لـالقدس العربي، أن طائرات حربية شنت عددا من الغارات على قرية «حسون باشا» الواقعة قرب بلدة الشاير، ما تسبب بمجزرة راح ضحيتها 12 مدنيا على الأقل وجرح اضعافهم.

ويشهد ريف الحسكة الجنوبي اشتباكات عنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية التي يرمز لها بـ«قسد» التي تقودها مليشيا الوحدات الكردية من جهة وعناصر تنظيم الدولة من جهة أخرى، إذ نشن قسد المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية منذ مطلع شهر أيار/ مايو الفاتح هجوما واسعا على أحد آخر معالق تنظيم الدولة في البادية السورية والذي يمتد على بلدات هجين، سوسة، الباغوز وعدد من القرى الصغيرة، تحت سمي «عاصفة الجزيرة» بهدف السيطرة على هذا الجيب الخاضع لتنظيم الدولة على الحدود بين سوريا والعراق.

مصادر محلية أوضحت لـ«القدس العربي» أسباب استهداف منطقة جنوبي الحسكة على الشريط الحدودي مع العراق، وتكرار المجازر في المنطقة، في ظل السبب في وجود جيب صغير لتنظيم الدولة في المنطقة، مؤكداً أن ما يقود الهجوم هو مليشيا «قسد» بالاشتقاق مع ميليشيا الحشد الشعبي العراقي، حيث تعرض ريف الحسكة الجنوبي مرات عدة لصفص جوي عراقي بالاشتقاق مع

دير الزور (سوريا) – الأناضول: قالت مصادر سورية محلية، إن جنودا إيطاليين وصلوا إلى مناطق سيطرة تنظيم «بي د/ بي سي كا» المصنفة إرهابية في تركيا، وتمركزوا في محافظة دير الزور، شرقي سوريا. وأشارت المصادر، للأناضول، فقلت عدم ذكر اسمها، إلى أن الجنود الإيطاليين وصلوا، الأسبوع الماضي، إلى مدينة

دير الزور (سوريا) – الأناضول: قالت مصادر سورية محلية، إن جنودا إيطاليين وصلوا إلى مناطق سيطرة تنظيم «بي د/ بي سي كا» المصنفة إرهابية في تركيا، وتمركزوا في محافظة دير الزور، شرقي سوريا. وأشارت المصادر، للأناضول، فقلت عدم ذكر اسمها، إلى أن الجنود الإيطاليين وصلوا، الأسبوع الماضي، إلى مدينة

بيروت – أف ب: كُفّ تنظيم «الدولة» في الأسابيع الأخيرة هجماته ضد مواقع قوات النظام السوري وحلفائه في البادية السورية، في عمليات متتالية يروج محفلون أن تكون غيضاً ممن فيض ما يخطط له الجهاديون في الفترة المقبلة، وعلى الرغم من الخسائر الميدانية الكبرى التي مني بها في سوريا والعراق الجاور، لا يزال التنظيم المتطرف قادراً على التسلسل وتوجيه ضربات موجعة لخصومه. وأسفرت هجمات مفاجئة نفذتها منذ مطلع الشهر الحالي في البادية السورية عن مقتل العشرات من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

ويعد ستة أشهر على طرده منها، تمكن مقاتله الجمعة وإثر سلسلة عمليات انتحارية من اقتحام مدينة البوكمال الحدودية مع العراق، وخاضوا فيها مواجهات عنيفة ضد قوات النظام وحلفائها أيام قبل أن ينسحبوا منها الإثنين. ويقول الباحث نوار أوليفر من مركز عمران للدراسات، وقره أسرار المصادر، لوكالة فرانس برس عندما أعلن النظام

التحالف الدولي يرتكب مجزرة بحق المدنيين على الحدود السورية - العراقية

جانيكلي: جنود أتراك وأمريكيون سينفذون خريطة طريق منبج

داesh، بما يوفر للحكومة الفرنسية إنجازات على الساحة الداخلية الفرنسية، ويعزز تواجدها الجديد نسبيا في سوريا.

المحدث باسم المجلس الأعلى للعشائر والقبائل السورية مضر حماد الأسعد تحدث عن إمكانية تجنيب المنطقة ويلات المعارك عبر «الاعتماد على أبناء المنطقة في عملية التعاون العسكري والأمني والإداري، وبذلك يتم تجنيب المنطقة الدمار والقتل، مع السماح للمنظمات الإنسانية والخيرية والصحية للدلول ومساعدة الأهالي، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه».

حملات تهجير

وأكدت تعرض المنطقة إلى حملات التهجير جراء عمليات القصف الجوي والمدفعي، في ظل انطاع الخدمات وتدمير المستوصفات والنقاط الطبية، ومحطات وخزانات المياه، والمدارس والأفران الخاصة، ومنع المنظمات الإنسانية من الكشف على أحوال المدنيين ومساعدة الأهالي.

وقسر مركز «جسور للدراسات» قيادة قوات سوريا الديمقراطية للهجمات على ريف الحسكة ضمن عدد من الأهداف، بالهجمات الوقائية التي تهدف إلى ضرب مساعي التنظيم لإعادة ترتيب صفوفه العسكرية وهيكلة نفسه، في الوقت الذي تشهد فيه البادية السورية تحركات متزايدة ونشاطا ملحوظا لعمليات التنظيم، وتأمين مناطق نفوذ التحالف الدولي من أي هجمات محتملة قد تقوم بها فلول داesh، انطلاقاً من آخر معقله على ضفة الفرات اليسرى.

إضافة إلى تآمن الحدود السورية العراقية من أي جيب لتنظيم الدولة، وهذا ما يفسر مشاركة القوات العراقية بالهجوم إلى جانب قسد، وسط محاولة الفرنسيين تأمين إنجازهم الخاص في المعركة على تنظيم

وصول جنود إيطاليين لدعم «بي د» الكردي شرقي سوريا

الحسكة (شمال شرق)، قادمين من العراق، وتوجها جنوبا إلى دير الزور.

وأضافت أن عدد الجنود لا يتجاوز 20 فرداً، بينهم مستشارون عسكريون، ولقّبت المصادر، إلى أن الجنود الإيطاليين تمركزو في حقل العسر النقطي، بدير الزور، الذي تتخذه القوات الأمريكية قاعدة لها، ولم يشاركوا

وتابع: «تفخيري الأمريكي (جيم ماتيس) أكد لي عدم إمكانية حدوث مماثلة في تطبيق بنود خريطة الطريق المتعلقة بالوضع في مدينة منبج السورية».

وأوضح أن رأي بلاده منذ البداية، هو تشكيل إدارة محلية بشكل يتناسب ويعكس التركيبة السكانية لمدينة منبج ما قبل الحرب.
وبيّن أن تركيا والولايات المتحدة الأمريكية ستحدان معا المشاركين في الإبرارة المحلية للمدينة.
وأشار إلى أن التفاهم مع الولايات المتحدة حول منبج، يفتح المجال للتعاون بشأن تطهير بقية المناطق في أنحاء سوريا من المنظمات الإرهابية.

منبج

من جهة أخرى قال وزير الدفاع التركي نور الدين جانكلي، إنه سيتم إخراج عناصر «بي ب ك/ بي د» من مدينة «منبج» السورية بموجب خريطة الطريق التي توصلت إليها أنقرة وواشنطن، مشيراً أن ذلك سيتم قبل التركات الأمريكية والألمانية والنمساوية.

وأكّد على تطور الصناعات الدفاعية التركية، مشيراً إلى أن أهم دليل على تطور الصناعات الدفاعية عملتيا «درع الفرات» و«عصن الزيتون» ضد الإرهابيين شمالي سوريا.
وأعلن عن ابرام اتفاقية مع شركة (لم يسماها) لاتنتاج طائرات بدون طيار هجومية مسلحة محلية، من المقرر أن يطلق عليها اسم «أقينجي»، وسيتم استلام الدفعة الأولى منها عام 2020، ومؤخراً توصلت واشنطن وانقرة لـ«خريطة الطريق» حول منبج، تضمن إخراج إرهابيي بي ب د/ بي كا كا» منها وتوفير الأمن والاستقرار للمنطقة.

حتى اللحظة في العمليات العسكرية ضد تنظيم «داesh»، ينظر إلى أن قوات فرنسية وصلت، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، إلى مناطق سيطرة «بي ب د»، وانتشرت في عدد وعناصر «بي د» في المعارك ضد «داesh».

ويتواجد تنظيم داesh، في منطقة محاصرة على

الحدود العراقية، بين جنوبي محافظة الحسكة وشمال شرقي محافظة دير الزور، إلى جانب تواجده على شريط ضيق محاصر أيضا بمحاذاة نهر الفرات شمالي مدينة البوكمال على الحدود مع العراق، فضلا عن منطقة ثالثة معزولة في البادية السورية بين مدينتي دير الزور ودمر.

في العام الماضي، خسرت التنظيم سيطرته على مدينتي

البوكمال والبياديين الواقعتين في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق إثر هجوم نفذته قوات النظام بدعم روسي وتمكنت بوجهه من السيطرة على الضفاف الغربية لنهر الفرات.
وبموجب هجوم منفصل بدعم من التحالف الدولي، طردت قوات سوريا الديمقراطية التنظيم من الضفاف الشرقية للفرات، حيث بات وجوده يقتصر على قرى محدودة، وتخوض تلك القوات معارك وإن كانت محدودة لطرده من تلك القرى الحدودية الأخيرة.

ويتوقع الباحث في معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط حسن حسن أن «يقتي شرق سوريا وشمال شرقي العراق نقاط ضعف البلدين وحيث سيواصل التنظيم نشاطه لسنوات عدة مقبلة»، ويقول لفرانس برس «يعرف التنظيم المنطقة جيدا وقد أنشأ بنية تحتية لتجده وسط الصحراء والواديان وفي المناطق الريفية الممتدة من كركوك ودبالي في العراق إلى منطقة القلمون، في ريف دمشق، ولا

صلاحيه الاعتقال والتّعذيب والإخفاء القسري.

وأشار التقرير إلى أنّه على الرّغم منّ جميع المفاوضات والإنفاقيات وبيانات وقف الأعمال العدائية، التي شهدها النزاع السوري فإنّ قضية المعتقلين تكاد تكون المعضلة الوحيدة التي لم يحدث فيها أيّ تقدّم يُذكر.
مصادر محلية في الرقة، أكدت بيان قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، اعتقلت خلال 24 ساعة الماضية أكثر من 40 شاباً ورجلاً، وذلك لتجنيدهم إجبارياً ضد معسكراتها الخاصة، ونوهت والمصادر إلى إن غالبية المعتقلين، هم العرب النازحين للمدينة.
واعتلقت شرطة القوات الديمقراطية، نحو 30 شبّاعا عند دوار التجميع ودوار الساعة وسط مدينة الرقة نهاية أيار الفاتح، ضمن حملة «التجنيد الإجباري».

أدلة أممية دامغة

وأوضح عضو الهيئة السياسية في لائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، عقاب يحيى، أن الأرقام الصادرة عن الأمم المتحدة ومسؤوليها تبين حجم الجرائم التي ارتكبتها نظام الأسد بحسب المدنيين من عمليات قتل وتهجير قسري وتغيير ديموغرافي.

وكان منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في سوريا، بانوس مومنزيس، قال في مؤتمر صحافي من جنيف، «نشهد نزوحا داخليا كثيفا فمن كانون الثاني/يناير إلى نيسان/ أبريل هناك ٩20 ألف نازح جديد»، مضيفا: «هذا أكبر عدد من النازحين خلال فترة قصيرة».

ودعا يحيى إلى الاحتفاظ بكافة التقارير والتحقيقات الجارية في سوريا، لاستخدامها كأدلة دامغة على جرائم النظام، وشدد على ضرورة نقل الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب.

واعتبر أن ما يقوم به نظام الأسد من عمليات إفراغ للمناطق السورية يأتي «بشكل ممنهج» لتنفيذ سياسة التهجير القسري والإفراغ الديموغرافي، موضحاً أن نظام الأسد تعدد إفراغ المناطق المحررة من سكانها، وتوطين سكان آخرين من الوالين للنظام وإبران، وإن قال إن «ما يقوم به نظام الأسد وحليفه الروسي من قصف وحصار وتهجير قسري هو جريمة حرب على التجمع الدولي أن يقف بوجهها، ويدعم تحويلها إلى المحاكم الدولية».

وشهد مطلع العام الحالي تصعيداً عسكرياً واسعاً من قوات النظام وروسيا والمليشيات «الإرهابية» الإيرانية بحسب المدنيين في المناطق المحاصرة، استخدم فيه مختلف أنواع الأسلحة بما فيها الأسلحة المحرمة دولياً والأسلحة الكيميائية، وذلك حسب الدائرة الإعلامية للوطني السوري.

وأدت العمليات العسكرية إلى تهجير السكان من مناطق مختلفة بشكل قسري إلى ابلب وريف حلب، وأكبرها حدث في الغوطة الشرقية التي كانت تحوي نحو 400 ألف نسمة، وذلك على الرغم من ضمّ تلك المناطق إلى اتفاق «خفض التصعيد».

أبو الغيط وغوتيريش

يبعثان تطورات الأوضاع في سوريا

القاهرة – الأناضول: بحث الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الثلاثاء، تطورات الأوضاع في سوريا وليبيا واليمن، جاء ذلك خلال لقاءهما، أمس في نيويورك، على هامش مشاركة أبو الغيط، في منتدى رفيع المستوى يجمع بين غوتيريش، وروساء عدد من المنظمات الإقليمية، وقع بيان للجامعة العربية، وشهد اللقاء، حسب البيان، اتفاقاً كاملاً على الرؤى حول أهمية الاستثمار في الجهود الدولية الرامية للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة لازمة السورية عبر مسار جنيف والمفاوضات التي يرعاها المبعوث الأممي لسوريا ستيفان دي ميستورا.
وشدد الجانبان على أهمية تثقيف العمل بين الجامعة العربية والأمم المتحدة.

وحول عدم تمكن بلاده من الحصول على بعض الأسلحة من الخارج، قال جانكلي: «لا نستطيع الحصول على العديد من الأسلحة والخاثر من أصدقائنا رغم دفعنا ثمنها، أو على الأقل يتأخرون في تزويدنا بها احتياجاً جاثتاً».

وتابع بهذا الخصوص: «تواجه حطرا مدينا في بعض القطع التي نستخدمها في إنتاج الأسلحة والخيرة، من قبل الشركات الأمريكية والألمانية والنمساوية».

وأكّد على تطور الصناعات الدفاعية التركية، مشيراً إلى أن أهم دليل على تطور الصناعات الدفاعية عملتيا «درع الفرات» و«عصن الزيتون» ضد الإرهابيين شمالي سوريا.
وأعلن عن ابرام اتفاقية مع شركة (لم يسماها) لاتنتاج طائرات بدون طيار هجومية مسلحة محلية، من المقرر أن يطلق عليها اسم «أقينجي»، وسيتم استلام الدفعة الأولى منها عام 2020، ومؤخراً توصلت واشنطن وانقرة لـ«خريطة الطريق» حول منبج، تضمن إخراج إرهابيي بي ب د/ بي كا كا» منها وتوفير الأمن والاستقرار للمنطقة.

وتعهد اردوغان، بملاحقة الإرهابيين الذين يشكّون مصدر إزعاج للشعب التركي، وقال: «ستلاحق جميع الإرهابيين الذين يسببون الإزعاج لشعبنا، حتى آخر واحد منهم». وتمكنت القوات التركية وقوات الجيش السوري الحر من خلال عملية «عصن الزيتون»، من تحرير منطقة عفريّن بالكامل، بعد 64 يوماً من انطلاق العملية في 24 مارس/ آذار الماضي. وتسمى القوات التركية من خلال عملياتها العسكرية، إلى تدمير أسلحة ومواقع وملاجئ التنظيم، وتوفير الأمن على الحدود التركية مع العراق، ومنع تسلل العناصر الإرهابية إلى داخل البلاد.

وفي سياق تصريحاته تطرق الرئيس التركي إلى الحديث عن خارطة الطريق التي توصلت إليها أنقرة مع واشنطن مؤخراً؛ والتي تتضمن إخراج «بي د/ بي سي كا» من منبج (شمالي سوريا) وتوفير الأمن والاستقرار للمنطقة، وقال اردوغان في هذا الصدد، «لقد تمّ تحديد التاريخ التي سنطبق فيها هذه الخارطة، فإذا ما تم إخراج العناصر الإرهابية لشرقي الفرات حسب الاتفاق، فسنستأكد حينئذ من صدقهم (الأمريكيين)».

هجمات تنظيم «الدولة» في البادية السورية غيض من فيض عملياته المقبلة

يستطيع خصوم التنظيم في البلدين، وفق حسن، «إدارة وضمان أمن هذه المناطق بطريقة مستدامة»، ولا يستطيع الناشط عمر أبو ليلى، المتحدر من دير الزور وجود تنسيق بين مقاتلي التنظيم المتطرف على طرفي الحدود عبر «حزبهم الخفية في الصحراء وربما من خلال تكتهم كساعتين محليين».

في سوريا، ينشر مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن أن «مقاتلي التنظيم أكثر دراية بطبيعة البادية الجغرافية وتلاها من قوات النظام المنتشرة في نقاط متباعدة، وهو ما يجعل الاخيرة تعتمد بالدرجة الأولى على سلاح الجو في مواجهة التنظيم».
وبالإضافة إلى شرق البلاد، شكل هجوم لتنظيم الدولة الأسبوع الماضي ضد قوات النطا في بادية محافظة السويداء جنوبا مفاجأة جديدة ألقت الضوء على ثوراي الجهاديين في منطقة تُعد من الأماكن القبلية التي بقيت إلى حد ما بمنأى عن المعارك والهجمات خلال سنوات النزاع.

تأخير تعيين الطاقم الوزاري يثير قلق الشارع وضجره

الأردن ما بعد «الملك»: زحمة شركاء ومشاريع «سطو» مبكرة على حكومة الرزاز قبل ولادتها



العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والأمير الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح في مكة

العاهل الأردني يتوجه إلى الكويت في جولة خليجية تشمل البحرين

لندن - «القدس العربي»:

غادر الملك الأردني عبد الله الثاني، أمس، متوجهاً إلى الكويت في مستهل جولة خليجية تقوده إلى البحرين. وقالت نشرة رسمية صادرة عن الديوان الملكي الأردني، إنه «غادر الملك عبدالله الثاني، اليوم الثلاثاء، متوجهاً إلى دولة الكويت في زيارة يلتقي خلالها مع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، ومن الكويت يتوجه الملك عبدالله الثاني إلى العاصمة البحرينية المنامة». وشهد الأردن خلال الأسبوعين، موجة احتجاجات شعبية، رفضاً لمشروع قانون ضريبة الدخل، الذي اعتبر صندوق النقد الدولي أن من شأنه تسديد عجز الموازنة العامة، وبالتالي المضي في برنامج التصحيح الاقتصادي. وقرر إعلان حكومة هاني الملقى عن بنود مشروع القانون وتسليمه لمجلس النواب، وأجه الشعب الأردني القانون بالرفض ما دفع الحكومة لتقديم استقالتها، تكلف العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وزير التربية عمر الرزاز بتشكيل حكومة جديدة.

يعني الاستسلام لهم بأنه لن يستطيع القفز بالطاقم الذي يحتاجه ويريده فعلاً حتى ينجز. كما يعني الخضوع له - تقصد الزحام - دفعه ليكون «يتيماً» إلى حد ما في مقر رئاسة وزراء لا يديره في الواقع في استنساخ مثير للشكفة السياسية لتجربة الملقى التي أدت لما شاهده العالم أصلاً بعد متتالية التخب الهندسية التي لم تعالج أي مشكلة حقيقية في البلاد.

لم يحدد الرجل - وتقصد رئيس الوزراء الجديد - بعد بوصلته وميزاته بين تراحم القوى، الأمر الذي قد يكون السبب المحتمل للتأخر في اختيار الطاقم حيث عدة مراكز قوى مؤسساتية وشخصية تحاول «السطو» بوضوح على الطاقم قبل ولادة الحكومة. بين الضاغطين في اتجاه مشاريع السطو أيضاً مؤسسات تلعب سياسياً لأول مرة مثل منتدى السياسات الاستراتيجية الاقتصادية وهو مؤسسة مدنية تمثل رأي وتوجهات قطاع مهم من أكبر رجال المال والأعمال والرزاز كان يديرها. ويضغط أيضاً ما يسمى بالتيار المدني وكذلك الثقل العشائري.

يوجد في المقابل شارع مستقر أصلاً سيرفع دعمه فوراً عن الرزاز وبالقوة نفسها التي اندفع نحوه فيها إذا شاهده يتورط في «المعلبات» إياها، وهو يحاول فرز «طاقم محكم»، الأمر الذي سيحدد الجميع المربع الأول من العشوائية والإرتجال والمزاوطة الوطنية والسياسية ما بدأ «محاسبة الرزاز» شيعياً ومكلياً وبصورة منتجة تتطلب تمكيته فعلاً من العمل باستقلالية غير مسبوقة في اختيار طاقمه. ذلك طبعاً أملاً أن لا يتورط الرجل في أول أخطاءه الملقى الراحل حيث «الاختيار من الأصدقاء والمعارف، أو على أساس «تسوية» ترضي أو تحاول إرضاء الأقوى».

والتوقع التي خفظت اهتمام الجميع بعد الاقتراب من عبور أسبوع على تعيين رأس للحكومة وبدون طاقم.

مراكز الثقل

يجازف الرزاز إذا تجاهل مراكز الثقل تلك بعدم «تعاونها» أو باكثر من ذلك عندما يبدأ العمل على الملفات الكبيرة التي يتحدث عنها على أساس أنها قوى تضبط اصلاً مؤسسات أخرى مهمة من بينها مجلس النواب ونخبة من مؤسسات الثقل العشائري والحرس القديم. ويجازف بالخضوع لها وبصورة يمكن ان تعيق التزاماته العلنية كما تعيق مضمون خطاب التكليف الملكي أن هو قرر الاختيار من داخل «العلية» نفسها. وهي اللعبة نفسها التي يحذره الشارع من الخضوع لها حيث ترك ما نسبته 93% من رسائل التواصل الاجتماعي حسب دراسة إحصائية للباحث عمر قيسي على خطاب يطالب الرزاز ببوزراء لا علاقة لهم بإطلاقاً بالاسماء القديمة.

الإشكال يزداد تعقيداً أمام الرزاز لأن الشارع الذي قفز به عملياً لرئاسة الحكومة في وقت مبكر وقبل تجهيزه أصلاً للموقع عام 2020 سيدقق في تفاصيل كل الاعتبارات المعنية بالفريق الوزاري ولديه ميكر مزاج سلبي تجاه اي وزير من الحكومة السابقة التي تم إسقاطها أو من معلبات الماضي.

الأهم أن «تشكيلة الرزاز» ستكون القرينة الأولى على منسوب «استقلاليته» الحقيقية في القرار والتأثير حتى يتمكن من تنفيذ برنامجه المعلن الطموح وغير المسبوق حيث «توجهيات ملكية» كبيرة جداً من وزن «مناقشة السياسات الاقتصادية مع الناس»، و«وضع أسس مشروع نهضة وطني». ولا أحد يعرف كيف سينضج الرزاز بالوطن وكيف سيناقش مع الشارع

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يزيد رئيس الوزراء الأردني الجديد المكلف الدكتور عمر الرزاز المشهد غموضاً ويرفع مجدداً سقف التوقعات عندما يعلن أن التوجهات الملكية له تقضي بـ «التمهل» في اختيار طاقم وزاري وعدم الاستعجال. يقول الرزاز إن سبب التمهّل الذي بدأ يشعر الرأي العام بقدر من الضجر هو اختيار «فريق محكم».

طبعاً لا يمكن ترسيم وتحديد دلالة عبارة «طاقم محكم» بسبب عدم وجود توافق أصلاً على مؤشرات متفق عليها هنا لتعريف مضمون العبارة وسط حالة «ترقب ووقاية» غير مالوفة من الجمهور للمولود المنتظر بعد طول معاناة مع «وزراء التأزيم».

ليس بالضرورة أن تعني عبارة «طاقم محكم» مراعاة معيار الكفاءة أو المهنية أو الروح الشابة أو أي إعتبارات ومقاييس لأن الوزراء بالعادة القديمة في الأردن هم تعبير عن «توافق وتكاسم» لوظائف السلطة الأولى بين ثلاثة مراكز ثقل أساسية هي المركز الأمني والقصر الملكي والبنية العشائرية مع بعض رجال المال أحياناً.

فهل يستطيع الرزاز فعلاً وتحت شعار «محكم» تجاوز هذه المراكز الثلاثة أثناء التشكيل؟.. هل تلك هذه المراكز أصلاً الرزاز الحاصل للتسو على تفويضين أحدهما ملكي والآخر شعبي وحيداً في مضمار «الاختيار والتشكيل»؟ السؤال الأخير قد يكون بؤرة عملية التحكّم

المتحدثة باسم المفوضية: من يتحمل عبء 900 ألف سوري إذا أبطل عملنا؟

لبنان: الاشتباك متواصل حول النازحين بين وزير الخارجية ومفوضية شؤون اللاجئين



مسلحون ولاجئون سوريون يعودون من لبنان إلى مناطق سيطرة المعارضة في سوريا

بأسيل يستمدّ شرعيته من قرار الشعب الداعم للعودة»، وأكد أننا «مام مستقبل فقدان اهم الوظائف في لبنان في ظل توسع النزوح السوري في لبنان أفلا يستوجب ذلك التوجه مع المفوضية؟».

وختتم: «إذا لم تكن اقوياء فالمتجمع الدولي سيمرر «أجنداته» من دون العودة إلى القرار اللبناني وعلاقاتنا الدولية أكثر من ممتازة ولبنان بأبداً امينة»، وكان النائب السابق أمل أبو زيد استغرب «انتقاد البعض للإجراء الجريء الذي إتخذه وزير الخارجية جبران بأسيل بنشان وقف طلبات الإقامة لفوضية شؤون اللاجئين رداً على سياساتها المعرّقة لعودة النازحين السوريين من لبنان إلى بلدهم».

وأكد أنّ هذا الإجراء يدخل أساساً في صلب صلاحيات وزير الخارجية ولا يحده زمن، وإنّ التسرع بتصريف الأعمال لفرص النظر عن هذه الخطوة هو أمر غير جائز في معيار الصلحة الوطنية، ولا يجوز أبداً الحديث عن

وبالتالي تقديم المساعدات لهم «وتابعت إذا كنا لا نريد عودة النازحين كنا قطعنا المساعدات عن الخيمات وفي تموز 2017 كنا اول من تحدثت عن العودة رغم أن المناطق السورية كان أكثر احتداماً من الآن».

وشدّدت على أنّنا «لا نملك الفتحاح السحري لحل كل العقبات التي تعترض عودة النازحين»، وختتمت: «نحن حاجة أساسية ولا نقوم بعمل سري وخطواتنا مدروسة وبالتواصل مع الجهات الرسمية المعنية في لبنان».

في المقابل، شدّد مدير مكتب وزير الخارجية هادي هاشم على أنّ «ما يقوم به بأسيل بحق المفوضية هو من صلب صلاحياته ونحن مدركون لما نفعل»، وأشار إلى أنّ «من سياسة المفوضية حسب الواقع انها تعمل على تخفيف الناس وبث الربح في نفوسهم من أجل برزق العودة»، لافتاً إلى أنّنا «لن نقبل بارسال النازحين لآمانن الحرب في سوريا او ارسالهم لكي يموتوا هناك»، وتابع: «لبنان يستحق جائزة نوبل لما قدمه في أزمة النازحين والوزير

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

طلبت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أسس من وزارة الخارجية اللبنانية التراجع عن قرارها وقف طلبات الإقامة لوظائفها الدوليين. وقال المتحدث باسم المفوضية أندري ماهيسيتش للصحافيين في جنيف «نحن قلقون جداً ازاء الإعلان الذي اصدره الجمعة وزير الخارجية (جبران) باسئيل بما يتعلق بتجميد منح اذونات الإقامة للموظفين الدوليين العاملين في المفوضية في لبنان». اضاف «نأمل العودة عن قرار وزارة الخارجية دون أي تأخير». ويذكر أنّ رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري رفض قرار الوزير باسيل.

واوضح المتحدث ماهيسيتش لوسائل الاعلام ان المفوضية العليا تلقت بالفعل مذكرة رسمية من وزارة الخارجية اللبنانية تتعلق بتجميد منح اذونات الإقامة للموظفين الدوليين. واعتبر ماهيسيتش ان هذا القرار «يضر بالعاملين معنا ويعاثلاثيم وله تأثير مباشر على قدرة المفوضية العليا للاجئين على القيام بشكل جيد بعملها في لبنان».

وفي وقت لم يتراجع باسيل عن طلبه وقف طلبات الإقامة لمفوضية شؤون اللاجئين بعد اتهامها بتخويف النازحين السوريين من العودة إلى بلادهم من خلال طرح أسئلة عليهم وفصل الرجال عن النساء، أكدت المتحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا رولا أمين أننا «نحترم قرار كل لاجئ يريد العودة إلى بلده ونحن نساعد على ذلك والإسئلة التي تطرحها على اللاجئين ليست تحقياً».

السئلة، قالت «السبب يكمن في احترامنا لقرار النساء الذي قد يكون مغايراً عن قرار الرجال وذلك لتلك من طبيعة القرار الذي سيصدر عن المفوضية، لافتة إلى «أن موضوع العودة موضوع حساس ونحن لا نخوف اللاجئين وتحدثنا مع الـ 500 شخص الذين عادوا إلى سوريا من شعبة كيف يكون أثرنا على رأيهم؟».

واضافت في حديث لـ LBCI: «جزء من سياسي لبنان والشعب اللبناني مع بقاء عمل المفوضية وحسب احصاءاتنا 900 ألف لاجئ قد لا يعودون إلى بلادهم، فمن سيحتل هذا العبة في حال إبطال عمل المفوضية؟» ولقبت الأمين إلى أنّ «مفتاح العودة ليس بيدنا حصراً ولن نتحمل مسؤولية عودة النازحين إلى امانن لا يمكننا الوصول إليها

جنابلا يراقب من شمال أوروبا الخطة الوزارية... وجمع: حصتنا في الحكومة للقوات وليست للسعودية

بيروت - «القدس العربي»:

أخرى. نحن بالفعل اصدقاء للمملكة. لكن هذا شأن وعملنا في الداخل اللبناني شأن آخر تماماً».

وإذ رفض اتهامات عضو المجلس المركزي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاوقق للسعودية بالتدخل وعرقلة تشكيل الحكومة الجديدة، اعتبر «اننا إذا كنا في صدد الحديث عن تدخلات خارجية قلنسنا نحن من نطلق مئات الملايين من الدولارات سنوياً، ولسنا نحن من يرتبط بمحاوّر إقليمية معينة مقاتل من أجلها في سوريا وغير سوريا».

وقال «إنني استغرب مثل هذا الحديث. فمن بيته من الزجاج لا ينبغي أن يرشق الناس بالحجارة. واتهام السعودية بالتدخل كله مجرد اتهامات مرسله من دون أدلة».

ورغم اعترافه بوجود خلافات صعبة حول حصة «القوات» في الحكومة المقبلة، الا انه أكد «ان هذا الخلاف لا يمثل العقبة الأساسية في التشكيل الحكومي»، موضحاً «ان تشكيل الحكومة لم يتأخر، مذكراً «بان أسرع حكومة لبنانية تشكلت تم إعلانها بعد شهرين من بدء المشاورات حولها، ونحن لا نزال في الشهر الأول من تشكيل رئيس الوزراء سعد الحريري، أي أننا بالمقاييس اللبنانية لم نتأخر».

ولم ينكر جمع وجود درجة عالية من التوتر في علاقته بالقوى السياسية وفي مقدمتها «التيار الوطني الحر»، مرجعاً إياها لأجواء تشكيل الحكومة ورغبة البعض في تقليص ما حققته «القوات» من مكاسب في الانتخابات الأخيرة، مضيفاً « في الماضي، كان لنا ثمانية نواب فقط وكانت حصتنا أربع وزارات، الآن لدينا 15 نائباً، وبالتالي نقول ان حصتنا الوزارية يجب ان تتناسب مع حجم تمثيلنا النيابي ومكانتنا في الشارع»، لافتاً إلى «أن الجدل كله يدور حول هذه النقطة، والبعض يرفض الإقرار بحقننا رغم منطقيته، ونحن متمسكون بمطالبنا ولن نتنازل عنها».

ورفض الإفصاح عن المقاعد الوزارية التي يطالب بها لصالح حزبه ونسبة الوزارات السعيدية منها، «مبجراً ذلك بأن «حساسية تشكيل الحكومة تتطلب إبقاء المطالب داخل الغرف المغلقة»، مكتفياً بالتأكيد على «انه يصّر على حصة وزارية مساوية لما سيحصل عليه «التيار الوطني الحر»، وذلك رغم حصول الأخير على 26 مقعداً»، وقال «كان لدينا تفاهم مع التيار خلال مرحلة انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية بقضي حصولنا على حصة وزارية مساوية له بعض النظر عن وجود انتخابات ام لا وبغض النظر عن عدد نواب كل طرف».

اختار الزعيم الدرزي وليد جنبلاط شمال أوروبا للاتبعاد عن خلطة التشكيلة الحكومية في لبنان، وعزّد عبر حسابه على «تويتر» بعد انتهاء محادثاته في المملكة العربية السعودية قائلاً: «في الوقت الحاضر وبما ان هناك بعضا من الوقت الضائع وبعيداً من الخلطة الوزارية ، فلقد قررت قضاء بعض الوقت في رحاب شمال أوروبا. هنا مناظر طبيعية وهناك كرة دائرية تتقاذفها الأرجل وتقوم الجماهير ولا تغعد. وان في الخلق شؤوناً وشجوناً».

في المقابل، وفيما لا يزال المقعد الدرزي الثالث محور تجاذب وشد حبال بين المختارة وخلدة ، فقد عزّد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني الأمير طلال أرسلان بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب الديمقراطي اللبناني عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «في أصعب المراحل وأحلك الظروف، بقي الحزب الديمقراطي اللبناني منارة عملنا وأساس أمننا، فلا المقاعد ولا المقائب ولا مناصب الكون كلها توازي مؤسسة ينتمي لها المخلصون الأوفياء، أولئك الذين وقفوا بجانب دار خلدة في أشد أيامها، وطبعاً لا يخلو الأمر من البعض القليل الذي جعله أطماعه وانتهازيته يقفز في منتصف الطريق، فهم موجودون في كل زمان ومكان». وأضاف: «أمّا كلامي اليوم، كلام للأوفياء الصامدين في وجه الأعاصير، الصابرين على الحروب التي تعرّضنا لها بكل عزم وقوة وعفوان».

وختتم بالقول: «لكم أقول، المستقبل لكم، لأودكم وأحفادكم، وسيشهد الحزب الديمقراطي نقلة نوعية، لن أسميها جردة حساب، بل نقلة في سبيل ترسيخ مبدأ المؤسسة، التي وبعد أيام معدودة ستبلغ من العمر 17 سنة، احتضنتنا جميعاً وتحملتنا جميعاً، وهي باقية كجبال لبنان. إلى أيد الأبدين».

في الموازة، رفض رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع «تصوير البعض لعلاقات الصداقة بين حزبه والسعودية بكونها المدخل الواسع للسياسات السعودية للساحة اللبنانية، خصوصاً في ظل التوسعات بحصول حزبه على كتلة وزارية وازنة في الحكومة الجديدة».

وقال جعجع، في تصريح لـ «وكالة الأنباء الألمانية» (د.ب.أ) «نمثل انفسنا في الحكومة اللبنانية ونحرص على مصالح لبنان، وحصتنا في الحكومة ستكون للقوات اللبنانية وليست للسعودية ولا أي دولة

دعا المجتمع الدولي للمساعدة في ترميم بيوت النازحين السوريين

البطريك الراعي يطالب بسرعة تأليف الحكومة وعودة اللاجئين

والعيش معاً بين المسيحيين والمسلمين. إنّه روح الدستور والحياة السياسية، لكونه يشكل التكامل في تكوين النسيج الوطني الواحد، ويتخطى مستوى التماسك، ليكون نمط حياة يؤمّن لكل إنسان فرصة التواصل والتفاعل مع الآخر، فغفتني شخصيته من تلقاها جديد الآخر، من دون إلغاء الخصوصيات والفوارق التي تصبغ مصدر غنى الجميع.

وتطالب المسؤولين عندنا بسحب مرسوم التجنيس لأنه زرع الثقة بهم؛ ولأنّه مرسوم يصدر على حين غفلة وبأسماء مشبوهة لا تشرف الجنسية اللبنانية. واختمت كلمته قائلاً: فوق ذلك كله، إننا ندعو جميع رجال السياسة والمسؤولين عن الشأن الوطني العام إلى بناء الثقة فيما بينهم بروح الوثائق الوطني الذي يميّز لبنان عن كل البلدان، لأنّه ميثاق الحرية والمساواة إنسانية وتضامن.

في الصرح البطريكي الماروني ببكري بمحافظة بيروت بلبنان. وقال الراعي، في كلمة له، ساركنز على محاور منها: مطالبة الحكومة بتوحيد الكلمة في العمل على عودة النازحين السوريين إلى وطنهم وبيوتهم وممتلكاتهم، وتطالب المجتمع الدولي بمساعدتهم على ترميم بيوتهم. فمّن قهّم الطبيعي أن يستعيدوا كرامتهم الوطنية، ويحافظوا على تراثهم الثقافي

الهيكلية والقطاعات، كشرط لنيل المساعدات المالية، من هيئات وقروض ميسرة، من أجل النهوض الاقتصادي الكفيل بإخراج اللبنانيين من حالة الفقر والعوز، ويتأمن فرص عمل لأجياننا المتفئة الطاعة».

جاء كلام الراعي لدى بدء أعمال السينيودس المقدس أمس والذي يستمر حتى السبت المقبل 16 حزيران/ يونيو،

بيروت - «القدس العربي»:

طالب البطريك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي باسم الشعب اللبناني «بتأليف الحكومة الجديدة في أسرع ما يمكن، بروح المسؤولية الوطنية الخطيرة، بعيداً عن حسابات الحاصصة الخاضة، حكومة قادرة على إجراء الإصلاحات المطلوبة على مستوى

المصلون تحدوا الحواجز وزحفوا باتجاه القدس

350 ألف مصل يحيون «ليلة القدر» في رحاب الأقصى والاحتلال ينفذ حملة اعتقالات تسفر عن إصابات

رام الله - «القدس العربي»:

في رسالة تحد جديدة للسياسات الأمريكية والإسرائيلية تجاه مدينة القدس المحتلة، تؤكد رفض الفلسطينيين لأي حلول سياسية تنتقص من حقهم في المدينة، أحياء نحو 350 ألف فلسطيني من القدس وضواحيها، ومن الضفة الغربية ومناطق ال48 «ليلة القدر» في رحاب المسجد الأقصى، رغم الإجراءات الاحتلالية التي حولت المدينة لـ«مكتبة عسكرية»، في الوقت نفسه أحياء شعبان الضفة الغربية هذه الليلة حتى الفجر، بمواجهات شعبية مع الاحتلال، للتصدي لعمليات الاعتقال والمهاجمات. وقرر القاطنون على المسجد الأقصى، عدد من توافدوا لإحياء ليلة القدر بـ350 ألف مصل، وهو عدد فاق عدد المصلين الذين أمروا المسجد في الجمعة الماضية، التي تفتتير الجمعة الأخيرة في شهر الصيام.

وحسب مصادر من المدينة فإن جموع المصلين بدأت بالتوافد على المسجد منذ ساعات الصباح، ومكثت هناك حتى الانتهاء من أداء صلوات القيام والفجر، ومن أجل التعامل مع الأعداد الكبيرة، أعلنت حالة الاستنفار القصوى في طواقم الأوقاف الإسلامية والفرق الطبية والكشافة، وفرق الدفاع المدني، التي وصلت لباحات المسجد لتقديم الخدمة للمصلين.

وجرى تقديم خدمات طبية إسعافية للكثير من المصلين، الذين وصلوا إلى باحات المسجد، وتناولوا هناك وجبة الإفطار. وحرس المصلون أمام المسجد على التركيز بالبداءة لنصرة فلسطين المسجد الأقصى، من الهجمات الإسرائيلية الملاحقة، التي تهدف إلى تقسيمه مكانيا وزمانيا. وحملت المشاركة الواسعة في إحياء ليلة القدر في رحاب المسجد الأقصى «رسالة تحد» جديدة لسلطات الاحتلال، التي تعدت خلال الفترة الماضية مضاعفة هجماتها واحتكاماتها للمدينة المقدسة والمسجد الأقصى،



مصلون يحيون ليلة القدر في رحاب الأقصى

جنوب الضفة، من بينهم الناشط ضد الاستيطان محمد الزغير، وجرى نقلهم إلى جهة غير معلومة. والناشط زغير (30 عاما) هو المتحدث باسم شباب ضد الاستيطان، وجرى اعتقاله عدة مرات من قبل قوات الاحتلال.

كما جرى اعتقال شباب قرب الحرم الإبراهيمي بدعوى حيازته سكيناً، فيما هاجم جنود الاحتلال، منطقة الحريقة في المدينة، وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والاعتداء على سكانها، ضمن حملة مدممة طالت عدة أحياء في مدينة الخليل، وتخللها نصب حواجز عسكرية على مداخل البلدات المحيطة، قامت خلالها قوات الاحتلال بإيقاف المركبات وتفقيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة تنقلهم، وإحداث أزمة مرورية. وفي سياق متصل أعلنت قوات الاحتلال وحدات استيطانية في البؤرة الاستيطانية «نافيه هتفوت» المقامة على أراضي منطقة «خلصة ظهر العين» من بلدة الخضر جنوب بيت لحم. وقال منسق لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في الخضر أحمد صلاح لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا»، إن قوات الاحتلال شرعت بإخلاء محتويات كافة المنازل في البؤرة الاستيطانية، بناء على قرار انتزعه مواطنون من بلدة الخضر، يتضمن إزالة 13 منزلاً، مشيراً إلى أن المستوطنين يقومون بالاعتصام في داخلها في ظل مواجهات مع قوات الاحتلال.

وأشار إلى أن المستوطنين أغلقوا بعض الطرق الموصلة للبؤرة الاستيطانية وأحرقوا إطارات الكاوشوك، مع صدامات مع جنود الاحتلال الذين اعتقلوا ثلاثة منهم. يذكر أن الشوارع الانقافي «رقم 60»، الموصل ما بين مدينة القدس ومستوطنة «غوش عتميشون» جنوب بيت لحم، وصولاً إلى حاجز الأنفاق في مدينة بيت جالا، شهد في ساعات صباح أمس وقبل تنفيذ العملية، ومواد مخففة لقوات الاحتلال والشرطة الإسرائيلية.

نايلس شمال الضفة، بعد مدهمة منزل عائلته، وإخضاعه لعملية تفقيش دقيقة. وشملت الاعتقالات شابين من مدينة جنين شمال الضفة أيضاً، التي تعرضت هي الأخرى لعملية دهم وتفقيش من قبل جنود الاحتلال. وتخللت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من محافظة الخليل،

جنود الاحتلال ومواطني القرية الذين خرجوا لصد الهجوم. واندت المواجهات إلى إصابة اثنين من سكان القرية، الأول بالرصاص الحي في الرقبة، والثاني برصاصة مغلقة بالباطل في الصدر، ونقل إلى مستشفى نابلس لتلقي العلاج. وتخللت قوات الاحتلال أسيراً محرراً من قرية بيت دجن شرق مدينة الحسي، وآخر بالرصاص المغلف بالباطل، بعد اعتداء مجموعة من المستوطنين على بعض المنازل في قرية بورين جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن مجموعة من مستوطني مستوطنة شيبان نابلس لعملية اقتحام للمدينة، قاصب مواطنان أحدهما بالرصاص

المسجد الأقصى، أن التوافد إلى المسجد بهذا العدد يحمل رسالة للاحتلال بأن المسجد الأقصى هو «قبة المسلمين الأولى والارتباط فيه ارتباط عقدي، ولن يتخلى الشعب الفلسطيني عنه». إلى ذلك اندلعت مواجهات شعبية عنيفة مع جنود الاحتلال، حين تصدى شيبان نابلس لعملية اقتحام للمدينة، قاصب مواطنان أحدهما بالرصاص

«نيويورك»: نتناهو وترامب يحاولان خلق شرخ بين الفلسطينيين ودول خليجية

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت أمس أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تعمل مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتناهو، على خلق شرخ بين دول الخليج وبين الفلسطينيين، وفقاً لصحيفة «نيويورك». وتقول الصحيفة الشهيرة إن نتناهو يمكنه محاولة تحقيق هذا الهدف بواسطة خطة السلام التي سيعرضها البيت الأبيض، التي يتوقع أن تكون قريبة جداً من المواقف الإسرائيلية. أكثر من أي خطة أمريكية سابقة. وأضافت أن نتناهو يعتقد بأن الفلسطينيين سيرفضون خطة ترامب، بينما ستدعمها دول الخليج، وإذا حدث ذلك، سستتبد قيادات دول الخليج عن القيادة الفلسطينية وستتقرب من مواقف إسرائيل، التي تشاركها في الموقف من إيران. ووفقاً للتقرير، فقد اشتبته إدارة أوباما بآن نتناهو التي سرراً بقيادة الخليج في

تتابع «في بعض الأحيان، عليك أن تخاطر استراتيجياً بكسر شيء ما من أجل الوصول إلى هناك». وهناك اقتباس آخر يظهر في المقال نقلاً عن السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، الذي تسام، وفقاً لبعض المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية، بصوت عال، لماذا لا يمكن لصران تقبل تحمل المسؤولية عن قطاع غزة لأن «الناس هم مصريون». لكن فريدمان نفي ذلك. وفي سياق متصل قال المستشار النمساوي سيبيستيان كورتس الذي يزور إسرائيل، إنه عندما سترأس الاتحاد الأوروبي لن يعنى الدول الأوروبية من نقل سفارتها إلى القدس المحتلة. وأضاف في حديث لصحيفة «يسرائيل هيوم» هذا قرار يخص كل دولة وبالتأكيد لن يكون هناك ضغط من جانبنا على قراراتها». وأضاف، أنه يؤيد المطلب الإسرائيلي بإخراج جميع القوات الإيرانية من سوريا.

قبرص في عام 2015، كجزء من محاولته لتسويق استراتيجية مشتركة ضد الاتفاق النووي مع إيران. وقام نتناهو بزيارة قبرص في عام 2015، لكن التقرير لم يتضمن تفاصيل دقيقة حول الاجتماع أو المشاركين فيه، وفتلت إدارة أوباما في تأكيد شكوكها بشأن الاجتماع. واستندت الصحيفة الأمريكية أن العلاقة المتوترة بين إدارة ترامب والسلطة الفلسطينية بلغت إلى حد القطيعة الكاملة منذ قرار ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، كما استندت أنه في مرحلة معينة، قال جاريد كوشنر، صهر ترامب المسؤول البارز في السلطة الفلسطينية، صائباً عريقات، نحن أمة ذات سيادة، لا تهددنا، وذلك رداً على تهديد عريقات بأنه إذا نقلت الولايات المتحدة سفارتها إلى القدس، فسوف ينتهي دورها كوسيط في المنحلة. كذلك ورد أن ترامب حاول الاتصال

شهادات جديدة حول تعرض الأسرى للضرب المبرح خلال الاعتقال «أسرى فلسطين» يطالب بتدخل المنظمات الدولية لوقف الممارسات القمعية الإسرائيلية ضد المحتفلين أيام العيد

الناصرة - «القدس العربي»:

زار وفد من منظمة يهودية معادية للصهيونية قرية الخنيس صالح غرب رام الله، وقد التعازي لنوحي الشهيد عز الدين التميمي الذي قتله جنود الاحتلال برصاصه في رأسه بدرعية أنه رامها بحجر قبل أيام، وتوضح منظمة «يهود ضد الصهيونية» أنها قامت بزيارة تضامن مع قرية النبي صالح من مناطق مناهضتها لـ«الحكم الصهيوني» وتكافأ مع عائلة الشهيد التميمي بعد قتله بدم بارد على يد جيش الاحتلال الصهيوني». وتابعت المنظمة في بيانها أمس «لم يكن هناك أي تبرير لجرمة قتل هذا الشاب التي تاتي نتيجة بلطجة وإجرامية النظام الصهيوني»، مؤكدة أن العنف المتبع الممارس من قبل النظام الصهيوني في بلدة النبي صالح الفلسطينية والاعتداءات التي سبقتها على سكانها لا علاقة له باليمن، وشددت على أن هذا العنف مرتبط بامر واحد فقط هو الصهيونية التي لا تحتمل أي نقد أو مقاومة لجرأتها. وخلصت «يهود ضد الصهيونية» إلى القول إن الاحتلال ليس معدا لضمان الأمن بل يهدف لنهب مقدرات الشعب الفلسطيني من أراض وموارد». ويشار إلى أن «يهود ضد الصهيونية» منظمة تابعة لـ«حركة «ناطوري كارتا» وهي حركة دينية يهودية أصولية معادية للصهيونية. ولا يعترف أعضاء هذه الحركة بإسرائيل ويعتبرونها كارثة للشعب اليهودي، ويقدر عددهم بعدة آلاف في البلاد ولها فروع أيضاً في الولايات المتحدة. حركة «ناطوري كارتا» التي يمثلها مندوب واحد في المجلس الوطني الفلسطيني منذ عقود ترى بضرورة قيام دولة فلسطينية في كل فلسطين من البحر إلى النهر يقيم اليهود فيها كمواطنين، وسبق وشاركت في مؤتمر حول حقيقة المحرقة عقد في طهران قبل سنوات.

رام الله - «القدس العربي»:

طالب مركز «أسرى فلسطين» للدراسات، المؤسسات الحقوقية والإنسانية، وعلى رأسها الصليب الأحمر، بـ«التدخل والضغط» على سلطات الاحتلال لوقف «الإجراءات التعسفية والعقوبات» التي من شأنها أن تنزع فرحة الأسرى بالعيد. وقال الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر، إن الأسرى يحاولون في هذه المناسبة نسيان جراحهم ومعاناتهم، ويتبادلون التبريكات بالعيد على اختلاف انتماءاتهم السياسية والتنظيمية. وأضاف أن أوضاع الأسرى «لا تزال صعبة نتيجة استمرار الهجمة الشرسة بحق»، خاصة بعد العقوبات التي فرضتها سلطات الاحتلال ضدهم خلال الفترة الماضية.

وأشار إلى استمرار حرمان الكثير من الأسرى من الزيارات، فيما هناك آخرون معزولون في ظروف قاسية، لافتاً إلى أن الاحتلال يمنع ذوي الأسرى من إدخال العيد من الأغراض التي يحتاجها أبناءهم الأسرى عبر الزيارة، ولا تتوفر في كتبتين السجن. وقال إن عيد الفطر هذا يأتي بعد أسابيع من ارتقاء الشهيد عزيز عويسات، نتيجة الاعتداء الهجعي الذي تعرض له والإهمال الطبي التي تلى هذا الاعتداء. وأوضح الأشقر أنه إضافة إلى العقوبات التي يعاني منها الأسرى، تتخذ إدارة السجن مع اقتراب العيد، إجراءات من شأنها التضييق عليهم لنزع فرحتهم بالعيد ومنها حرمانهم من التزاور بين الغرف والأقسام المختلفة، وتنفيذ تنقلات بين السجون لإنهاء الأسرى وإشغالهم، وتمعدنا عزل بعض الأسرى في «النازيرين الانفرادية»، ومنعهم في بعض السجون من تادية شعائر العيد بشكل جماعي، وخاصة

بعد قتل الاحتلال لأحد أفراد العائلة «يهود ضد الصهيونية» تقدم واجب العزاء لعائلة التميمي في النبي صالح



يهود معادون للصهيونية يعزون آل التميمي في استشهاد ابنهم

التصويت اليوم على مشروع قرار الحماية للشعب الفلسطيني في جلسة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

الأول / ديسمبر الماضي عندما اعتمدت قرارا بغالبية 128 صوتا، يعتبر قرار الولايات المتحدة بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل غير ملزم قانونيا ولا قيمة له.

توقع أغلبية كبيرة

وقالت مصادر فلسطينية في بعثة دولة فلسطين المراقبة لدى الأمم المتحدة لـ «القدس العربي» إن الدورة الخاصة بالطائرة للجمعية العامة ستبدأ أعمالها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الأربعاء، للنظر في مشروع قرار يتعلق بحماية الشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال الإسرائيلي. ووزعت البعثة الفلسطينية مشروع القرار الذي سيتم التصويت عليه في الجلسة بعد كلمات الوفود، ووزعت معه مذكرة توضيحية تضع إطارا قانونيا وتاريخيا لوضع الحماية كما ورد في قرارين سابقين لمجلس الأمن، القرار 605 لعام 1987 والقرار 904 لعام 1994.

وكان السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، قد صرح لـ «القدس العربي» أن الدورة الخاصة بالطائرة للجمعية العامة التي ستعقد اليوم الأربعاء هي الدورة العاشرة المستأنفة التي ظلت متوقفة منذ كانون



رياض منصور

وحول مضمون مشروع القرار قال منصور إنه لا يختلف كثيرا عن مشروع القرار الذي تقدمت به الكويت لمجلس الأمن، وتمت الإطاحة به عن طريق الفيتو الأمريكي في الأول من شهر حزيران/ يونيو الحالي.

اجتماعات مع المجموعة الأفريقية والمجموعة اللاتينية وكتلة عدم الانحياز ومجموعة الدول الإسلامية ومع سفراء دول الاتحاد الأوروبي. وأكد منصور أن الوفد العربي الموسع قد عقد الإثنين والثلاثاء سلسلة

المديح، وشكرت طريقتهم التي كانت حسب وصفها «بمنتهى الذوق»، عندما عرفوا بجنسيتهما الكويتية، وهو أمر ظهر من خلال التسجيل المصور حين رحب الجندي الإسرائيلي بذلك من خلال حديثه إليها باللغة العربية.

ولم يتوقف مديح الإعلامية الكويتية لاسرائيليين عند هذا الحد، بل استعدت في تغريدة أخرى أن ترسل لزميلها الإسرائيلي إيدي كوهين الصحافي اليمني المتطرف الذين وصفته بـ «ابن العم»، فيديو صورها يظهر لطف الجنود الإسرائيليين في تعاملهم معها، وتقدبهم لها القهوة والتبر والبسكويت، وقوبلت تغريدات السعيد بحملة انتقادات واسعة، اشتمكت هي منها في أحد التدوينات، حيث أبدت استغرابها بأن من يوجه لها الشتائم بسبب الإطراء على جنود الاحتلال من قطاع غزة، لتعلن في وقت بعد مديح إسرائيلي تكشف طريقة دخول هذه الإعلامية إلى إسرائيل في المرات السابقة.

وبهدف تعريف السعيد السبب الذي دفع أهل غزة لانتقادها بحد، وضعت لها أحد المتطوعين صورة للمسحفة الشابة زان النجار، التي قلتها جنود الاحتلال خلال إسعافها في مصابي «مسيرة العودة»

غزة - «القدس العربي»:

يواجه الفلسطينيون في هذه الأوقات «طعنات» متتالية في الظهر، اقترفت بسلاح «الزيارات الطبيعية»، القادمة من دول المشرق والغرب العربي، إضافة إلى وفد من أكبر دولة إسلامية، وكان أكثرها إيلا، مديح الإعلامية الكويتية فجر السعيد، للجنود الإسرائيليين الذين ما انقطعوا عن اقرار جرائم قتل الفلسطينيين، ووصفها الإسرائيليين بـ «ابن العم»، وهو أمر أثار حفيظة الفلسطينيين، الذين راقبوا رد الجميل الإسرائيلي لـ «أم عثمان» على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وأثارت التغريدات التي كتبها فجر السعيد، على موقع «تويتر»، تمتدح فيها الجنود الإسرائيليين، ما أثار حفيظة الفلسطينيين بشكل كبير، خاصة وأنها قوبلت بمديح إسرائيلي تكشف طريقة دخول هذه الإعلامية إلى إسرائيل في المرات السابقة.

بداية قصة السعيد، كانت نشرها تغريدة، مرققة بالمسجدات مصورة من هاتف محمول، لحظة دخولها المسجد الأقصى قبل أيام من إحدى العيوبات، التي كان يقف أمامها جنود إسرائيليون، حيث كانت لهم

زيارتها تتراقق مع آخرين تطبيعتين لوفد مغربي وآخر إندونيسي الإعلامية الكويتية فجر السعيد تمتدح ضيافة «ابن العم» الإسرائيلي وتشيد بجنود الاحتلال وزميلها كوهين يدافع عنها ويكشف طريقة وصولها لتل أبيب

الإندونيسي، ووصفتها بـ «العمل المشين»، لما تنطوي عليه من إهانة ليس للشعب الفلسطيني فقط وتضيقاته، بل وللشعب الإندونيسي والسياق ذاته اللطويل في دعم القضية الفلسطينية، وقالت الحرة في بيان لها «هذه الزيارة جاءت رغم عدم وجود علاقات رسمية بين إندونيسيا والكيان، واعتراض الكثيرين في إندونيسيا وخاصة العلماء على هذه الزيارة»، مشيدة في السياق ذاته باندونيسيا وشعبها وعلمائها ومواقفها التاريخية للداعمة لحقوق شعبنا وضالته من أجل الحرية والاستقلال، وأكدت أن هذه الزيارة «مقتل دعما كبيرا لهذا العدو الفاشي وشرعيته، وتعيه الغطاء الاحتلال».

وتروج إسرائيل كثيراً لأخبار هذه الزيارات، التي تستغلها على السنوى لزيادة علاقاتها الشعبية مع المؤسسات والأطر والشخصيات، ضمن محاولة لإختراق المجتمع العربي، كما تستغلها على السنوى لتجسس المجتمع سورتها، والتخفية على هجماتها ضد الفلسطينيين.

وقد علماء الدين الإندونيسيين في مؤتمر العلاقات اليهودية الأمريكية «جريمة بحق القدس والشعب الفلسطيني والسلمين في العالم، ووقفا مع المحتل الإسرائيلي المجرم ضد شعبنا الفلسطيني المناضل الصابرين».

وقال المتحدث الرسمي باسم الحركة أسامه القواسمي، إن مشاركة الأمين العام للجمعية «بعضة العلماء» في هذا المؤتمر الإسرائيلي المقام في القدس المحتلة «يعتبر خيانة للدين وللأقصى والقيامة وللشعب الفلسطيني وللاجئين العربية والإسلامية»، وطالب المسؤولين الإندونيسيين والشعب الإندونيسي والناصر للقضية الفلسطينية بـ «محاسبة هؤلاء الذين باعوا أنفسهم للشيطان، واترضوا أن يكونوا أداة في أيدي الصهاينة والإسرائيليين».

من المقرر أن يشارك رئيس الجمعية الإندونيسية ضمن زيارته التطبيعية، يوم غد الخميس في لقاء ديني كبير لرؤساء الديانات السماوية الثلاث بمشاركة كبار الحاخامات اليهود ورجال الدين مسلمين وسحبيين، يعقد في مدينة القدس المحتلة، كذلك استهجنحت حركة حماس، زيارة الوفد

التي تعتمد فيها إسرائيل استخدام «القوة المفرطة»، ما أدى إلى مقتل 132 شابا، حيث كتب تعليق برفقة الصورة «فجر السعيد تمتدح الموقف الإسرائيلي ونحن نودع وزان النجار».

أحد العلقين ويديع نضمر مرجان كتب يرد على مديحها «إنني أراي كويتية، الكويت لها مواقف مشرفة ضد الاحتلال، موافك لا تتناسب مع مواقف الكويت»، وكتب آخر «لا تتساين نفسك كيف سمحوا لك بدخول المسجد، وكيف اتهم قدامك الترحاب والحب في وجهك»، وكتب باسم وهو أحد منتقدي الزيارة «مثل هؤلاء الروار لا نريدهم أن يأتوا بذريعة زيارة القدس ومن ثم يقومون بتبنيش أفعال الاحتلال»، أما محمد تشوان فقد رد على قافعا عن استخدام مصطلح «ابن العم» في وصف الإسرائيليين، بقوله أنه ينطبق على «الذين أمروا بدين موسى، وليس الذين يحتلون فلسطين اليوم والذي هم صهاينة والذي يحتلون قتل العرب والفلسطينيين».

ولم تجد الإعلامية السعيد دفاعا عن موقفها سوى من زميلها الإسرائيلي إيدي كوهين الذي أشاد قبل أسابيع بوقوف تركي آل الشيخ الذي قال في تغريدة

عضو في اللجنة التنفيذية أكد جدية الرئيس عباس لتنفيذ اتفاق المصالحة مصادر لـ «القدس العربي»: منظمة التحرير تطلب من مصر قريبا العودة للتدخل لإنهاء عقبات المصالحة مع حماس

وأنفاق تطبيق بنود المصالحة الأخير الموقع في 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأكدت المصادر أنه جرى التأكيد في الاجتماعات التي ناقشت خلالها اللجنة ملف المصالحة، على أن الحوار المقبل مع حماس لن يستند إلى إجراء حوارات للحوصل إلى اتفاقيات جديدة، بل تطبيق الاتفاقيات السابقة على أن تتولى مصر بصفتها الراعي الوحيد، تفعيل الملف من خلال التدخل لإزالة أي عقبات تعترض تطبيق الاتفاقيات.

ولم تستبعد أن يصل إلى إعادة فتح خطوط الاتصال المباشرة حول ملف المصالحة بن حركتي فتح وحماس قريبا، تمهيدا للشروع في مرحلة تطبيق باقي بنود المصالحة.

ومن المقرر حسب الطرح الفلسطيني الحالي في أزوقة القيادة، أن تسبق هذه التحركات تجاه المصالحة، تحركات الطاقم الأمريكي الخاص بتسويق خطة «صفقة القرن»، للنقطة، للاجتماع مع بعض الأطراف العربية، تمهيدا لرح هذه الخطة التي تلاقى أي قبول من القيادة الفلسطينية.

وكان المجلس الوطني الذي أنهى جلسته مطلع الشهر

الذي عقدته في القاهرة، في 12 يونيو/ حزيران، قد وافقت على مشروع قرار يدعو إلى «إزالة العقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق المصالحة مع حماس، بما في ذلك وقف إطلاق النار، وإجراء حوارات للحوصل إلى اتفاقيات جديدة، بل تطبيق الاتفاقيات السابقة على أن تتولى مصر بصفتها الراعي الوحيد، تفعيل الملف من خلال التدخل لإزالة أي عقبات تعترض تطبيق الاتفاقيات».

وكانت المصادر أنه جرى التأكيد في الاجتماعات التي ناقشت خلالها اللجنة ملف المصالحة، على أن الحوار المقبل مع حماس لن يستند إلى إجراء حوارات للحوصل إلى اتفاقيات جديدة، بل تطبيق الاتفاقيات السابقة على أن تتولى مصر بصفتها الراعي الوحيد، تفعيل الملف من خلال التدخل لإزالة أي عقبات تعترض تطبيق الاتفاقيات.

ولم تستبعد أن يصل إلى إعادة فتح خطوط الاتصال المباشرة حول ملف المصالحة بن حركتي فتح وحماس قريبا، تمهيدا للشروع في مرحلة تطبيق باقي بنود المصالحة.

ومن المقرر حسب الطرح الفلسطيني الحالي في أزوقة القيادة، أن تسبق هذه التحركات تجاه المصالحة، تحركات الطاقم الأمريكي الخاص بتسويق خطة «صفقة القرن»، للنقطة، للاجتماع مع بعض الأطراف العربية، تمهيدا لرح هذه الخطة التي تلاقى أي قبول من القيادة الفلسطينية.

وكان المجلس الوطني الذي أنهى جلسته مطلع الشهر

الذي عقدته في القاهرة، في 12 يونيو/ حزيران، قد وافقت على مشروع قرار يدعو إلى «إزالة العقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق المصالحة مع حماس، بما في ذلك وقف إطلاق النار، وإجراء حوارات للحوصل إلى اتفاقيات جديدة، بل تطبيق الاتفاقيات السابقة على أن تتولى مصر بصفتها الراعي الوحيد، تفعيل الملف من خلال التدخل لإزالة أي عقبات تعترض تطبيق الاتفاقيات».

وكانت المصادر أنه جرى التأكيد في الاجتماعات التي ناقشت خلالها اللجنة ملف المصالحة، على أن الحوار المقبل مع حماس لن يستند إلى إجراء حوارات للحوصل إلى اتفاقيات جديدة، بل تطبيق الاتفاقيات السابقة على أن تتولى مصر بصفتها الراعي الوحيد، تفعيل الملف من خلال التدخل لإزالة أي عقبات تعترض تطبيق الاتفاقيات.

ولم تستبعد أن يصل إلى إعادة فتح خطوط الاتصال المباشرة حول ملف المصالحة بن حركتي فتح وحماس قريبا، تمهيدا للشروع في مرحلة تطبيق باقي بنود المصالحة.

ومن المقرر حسب الطرح الفلسطيني الحالي في أزوقة القيادة، أن تسبق هذه التحركات تجاه المصالحة، تحركات الطاقم الأمريكي الخاص بتسويق خطة «صفقة القرن»، للنقطة، للاجتماع مع بعض الأطراف العربية، تمهيدا لرح هذه الخطة التي تلاقى أي قبول من القيادة الفلسطينية.

وكان المجلس الوطني الذي أنهى جلسته مطلع الشهر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر سياسية مطلعة، أن القيادة الفلسطينية ستطلب من مصر بصفتها الوسيط الشرعي على ملف المصالحة، التدخل من بعد عيد الفطر، من أجل تطبيق الاتفاقيات المصالحة، في ظل توجهات القيادة تطبيقا لقرارات المجلس الوطني الأخير.

وحسب المصادر فإن الاجتماعات التي عقدتها اللجنة المشكنة من اللجنة التنفيذية، لوضع الطرح المناسبة لتطبيق قرارات المجلس الوطني، بما فيها القرارات حول المصالحة وتحديد العلاقة مع الاحتلال، وغيرها من القرارات، ناقشت ملف الانقسام خلال الفترة الماضية بشكل موسع، وأن التوجه لتطبيق قرارات المجلس الوطني باتساق المصالحة، سيكون من خلال التوصية لاعتماد طلب من مصر بالعودة لممارسة مهامها في تطبيق اتفاق المصالحة الموقع في مايو/ أيار 2011،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر سياسية مطلعة، أن القيادة الفلسطينية ستطلب من مصر بصفتها الوسيط الشرعي على ملف المصالحة، التدخل من بعد عيد الفطر، من أجل تطبيق الاتفاقيات المصالحة، في ظل توجهات القيادة تطبيقا لقرارات المجلس الوطني الأخير.

وحسب المصادر فإن الاجتماعات التي عقدتها اللجنة المشكنة من اللجنة التنفيذية، لوضع الطرح المناسبة لتطبيق قرارات المجلس الوطني، بما فيها القرارات حول المصالحة وتحديد العلاقة مع الاحتلال، وغيرها من القرارات، ناقشت ملف الانقسام خلال الفترة الماضية بشكل موسع، وأن التوجه لتطبيق قرارات المجلس الوطني باتساق المصالحة، سيكون من خلال التوصية لاعتماد طلب من مصر بالعودة لممارسة مهامها في تطبيق اتفاق المصالحة الموقع في مايو/ أيار 2011،

بدعوى الأمن المخابرات الإسرائيلية تحتجز زوجين فلسطينيين في مطار يوناني وتطلب منهما شهادة زواجهما



الصحافية سحر العيسوي وزوجها

الناصرة - «القدس العربي»:

لا يتوقف التعامل العنصري الإسرائيلي مع المسافرين من فلسطيني الداخل بذريعة الأمن، وفي مطار أثينا طلب رجال أمن إسرائيليون من زوجين فلسطينيين شهادة توثيق زواجهما قبل صدور سلم الطائرة في طريق العودة للبلاد، وقدم الزوجان الفلسطينيان من القدس المحتلة شكوى بعد مطالبتهم بعرض وثيقة تؤكد زواجهما وطلب منهما المرور بفحص مهن.

وكان من المفترض أن تسافر سحر عيسوي وزوجها الحامي فراس عسلي على متن طائرة يونانية، في العاشر من مايو/ أيار، من مطار هيراكليون في جزيرة كريت، لكن لقيل لهما قبل الرحلة اثتهما سبباً لفران أن متى طائرة «ميسراتير» الإسرائيلية وتم الفصل بينهما وتأخيرهما للفتيش والاستجواب من قبل رجال الأمن الإسرائيليين.

وقالت عيساوي، التي تعمل صحافية: «عندما وصلنا إلى مكتب تسجيل الوصول، أخذنا رجل أمن إسرائيلي جانبا واستدعى امرأة لكي تأخذني للاستجواب على أفراد هناك سئلت عن مكان إقامتنا وعلنا، فقدمت لها بطاقتي الصحافية، وبعد ذلك سئلتني حارسة الأمن منذ متى أعرف زوجي، وكم مرة سافرتنا معا، إلى أين ومتى»، ومن ثم سئلت عما إذا كانت تحمل شهادة الزواج، ويؤكد الزوج عسلي خضوعه لاستجواب مماثل.

وفي وقت لاحق، أبلغتهما ضابط الأمن الإسرائيلي أنه سيتم فحص حقائبهما، فيما عليها وأن عليهما الخضوع لفحص جسدي. وقال الزوجان إن طلب من زوجين عربيين آخرين الخضوع لفحص مماثل وقد اضطررا

مصادر إسرائيلية: شرطة الاحتلال أطلقت النار على أبو القيعان في أم الحيران وحرمته من الإسعاف... فنزف حتى الموت

وزارة القضاء استبعد في الواقع أن يكون حادث الدهس بمثابة «هجوم إرهابي» أو عمل على خلفية قومية، حيث قتل دهسا ضابط الشرطة إيريز ليفي من قبل أبو القيعان، وقادتها وروثي الشيخ، الشرطة، وذكرت الصحفية المحقق الذي راز موقع الحادث استجوب وجمع شهادات من الأشخاص المتورطين في الحادث في الساعات الأولى بعد الحادثة التي وقعت في 18 كانون الثاني/يناير 2017. وغادر محققون في جهاز الأمن العام الذين وصلوا إلى الموقع وجمعا شهادات من الضالعين في الموقع لحظات بعد وقوع الحادثة، وأخير أحدهم عناصر الشرطة، أنه وفقا للآلة التي تم جمعها وتحليلها، فإن الحديث ليس عن عملية دهس على خلفية قومية، فيما أكد مصدر أمني لـ «هآرتس»: «غادروا وأوصوا أنه لا توجد مؤشرات على هجوم»، ورغم ذلك، زعمت الشرطة الإسرائيلية المباشرة أن الحادث، «داعشي» أعلن مكتب المديع العام للدولة عن إغلاق القضية ضد رجل الشرطة، دون تحديد متى إذا كانت أم الحيران قد شيدت «هجوم إرهابيا» أو إزالة الوصمة عن الشهيد أبو القيعان.

وأنها لم تنتبه إلى وجود أبو القيعان المصاب، ولذلك لم تقدم له أي علاج طبي. كما ادعت أنها قدمت العلاج الطبي لثنتين من أفراد الشرطة ولم تدرك إلا بعد ساعات أنه قتل شخص آخر باستثناء الشرطي وأشار التقرير إلى أن قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة شكك بشهادة الطبيية، وذلك لعدة أسباب، بينها أن مركبة أبو القيعان كانت على بعد أمتار معدودة من الشرطيين المصابين. كما أن هناك شهادات أخرى تناقض شهادة الطبيية، وبينها شهادة مركزية تؤكد أن الطبيية شاهدة أبو القيعان وهو ممدد خارج المركبة أثناء تقديم العلاج لأفراد الشرطة، ولم تطلب تقديم أي علاج طبي له. ووفق التقرير، فإن محققين من قسم التحقيقات اعتقدوا أنه يجب إجراء تحقيق مع الطبيية تحت طائلة التحذير بسبب سلوكتها في مكان الجريمة، إلا أن قسم التحقيقات والنيابة العامة نفرا في نهاية المطاف عدم تقديم توصية بإجراء تحقيق مع الطبيية، بادعاء الصعوبة في تنفيذ وراثتها، بذريعة الحالة التي سادت في المكان، إضافة إلى الظلام، وكذلك بناء على شهادات أفراد شرطة قاموا بتوجيه الطاقم الطبي لتقديم العلاج لأفراد الشرطة.

يشار إلى أن محققا في جهاز الأمن العام «الشباطان»، الذي فحص وحقق في تسلسل أحداث أم الحيران بالنقص، أكد أن حادثة الدهس لم يكن حدثا على خلفية قومية وهو ليس «عملية إرهابية»، بل نجى عن إخفاق عمليتي لعناصر الشرطة الذين تواجدوا في الميدان.

وكشفت صحيفة «هآرتس» أول أسن المحقق الذي أعد تقريرا عن الحادث في أم الحيران وقدم إقادة وشهادة في وحدة التحقيق مع الشرطة في

فلسطيني الداخل لهذا القسم بالكذب والتسامح مع الشرطة حينما تكون ضحيته عربية».

ويبين التقرير أيضا أن الشرطة الإسرائيلية أقبلت تسليم مواد التحقيق بتسويق لقسام التحقيقات مع أفراد الشرطة لمدة أربعة أيام، الأمر الذي مكن أفراد الشرطة المتورطين من الاطلاع على مواد التحقيق قبل الإزالة بشهاداتهم. كما كشفت أن أفراد الشرطة الذين أطلقوا النار تمكنوا أيضا، بمساعدة أفراد شرطة آخرين، من مشاهدة الشرطة الجريمة قبل نشرها في وسائل الإعلام، وقبل الإزالة بشهاداتهم.

يذكر أن النيابة العامة كانت قد أعلنت في بيان، في الشهر الماضي، إغلاق ملف التحقيق ضد أفراد الشرطة المتورطين في الجريمة، بزعم «عدم وجود شهادات معقولة لارتكاب مخالفات جنائية ضدهم»، وحسب البيان التهور فسان النيابة العامة قدمت تفاصيل التحقيق إلى المفتش العام للشرطة وإلى رئيس قسم التحقيق مع أفرادها، ودللت النتائج التي توصل إليها قسم التحقيقات أنه أثناء إطلاق النار في اتجاه أبو القيعان كانت المركبة تسير بسرعة على 10 كيلومترات في الساعة، وتوصل المحققون إلى نتيجة مفادها أن الشهيد فقد السيطرة على المركبة بعد أصابته، وعندها دهس أحد أفراد الشرطة وأصاب آخر، ولم تكن هناك عملية قتل للمشرطي من قبل أبو القيعان خلافا لتصرحات وزير الأمن الداخلي غلعاد أزران وقتها.

وحسب تقرير «هآرتس» فقد كانت في المكان طبيية شرطية مرافقة للطاقم الطبي، ضمن استعدادات الشرطة لهدم البيوت، وزعت الطبيية في شهادتها أنها وصلت المكان بعد أن علمت ب«حادثة الدهس».

دعوة رئيس مجلس المستشارين إلى قيام سلطة خامسة والتخلي عن الانتخابات

تثير ردود فعل عنيفة في الأوساط السياسية المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

أثارت دعوة رئيس الحكومة التشريعية الثانية في المغرب إلى قيام «السلطة الخامسة» والتخلي عن الانتخابات والشرعية الانتخابية «لأنها تعجز التطور»، ردود فعل عنيفة في الأوساط السياسية المغربية التي ترى في الدعوة محاولة للإفلال على الديمقراطية.

وقال حكيم بن شماس رئيس مجلس المستشارين والزعيم الجديد لحزب الأصالة والمعاصرة (ليبرالي مثير للجدل)، أول أمس الاثنين، في مقال تحت عنوان «السلطة الخامسة»، أن حزبه قادر على طرح سؤال «هل يستقيم كبح، ورهن إمكانيات التطور الوطني باسم «شرعية» انتخابية»، هي في الواقع ليست شيئاً آخر غير «شرعية» قاعدة انتخابية لا تمثل إلا نسبة ضئيلة جدا لاجتماع يريد أن يتقدم إلى الأمام؟».

ويتنخب مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية) بشكل غير مباشر، من ممثلين عن المنتخبين في الجماعات المحلية والقطاعات والهيئات.

وقال بن شماس «إن التحليل العميق للتحولات الديموقراطية والثقافية والسياسية الجارية في بيئة المجتمع المغربي في ارتباطها بتغيرات البيئات الجيوبية والدولية تتيح الوقوف على حقيقة ثقفاً العين، إذ يمكن الجزم بأن ثمة «سلطة خامسة» قيد التشكل والتبلور، وهي في طريقها إلى أن تصبح سلطة قائمة بذاتها، لا تزاحم السلطات الأربع المعروفة فقط، بل وتفرض عليها - جميعها - قائمة أولوياتها وحجود أعمالها.. ويميز هذه السلطة الناشئة «أساس تشكليها وقاعدتها العريضة، حيث إن حوالي 15 أو 16 مليوناً من المواطنين المرتبطين بشبكة الانترنت، وهم في غالبيتهم الساحقة، حسب دراسات موقفة مؤسسات وطنية، ممن فاقد الثقة في الأحزاب والقطاعات والبرلمان والحكومة، يجدون في العالم الأزرق، وفي مندييات التواصل الاجتماعي خصوصاً، فضاءات مفتوحة للتعبير عن تطعاتهم وانتظاراتهم».

وهو يعتقد «أن من حق الأصوات الجمعية المعارضة والمعارضة المؤسساتية كامتداد لتلك الأصوات المعبرة

عن نفسها في صيغة «سلطة خامسة»، تجريب الإمكانيات الدستورية المتاحة، كما من حقها بل ومن واجبها أن تطرح على أجندة الحوار الوطني مسألة معالجة «الكوابح» الموجودة في الوثيقة الدستورية نفسها».

وقال: «إن الحفاظ على المكتسبات الكبيرة التي حققتها بلادنا واستثمار الإمكانيات الواعدة التي تتوافر عليها يستوجبان الاحتفال على تحويل التحديات التي تواجهها إلى فرص.. لذلك، بات من المطلوب اليوم، وباستعجال، إعادة تصويب الفعل السياسي والمؤسسي باتجاه إعطاء دفعة أقوى لقطار الإصلاح وإعادة ضخ الدماء في شرايين الوعد الدستوري بما يضمن الإقلاع السياسي والاقتصادي والمجتمعي المأمول والذي يشكل إحدى الأولويات القصوى لحزب الأصالة والمعاصرة في إعادة صياغة «الوطن» والوطن، وتحرير، طاقاته المهدورة والمكبلة جراء حالة الحجز والرهن والوهن المفروضة عليه باسم شريعات زائفة».

وقالت أمينة ماء العينين، القيادية في حزب العدالة والتنمية، الرجعية الإسلامية والحزب الرئيسي في الحكومة أنه «غريب أمر سياسي حزبي يعتبر الشخصية البروتوكولية الرابعة في البلد من خلال ترؤسه مجلس منتخب باعتبارها شخصاً منتخباً، ثم ينعث الشرعية الانتخابية - فقط لأنها لم تحمل حزبه لرئاسة الحكومة رغم كل الخسائر الديمقراطية التي تكبدها المغرب لأجل ذلك - ينعثها بالشرعية الزائفة، ثم يعتبر أن شرعية الحزب الأول هي في الحقيقة شرعية منقوصة لأنها لا تمثل إلا شرعية قاعدة انتخابية ضئيلة».

وأعتبرت أنه إذا كانت حقيقة شرعية الحزب الأول منقوصة بناء على نتاجه الانتخابية، فإن شرعية بنشماش وحزبه ستعتبر بمنطق رياضي بسيط منعدمة تماماً، باعتبار أن قاعدته الانتخابية - خاصة إذا ما احتسبت خارج «الدواج» - أكثر ضلماً من قاعدة الحزب الأول.

ووجهت ماء العينين انتقاداً شديداً للهجة لرئيس مجلس المستشارين، معتبرة أنه وبناء على منطقتهم «سحق للجمع أن يتساءل: بأي صفة يخطبنا هذا الرجل الطاعن في



حكيم بن شماس

الشرعية الانتخابية من أعلى منصة مؤسسة منتخبة؟ خاصة إذا ما استحضرتنا «تكريهته» (سقوطه) الشهيرة في حسي يعقوب المنصور على يد شباب ياقعين من الحزب الذي خلف لدهي - ولسوء حظه - عقدة الانتخابات، فجعل من نفسه أضحوكة عالية يصلح التندر بها في باب التكت السياسية؛ رجل يتراش مؤسسية منتخبة ثم يطعن في شرعية الانتخابات ويعتبرها شرعية زائفة وكابحة».

وطأ وطأ رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس المستشارين نبيل التنيخي، بنشماش «أنكم بصدد الانتقال من منطق التحكم، الذي رافق نشأتكم الأولى، إلى منطق

الشرعية الانتخابية من أعلى منصة مؤسسة منتخبة؟ خاصة إذا ما استحضرتنا «تكريهته» (سقوطه) الشهيرة في حسي يعقوب المنصور على يد شباب ياقعين من الحزب الذي خلف لدهي - ولسوء حظه - عقدة الانتخابات، فجعل من نفسه أضحوكة عالية يصلح التندر بها في باب التكت السياسية؛ رجل يتراش مؤسسية منتخبة ثم يطعن في شرعية الانتخابات ويعتبرها شرعية زائفة وكابحة».

وطأ وطأ رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس المستشارين نبيل التنيخي، بنشماش «أنكم بصدد الانتقال من منطق التحكم، الذي رافق نشأتكم الأولى، إلى منطق

في ظل غضب شعبي عارم عقب تعرض عاملات مغربيات هناك للتحرش الجنسي

مصادر إسبانية تتوقع أن تكون المغرب أول محطة لرئيس الحكومة الجديد

الرباط - «القدس العربي»:

توقعت مصادر إسبانية مسؤولة أن تكون أول زيارة لرئيس الحكومة الإسبانية الجديد، الاشتراكي بيدرو سانشيز خارج البلاد إلى المغرب وذلك حفاظاً على العرف بأن يُخصص رؤساء الحكومات الإسبانية أول زيارة لهم إلى المغرب كما فعل سابقاً فيليب غونزاليس، وخوسيه ماريّا أنشوار، وخوسيه لويس رودريغيز ساباتيرو، وماريانو راخاوي.

وقالت صحيفة «إل إسبانيول» عن مصدر حكومي أن الحكومة الجديدة تعمل بالفعل على تحديد موعد مع نظيرتها المغربية للقيام بزيارة تشكل المحطة الأولى لسانشيز، وذلك بعد انتهاء شهر رمضان المبارك وعودة الملك فيليب السادس من الزيارة التي يقوم بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ما بين 14 و19 حزيران/يونيو الجاري.

وتعتبر مدريد علاقاتها الجيدة مع الرباط ضرورية، خصوصاً ما في قضايا مكافحة الإرهاب والسيطرة على تدفقات الهجرة غير الشرعية، إذ ظل التعاون بين الجانبين قائماً منذ سنوات رغم العلاقات التي شهدت توتراً في أحيان كثيرة بسبب ملف مدينتي سبتة ومليلية وقضية الصحراء.

وتأتي الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة الإسبانية في ظل غضب عارم وسط الرأي العام المغربي عقب تعرض عاملات مغربيات لتحرش جنسي من طرف رب العمل في أحد حقول الفراولة في إسبانيا وقال موقع «ABCSEVILLA» الإسباني، أن «أفراد الحرس المدني اعتقلوا مسؤولين إسباني عن ضيعات فلاحة، يشتبه في اعتدائهم على عاملات موسيات مغربيات وإسبانيات يشتغلن في حقول الفراولة التابعة لإقليم الموتي في الجنوب الإسباني».

وأوضح إن «السلطات الأمنية اعتقلت شخصين إسبانيين مسؤولين عن المزارع الأندلسية بعد ورود 4 شكايات تقدمت بها عدد من العاملات في حقول الفراولة الحمراء».

ويأتي اعتقال هؤلاء الزراعين في الوقت الذي كانت فيه السلطات الإسبانية قد أعلنت إلقاء القبض على رجل، يبلغ من العمر 47 سنة، بتهمة الاعتداء الجنسي على العاملات الموسميات المغربيات، بينما ما زال التحقيق القضائي سارياً بشأن القضية.

وشغلت لجنة حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين الإسبانية تعرض مئات العاملات المغربيات للضائقات والاعتداءات الجنسية داخل حقول «الفراولة»، خاصة تلك الواقعة خارج المجال الحضري، وتابعت اللجنة الأوروبية أن «الرباط وبعض المنابر الإعلامية بشأن نفي وزير الشؤون تعرض العاملات للتحرش فإن تصريحات الوزير ظلت تؤكد أن وزارته لم تتلق أي شكاية في الموضوع، ولم ينفذ إمكانية وقوع حالات تحرش».

وعرف ملف العاملات الموسميات منقطعاً خطيراً بعد احتجاج مئات العاملات المغربيات الموسميات (400 امرأة) في إحدى الضيعات وحملتهن على متن حافلات في محاولة لتجهيزهن إلى المغرب، للحيلولة دون تقديم شكايات حول الأوضاع المزرية والاعتداءات التي يتعرضن لها، فيما



بيدرو سانشيز

نتائج التحقيق القضائي في موضوع تعرض العاملات المغربيات للتحرش والاستغلال الجنسي بالضيعات الفلاحية بالقليم «هويلفا» الإسباني وانها يتنسيق مع القطاعات الوزارية المعنية، وينساء على اجتماعات عقدت حول الموضوع سواء في المغرب أو إسبانيا، تواصل يفظلها وعملها المشترك لتطوير ظروف عمل العاملات الزراعات وتوفير شروط حمايتهن من أي استغلال.

ودعت الوزارة العاملات الفلاحيات في الضيعات الإسبانية إلى عدم السكوت عن أي إساءة لهن والتبليغ عن أي حالة تحرش، محذرة في الوقت نفسه من تعميم صورة نمطية تنسب إلى العاملات، خاصة أن الكثير منهن ربوات أسرى يساهمن من خلال هذا العمل الموسمي في إعائتها.

ورداً على انتقادات بشأن إنكارها وجود حالات تحرش في وقت سابق، أفادت الوزارة في بلاغها أنه خلافاً لما تداوله بعض المنابر الإعلامية بشأن نفي وزير الشؤون تعرض العاملات للتحرش فإن تصريحات الوزير ظلت تؤكد أن وزارته لم تتلق أي شكاية في الموضوع، ولم ينفذ إمكانية وقوع حالات تحرش».

وعرف ملف العاملات الموسميات منقطعاً خطيراً بعد احتجاج مئات العاملات المغربيات الموسميات (400 امرأة) في إحدى الضيعات وحملتهن على متن حافلات في محاولة لتجهيزهن إلى المغرب، للحيلولة دون تقديم شكايات حول الأوضاع المزرية والاعتداءات التي يتعرضن لها، فيما

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة مغربية من الدرجة الثانية في مدينة وجدة/ شرق البلاد تخفيض أحكام صدرت بحق ناشطين في حراك جرادة كما قررت العفو عن عدد آخر.

وقررت محكمة الاستئناف في مدينة وجدة، مساء الاثنين، تخفيض الأحكام الصادرة في حق 4 من معتقلي حراك جرادة، وحكوا ابتدائية بـ3 سنوات سجناً نافذاً. وقال المحامي عبد الحق بقتادي، عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك جرادة، إنه تم تخفيض العقوبة الحبسية له من المعتقلين ويتعلق بالأمر بمصطفى الدينين الذي حوكم ابتدائياً بـ8 أشهر، وتم تخفيضها إلى 6 أشهر. ويتعلق الأمر بكل من بوبديشين عبد العزيز الذي حوكم ابتدائياً بسنة واحدة، وتم تخفيضها إلى 8 أشهر، كما خفضت عقوبة المعتقل أمين مقلش من ستة ونصف إلى 9 أشهر، وطارق عارمي من 6 أشهر إلى 3 أشهر، حيث غادر

فصلت أخبارات الإنزواء إلى الضمت مخافة من مغبة الطرد والترحيل إلى المغرب.

وفي تطورات جديدة خرجت أكثر من 131 عاملة مغربية لتفتي وجود أي اعتداءات جنسية، مستنكرات ما وصفهن به«الشهادات الكاذبة» ل مواطنتهن والتي تهدف إلى الضغط على مشغلين لتسوية وضعتين القانونية على الأراضي الإسبانية.

وقالت صحيفة «أ ب س أندلسية»، إن 131 عاملة مغربية وضعت شكوى ضد مواطنتهن اللاتي تقدمن بشكاوي الاعتداءات الجنسية ضد مشغلين، بمنطقة «هويلفا» جنوب إسبانيا، يتهمهن به«الكتب»، ويؤكدن أن تلك الاتهامات «غير صحيحة»، وأن كل ما في الأمر تلقين وعودا بالحصول على أوراق الإقامة بإسبانيا، وجاء في شكوى العاملات المغربيات الـ131، «لا توجد لدينا أية مشاكل، نحن نعمل ونعود في النهاية إلى المنزل»، مشيرات إلى أن «جميع الادعاءات ضد مالكي مزارع الفراولة خاطئة وغير صحيحة، وندين هذا، لأن هذه القصص كلها تسبب لنا مشاكل مع عائلتنا، والذين يمكنهم أن يرفضوا عودتنا للعمل في إسبانيا في السنوات المقبلة»، ونقلت الصحيفة الإسبانية المذكورة، شهادات مغربيات ممن تقدمن بالشكوى ضد مواطنتهن اللاتي يدعن تعرضهن لاعتداءات جنسية، حيث تقول حفيظة، وهي أم لثمانية أطفال ومن العاملات المخضرات كونهن عملت موسمياً لمدة 10 سنوات في حقول الفراولة: «لم أرق شيئاً مثل ذلك، ولم تواجه أي مشاكل، ونحن نأتي إلى هنا للعمل ونجني المال»، وقال المصدر ذاته، إن بعض أرباب المزارع يؤكدون أن عاملات تلقين وعوداً من أشخاص ممن دون تحديد من هم أو دوافعهم، ممن أجل اختلاق تلك القصص ضد مشغلين من أجل الضغط عليهم للحصول على «الوثائق» التي يستسمح لهن بالبقاء في إسبانيا، وعلاقة بالموضوع، اعتقلت عناصر الحرس المدني في منطقة هويلفا مسؤولاً في إحدى مزارع الفراولة يشتبه في اعتدائه جنسياً على 4 عاملات من جنسية إسبانية، كما تستعد فعاليات مدنية بإسبانيا للقيام بمسيرة احتجاجية للتنديد بجميع أشكال الاستغلال والعبودية الجنسية في حقول الفراولة.

من جهة أخرى قالت تقارير إسبانية أنه يوجد ما يقرب من 250 ألف مغربي في إسبانيا بطريقة غير شرعية نتيجة لازمة الاقتصادية، وبسبب ازدياد وصول قوارب المهاجرين إلى السواحل الإسبانية منذ عام 2016.

وقالت وكالة الأنباء الإسبانية نقلاً عن مسؤولين إسبان ومغاربة إنه بإضافة المغاربة الذين يقيمون في وضعية قانونية - والذين يبلغ عددهم 773 ألفاً و478 شخصاً- يصل إجمالي عدد المغاربة في إسبانيا إلى أكثر من مليون شخص، تصبح بذلك الجالية المغربية أكبر جالية أجنبية في إسبانيا.

وأكدت مصادر من مختلف الوزارات المعنية (الداخلية والخارجية والهجرة)، أن الرجال أثارت المشكلة على المستوى الجمعيه بحثاً عن حل، على الرغم من أن تغيير الحكومة في إسبانيا لا يدعو إلى توقع نتائج سريعة أكدت أن «لا مجال لطرد» المهاجرين المغاربة المقيمين بطريقة غير مشروعة، باستثناء المتورطين في جرائم.

محكمة مغربية تخفض أحكاماً صدرت بحق ناشطين في حراك جرادة وتقرر العفو عن عدد آخر

الرباط - «القدس العربي»:

هذا الأخير السجن بعد استكمال محكومته، واعتبر المحامي أنه «رغم تخفيض الأحكام إلا أنها ما زالت قاسية، أثرتا عشرات الدفوع التمسكية والمحكمة قررت أن تضمها إلى الجوهر، والمرافعات كانت في مستوى الدفاع وأثبتنا للمحكمة أن الملف خاو وليس هناك أي إثبات وبالعكس هذا الاعتقال كان المتشبه فيه هو الشرطة»، وقال بقتادي أنه «كانت هناك حادثة سير وحولت إلى مواجهات مع الأمن، وكان بإمكانهم أن يستدعوا فقط من تسبب في الحادثة»، مضيفاً: «أثبتنا أن الحادثة البسبت لها أفعال أخرى في علاقة لها بها»، وكانت المحكمة الابتدائية بوجدة قد وزعت، شهر نيسان/أبريل الماضي، أكثر من 3 سنوات سجناً نافذة على كل من أمين مقلش حيث حكمت عليه بسنة ونصف السنة، وعزيز بوتشيش بسنة واحدة، ومصطفى الدينين بثمانية أشهر، وطارق عري بسنة أشهر الذين شاركوا في احتجاجات حول أوضاع عمال المناجم في المنطقة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

قررت محكمة مغربية من الدرجة الثانية في مدينة وجدة/ شرق البلاد تخفيض أحكام صدرت بحق ناشطين في حراك جرادة كما قررت العفو عن عدد آخر.

وقررت محكمة الاستئناف في مدينة وجدة، مساء الاثنين، تخفيض الأحكام الصادرة في حق 4 من معتقلي حراك جرادة، وحكوا ابتدائية بـ3 سنوات سجناً نافذاً. وقال المحامي عبد الحق بقتادي، عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك جرادة، إنه تم تخفيض العقوبة الحبسية له من المعتقلين ويتعلق بالأمر بمصطفى الدينين الذي حوكم ابتدائياً بـ8 أشهر، وتم تخفيضها إلى 6 أشهر. ويتعلق الأمر بكل من بوبديشين عبد العزيز الذي حوكم ابتدائياً بسنة واحدة، وتم تخفيضها إلى 8 أشهر، كما خفضت عقوبة المعتقل أمين مقلش من ستة ونصف إلى 9 أشهر، وطارق عارمي من 6 أشهر إلى 3 أشهر، حيث غادر

الداخلية تمنع رفع الأذان وإفطار جماعي داخل كنيسة في الرباط

إنشاء لجنة تحتضن لاديينين للدفاع عن حرية العقيدة»، وأضافت: «سيعرف نفس اللقاء حضور أتباع المذهب الإباضي (أحد المذاهب الإسلامية)، بالإضافة إلى تشكيل لجنة المغاربة اللاديينين، للدفاع عن حرية الاعتقاد الأمريكي في تقريرها السنوي حول الحريات الدينية في العالم، إن «السلطات المغربية قررت قيوداً على توزيع مواد دينية غير إسلامية، إضافة إلى مواد إسلامية اعتبرتها غير متنسقة مع المذهب المالكي الأشعري».

إلا أن الرباط نفت ما جاء في التقرير ووصفته ب«الادعاءات غير المنبئة على معطيات علمية دقيقة»، ولا توجد معطيات رسمية حول الأقليات الدينية في المغرب، إلا أن تقريراً سنوياً للخارجية الأمريكية لعام 2017 عن وضع الحريات الدينية حول العالم، أكد أن أكثر من 99 في المائة من المغاربة مسلمون.

وتذكر التقرير، وفقاً لأرقام الطائفة اليهودية، أن عدد اليهود في المغرب يقدر بـ3.4 ألف، فيما يقدر عدد المسيحيين المغاربة والأجانب ما بين الفين و6 آلاف مسيحي.

وأشار إلى أن زعماء الشيعة في المغرب يقولون إن عددهم يبلغ عشرات الآلاف، فيما ذكر أن عدد الطائفة «الأحدية» يقدر بـ600 عضو، بينما يتراوح عدد «البهايين» ما بين 350 و400 في جميع أنحاء المغرب، «الأناضول»

الرباط - من أحمد بن الطاهر: قال ناشط حقوقي مغربي، إن وزارة الداخلية في بلاده، منعت الترخيص لرفع أذان المغرب وتنظيم إفطار جماعي داخل الكنيسة الكاثوليكية الكاتدرائية في العاصمة الرباط، كان مقرراً الثلاثاء، ولم يقدم المسؤول في الجمعية المغربية للحقوق والحريات الدينية (غير حكومية)، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه تفاصيل حول سبب المنع، الذي أثيرت به الجمعية من طرف وزارة الداخلية.

واعتكفى بالقول إن الجمعية «تفضل عدم التصريح لوسائل الإعلام حالياً، بعد منع العقالية من طرف وزارة الداخلية»، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من وزارة الداخلية المغربية حول ما أورده الناشط الحقوقي. وكانت العقالية الأولى من نوعها، ستقام في إطار تنظيم الجمعية المذكورة لـ«ملتقى التسامح وحوار الأديان»، الذي كان سيفتح بكلمات لمعلمي الديانات الثلاث، الإسلام والمسيحية واليهودية، حسب الدعوة التي وجهتها لعدد من الشخصيات.

وتضمن برنامج الملتقى، رفع أذان المغرب داخل الكنيسة، وإفطاراً جماعياً بمشاركة شخصيات الديانات التوحيدية».

وكانت الجمعية قالت، (السبت)، في بيان، إن الإفطار الجماعي سيخليه لقاء يناقش «منع مواطنين من الاعتكاف في المساجد، والتصديق على المسيحيين والشيعية،



إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث

تانياً، يجب أن يكون هناك إعلام يفهم الجمهور وخطوات تعاقب الوزراء ويُخضل في صمودهم وأفولهم؛ وإلا فإن الجمهور سيبقى محمداً في قضية يسيغى غير معني به».

وتذهب المدون والإعلامي الشيخ معاذ في تعليقه على التعديل إلى، أن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، شكّل خياراً للتعديل، في الاستحقاقات الرئاسية القادمة».

وقال: «أتمنى أن يحافظ ولد الشيخ أحمد، على صورته ولا يكرر أخطاء من سبقوه عندما تحولوا مناصبهم وثقافتهم وأكاديميتهم إلى واجهة لتشريع المحاققات والدفاع عن الإخفاقات»، على الدبلوماسي الناجح إسماعيل، يضيف معاذ، إن يتخذ صورته لدى الموريتانيين عبثية تعيينه وزيراً، وهو على

استمرار العمل بالمحاصصة القبلية على حساب الكفاءة موريتانيا: تأويلات وانتقادات وتساؤلات عن دوافع التعديل الحكومي الأخير

والنمائم، فهناك جزء من هذا التاريخ السحري والبدائي للتعيينات عائداً إلى «تحبيط» (هيمنة) رئيس الجمهورية على التعيين، فصار المقاح الوحيد لهذه التداعات».

وأضاف: «اعتقد أنه لكي تتطور الديمقراطية الموريتانية فعليها انتزاع التعيين من رئيس الجمهورية، وذلك بتبرير الوزراء المعنيين على تصويت البرلمان: أولاً بالاستماع إلى برامجهم، ومعرفة هل فكروا في التعيين براسات وتفكير سابق أم أنهم، كما في فيلم «معالي الوزير» لأحمد زكي، وجدوا أنفسهم في وزيرك صفاً؟ هل هم نجاغ في ميدان المعركة وكسفن من السمساء أم هم مهينون عملوا لارتقائهم وحدوثاً أنفسهم بورازة؟ بدون هذا سيضعف الععادة وقت في أشخاص يتبين، بعد وقت، أنهم غير مناسبين،

سياسيون يشككون في خبر نشره موقع فرنسي حول «تورطه» في مخطط إنقلابي أبناء عن تعيين الرئيس التونسي لوزير الداخلية المعزول في منصب أمني رفيع والحزب الحاكم يرغب في استقطابه



لطفي براهم

جبرية بين براهم ومدير المخابرات الإماراتية وتورط سياسيين تونسيين في الأمر، مما دعا رئيس الحكومة إلى إقالته..
وأضاف: «التهديد الحقيقي للنظام الجمهوري الديمقراطي في تونس هو إفلاس المالية العمومية وارتهاق القرار الوطني للقناصل والسفراء والانقسام السياسي الحاد وانهاجر أمل التونسيين في مستقبل بلدهم. أما عن السيد لطفي براهم فانا لا أعرفه شخصياً، فقط ملفه في مكافحة الإرهاب يشهد له إن قصر في حق تونس أو خدمها وخدم نظامها الجمهوري بإخلاص. أعرف فقط أنه بلغ سن التقاعد الأمني بحيث يمكن له اليوم أن يكون كامل الحقوق المدنية والسياسية. أقول له: سي لطفي إن أردت فمرحبا بك في نداء تونس»..
وكان براهم رفض التعليق على قرار إقالته، مشيراً إلى أن مهمته انتهت وسيلتزم بالقرار، فيما أشارت مصادر إعلامية إلى قيام خلفه غازي الجريبي بإعادة جميع المسؤولين الأمنيين الذين أقالهم براهم، فضلاً عن إعفاء بعض المسؤولين الحسوسين عليه.

هل الإمارات دولة معادية تتآمر على تونس؟ نعم، هل لطفي براهم رجل له من المؤهلات الشخصية ما يجعله قادراً على صنع إنقلاب؟ لا..
ودون برهان بسبب الكلف بالشؤون السياسية في حزب «نداء تونس»: «تحاليل ومواقف تستند لمقالة في موقع الكتروني فرنسي اشتغل صاحبه الدعوة نيكولا بو منذ سنوات على الإبتزاز والارتزاق من شعاعات الربيع العربي هو وشريكته كاترين غراسبييه التي وقع الأسلوب مارسه هؤلاء مع السلطات التونسية في عهد الرئيس السابق بن علي قبل أن يصدر مرسوم حاكمه قراج، ونفس الأسلوب لا يزال يمارسه التحليل نيكولا بو هذه المدة بإعلانه البدء في تحرير كتاب عن عائلة الرئيس الحالي الباجي قائد السبسي وفي الأثناء يلقى للجماعة اليوم مقالة مضحكة عن تفاصيل إنقلاب كان يعده لطفي براهم مرفوقاً بمعلومات عن لقاءات

مع اجتماع «سري» جمع بين وزير الداخلية التونسي المقلد لطفي براهم ورئيس المخابرات الإماراتي في جزيرة «جربة» جنوب شرق تونس نهاية شهر أيار/مايو الماضي لمناقشة سيناريو مشابه لـ«انقلاب الطبي» الذي نفذه الرئيس السابق زين العابدين بن علي على الحبيب بورقيبة..
وشكك النائب ياسين العياري بغفوى الخبر، مشيراً إلى أن لطفي براهم لا يملك المؤهلات الشخصية التي تمكنه من القيام بإنتقلاب، وأضاف على صفحته في موقع «فيسبوك»: «في الأيام الخوالي، كنا على شفى حفرة. حاولوا بالجيش (مرتزق) وبالداخلية وبالبحر الأملية وفتلوا فشلًا ذريعاً، كل مرة، وما قفلوا بالوصول عليه بالإنتقلاب، حصلوا عليه من دون إنقلاب (تكتيك)، ثم، في محيطنا الدولي، القوى الأخرى تتأثر، ترفض أي نوع من أنواع الإنتلاب: الجزائر تدعم النهضة، أوروبا لا تريد موجة من 200 ألف حارق على شطآنها لو صارت قوضي في تونس، وأمريكا أخرجها إنقلاب مصر وراضية على ما يحدث في تونس اليوم تقريباً.

تونس - «القدس العربي»:
يتواصل الجدل حول إقالة وزير الداخلية التونسي لطفي براهم، حيث وردت أنباء غير مؤكدة حول تعيين الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لبراهم في منصب أمني رفيع، في وقت شكك فيه البعض بتقرير نشره موقع فرنسي حول إحباط سيناريو إنقلابي بقيادة وزير الداخلية المعزول، فيما عتبر حزب «نداء تونس» الحاكم عن نيته ضم براهم إلى صفوفه. وتداول بعض المصادر خبراً غير مؤكد حول تعيين الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لبراهم في مجلس الأمن القومي، وهو أعلى سلطة أمنية في البلاد، برئاسة قائد السبسي ويضم في عضويته كلاً من رئيسي الحكومة والبرلمان وعدداً من الوزراء، ويناقش السياسة الأمنية العامة في البلاد، وهو ما اعتبره بعض المراقبين تكريماً لبراهم الذي يرى البعض أن طريقة إقالته لم تكن لائقة، فيما لم تعلق الرئاسة التونسية على الخبر.
وكان موقع «موند أفريك» الفرنسي كشف

لجنة رئاسية في تونس تقترح المساواة في الإرث والغاء عقوبة الإعدام

تونس - أ ف ب: نشرت لجنة الحريات الفردية والمساواة، أمس الثلاثاء تقريرها المتضمن مقترحات إصلاحية تخص مواضيع حساسة في تونس، داعية خصوصاً إلى المساواة في الإرث والغاء عقوبة الإعدام. وشكل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي اللجنة في 27 أغسطس 2017 وكلفها إعداد تقرير يتضمن إصلاحات تشريعية متعلقة بالحريات الفردية والمساواة بما ينسجم مع نص دستور 2014.
وقدمت «لجنة الحريات الفردية والمساواة» الجمعة تقريرها للرئيس السبسي في انتظار إحالته على البرلمان. وتضمن التقرير العديد من المقترحات الإصلاحية التي تخص مواضيع شائكة من بينها قضية المساواة في الإرث والتي أثارت جدلاً واحتجاجات بالحريات الفردية والمساواة والأم والزواج.
واقترحت «لجنة الحريات الفردية والمساواة» تعديل قانون ينص على المساواة في الإرث بين الرجال والنساء الذين تربطهم صلة قرابة أولى، أي الأشقاء والشقيقات والأبناء والبنات والأولاد والأم والزواج.
وترث المرأة وفقاً للتشريع التونسي نصف نصيب أشقائها الذكر كما جاء في القرآن الكريم. لكن المشروع يترك للأفراد الذين يرفضون هذه المساواة حرية توقيع الإرث في شكل مختلف.
ويعلل التقرير المساواة في الإرث بتغير المجتمع وتطور

قال إنها كانت ملجأ لمن عملن في مهنة «البغاء» خلال الحكم العثماني دعوات لمحاكمة إعلامي تونسي بعد «إساءته» إلى نساء جزيرة «قرقنة»

معلوماتك لأنك تجهل تاريخ قرقنة. قرقنة سكانها الأصلون ليسوا أتراكاً. بل هم من البربر والبيزنطيين والرومان والعرب، وليست لدينا في قرقنة أية آثار أو ثقافة عثمانية (...). ونساء القرقنة معروفات منذ القدم يعملن في الفلاحة ويخرجن للبحر لاصطياد السمك والقرنيط، ولم يكن معروفات بالفحشاء والزنا يا جاهل (...). ألم يبلغك العلم أن من أول المدارس الابتدائية للتعليم الحديث تم إنشائها في قرقنة وبالتحديد في منطقة الكلايين سنة 1888 ومدرسة أولاد قاسم سنة 1911 رغم بعد الجزيرة عن اليابسة. ألم يبلغك العلم أن نسبة المدرس مرتفعة جداً وأن نتائج الكيالوريا دائماً مرتفعة في قرقنة؟..
وعلى الباحث سامي براهم على ما كتبه كقولك: «إلى السيدة القاضية علّوم كؤو، نفي نساء تنفيذاً للحكم «التفريب» الفقهي بتهمة ممارسة الزنا أو البغاء إلى جزيرة قرقنة في فترة من تاريخ تونس الوسيط في سياق إبطال حكم التفريق «الشكارة والجرم»، لا بيس من شرف الجزيرة ونسائها، ثم هؤلاء البغايا من ضحية النظام السياسي والاجتماعي الجائر الذي حكم عليهن بممارسة مهنة كرامة النساء، والتبرؤ منهن وشيطنتهن رغم تباعد الزمان ظلم مرعب فيه إسقاط للحاضر على الماضي، لا تقفني فاهل قرقنة ونساؤها ليسوا في موضع تهمة أو شبهة وليسوا في

قال إنها كانت ملجأ لمن عملن في مهنة «البغاء» خلال الحكم العثماني دعوات لمحاكمة إعلامي تونسي بعد «إساءته» إلى نساء جزيرة «قرقنة»

معلوماتك لأنك تجهل تاريخ قرقنة. قرقنة سكانها الأصلون ليسوا أتراكاً. بل هم من البربر والبيزنطيين والرومان والعرب، وليست لدينا في قرقنة أية آثار أو ثقافة عثمانية (...). ونساء القرقنة معروفات منذ القدم يعملن في الفلاحة ويخرجن للبحر لاصطياد السمك والقرنيط، ولم يكن معروفات بالفحشاء والزنا يا جاهل (...). ألم يبلغك العلم أن من أول المدارس الابتدائية للتعليم الحديث تم إنشائها في قرقنة وبالتحديد في منطقة الكلايين سنة 1888 ومدرسة أولاد قاسم سنة 1911 رغم بعد الجزيرة عن اليابسة. ألم يبلغك العلم أن نسبة المدرس مرتفعة جداً وأن نتائج الكيالوريا دائماً مرتفعة في قرقنة؟..
وعلى الباحث سامي براهم على ما كتبه كقولك: «إلى السيدة القاضية علّوم كؤو، نفي نساء تنفيذاً للحكم «التفريب» الفقهي بتهمة ممارسة الزنا أو البغاء إلى جزيرة قرقنة في فترة من تاريخ تونس الوسيط في سياق إبطال حكم التفريق «الشكارة والجرم»، لا بيس من شرف الجزيرة ونسائها، ثم هؤلاء البغايا من ضحية النظام السياسي والاجتماعي الجائر الذي حكم عليهن بممارسة مهنة كرامة النساء، والتبرؤ منهن وشيطنتهن رغم تباعد الزمان ظلم مرعب فيه إسقاط للحاضر على الماضي، لا تقفني فاهل قرقنة ونساؤها ليسوا في موضع تهمة أو شبهة وليسوا في

أحكام بالسجن مع وقف التنفيذ ضد أحمديين في الجزائر

من صدرت ضدهم أحكام «موقروا فوراً الطعن فيها»، موضحاً أنه سيتشاور مع البقية.
والجماعة الاحمدية التي أسسها في القرن التاسع عشر ميرزا غلام أحمد، أعلنتها البرلمان الباكستاني عام 1974 جماعة غير مسلمة كسلما رفضتها منظمة المؤتمر الإسلامي بكل تياراتها من سنة وشيعة.
وفي الجزائر بدأ ظهور هذه الطائفة في 2007 مع بدء النطاق قنا عبر الأعمار 21 رجلاً و5 نساء بتهمة تنقل بالاساءة للدين الاسلامي وتسيير جمعية وجمع الاموال بدون رخصة.
ونكر المحامي سفيان ايكن في اتصال هاتفى أن أغلب المتهمين ادينوا بالسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ، بينما طالب هو بالإفراج عنهم مندداً بـ«التحامل» ضد الطائفة الاحمدية في الجزائر.
بمبداً أدين أربعة رجال بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ بينما أطلق سراح ثلث نساء. وصرح حكم غيايبي بالسجن ستة أشهر ضد زوجين لم يحضرا المحاكمة. وأضاف المحامي أنه تحدث مع البعض

الجزائر: المتهم الرئيسي في شحنة الكوكايين يقول إنه ضحية مؤامرة!



شحنة الكوكايين التي تم حجزها في ميناء وهران في الجزائر

عملية تهريب للمخدرات في تاريخ البلاد، وهي قضية ما زالت تحمل في طياتها الكثير من الأسرار، خاصة وأن علامات استفهام كثيرة تدوم حول صاحب الشحنة كمال البوشي، المعروف بتشعب علاقته، والذي كان بالغا للحم في ليبيا وذلك من اللقبة قبل أن يتحول إلى واحد من أباطرة اللحوم والعقارات.

القاضية، أرسل إنابات قضائية دولية لعدة دول مرت عليها الباخرة، مثل إسبانيا والبرازيل وكذلك إيطاليا التي تنتمي إليها شركة الشحن وسويسرا حيث يوجد مقر الشركة.
جدير بالذكر أن شحنة الكوكايين المحجوزة في ميناء وهران قبل أيام بلغت قيمتها 7 قناطر بقيمة مالية تتجاوز الـ 20 مليون دولار، وذلك في أكبر

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت تقارير إعلامية جزائرية إن المتهمين في قضية محاولة إغراق السوق الجزائرية بشحنة من 701 كيلو غرام من الكوكايين استأنفوا الحكم بالحبس المؤقت الصادر في حقهم، من أجل الاستفادة من إفراج مؤقت في انتظار المحاكمة، موضحة أن المتهم الرئيسي نفى أن تكون شحنة المخدرات ملكا له، وأنه قال إن ما فيا المخدرات هي من دستت الكوكايين وسط شحنة اللحوم من أجل التمكّن من إدخالها إلى الجزائر.
وذكرت صحيفة «الخبر» (خاصة) أن محامي المتهمين في قضية الكوكايين التي تم حجزها على مستوى ميناء وهران (400 كيلو متر غرب العاصمة)، وعلى رأسهم صاحب شحنة اللحوم المعروف باسم «كمال البوشي»، استأنف أمر الإيداع بالحبس المؤقت الصادر عن قاضي التحقيق بمحكمة سيدي أحمد بالعاصمة، محاولين التصل من المتهم الموجهة إليهم، وفي مقدمها جنائية تسيير وتنظيم وتحويل جماعة إجرامية منظمة وفق المحامين للضحية.
وأشارت الصحيفة إلى أن المتهم الرئيسي في القضية «كمال ش» المعروف باسم كمال البوشي وكذلك شقيقه وسوسون آخرين شركائه وموظف باليناء نفوا جميعا علمهم بوجود شحنة كوكايين، موضحة أن المتهم قال أمام قاضي التحقيق أن عملية شراء شحنة اللحوم جرت بطريقة قانونية ولا غبار عليها، وأنه غير مسؤول تماما عن شحنة الكوكايين التي تم ضبطها إلى جانب شحنة اللحوم.

وزارة الخزانة الأمريكية تفرض عقوبات على ستة من مهربي المهاجرين في ليبيا

الإجرامية، موضحاً أن الإجراء الأمريكي جاء نتيجة للإجراءات المتخذة من قبل مجلس الأمن.
وشدد مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية على ضرورة حظر جميع الأصول التابعة للأشخاص المحظورين الموجودة في الولايات المتحدة أو في حوزة أو سيطرة أشخاص أمريكيين والإبلاغ عنها لمكتب مراقبة الأصول الأجنبية.
وقال وكيل الوزارة المعني بشؤون الإرهاب والمخابرات المالية سيجال ماندلكر: «تقوم وزارة الخزانة باتخاذ إجراءات لمكافحة تهريب المهاجرين وسوء العاملة من قبل الميليشيات المارقة والشبكات

لندن - «القدس العربي»:
أقر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية الإثنين، وبالتزامن مع قرار الأمم المتحدة، عقوبات ضد ستة أفراد بسبب تهديدهم للسلم أو الأمن أو الاستقرار في ليبيا وذلك من خلال تورطهم في تهريب المهاجرين، وفق بيان نشرته السفارة الأمريكية لدى ليبيا عبر صفحتها على «فيسبوك» الإثنين.
وأكّد البيان أن تهريب المهاجرين أصبح تجارة مربحة في ليبيا ويعزّي عدم الاستقرار من خلال توفير التمويل للميليشيات المارقة والشبكات

المجلس الرئاسي الليبي يرفض تصويتاً لـ «العموم البريطاني» على الاستفادة من أرصدة مجمدة

الثلاثاء بمعالجة ملف علاقة النظام السابق في ليبيا بالجيوش الجمهوري الإيرلندي بين حكومي البلدين، وتعاون ليبيا مع الحكومة البريطانية لإنهاء اللغف، ومباشرة البلدين علاقات طبيعية توجدت على أساسها استثمارات ليبية كبيرة ومتنوعة في بريطانيا.
كما أكد المجلس بأن هذا التوجه لا يخدم العلاقات الليبية - البريطانية التي قال إنه سيجي لتطويرها وتمييزها، مشيراً إلى أن من شأن القرار التأثير سلباً عليها، وقال: «إننا نتجه إلى الحكومة البريطانية الصديقة لإنصاف الشعب الليبي، كما نطالب مجلس الأمن الدولي ولجنة العقوبات التابعة له بالالتزام بتعهداتهم بحماية أموال الليبيين وأصول ممتلكاتهم في الخارج».
وأضاف: «إن القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 8/3/2011 والمسجل برقم 1973 يقضي برفض عقوبات على النظام الليبي السابق بعد



مهاجرون غير شرعيين على قارب مطاطي في المتوسط

مجلس الأمن يقرر تمديد حظر توريد السلاح إلى ليبيا لمدة 12 شهرا

يهدد التفويض بتفتيش السفن التي تنتهك حظر توريد السلاح إلى ليبيا.
وجاء في القرار الصادر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة أن «الإرهاب» بجميع أشكاله ومظاهره يشكل واحداً من أخطر تهديدات السلم والأمن الدوليين».
وطلب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن «يقدم تقريراً إلى أعضاء المجلس بشأن تنفيذ هذا القرار، وذلك في غضون 11 شهراً».

دعوة أمريكية للزعيم الكوري الشمالي لزيارة واشنطن إشادة دولية واسعة باتفاق ترامب وكيم في سنغافورة رغم شكوك تكتنفه



الرئيسان الأمريكي دونالد ترامب والكوري الشمالي كيم أون خلال لقائهما أمس في سنغافورة

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه :

وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون بيانا مشتركا من صفحة واحدة في حفل درامي في سنغافورة، في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء، يؤكدان فيه التزامهما الراسخ بنزع السلاح النووي الكامل لشبه الجزيرة الكورية.

ولا توضح الوثيقة الموقعة التي جاءت بعد الاجتماع الاول التاريخي بين ترامب وكيم ولا تفصل الخطوات التي ستتخذها كوريا الشمالية لنزع السلاح النووي أو كيف يمكن للولايات المتحدة التحقق من هذه العملية التي وصفها ترامب بأنها الخطوة الأولى في عملية طويلة ولكن الاتفاق يمثل نقطة تحول دراماتيكية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية التي بدأ انهما على شفا حرب قبل أشهر فقط .

بنود رئيسية

وفقا لقراءة سريعة لوثيقة الاتفاق التي تتألف من 403 كلمة من قبل عدد كبير من المحللين الأمريكيين فإن الاتفاق التاريخي تضمن العديد من الأمور من أهمها أن الولايات توافق على تقديم بعض الضمانات الأمنية غير المحددة كما وافقت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية على إقامة علاقات دبلوماسية جديدة في محاولة لبناء نظام سلام دائم ومستقر في شبه الجزيرة.

وأعلن ترامب أن المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ستتوقف خلال المفاوضات مع كوريا الشمالية رغم إصراره على القول بأنه لم يقدم أي تنازلات خلال قمته مع الزعيم الكوري كيم جونج أون، وقال ترامب، أيضا، خلال مؤتمر صحفي استمر ساعة واحدة بعد لقائه مع كيم أن بيونغيانغ وافقت على تدمير موقع رئيسي لاختبار الصواريخ بعد أن وقع هو وكيم بيانا مشتركا لتقديم التزام واسع للولايات المتحدة لتوفير «الضمانات الأمنية» للبلد المنزول مقابل نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية، وظهر ترامب في بعض الأحيان محبطا من المسئلة المتكررة للمصاحفين حول كيفية شعوره بالثقة في كيم في ضوء انتهاكات بلاده للاتفاقات السابقة، وقال ترامب هل يمكنكم ضمان أي شيء؟ هل يمكنكم التأكد من قدرتك على الجلوس بشكل صحيح عند الجلوس

ضمانات أمنية لبيونغيانغ

وتوج ترامب وكيم قمتها في منتجع كابابا في جزيرة سنتوسا بسنغافورة بالتوقيع على بيان يفيد بالتزام

؟ لا يمكن ضمان شيء.. كل ما أريد قوله إنهم يريدون صفقة، وهذا ما فعله، حياتي كلها صفقات وأنا أعلم عندما يريد الشخص التعامل، وأعرف عندما يريد شخص ما التعامل.. وبدأ المؤتمر الصحافي بقطع فيديو، باللغتين الإنجليزية والكورية، ينشئه إلى حد ما المقاطع الدعائية للأفلام، إذ سال المتحدث في المقطع بطريقة درامية: ماذا لو كان يمكن تغيير التاريخ..؟ هل سيقبل العالم هذا التغيير؟

وأكد بأنه لم يتخل عن أي شيء ردا على استفسارات بشأن الضغط الذي تعرضت له الولايات المتحدة، مقابل وقف التدريبات، وقال إنه طرح القرار كتدبير للتوفير مشيرا إلى أن التدريبات استفزازية، وكشف الرئيس الأمريكي أن المبلغ الذي تنفقه امريكافي التدريبات لا يصدق على الرغم من

مساهمة كوريا الجنوبية .

وقال ترامب أنه سيسافر إلى بيونغيانغ في الوقت المناسب مضيفا أن كيم قبل زيارته البيت الأبيض في مرحلة ما، وأضاف بأنه يعلم بأن كيم سيبدأ عملية عندما يعود إلى وطنه وستجعل الكثير من الناس سعداء مشيرا إلى أنه تم طرح حقوق الإنسان في القمة ولكن سيتم مناقشة القضية بشكل أكبر في المستقبل.

ولم يتضمن الاتفاق جدولاً زمنياً لنزع السلاح النووي، إذ قال ترامب أن الأمر سيستغرق وقتا طويلا من أجل نزع السلاح النووي بالكامل ولم تتضمن الوثيقة، أيضا، عملية الإفراج عن السجناء السياسيين اليابانيين، وقال ترامب أنه عرض الأمر ولكن الطرف الكوري لم يضع ذلك في الوثيقة

على الرغم من الموعود بالعمل لحل المشكلة، وعلق مايكل كوفريغ من معهد الأزمات الدولية في واشنطن «إنه انتصار هائل لكيم الذي حقق إنجازا فعليا بلقائه وجهه لوجه مع الرئيس»، مضيفا أن والده وجد «كانا يحلمان بذلك»، وأن «ذلك يشكل نقطة إيجابية بالنسبة إلى الولايات المتحدة والأسرة الدولية على صعيد مفاوضات من المتوقع أن تكون طويلة وشاقة».

وأنتجت الصين الحليف الرئيسي لكوريا الشمالية أمس الثلاثاء على قمة سنغافورة معتبرة أنها «تعلن بدء تاريخ جديد».

في المقابل اقتصر ترحيب اليابان على الإشادة بالوثيقة المشتركة باعتبارها «خطوة أولى نحو حل شامل».

إشادة دولية

ورحب العديد من البلدان بإطلاق المسار الدبلوماسي الذي، وإن كان لا يزال في بداياته، إلا أنه يعدد شبح النزاع، وأشاد الاتحاد الأوروبي بالقيمة باعتبارها «خطوة مهمة وضورية»، تتيح إمكانية تحقيق «النزع الكامل للأسلحة النووية»، في شبه الجزيرة الكورية.

واعتبرت روسيا أن الثقة تشكل هدفا «إيجابيا».

وادمست اللقاءات بين ترامب وكيم ما مجموعه خمس ساعات بدءا بقاءه ثنائي دام نحو أربعين دقيقة تلاه اجتماع عمل قبل تناولهما الغداء.

ورفع ترامب السدي وصل إلى الحكم من دون أي خبرة دبلوماسية رهانا ينطوي على كثير من المخاطر عندما أعلن قبل ثلاثة أشهر أنه سيلتقي كيم، وبدأ كيم مرثا جدا منذ وصوله إلى سنغافورة وهو لم يقم منذ توليه الحكم بأي زيارة رسمية خارجية.

ومساء الاثنين أجرى كيم، زعيم أحد أكثر البلدان انغلاقا في العالم، جولة ليلية على المواقع السياحية في سنغافورة، وتحضر كوريا الشمالية لجموعه كبيرة من العقوبات الدولية بسبب ترسانتها النووية.

وتعهد الرئيس الأمريكي رسميا وشخصيا تضمن الوثيقة المشتركة «ضمانات أمنية» من أجل إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن ترسانتها النووية التي تعتبرها ضمانا لبقائها.

وقال بومبيو أن الضمانات الأمريكية «فريدة» و«مغايرة» لما طرح سابقا، وغادر ترامب سنغافورة بعد ظهر أمس الثلاثاء فيما غادر كيم مساء اليوم نفسه.

أتراك ينتقدون السماح لهم بالعودة بعد قضائهم العيد في بلدهم اللاجئون السوريون سلاح للمعارضة ضد اردوغان: ينتخبون ولا يجيدون التركية

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تواصل المعارضة التركية استخدامها ورقة اللاجئين السوريين في حملاتها الانتخابية المناهضة لحزب العدالة والتنمية الحاكم والرئيس رجب طيب أردوغان في محاولة لاستغلال امتعاض شريحة من الشارع التركي من تعامل الحكومة التركية مع ملف اللاجئين السوريين بالانتخابات الصورية المقبلة.

وميكرا ركزت العديد من أحزاب المعارضة التركية على اللاجئين السوريين في خطاباتها الانتخابية، مقدمة وعدا للناخبين بإخذان إجراءات صارمة ضدهم في حال فوزها بالانتخابات المقبلة.

ويعيش في تركيا قرابة 3.5 مليون لاجئ سوري، منهم 200 ألف فقط يظنون في المخيمات المقامة بالمناطق التركية القريبة من الحدود السورية، والأغلبية المساحة منهم تتوزع في المحافظات التركية المختلفة، ويتلقون خدمات صحية وتعليمية ويمارسون أعمالا متنوعة لتوفير مصاريف حياتهم الأساسية.

لكن هذه الهجمة أخذت منحأ أخريا عندما ظهرت عائلة سورية حاصلة على الجنسية التركية وهي تقوم بالصوتيات في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة التي بدأت منذ أيام في الطرارات والمعايير الحدودية، وهو ما أثار موجة جديدة من الانتقادات وأعاد طرح ملف تجنيس السوريين وتأثيرهم في الانتخابات التركية.

هذه العائلة التي حاولت إحدى القنوات التلفزيونية التقائهم عقب الإذلاء بصوتها في مطار أناتورك الدولي في إسطنبول تبين أنها سورية من الشكل والملابس قبل أن يجيب الزوج على الذائعة بلغة تركية ركيكة جدا وتقول الزوجة إنها لا تجيد اللغة التركية، وهو ما اعتبرته المعارضة دليلا على «التجنيس العشوائي»، على حد تعبيرها.

وسابقا، اتهمت المعارضة التركية مرارا أردوغان بالسعي إلى تجنيس أكبر عدد ممكن من اللاجئين السوريين من أجل الاستفادة من أصواتهم في الانتخابات، لكن الحكومة نفت هذه الأنباء على الدوام وقالت إنها تجنيس أعداد محدودة ببناء على معايير تطابق مع القانون التركي.

وعلميا، حصل عشرات آلاف السوريين في الحد الأدنى على الجنسية التركية في العامين الأخيرين، لكن المعارضة التركية تتحدث عن مئات الألاف وتقول إن أردوغان يخطط لتجنيس ما لا يقل عن 3 مليون لاجئ سوري يعيشون في تركيا.

ولا يشكل اللاجئون السوريون الحاصلين على الجنسية التركية سواء كانوا عشرات أو مئات الألاف كتلة انتخابية ضخمة يمكن أن تؤثر على مجرى الانتخابات التركية، لا سيما إذا علمنا أن قرابة 60 مليون مواطن تركي يحق لهم التصويت في الانتخابات المقبلة. وفي جانب آخر من مساعيها للتأثير على الناخبين الأتراك من خلال ملف اللاجئين السوريين، أعادت المعارضة انتقاد السماح الحكومة للاجئين السوريين العودة إلى تركيا

عقب عودتهم إلى داخل الأراضي السورية

للقضاء العيد هناك، وتعتبر المعارضة أن جزءا كبيرا من اللاجئين السوريين يعيشون في تركيا من أجل العمل والرفاهية وأن الحزب انتهى في الكثير من المناطق بيسوريا وأن مناطق أخرى باتت آمنة، مستدلة على ذلك بأن أعداد كبيرة منهم يذهبون إلى قضاء العيد داخل الأراضي السورية

ويعودون لاحقا للعمل في تركيا. ونظم معارضون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي عبروا فيها عن معارضتهم للسماح للاجئين السوريين الذين يذهبون إلى سوريا للقضاء العيد هناك بالعودة إلى داخل الأراضي التركية، معتبرين أن من يقضي العيد هناك فهو في مكان آمن وأن تواجدهم في تركيا لم يعد

بسبب الهروب من الحرب والموت. وفي السنوات الأخيرة، يعود عشرات الألاف من اللاجئين السوريين الذين يعيشون في تركيا إلى الداخل السوري لقضاء العيد مع عائلاتهم هناك، وذلك من خلال الحصول على إذن رسمي ضحت ألبنة تطيقها الجهات الرسمية التركية، حين قدم خلال الأيام الماضية 74 ألف شخص طلبات من أجل الحصول على إذن قضاء العيد في سوريا.

لكن السوريين يقولون إنهم يعودون لقضاء العيد مع عائلاتهم ويجيبون لعائلاتهم بعض المساعدات المالية والهدايا، مشددين على أن بقائهم في تركيا ليس للرفاهية وإنما من أجل الأمان والعمل وتأمين الحد الأدنى من متطلبات الحياة لعائلاتهم في الداخل السوري. وفي رد غير مباشر من الحكومة التركية

على حملات المعارضة، قال وزير العدل التركي عبد الحميد غل، إن الضيوف (اللاجئين) السوريين تزداد لديهم رغبة العودة إلى وطنهم كلما أصبحت آمنة عبر عمليات «درع الفرات» و«غصن الزيتون»، لافتا إلى أن قسما منهم عادوا إلى بلادهم لقضاء فترة العيد هناك، وأن جزء منهم لن يرجعوا إلى تركيا مرة أخرى.

وقال: «العيد الماضي، عاد منا يقرب 40 ألف 50 لاجئ في تركيا إلى بلادهم، وقسما من هؤلاء رجعوا إلى تركيا»، وتابع: «هذا العام الأمر مختلف، فكلما كانت الأوضاع آمنة فإن احتمال بقاء الزاهيين لفترة العيد ببلادهم أكبر».

وقدم عدد من زعماء أحزاب المعارضة التركية وعلى رأسهم كمال كيتشار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري وميرال تكديتار زعيمة حزب الجيد وعود علينية وتعهدات بإعادة اللاجئين في تركيا إلى بلادهم تدريجيا عقب الانتخابات، كما تحاول هذه الأحزاب من خلال دعايتها العلنية والأخبار التي تنشرها عبر وسائل إعلامها ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل غير مباشر إلى تسخير ملف اللاجئين كورقة رابحة في يدها للتأثير على نتائج الانتخابات المقبلة، وتقول المعارضة إن الحكومة التركية تقدم للاجئين ما لا تقدمه للمواطنين الأتراك، وتبث أخبار مفادها أن الحكومة تقدم للاجئين رواتب شهرية مرتفعة وخدمات صحية وتعليمية مجانية وتسهيلات يُرحم منها المواطن التركي، وتعتبر أن تواجد اللاجئين هو السبب في ارتفاع نسبة البطالة في تركيا وتراجع الأوضاع الاقتصادية في البلاد بشكل عام.

غريفيث يواصل جهوده لتفادي اندلاع المعركة

الضغوط تتزايد على المتمردين اليمنيين لإجبارهم على التخلي عن الحديدية

«تجنب معركة شرسة ودامية في الحديدية».

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في بيان أن الولايات المتحدة «تراقب التطورات من كثب» ولكنه لم يصل إلى حد تحذير التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات من السيطرة على المدينة.

ودعت مجموعة الأزمات الدولية وواشنطن إلى عدم منح حلفائها الضوء الأخضر لبدء المعركة، وقالت المجموعة في تقرير إن المعركة من أجل الحديدية «من المرجح أن تطول وتترك ملايين اليمنيين بدون طعام أو وقود أو امدادات حيوية أخرى» مشيرة إلى أن «القتال سيقتي الاضرار المتحاربة» عن العودة إلى طولة المفاوضات (...) وسيغرق اليمن أكثر في ما هو بالفعل أسوأ أزمة إنسانية في العالم».

ويعا التقرير الولايات المتحدة إلى «عدم منح الضوء الأخضر لهجوم على الحديدية» مشيرا إلى أن عليها الضغط على الإمارات لوقف حركة العناصر الخاصة بسيطرتها». من جهتها، أكدت ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» في اليمن ميريتشل ويلانو في حسابها على تويتر ان المنظمة تستعد للأسوأ.

وكتبت «بينما عززنا الجاهزية على الأرض في الحديدية استعدادا للأسوأ، علينا أن نأمل في الأفضل. من فضلكم، دعونا نمنح السلام فرصة من أجل أطفال اليمن».

ويقول التحالف العسكري العربي ان

المتمردين الحوثيين يستخدمون الميناء الواقع على البحر الأحمر لتزويد التهريب الاسلحة، وقال التحالف الاسرع للمضي ان القوات اليمنية تقدمت إلى حدود تسعة كيلومترات من الحديدية. ومنذ سنوات، يشهد اليمن نزاعا بين قوات موالية للحكومة معترف بها دوليا والمتمردين الحوثيين. وتدخلت السعودية على رأس تحالف عسكري في 2015 لوقف تقدم المتمردين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء في اليلول سبتمبر 2014.

وأدى النزاع منذ التدخل السعودي في اليمن إلى مقتل نحو عشرة آلاف شخص وأصابة نحو 53 ألفا بجروح في ظل أزمة انسانية. تعتبرها الأمم المتحدة الأسوأ في العالم حاليا.

واندلعت مواجهات عنيفة الجمعة والسبت والاحد في قرية الجاح الساحلية ومدن بيت الفقيه والتحتيا والدرهيمي، جنوب الحديدية. وسقط نحو 200 قتيل من المتمردين و30 من القوات الحكومية، بحسب مصادر عسكرية وطنية.

وتذكرت مصادر عسكرية ان المتمردين تمكنوا خلال نهاية الاسبوع من استرجاع قرية الجاح، ولكن تم طردهم منها.

وقال احمد غيلان، أحد قادة القوى الموالية لصالح لوكالة فرانس برس ان «هذه محاولة لتأجيل المسيرة الحديدية»، مضيفا «أنهينا المفاوضات مع الحكومة، بحسب مصادر عسكرية الصفر».

رئيس وزراء المجر يرحب برفض إيطاليا السماح لسفينة إنقاذ مهاجرين بالرسو

يودابست-رويتزر: رجب رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان بقرار إيطاليا بعدم السماح لسفينة إنقاذ مكدسة بمهاجرين جرى إنقاذهم بالرسو في الموانئ الإيطالية وقال إن هذا يظهر رغبة في حماية الحدود البحرية. وتخطط إيطاليا لنقل المهاجرين إلى سفن أخرى والإبحار بهم إلى إسبانيا برغم مناشدات من جماعات إنقاذ إنسانية بالسماح للمهاجرين بالنزول من السفينة على الفور. وقال أوربان خلال مؤتمر صحفي «كان من المحيط جدا على مدى أعوام سماع أن من المستحيل حماية الحدود البحرية. عادت قوة الإرادة إلى إيطاليا».

الأمن الإيراني يوقف عشرات العمال المتظاهرين

■ طهران - الأناضول: أوقفت سلطات الأمن الإيرانية، نحو 50 عاملاً، تظاهروا في مدينة الأهواز (شرق)، احتجاجا على «عدم حصولهم على رواتبهم».

وقال اتحاد العمال الأحرار الإيراني، في بيان، إن قوات الأمن في الأهواز، تظاهروا أمام مبنى المحافظة. ووفق البيان، الذي نشره موقع «اتحاد» الإخباري، فإن السلطات أظلمت سراح 8 عمال، صباح أمس الثلاثاء، ويواصل عمال مصنع الفولاذ، الذين لم يحصلوا على معاشاتهم منذ نحو 4 أشهر، مظاهراتهم الاحتجاجية لغاية أمس.

محكمة إسبانية تؤيد حكما بسجن صهر الملك

■ مدريد - ب: أيدت المحكمة العليا الإسبانية حكما بسجن إبناتي أوردانجاريين صهر الملك فيليبي السادس، ولكنها خفضت مكوميته قليلا. وأكد المتحدث باسم المحكمة، أن المحكمة قررت سجن أوردانجاريين 50 عاما/ زوج الأميرة كريستينا شقيقة الملك لخمس سنوات وعشرة أشهر لإدانته بعدد من الجرائم المالية.

كان أوردانجاريين أدنين في شباط/فبراير من العام الماضي بغسل الأموال وتزوير وثائق واحتيال واختلاس ستة ملايين يورو (نحو سبعة ملايين دولار) من أموال دافعي الضرائب. وكان نجم كرة اليد السابق قد استأنف على الحكم الأصلي الصادر بحقّه بالسجن ستة أعوام وثلاثة أشهر. وكريستينا هي الشقيقة الصغرى بين شقيقتين للملك فيليبي السادس كما أنها السادسة في ترتيب ولاية العرش. وكانت هي الأخرى متهمه بالتهرب الضريبي قبل أن يتم تبرئتها، وأصبحت أول قريبة لملك إسباني تتم محاكمتها أمام القضاء.

ومنذ تصاعد القضية المالية قبل أكثر من أربع سنوات، يكاد لا يوجد اتصال بين الزوجين وبين العائلة المالكة، بعدما تسبب الفضيحة في ضرر بالغ لصورتها.

مقتل قائد كتيبة بالجيش اليمني في معارك مع الحوثيين في صنعاء

■ مارب (اليمن) - الأناضول: قتل قائد كتيبة في الجيش اليمني، أمس الثلاثاء، خلال معارك مع الحوثيين بمحافظة «صعدة»، شمالي البلاد، حسب مصدر عسكري.

وقال المصدر العسكري، مفضلا عدم ذكر اسمه، إن المقدم «صالح جفيش»، قائد كتيبة المهام الخاصة، في محور صنعاء، قتل خلال معارك مع الحوثيين في منطقة «الطعفين» في المحافظة. وأضاف أن 4 جنود آخرين قتلوا خلال المعارك، التي تدور منذ أمس الأول، فيما قتل وأصيب عشرات الحوثيين، ولم يصدر أي تعليق من الحوثيين بهذا الخصوص.

ويخوض الجيش اليمني منذ أشهر معارك عنيفة في عدة جبهات في محافظة «صعدة»، معقل الحوثيين، في محاولة للتقدم والسيطرة على مركز المحافظة الخاص بالحوثيين، منذ أيار/ مايو 2011. ومنذ أكثر من 3 أعوام، يشهد اليمن حربا عنيفة بين القوات الحكومية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي، السنودة بقوات التحالف العربي بقيادة السعودية من جهة، ومسلحي جماعة «الحوثي» من جهة أخرى.

وخلفت هذه الحرب أوضاعاً إنسانية وصحية صعبة، ودفعت الملايين إلى حافة الجاعة، حسب تقارير سابقة للأمم المتحدة.

رئيس بنك اليمنى محتجز في مكتبه يطلب النجدة عبر «فيسبوك»

■ عدن - الأناضول: لجأ رئيس بنك حكومي في مدينة عدن اليمنية، أمس الثلاثاء، إلى موقع «فيسبوك»، لطلب النجدة، عقب احتجازه من قبل موطنين داخل مكتبه، وقطعوا عنه التيار الكهربائي. وكتب مدير البنك، محمد حسين حليب، في تدوينة على صفحته، يقول: «أنا محتجز في المكتب من قبل شلة بلاطجة (بلطجية) في البنك الأهلي، يريدون مني أن أصرف لهم فلوس (مبالغ مالية)».

وأضاف: «لقد قطعوا عني الكهرباء»، في إشارة إلى انقطاع أجهزة التكييف والتبريد في مكتبه، في ظل ارتفاع درجة الحرارة بالبندينة الساحلية، والتي تصل إلى 35 درجة مئوية، ولم يورد حليب المزيد من التفاصيل حول محتجزه، لكن مصدراً في البنك قال، إن موظفين في البنك اعتدوا على مكتب رئيس البنك محمد حليب، وطالبوا بصرف أموال لهم بشكل غير قانوني، لكن الأخير رفض قبل أن يتبرأ فوضي».

وأضاف أن «الموظفين، بينهم مسؤولون بالبنك كانوا قد أقبلوا من مناصبهم في وقت سابق بتهم فساد، أغلقوا باب المكتب حيث يوجد حليب، ورفضوا الإفراج عنه». وأشار إلى أن رئيس البنك ما يزال محتجزاً في البنك، فيما لم تتدخل السلطات الأمنية والعسكرية في المنطقة للإفراج عنه، رغم مناشدته التي أطلقها عبر «فيسبوك».

ويقع المقر الرئيسي للبنك في حي «كريتر» جنوب مدينة عدن الواقعة بدورها جنوبي اليمن.

المصريون يتوقعون الأسوأ وزيادات مرتقبة في الأسعار قد تطيح بما بقي لدى الناس من قدرة على الاحتمال وتدبير الأمور حكومة مدبولي ترث ثروة ثقيلة وأمامها امتحان صعب والسيناريست وحيد حامد يفتح ملف مستشفى 57357 المحاط بالسرية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

تابعت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 12 يونيو/ حزيران ومعها أغلبية المواطنين كلمتي الرئيس السيسي وشيخ الأزهر في الاحتفال الذي أقامته وزارة الأوقاف بمناسبة ليلة القدر. ولا تزال امتحانات الثانوية العامة تسيطر على الاهتمام وأولى مباريات المنتخب المصري أمام أورغواي يوم الجمعة المقبل، والاستعدادات المكثفة لإجادة عيد الفطر المبارك إعادة الله علينا جميعا مسلمين ومسيحيين عربا بالخير واليمن والبركات. ومن الأخبار الأخرى الواردة في صفح الأمل: وحيد حامد يشن أول وأعنف هجوم من نوعه على أشهر مستشفى علاج سرطان الأطفال بالمجان، ويطالب بالتحقيق في مخالفات كبيرة في مستشفى 57357. وشيخ الأزهر في كلمته بمناسبة الاحتفال بليلة القدر يهاجم الصهيونية وينفي وجود أي آية في القرآن تحرض على قتل اليهود أو النصراني، ويؤكد استمرار الكنيسة الكاثوليكية تجميل فريق من اليهود صلب السيد المسيح. وما هي الأسباب التي تمنع تكرار مظاهرات الأردن في مصر، ولماذا توجه الملك حسين للسجن وأخذ معه قيادة إخوانية مسجونة وسلمه لأمه في منزلها. ومطالبة الحكومة الجديدة اتباع سياسات للتخفيف عن المواطنين، ولماذا اقترح أستاذ في جامعة الأزهر عدم السماح لأي شخص من محافظة المنوفية بالترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية لمدة دورتين، لأن مبارك كان من أبنائها. وإلى ما عندنا من تفاصيل الأخبار وأخبار أخرى متنوعة.

الحكومة

نبدأ بإبرز ردود الأفعال على الحكومة الجديدة وأولها سيكون للرئيس عبد الفتاح السيسي الذي قال في نهاية كلمته في الاحتفال الذي أقامته وزارة الأوقاف بمناسبة ليلة القدر نقلا عن شادي عبد الله زلطة في «الأهرام»: «كان مهم أوي في الليلة الكريمة دي أشكركم باسمي وباسم كل المصريين، والتغيير مهم ولا بد من إعطاء الفرصة لبعثنا للتغيير، والشكر والتحية لهذه الحكومة واجب وضروري وفهم الناس للجدد الذي بذله المسؤولون في الحكومة أمر مهم». وأضاف «وزراء حكومة إسماعيل بذلوا جهدا ومسؤولية وتحملوا هموما خلال فترة توليهم المهمة، وأحنا موجودين مع بعض دائما، مش معنى انتهاء مهمة أحد أنه لن نلتقي بهم». وأضاف «سنقيم احتفالا وتكريما للحكومة السابقة لأنها كانت من أكثر الفترات العصبية التي مرت على مصر في العصر الحديث».

حكومة العشر الأوائل

لكن كثيرين اختلفوا مع الرئيس، ففي «الأهرام» أيضا قال أنور عبد اللطيف تحت عنوان «حكومة العشر الأوائل»: «رئيس الحكومة المستقيل خريج مدرسة التجزول التي تتعامل بالبلاتين مع شركاء دولية وتسبب الميانات ويقاضي موظفوها رواتبهم بمئات الألاف، فأخرج عليه أن فتح السوق لحساب التجار والاعتماد، وهنا يكن سر قفاؤي بريثس الوزراء الجديد خريج مدرسة الإسكان الاجتماعي والتعمير، الذي حاول بإخلاء القضاء على جنون أزمة السكن والعشوائيات، واهتم بتحسين مشروعات الصرف الصحي وتجميل ظروف معيشة الغلابة في كل المحافظات، وحافظ على طابع موحد لكل مستويات التشطيب، يشترك بأن وراه رؤية دولة لا تفرق بين سكان الريف والريف والريف وشق التعيين، وسكان العامين وسوهاج الجديدة والمنيا الجديدة والفيوم الجديدة، وعلاوة على ذلك فإن أسلوب مصطفى مدبولي الحاضر دائما بالبحر - وليس الصلوات - يجمع بين الإنجاز وجمال العرض والتفكير الجماعي يعينه جهاز إعلامي قادر على إقناع الناس بأن الدولة لا تنسأهم».

قضية الغلاء

«شاعت الشقوق في الظروف أن يكون زياد بهاء الدين في «الشقوق» في طريقه إلى قرية «الدوسر» في محافظة أسيوط مع الإعلان عن تكليف الدكتور مصطفى مدبولي بتشكيل الوزارة الجديدة. وخلال ساعات الليل التي تهب فيها بهائم التسعير الجافة لتخفف من الناس حرارة اليوم المنقضي وشيقة صياحه، ترك حديث الحاضرين حول القضية التي تشغلهم جميعا وتطفئ على كل موضوع آخر: قضية الغلاء. كلا العامين المناضلين أنهك الجميع ونزع عنهم غطاء السستر الذي يتلحف به المصريون، حينما تضيق بهم السبل: المظنون والمزارعون والمنتسبون وأصحاب الأعمال الصغيرة والعمال واليوميين والعاثون، ولم يسلم أحد من موجة الغلاء العاتية، ولا يصدأ أو يستغنى سوى أقله من حدوده للغايب. ولكن مع كل مشقة الحاضر فإن الخوف من المستقبل أكبر، ومن زيادات مرتقبة في الأسعار قد تطيح بما بقي لدى الناس من قدرة على الاحتمال وتدبير الأمور. لا تصور أن هذه مخاوف صعيدية فقط، بل أظنها سائدة في البلد عموما، رغم التصريحات الرسمية بأن معدل التضخم قد يستقر في الأرقام المنخفضة. بعد موجة الغلاء الأخيرة، والواقع أن الناس معها كل الحق في توقع الأسوأ، ليس بسبب التنازعات الإخوانية ولا الدعاية الأجنبية ولا المؤامرات القوقية، بل بسبب التدهور المستمر على لسان المسؤولين وفي وسائل الإعلام الرسمية فإن الحكومة المقبلة سوف تستكمل ما بدأتها الحكومة السابقة، وأنها لن تحيد عن المسار الاقتصادي للعلمانيين والمصريين، وهذا يترجم في مفهوم الناس إلى مزيد من الغلاء ومزيد من الفقر. ولكن ما البديل في الظروف الراهنة؟ هل هو التراجع عن القرارات والسياسات التي انتهجتها الحكومة السابقة؟ أم الاستمرار فيها بدون تغيير؟ أم أن هناك مسارا آخر يمكن سلكه؟ ما يحتاج الناس أن يسمعون من الحكومة الجديدة ليس استمرارا في المسار الاقتصادي ذاته، بل تصحيحا له بما يحقق توازنا بين الإصلاحات الكلية الضرورية والسياسات التنفيذية اللازمة لتحقيق انعاش اقتصادي وزيادة في الإنتاج وتوزيع عادل لثمار النمو.

ما يحتاجه البلد هو تشجيع الاستثمار الكبير والصغير بشكل جيد وفعال وليس بإصدار قوانين إضافية تفتح فروع وشركات جديدة لا تؤثر في الوجود المستثمرين. ويحتاج لتدابير وتوضيح دور الدولة بأجهزتها ومؤسساتها المدنية والعسكرية في الاقتصاد لكي يسود مناخ استثماري تنافسي وعادل بين استمرار السيطرة الراهنة على جميع مجالات النشاط الاقتصادي، الاستراتيجي منها والتجاري، ويحتاج لإعادة تقييم برنامج المشروعات القومية المتعلقة كإياد يتوجه مصادر الدولة المحدودة نحو المشروعات والبرامج ذات الأولوية بالنسبة للناس وعلى رأسها الصرف الصحي والسكك الحديدية. ويحتاج مناخا يتيح إطلاق طاقات الشباب في الإبداع والتفكير والعمل، بدلا من الاستمرار في سياسة التضييق على كل المناهج. باختصار البديل عن الوضع الراهن ليس رجوعا إلى الإصلاحات الكلية، وإنما مراجعة لمسار لا يزال من الممكن تصحيحه فيكون معبرا عن مصالح وأولويات المواطن».

«اللهم إرفقنا بحكومة كويسة»

وإلى «الجمهورية» التي أخبرنا فيها ضياء عدنان أنه استمع إلى دعوات أخوانه من المصريين بمناسبة الحكومة الجديدة ونقلها إليها وهي: «لهم دعوة للعلاقة كإياد يتوجه شهر رمضان الحالي ريثما يتقبلها منهم: اللهم بحق هذه الأيام المفترجة ترزقا بحكومة كويسة اختيارها مفيوض مجاملات على حسابنا إحنا والبلد، ويكون عندها ضمير ويتخاف على الناس وتتسفل إن شاء الله 8 ساعات

الأحزاب والديمقراطية

أحمد الصاوي في «المصري اليوم» كتب عن الأحزاب والديمقراطية قائلا: «المقطع كانت في مصر تجربة حزبية رائدة، بدأت مع ظهور الحياة البرلمانية، وظهرت ملامحها منذ عهد الخديوي إسماعيل، حتى أفضت عن نفسها بوضوح مطلع القرن الماضي، ويولو لكثير من المؤرخين المستندين للتاريخ التباين بالفترة الليبرالية، التي كانت تحكمها دستاير تنتمي إلى أنظمة الملكية الدستورية، وفيها برلمان له تقاليد عريقة، يتشكل من تنافس بين أحزاب متنوعة، حتى إن رفاق النضال الوفديين، حين كان يضيق بهم الخلاف داخل حزب الوفد، كانوا يخرجون لتأسيس أحزاب جديدة بسهولة، لكن هل كانت أحزاب ناضجة بما يكفي؟ هذا سؤال فيه قولان، لكن المؤكد أن الحياة الحزبية، فضلا عن كونها تبني على مؤسسات ودستور وقوانين ولوائح ونظام انتخابي، فهي تبني على الأساس على ثقافة سياسية تحترم الحرية والتنوع والغايات من وراء هذا الاحترام، وترسخ قيم الديمقراطية، لكن الحقيقة أن تلك الأحزاب لم تستطع في تلك الفترة أن تبني الديمقراطية وتمتد جسورها في المجتمع، وظلت حرية الرأي مفضولة عن قيم الديمقراطية وألياتها وإجراءاتها، وسقطت غالبية الأحزاب في فخ التبعية للملك أو الاحتلال الإنكليزي، وبدا جهدها منصبا على منع «الوفد»، صاحب الشعبية التقليدية، التي استمدتها من زخم ثورة 1919 من الفوز بالأغلبية في البرلمان وتشكيل الحكومة، والوفد نفسه من داخله كان يدار دينكياتورية من رئيس الحزب، جعلت كما قلت كل من اختلف مع الزعيمين سعد زغلول أو مصطفى النحاس، لا حل أمامه سوى الخروج من الحزب مطرودا أو مفصولا أو مستقيلًا، وبهذه الصورة خرج السعديون والأحرار الدستوريون، ورموز كانت وفدية، كالثقائين أحمد ماهر ومكرم عبيد. غياب الأليات الديمقراطية داخل الحزب الكبير، والنزوع نحو تقديس الرئيس الزعيم باعتباره لا يخطئ ولا يجوز محاسبته، وتعالى الأصوات بالطنع فسي كل من يقرب منه، هو من ثرات تلك المرحلة الليبرالية مع الأسف، وتناجرت لهم تكن فقط في ظهور كيانات أخرى، وأحزاب كثيرة تحمل أفكارا وفدية أو سعيادية، لكن في ترسيخ ثقافة معادية للقيم الديمقراطية، لا تعترف بالفقد الذاتي، أو محاسبية الزعماء، غير نشوء أحزاب صغيرة والانتكاز لضرب تستقوي بعلاقات خاصة مع الفصوة والانتكاز لضرب الوفد، وظهرت حكومات الأقلية، بما خلفت من عدم استقرار كان أحد مميزات حركة الديمقراطية الأحرار في عام 1952. ما يلفت نظري الآن هو سؤال محدد: إذا كانت تلك الفترة فترة ازدهار ديمقراطي ليبرالي، والأحزاب كانت بالفعل لديها الشعبية والحضور في الشارع، كيف نجح ضباط صغار في السن، وقليلو الخبرة السياسية في ذلك الوقت في الإطاحة بأحزاب راسخة في المجتمع بهذه السهولة، وبجرة قلم بدون عواقب كبيرة تذكر، وبدون غضب شعبي، أو خروج جماهيري للدفاع حتى عن الوفد، حزب الشعبية الكبرى، وزعيمه الكبير مصطفى النحاس باشا؟ صحيح، أنه أزمة كبرى حول الديمقراطية جرت في عام 1954، لكنها كانت أزمة في مجلس قيادة الثورة بين الضباط وبعضهم بعضا، ولم تكن «الانتكبة السياسية» طرفا فيها، ولا بحضورها ولا بحضور أحزابها ولا جماهيرها العريضة، التي يقولون لنا إنها كانت موجودة، بسهولة الإطاحة بالأحزاب، بما فيها تلك العريقة، بدون أن تشعر الجماهير وقتها بأنها خسرت شيئا ذا بال، وإلا لنتجت في الدفاع عنه أمام ضباط صغار وقيلي الخبرة، وتشرف أن عوامل فناء هذه الأحزاب كانت أكبر من عوامل بقائها، لأنها لم تتشغل بنشر قيم الديمقراطية وتقديم النموذج عليها، ولم تكن الحواجز الشعبية الكافية لدعم هذه الديمقراطية والدفاع عنها، وتركت الناس في الإغانات، والحزبي يتهاافت حتى ضجر منه الناس، فصار سهلا على سلطة مستجدة أن تلقي بجرة قلم حقبة كاملة تنعني بها حتى الآن، وتتخسر عليها الكتابات التاريخية، من هنا ربما يثبت أن الديمقراطية في مصر منذ زمن الليبرالية ذاته بلا ظهر أو حواضر غير حشرات تاريخية وخطابات إنشائية معاصرة، لا تسمن ولا تغني».

كاركتير

كما أن الرسام أنور أخيرا في «المصري اليوم» أنه كان جالسا في مقهى فشاها اثنين أحدهما يشير بإصبعه في اتجاه ويقول للأخر: «الحكومة جايبة، وبعد أن وصلت الحكومة أثار إليها بعد أن استولت الحكومة على ما في جيبي بنطلونه هو وزميله وقال له: الحكومة راحت».

موجة التضخم

وفي جريدة المقال قال مقرر أمين تحت عنوان «من أسعار شريف إلى أسعار مدبولي»: «بنا في انتظار رفع أسعار البنزين والكهرباء، فإذا بتسعيرة المياه لترفع، بالإضافة إلى رفع أسعار الكثير من الخدمات واللائصاف فإن حكومة المهندس شريف إسماعيل المستقبلة زعت المعاشات والمرتبات قبل أن تحل وسكجون على حكومة المهندس مصطفى مدبولي استكمال رفع باقي الأسعار، لكن لن يكون بوسع الحكومة الجديدة رفع الأجور مسرة أخرى في القريب العاجل، بل ستواجه الحكومة الجديدة تحديا بضرورة ترجمة الإصلاحات الاقتصادية إلى نتائج يشعر بها المواطن فهل تستطيع الحكومة فعل ذلك؟ الرئيس السيسي أعطي أملا عندما قال منذ أيام أن المصريين سيذهبون لافتتاح الكثير من المشروعات بعد العيد، وأشار أيضا إلى قطاع المستشفيات الذي يشهد تحسنا كبيرا، وأنا لا أظن أن تعود موجة التضخم الشديدة التي انتهت في بداية هذا العام التي وصلت لأوجها عند مستوى 33% كما أظن أن نسبة التضخم الملحن عنها الآن في حدود 13% ستعاود الارتفاع إلى مستوى 22%».

عام الغوث

أما طلعت إسماعيل في «الشروق» فكتبت لنا عن العام الذي فيه الناس يحضرون غوثا: «بانتقال دفة قيادة الحكومة إلى الدكتور مصطفى مدبولي، تكون أمام المهندس الثالث الذي يتولى المنصب، بعد المهندس شريف إسماعيل وإبراهيم محلب، في كل مرة في عهد الحديث عن دقة والتضبط الهندسيين، وما يتعمق به من قدرة على التخطيط والحركة معا، وأنا أتمنى أن أصحاب عقول يمكنها التعامل الجاد مع مشكلات وملفات تمس جوهر حياة المصريين وتحدياتهم اليومية في تدبير لفة عيشهم، ومستكنهم وعلاجهم وحضائيا الدولة، وفي عهد المهندس إبراهيم محلب تميز بالحركة الميدانية، والعمل خارج المكتب، على خلفه المهندس شريف إسماعيل، الذي كان يميل أكثر لتوجيه دفة السياسة عبر الاجتماعات الأسبوعية المنتظمة لجلس الوزراء، فإن البعض يرى في شخصية رئيس الوزراء الجديد الدكتور مصطفى مدبولي القدرة على الجمع بين العمل في الميدان وخلف الجدران، كما يعتقد بعض الصحافيين والكتاب أن النزول بسمن من يتولى منصب رئيس الوزراء ما سيترجم عن عشر سنوات، (الدكتور مدبولي 52 عاما) ما سيترجم الوزارة حيوية، وقدرة على التعامل مع أجيال جديدة، ويفتح طريقا لتفهم قضايا الشباب، خاصة أولئك الذين أداروا ظهورهم للعمل العام، وفقدوا الحماس الذي فجرته ثورة 25 يناير/كانون الثاني، بعد أن تبددت آمالهم في التواجد الطبيعي في مفاصل وحضائيا الدولة، وفي تقديري إن السعي لاستيعاب طاقة الشباب، وفتح المجال العام أمامهم، ليس التحدي الأهم أمام الوزارة الجديدة التي تحتاج في المقام الأول إلى احتواء الشعب المصري في سواده الأعظم ممن دهستهم الحكومات المتعاقبة في طريق تطبيقها لسياسات وخطم لم تنعكس حتى الآن في توفير الحياة الكريمة التي يحلم بها المصريون، ويوعدون بها مع كل تشكيل وزاري جديد، مشاكل الدكتور مدبولي، وقتلت بحثا وتوصيفا، وما يحتاجونه هو اختراق حقيقي في التعامل مع تلك المشكلات، التي لخصها شعار ثورة 25 يناير في «العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية»، وهو الشعار الذي وعدت جميع الحكومات المتعاقبة منذ الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك، وحتى اليوم، بتحويله إلى واقع ملموس، غير أن الواقع لم يتغير، إن لم يزد الأمر صعوبة، وبالتالي فإن حكومة الدكتور مصطفى مدبولي أمام اختبار صعب، وهي ترث ترثة ثقيلة تحتاج إلى صدق في النوايا، وإخلاص في العمل، وهمة في العطاء، على أن الناس يصلون إلى العام الذي «فيه يعصرون»، ويعيدنا في التفاؤل والتفويض من قرارات جديدة لرفع الأسعار، فإن المصريين لا يريدون من أي حكومة سوى الرافة بهم، وإدراك أن قدرتهم على التحمل ليست مطلقة، وأن جيوبهم أوسكت أن تكون خاوية، وهو ما يجب أن يضعه الدكتور مصطفى مدبولي في الحسبان، مع جلوسه على مقعد نبي الله يوسف الصديق، لعل عام الغوث يبراق وزارته».

الحكومة جايبة..



الحكومة راحت



والتوقف عن أي دعاوى تطالب بالعنف وربما بالحرب العسكرية لحصل قضية سد النهضة، وربما غيره من السود الجديدة التي تتخطى ادريس أبابا لتتجهزها، سواء الغليل الأزرق، أو عطبرة، ومايهما هي المورد الأكبر لنا، وكان ألح بوادر طيبة فعلا.. فقد تغيرت أهداف الدول وأساليبها في مواجهة المشاكل، خصوصا لو كانت تبني دولتين في القارة الإفريقية، وأهلا بالسلام.. وحل مشاكل المياه، واستبشروا أخيرا إن شاء الله».

معارك وردود

والى المعارك والردود حيث فاجأنا الكاتب والسيناريست وحيد حامد بنشر تحقيق في صفحة كاملة في «المصري اليوم» عن مستشفى سرطان الأطفال 57357 واختار له عنوان «مستشفى آل أبو النجا» واعتقد لسانه سيترجخ قضية كبيرة وما قاله: «قد يتساءل البعض لماذا فتح هذا الملف الآن؟ ولأن معظم الناس لم يستصغر الشور فإن الشراسة الأولى في تصريح السيد وزير الصحة، الذي يقيد بأن الدولة تقوم بعلاج أربعين ألف مريض سرطان مجانا وبدون إعلانات أو تلقي تبرعات. الشراسة الثانية في مستشفى 57357 نفسه المشار بالحملة الإعلامية المثقفة التي تطارد الناس في بيوتهم وغير بيوتهم، وفي تكرار مل من صوت أقرب إلى فحج ألقاها، يصاحب كل إعلان، فإن الإنسان لا بد أن يسأل ما هي نتيجة هذا الصخب الذي تكلف كثيرا وبنه على الفضائيات يتكلف أكثر وأكثر، لأن المتبرع يدفع بقصد وغرض علاج مرض وليس تمويل إعلان، وعليه يجب أن تكون الإعلانات التي أضيقت القارئ من أجل تكاليف علاج المرض العين بالدرجة الأولى، وقد سبق لي منذ سنوات الكتابة عن سلبيات هذا المستشفى، وكان أولها استخدام الأطفال المرضى وتصويرهم في الإعلانات، لأن ذلك لا يجوز أخلاقيا وإنسانيا ودينيا، وقيادة ذات صياح وجدد الأستاذ محمود التهامي ومعه الدكتور شريف أبو النجا، الذي لم أكن أعرفه ضيف على ما زلت في الفسقى الذي ارتاده، والأستاذ التهامي له عذبي مكانة ومنزلة، فقد كان رئيس مجلس إدارة مؤسسة روزاليوسف ورئيس تحرير المجلة التي أكتب صفحتها الأخيرة، بالمشارة مع الصديق عاصم حنفي، والرجل كان مثالا طيبا في كل شيء، ولم أكن أعلم أنه يعمل هذا المستشفى، وبمناقشة الأمر معي وبعد أخذ ورد اقتنع الرجلان على وضخ وتركاني مع وعد منهما بمرافعة ما ورد في المقال التي كتبتها وقتها، وكفن للأسف صراحت الأحوال أكثر سوءا، واليوم نفتح هذا الملف من جديد الدكتور شريف أبو النجا الذي يقبض بيده على جميع السلطات ويشغل عدة مناصب فهو المدير العام وعضو مجلس إدارة المجموعة وعضو مجلس الأمناء وأيضا أصدقاء المبادرة القومية ومناصب أخرى، ثم الأستاذ محمود التهامي الذي يشغل منصب المدير التنفيذي للمؤسسة وهو زوج أخت الدكتور شريف أبو النجا، وهو أيضا عضو مجلس الأمناء وعضو مجلس إدارة المجموعة، وأيضا جمعية المبادرة القومية للسرطان، وهو أيضا المقاطعة أو إعبادية تكون خاصة بها تحت مسمى أكاديمية العلوم الطبية، ولا تعرف هل هناك ترخيص رسمي بإنشاء هذه الأكاديمية من وزارة البحث العلمي، أم لا؟ وما هو الدور الذي تقوم به، وهل تصلح الدكتور لإدارتها؟ وما الفائدة منها بالنسبة للمستشفى؟ ثم الأستاذ محمد عرفان ابن عمه الدكتور شريف وهو مسؤول عن قسم «IT»، وأيضا الدكتور طارق عيسى ابن خالة الدكتور شريف ثم زوجة ابن الأستاذ التهامي الحاصلة على مؤهل مواضع وتشغل منصب مديرة أدريسة، بالإضافة إلى رهط من أصحاب الرتب الذين تركوها مناصبهم، وكلهم من ذوي القربى أو الحاشيات، وكل هؤلاء روايتهم خيالية بمعنى الكلمة، ثم تأتي إلى جمعية أمريكا التي أسستها الأسرة الحاكمة للمستشفى بهدف جمع التبرعات من أمريكا بالدولار، وإذا بهذه الجمعية تلعب دورا غامضا ولا أحد يعرف هل تأتي بدورات أم الدولارات هي التي تسافر إليها؟ وتأتي الهدشة التي تفقد العقل صوابه وهي تبرع المستشفى إلى هيئة الصرف الصحي بمبلغ سبعة وثلاثين مليوناً

ونصف المليون. أكرر هيئة الصرف الصحي وليس أي مستشفى يعاني من الجفاف المالي، ولأن الدكتور أبو النجا ومن معه يمتصون وراء شبكة قوية من كبار وصغار الصحافيين والمسؤولين أيضا بعضهم لا يعرف حقيقة ما يجري والبعض الآخر يعرف ويصمت حجابة إن هذا المستشفى في حماية الدولة ذاتها والسيد أبو النجا يعلنها أحيانا صراحة وأحيانا لتحميا بان الصلدا مع المستشفى هو صادم مع الدولة والناتج من هذا المستشفى المغلف بورق السلوفان والمحاط بالسرية والكتمان كانه مؤسسة عسكرية مطلوب منه أن يكشف أوراها ويعلن عن ميزانيته فهو بعيد عن الحصة من أي نوع ويخضع للمحاسبة لأنه انتزع انترعا من العهد القومي للأورام».

معارك الإسلاميين

وإلى معارك الإسلاميين وخاضها الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب في كلمته التي ألقاها في احتفال الأوقاف بليلة القدر، التي حضرها الرئيس وكانت كلمة مطولة لأنه استغل هذه المناسبة لنشر هجوم عنيف على ما تعرض له القرآن من هجوم في دول أوروبية قال عن الذين نشؤوا: «وكان آخر ما حملته إليها الآباء ونحن نتخلف بنزول القرآن الكريم من ثمرات الحدائثة المرة، البيان الذي صدر بعنوان «المسيرة البيضاء» في الغرب الأوروبي ووقته 300 شخصية عامة من المثقفين والسياسيين والطلاب بحذف وإبطال سور من القرآن الكريم، بعد مقتل سيد فرنسية يهودية مسنة تبلغ من العمر خمسين وثمانين عاما في فلسطين، ورغم ما في البيان من إشارات سلبية واضحة للإسلام والمسلمين يمكن التغاضي عنها من كثرة ما تردت على مسامعنا وتكرارها، فإن الذي لا يمكن التغاضي عنه عبارة وردت في البيان تطالب السلطات الدينية الإسلامية: «بأن تعلن أن آيات القرآن التي تدعو إلى قتل اليهود والمسيحيين وغير المؤمنين ومعاقتهم قد غلب عليها الزمن - كما كان حال التنافضات في الإنجيل - كما جاء في الترجمة العربية للبيان ومعاداة السماوية التي تنهانا الكنيسة لا يستطيع أي مؤمن الاستناد إلى نص مقدس لارتكاب جريمة»، وشهد الإمام الأكبر على أن الجرة على مقدسات الآخرين هي إهراء أسباب الإهراء وأشدها، وأكبر مشجع على إهراء مبادئ الأئمة قائلًا: «ويحزني كثيرا ألا ينتخب قائلو هذا الكلام إلى كرم الحق والتراحم الذي يفترونه كلهم في قلوب أكثر من مليار ونصف المليون، ممن يقدرسون هذا الكتاب وقد رجحنا إلى مصافح اللذيان، فلم نجد حذفا ولا تجميلا لأي حرف من الكتاب المقدس، وما وجدناه هو «أن الجمع الفاتيكاني وإن كان يقر بأن بعض اليهود من ذوي السلطان واتباعهم هم المسؤولون عن قتل المسيح إلا أن الجمع يرى أن ما اقترفته هذه الأيدي الأثمة لا يمكن أن يسبب لكل اليهود في عصر المسيح عليه السلام، ولا في عصرنا الحاضر».



إبراهيم عبد المجيد*

هذه الهزائم هل تصنعها الأشباح؟

سؤال كل عام من الصحافيين عن أثر هزيمة 1967 في كتاباتك وكتابات جيلك، انتبهت إلى أننا في يونيو/ حزيران، وكان سبب غفلة هو شهر رمضان، فرفضنا مرتبط عندي بحرب أكتوبر/تشرين الأول لكنه جاء هذا العام في مايو/أيار ويونيو.

وعداتي منذ فترة ابعدت عن الأحاديث الصحافية بقر ما أستطيع، في يوم لا أنساه دخلت غرفة مكتبي ومزقت كل ما احتفظ به من أحاديث، وأنقذني أحد أولادي ومنعني وهو يسعد ببعضها ويقول، يا بابا دي فيها صورك من أيام الشباب، «انتبهت إلى جمال الصور وما تحمله من ذكريات، قلت من الأحاديث الصحافية، لكنني لم أدل بأي حديث عن الهزيمة، فجأة رحلت أفكر في الأمر، أجملته لنفسني في جملة واحدة وهي أن أبرع من كتبوا بعد الهزيمة أتوا من رحم واحد هو، عدم التوافق مع النظام السياسي الذي أتى بهذه الهزيمة، انسحب الجميع تقريبا إلى التجديد في شكل الكتابة كنوع من الاستقلال عن الماضي، رغم أنه لم يخل من التجديد أيضا، لكن ليس بشكل جماعي، دائما فرد يتحرر، وفي الوقت نفسه قلة منهم من توافقت مع النظام من حولها.

أتانا أو ثلاثة فقط توافقوا وهذا يحدث في كل الدنيا، 51 عاما مضت جعلت الهزيمة تدخل في مفارقة النسيان، لكن توقعها هزائم أخرى. للحظات تذكرت ذلك الحماض الذي شمل الأمة العربية كلها في اليوم الأول والثاني من الحرب، ثم بدأ توافد الأخبار التي لم تصدها أبدا، ثم الحقيقة أننا هُزمتنا وأن الجيش الإسرائيلي في الضفة الشرقية من سيناء، و فوق مرتفعات الجولان، وفي القدس الشرقية والضفة الغربية كلها، أتذكر ليلة التاسع من يونيو حين جلسنا نحن الشباب في مقر منظمة الشباب في شارع البحرية في حي الجمرق في الإسكندرية، نستمع لخطاب عبد الناصر، وكيف بعد أن أعلن تخليه عن الحكم حط علينا الصمت وتفجر بعضنا بالبكاء، وإذا بمسؤول المنظمة في الحي يقول: «لا تحزنوا! عبد الناصر سيترك الحكم لكن سيكون مثل ماوتسي تونغ في الصين مرجعا لنا».

أجل قال ذلك وهذه شهادتي، رغم من يقول إن خروج الناس كان مدبرا كله، ربما في أماكن أخرى، تركنا المسؤول في لحظة، بل وشتمنا أيضا وزلنا إلى الشارع صاحب بالبشر، الذين نزلوا من بيوتهم بملابس النوم، وسارت الحفائل إلى ميدان المنشية، لكنني وجدت نفسي أمشي في شارع معاكس وحدي، من شارع البحرية إلى منطقة ميناء البصل إلى حي القباري والورداني، حيث تقع مشرفة الترسانة البحرية التي كنت أعمل فيها ذلك الوقت، فقلت ذلك لأنتي كنت مسؤول الدفء الذي مع عدد كبير من الشباب، مشيت وحدي مسافة طويلة جدا بين بيوت منظمة وشوارع لا يقابلي فيها إلا من يسرع إلى ميدان

وحدي لا أفكر أن أعود والتحم بالناس، وحدي أمشي بين الظلام الأزلي واندخل الشركة فلا أجد أحدا. لا شباب الدفاع المدني ولا حراسات، ظلام مطبق على كل شيء، إنه ظلام طبيعي يتم وقاية من الغارات، لكنني أحسست به ظلما أزليا وأبديا معا، أنا وحدي بين الظلام رماني الله إلى الأناش الأنا، ورحلت أمشي بين ورش الشركة، أرى الأوناتش والمكينات وحوشا ضارية من قبل الميلاد، وأكثر ظلما من الظلام المحيط. لم أفكر حتى في الذهاب إلى البيت، جلست وحدي في حجرة الدفاع المدني ولم أفتح الراديو ولم أسمع إلى شيء، انتبهت قبل أن يغلبني النوم في مقعدي، كيف مشيت عكس كل الناس حتى لو لم أفكر في ذلك، وكانت هذه بداية قطعة مع الناصرية، صرت في منطقة أخرى لا أعرف منها إلا الرضف وعدم الرضا، والمدمش إنه يوم وفاة عبد الناصر عام 1970 كنت في القاهرة، أتانا الخبر في المساء، في الصباح عدت إلى الإسكندرية، كانت كل القطارات تأتي محملة بالبشر داخلها وقوقها وأنا وحدي في قطار متجه إلى الإسكندرية، القطر كله خال من البشر إلا أنا والكساري الذي أُنذمت جدا من وجودي، وعلى طول الطريق التقينا القطارات المحملة بالبشر وأنا وحدي لا يركب معي أي شخص من أي محطة يقف فيها القطار، في البيت وجدت نفسي أفكر كيف حقا مشيت في مرتين على عكس كل البشر، وكان الفرق الأخير للناصري، لم يكن فرقا مشعبا بالكراهية لكنه فرق الجوع، في سن الواحدة والعشرين تجد نفسك بلا ونام أمر صعب، وتكتشف حين تبحث أن الإحساس بالوطن كان خدعة، فالفكرون والكتاب كان وظنهم السجون.

لقد فررت منكرا للهزيمة رواية، «في الصيف السابع والستين» كانت هذه الرواية بالنسبة لي أشبه بفتنة ارتياح، أو بمعنى أدق فتنة الغضب وكانت أول أعمالها التي تنشر في القاهرة بعد أن غادرت الإسكندرية، على أن هذه الهزيمة لم تغادرني تماما، رغم كتابة هذه الرواية، فبعد انتصار أكتوبر مباشرة نشرت قصة قصيرة بعنوان «تعليلات من الحرب» في عدد خاص من مجلة «الطبيعة» اليسارية المصرية، كانت هذه القصة تصور جنديين محاصرين في الجيش الثالث، يدور بينهما حوار مهم، إذ يقول الأول إننا سننتصر لكن سيأتي بعد ذلك تجار حديد وخرده يوزون بنتائج الانتصار، كنت أشعر من سياسة الرئيس الراحل أنور السادات أنه سيهدى النصر لن لم يصنعه، ولقد حدث إذ فاز به رجال الانفتاح والرأسمالية الليبرالية، ذلك وجه آخر لهزيمة 1967 ورغم أننا انتصرنا في أكتوبر، لم يفارقني هذا المعنى في روايات تالية لي مثل «السماعات» التي نشرت عام 1982 والتي تجري في منطقة أسطورية كلها ويصور وحكايات أسطورية، لكنها تنتهي بمكان يُباع إلى الأجانب ويحول إلى فنادق تنزل فيها الطائرات ولا يسمح بدخوله لأبنائه الأصليين، كذلك تسلسل هذا المعنى إلى رواية «بيت الياسمين» لكن على شكل ساخر جدا.

أستطيع أنؤكد أن الهزيمة كانت وراء افتتاحنا بالوجودية وفكرة عدم التي تغلف وجودنا وفكرة العيب الذي يحيط بالعالم وكثير من الأفكار التي تعبر عنها حالات كثير من الشخصيات، رغم أن الهزيمة أيضا كانت وراء قرأني في الماركسية واندفاعي للانضمام للأحزاب الشيوعية، التي سرعان ما فارقتها، كانت الماركسية حلا للغضب لكن في النهاية نجحت الوجودية فأنشحت أكثر وتفرقت للكتابة، هذا الانسحاب أو هذه العزلة الاختيارية، رغم ما يبدو على غير ذلك كانت هي شعوري بعد الهزيمة ولا يزال، ولن أستطرد في الحديث عن أعمالها، لا يلقى، في الكتابة أو في الحياة لا تزال الهزيمة تلاحقنا كأننا تصنعها أشباح غير مرئية.

* رواثي مصري

يقدم لنا عبد القاهر الجرجاني في كتابه «دلائل الإعجاز» و«أسرار البلاغة»، بنسب ومستويات متباينة، ما يمكن أن نصلح عليه بتفسير لغوي - دلالي لوجوه النظم التي بها يتحقق الإعجاز في القرآن، مستندا إلى خلفية نظرية تمنح لنحو المعاني / معاني النحو فاعلية في تحليل المبادئ الناظمة للمعمار اللغوي. وقد بذل عبد القاهر جهدا مُضنياً لكشف إبهام البلاغة الذي ورثه، وتوقفاً إلى «أن تُقر الأمور قرارها، وتوضع الأشياء مواضعها، والنزاع إلى بيان ما يُشكّل، وحل ما يتعقد، والكشف عما يخفي».

تأرجح بين اللفظ والمعنى

كان بلاغيو القرآن قد ردوا الإعجاز إلى فصاحته باعتبارها جهازاً يكشف عن نظم الكلام، وضم بعضها إلى بعض على نحو مخصوص تظهر به الفائدة، كما انتهى ذلك إلى القاضي عبد الجبار، الذي جعل الكلام «كالبناء، والنساجة، والصياغة»، وحدد موقع الفصاحة فيه من اعتبار أن طرائق الضم والتأليف تتباين ويتسع مجالها للإمكانات التي يُتيحها السياق، «فتختلف لذلك مراتبه في الفصاحة»، وإذا فهم ذلك يكشف تطوراً في فهم النظم وآليات عمله، إلا أنه يوحى لنا من كلام القاضي بأن طرائق الضم والتركيب تنحصر فعاليتها وحسب، في الألفاظ المتضامة وفق الموقع والإعراب، بدون اعتبار للمعنى، وهو يقول: «فإن قال: فقد قلت في أن جملة ما يدخل في الفصاحة حسن المعنى، فهلا اعتبرتموه؟ قيل له: إن المعاني، وإن كان لا بد منها فلا تظهر فيها المرية، وإن كانت تظهر في الكلام لأجلها»، وبالنسبة، فإن شرط الحسن في المعنى ليس أكداً في تحقيق الفصاحة، ذلك أن «المعاني لا يقع فيها تزايد، فإن يجب أن يكون الذي يعتبر التزايد عند الألفاظ التي يعبر بها عنها».

بيد أن عبد القاهر، في «دلائل الإعجاز» بخاصة، تجاوز ذلك إلى وضع اليد على الخصائص التي تعرض في نظم الكلام، وزعم أن العرفة بها معرفة الصنع الحاذق الذي يعلم علم كل خيط من الأبريسم الذي في الديباج، «فكان مسعاه بحث المتكررات التي تستخلص من مظان هذا النظم، بما في ذلك غرض المتكلم أو قصده، والتشكيل اللغوي، والقرائن المقالية والحالية، وفهم المخاطب، عدا تحديد العلاقة بين القاعدة النحوية وفهم الدلالة، وكيفية وقوع المواءمة بين الاختيار أو القصد والانتلاف، ولقد أقر عبد القاهر، من البداية، بشأن لجهة لاستعمال هذه الحاصل غير أن يؤتى المعنى من الجهة التي هي أصح لتأديته، ويُختار له اللفظ الذي هو أحسن به، واكتشف عنه، وأتم له، وأحرى بأن يُكسبه نبلا،

لأنه يتغنى ويَتلهى به في الشعر عبد القاهر الجرجاني وحظ الوزن داخل معمار نظريته

ويُظهر فيه مزية». فالصاحة، في تصوره، لا تتوقف على كَوْن هذه الكلمة مألوفة مستعملة، وتلك غريبة وحشية، أو أن تكون حروف هذه أخف، ولكن تعتبر فصاحتها بالنظر إلى مكانها في النظم، «ومن ملامة معناها المعنى جاراتها، وفضل مؤانستها لأخواتها». ومن ثمة، يبحث في خصائص النظم حسب المعاني والأغراض المقصودة، مؤكداً أنه «ليس من فضل ومزية إلا حسب الوضع، وحسب المعنى الذي تُرتب، والغرض الذي تُوَم».

أفضلية المعنى

مع ما يمكن لنا ملاحظته من تأرجح فكر عبد القاهر بين اللفظ والمعنى، ومن أن وجه الفصاحة لا يتم إلا إذا تعلق اللفظ بالمعنى؛ فالمرجح أنه، بالنظر إلى وفرة الشواهد التي حاج بها، قد أهتم بالمعنى دون اللفظ، وأعلى من شأن المعنى، وبدا كأنه يُناظر مذهباً جعل المرية للفظ دون المعنى؛ فهو يُرجع المرية إلى المعاني



في حُسن الاتساق والترتيب، لا إلى الألفاظ التي هي عنده مجرد «أوعية للمعاني» تتبعا في مواقعها، مثلما هي عنده «خدم المعاني، والمصرفة في حكمها». فالغرض، إذن، من نظم الكلام ما تناسقت دلالاتها وتلاقحت معانيها، لتأولي ألفاظها في النطق على الوجه الذي أفقّضه العقل؛ لذا جعل النظم رديفاً للصياغة والتجسير، والتعريف والتعش. إنه جعل الأمر في هذه الأشياء المعتمدة على اللفظ مصروفاً كله إلى المعاني التي تحكمها في باب التشبيه أو الاستعارة أو المجاز. وقد كشف عن ذلك في «أسرار البلاغة»، يقول: «وأما التطبيق والاستعارة وسائر أقسام البديع، فلا شبهة أن الحسن والقبح لا يعترض الكلام بهما إلا من جهة المعاني خاصة، غير أن يكون للألفاظ في ذلك نصيب، أو يكون لها في التحسين، أو خلاف التحسين، تصويب. ولقد كان رهان عبد القاهر، هنا، هو تحليل الألفاظ المتصرفة بأمر المعاني التي تحكمها، والبيان عن وجه حُسنها وقبحها، أو خطئها وصوابها، ومراتبها من

العلو والنزول. ولم يُعَته الحديث عن فصاحة اللفظ، إلا أن ذلك كان يتم في سياق دعم نظريته في النظم والمجاز، وبالتالي لم يحصر الإعجاز أو الفصاحة في الألفاظ، سواء تعلق الأمر بسهولة أم بأصواتها، بل في ما لها من علاقات مع المعنى. فالمحسنات البديعية، بالنتيجة، ليست لها مزية في ذاتها، بل هي مجرد عناصر شكلية، متجاوزة وثانية. ومن الخطأ اعتبار وجهه كالجناس والسجع من فصاحة اللفظ، رغمًا عن ارتباطها بالمستوى الصوتي للألفاظ، فقد «يتوهم في يد الفكرة، وقبل إتمام العبرة، أن الحسن والقبح فيها لا يتعدى اللفظ والجرس، وعلى الجملة فإن لا تجد تنجيساً مقبولاً، ولا سجعاً حسناً، حتى يكون المعنى هو الذي طلبه واستدعاه وساق نحوه، وحتى تجده لا يتبعي به بدلا، ولا تجد عنه حوالاً».

ذم الوزن... سلب الإيقاع

وإذا كان عنصر التجنيس، شأنه شأن السجع، قد أثار انتباهه باعتباره، إلا أنه أشار إلى أن لا مزية له في نفسه، أي باعتباره أصواتا وتوقيعات مسموعة لا تتعدى الجرس اللفظي. ومع ما له من قيمة بنائية، واعتراف العلماء بالشعر بركبته في معمار القصيدة العربية، لم يكن عنصر الوزن بأحسن حالاً داخل نظرية النظم عنده، بحيث ذمه وسلبه المرية، حتى كاد يزهده في الاستغفال بالشعر بسبب أوزانه وتفتيته، ذكرا ببعض الأثار الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك، وبأن الغناء شرطه الوزن ودعا إليه، إذ زعم «أنه إنكاره الوزن لأنه سبب لأن يُعَته به في الشعر ويُتَلهى به». بسبب هذا الموقف الأخلاقي الذي اتخذه عبد القاهر على نحو صريح، جعل الوزن لا يحظى بالأعتبار في بناء نظريته، معيّبا «بشبهة الكراهة». ومفهوم لدينا أنه وقع تحت رقابة القرآن والقول بإعجازه، وبقي نقاشه حول البلاغة مقيدا برويته في بلاغة الإعجاز التي تضمنت تفوق النص القرآني، وتخصي كل العناصر والأشكال القابلة للقياس والعد في «ترتيب الحركات والسكنات»، بما في الوزن تحديداً، فهو، من جهة، يريد أن ينفي عن القرآن على بأنه تحدى العرب بأن «أتوا بكلام تكون كلماته على غير كلام عرجاء، وحتى كل الذي يابن به/ القرآن من الوصف في سبيل بُيُونة بحور الشعر بعضها من بعض».

بهدا المنظور الذي يكشف تحرج عبد القاهر وذمه له، فلا حظ للوزن من البلاغة في شيء؛ وبالتالي، فكل دال من جملة دوال البناء الصوتي - الإيقاعي مما ينتظم الكلام إيقاعياً، هو مجرد حلقة، هيئة صوتية، وخارج دائرة الفصاحة، وخارج مسار إنتاج المعنى: السجع، التجنيس والوزن. ولهذا نفهم لماذا كان يعرض لهذه العناصر التي احتفى بها الشعر العربي واختصت بها بنيتة، في سياق السلب. لا قيمة للمكون الصوتي داخل نظرية في النظم المدعومة بالمنظور الإعجازي، والمتعالي وغير القابل للمحاكاة والقياس. إنه، نظراً لذلك التمايز المتحدري الذي اتصف به أسلوبه، ليس للشعر وحسب، وإنما لجميع أساليب القول العربي، فقد أصبح القرآن - بمجدة عن التقليد ومحاولة العرب النسخ على منواله أو التطلع لجاراته والاحتذاء به،» لأن «حواجز القدسية والإعجاز» صرقتهم عن ذلك.

عبد اللطيف الوراري*

الإعجاز في تحليله بلاغة الشعر التي مهد لها وعاركها في «الأسرار»، لكننا حقيقة أمام قيمة مُضافة في تصوره للبناء الصوتي، ولالإيقاع عامة. لكنه لم يفتح على الشعر إلا في حدود من مستوى نظمه وبلاغته وديانته، فيما أراح كل ما له علاقة بالصوت والانتظام الإيقاعي الذي وصمه وحط منه، وتتساءل كيف أنه حلل آليات النظم في الشعر بدون أن يلتفت إلى ثقل المكون الصوتي فيه، وكيف عالج الجمل الشعرية، وفككها بمنأى عن عقد الوزن الذي انتظمها وجعلها تأخذ الصورة التي هي عليها؛ ولما قضينا من منى كل حياجة ومسح بالأركان من هو ماسح وشُدّت على دُمم الهأزى رحالتنا ولم ينظر الغادي الذي هو رائحٌ أخذنا باطرافِ الأحاديث بُيُتنا وسألتُ بأعناقِ المطي الأباطح

ولنا أن نتأمل ما قاله في الأبيات التي أرجع جماليتها إلى الاستعارة والإصابة في الوصف وحسن الترتيب، لا إلى الإيقاع الذي بدأ كأنه «الماء جريانا والهواء لطفاء»، حتى أن توسم فيها شيئا من هذا الإيقاع السريع المتدفق، بقوله: «أراد أنها سارت سيرا حثيثا في غاية السرعة، وكانت سرعة في لين وسلاسة، حتى كأنها كانت سيولا وقعت في تلك الأباطح فجرت بها». مثل هذا التحليل الذي غلب فيه عبد القاهر الجرجاني ما هو دلالي على ما هو إيقاعي يكثر عبر شواهد الشعر التي ساقها، فما كان يهيم فيه هو المعنى والنظم، أما الوزن «فليقل في الوزن ما شاء، وليضعه حيث أراد، فليس يعيننا أمره، ولا هو مُرادنا من هذا الذي راجعنا القول فيه»، ففي نظره، إذن، ليس هناك كلام شعري حتى يكون هناك قصد إلى صورة وصنعة، وأنه ليس ذلك في الألفاظ، وإنما الذي يتصور أن يكون مقصودا في الألفاظ هو «الوزن»، وليس هو من كلامنا في شيء، لأننا نحن في ما لا يكون الكلام كلاما إلا به، وليس للوزن مدخل في ذلك».

بهذا المنظور الذي يكشف تحرج عبد القاهر وذمه له، فلا حظ للوزن من البلاغة في شيء؛ وبالتالي، فكل دال من جملة دوال البناء الصوتي - الإيقاعي مما ينتظم الكلام إيقاعياً، هو مجرد حلقة، هيئة صوتية، وخارج دائرة الفصاحة، وخارج مسار إنتاج المعنى: السجع، التجنيس والوزن. ولهذا نفهم لماذا كان يعرض لهذه العناصر التي احتفى بها الشعر العربي واختصت بها بنيتة، في سياق السلب. لا قيمة للمكون الصوتي داخل نظرية في النظم المدعومة بالمنظور الإعجازي، والمتعالي وغير القابل للمحاكاة والقياس. إنه، نظراً لذلك التمايز المتحدري الذي اتصف به أسلوبه، ليس للشعر وحسب، وإنما لجميع أساليب القول العربي، فقد أصبح القرآن - بمجدة عن التقليد ومحاولة العرب النسخ على منواله أو التطلع لجاراته والاحتذاء به،» لأن «حواجز القدسية والإعجاز» صرقتهم عن ذلك.

* شاعر مغربي

«كم كنت غريبا» للشاعر هاشم شفيق محاولة ترويض المنفى والبحث عن البرابرة الجدد

عشر سنوات تقريبا، وكانت العاصمة بغداد لها القسم الأعظم من هذه الحرب، فاصبحت المدينة تكلى بأبنائها؛ فالشاعر له حاسة فريدة تغزف فوق الشاهد، ويتعنى شفيق إلى جيل الخمسينيات الذي أسس ركائز قوية داخل العراق، قبل أن يهاجر الكثير من أبناء ذلك الجيل إلى المنفى، بعد أن عصفت بهم الظروف السياسية المتقلبة. وقد أثبت شفيق حضوره منذ ديوانه الأول، الصادر في بغداد عام 1978 والذي كان بعنوان «قصائد اليفة». ضم الكتاب أربع مجموعات شعرية مختلفة في الشكل، ما بين شعر التفعيلة وقصيدة النثر وقصيدة شبيهة بقصيدة الهايكو أو قصيدة الومضة.

الشاعر العراقي المقيم في لندن هاشم شفيق صدر حديثا كتابه الشعري «كم كنت غريبا»، عن الهيئة المصرية للكتاب، في ما يجاوز الخمسمائة صفحة. ويتعنى شفيق إلى جيل الخمسينيات الذي أسس ركائز قوية داخل العراق، قبل أن يهاجر الكثير من أبناء ذلك الجيل إلى المنفى، بعد أن عصفت بهم الظروف السياسية المتقلبة. وقد أثبت شفيق حضوره منذ ديوانه الأول، الصادر في بغداد عام 1978 والذي كان بعنوان «قصائد اليفة». ضم الكتاب أربع مجموعات شعرية مختلفة في الشكل، ما بين شعر التفعيلة وقصيدة النثر وقصيدة شبيهة بقصيدة الهايكو أو قصيدة الومضة.



أين الجيران، حكايهم، ونساء البلدة أين؟ البلدة شاحبة، لا خطوات هنا غير مواء القطط الشاردة الجفلى غير كلاب عرجاء، تدعى على جيغ ومزابل في قلب البلدة.

البرابرة

في أجواء المجموعة «كم كنت غريبا» حدثنا الشاعر عن الوطن والمنفى والشعر والحب والحنين إلى النسيج الأول (الوطن الأم) فمن ذرى وجبال كردستان العراق يقف الأشاعر ليكتب لحظته التي تمنها منذ أكثر من ثلاثة عقود من الغربية، التي عاشها منتقلا ما بين دول ومحطات حتى استقر به المطاف في لندن قرابة الثلاثة عقود، فيختار شفيق عنوانا لقصيدته ويطلق عليها اسم «لحظة البرابرة» العنوان مستوحى من قسطنطين كافافيس، أحد أعظم شعراء اليونان في قصيدته الطويلة المعروفة «في انتظار البرابرة»، وقد كتب قصيدته في مدينة السليمانية عام 2014 في إحدى زياراته إلى العراق.

فيقول في مطلع القصيدة: من مكاني هنا في الجبال البعيدة، من مرقبي وسط كرد الحقول بقثانهم، وسلال الطماطم، والتوت هذا الذي لطخ الدرب، ثم الرصيف بألوانه السكرية من مرقبي لاحظ في مقطع أعلاه كيف أن الشاعر يصف السكان بدقة وهو يقف فوق واحد من جبال العراق الشامخة في كردستان، وينظر إلى حقول الأكراد في مدينتهم ويصف كل ما شاهده بطريقة الشاعر العارف والبارع في وصف الأشياء، حيث أن الطريق إلى الحق قد تطلخ بسلال الطماطم والتوت والرصيف الذي أصبح لونه أحمر بألوانه السكرية. ثم يعرض الشاعر بقصيدته وهو يستذكر أمثلة وشخوصا من جنوب العراق إلى وسطه، حتى يصل إلى حطام تماثيلنا الآشورية في الموصل الحدياء، التي دمرها تنظيم «داعش»، فيستندج بالأنبياء الذين عاشوا في الموصل مثل يونس وشيت وداوود، ويذكر اسم الشاعر كفاقي ويربط بين برابرة الأمس الذين ذكروهم وبرابرة اليوم والوعش،



هادي الحسيني*

الذين دمروا كل ما هو جميل وفيه عبق الإنسانية والتاريخ والإبداع، التي عبثت بها يد الرذيلة برابرة «داعش» الذين أطلق عليهم الشاعر هذا التوصيف الدقيق فيقول في القصيدة نفسها: بحتجرتي الأومية بابن الأثير وكامله المستنير بشعر أبي تمام هذا الذي ضربته المدافع وسط حطام التماثيل من شرقتي، في شمال العراق كفاقي يكاشفني، ببرابرة اللحظة الآن. إنهم في المأل، همو الغابرون...

القاتل

يستمر الشاعر هاشم شفيق بقصائد المجموعة الأولى «كم كنت غريبا» يتحدث عن مشاهداته للخراب والدمار الذي عم وطنه العراق والقتل المجاني والتعجير القسري، فظل الشاعر يبحث عن مصدر هذا القتل والتدمير ومن هو القاتل؟ فبعد رحلة طويلة يجوب فيها كل مطارات العالم وقطاراته وسياراته ومافياته في جنوب أمريكا وأوروبا وغيرها، إلا أنه لم يعثر على القاتل هناك، لكنه يعثر عليه بيئنا في كل لحظة يأكل ويشرب وينام معنا، إنها الطائفة التي بيت سموها رجال الدين، عبر خطبهم في التآجيج الطائفي لبناء البلد الواحد، من أجل أن يتقاتلوا وحتى يحصلوا هم على المناصب وثروات البلاد! الشاعر يبحث عن القاتل داخل قصيدته، فيقول في آخر قصائد المجموعة التي هي بعنوان «بحثنا معا عن القاتل»:

بحثنا معا عن القاتل، في القرى النائية، في البلدات الشاحبة والعواصم المصوّاة، بحثنا عن القاتل في الفنادق الراقية يأكل من طبقنا، ويشرب من بدينا إنه أحم لنا، نائم في سريرنا بلحيته الجعداء وصوته الجهوري الذي ينادي بحب الله ...

* شاعر وكاتب عراقي يقيم في النرويج

المغربي عبد الإله المرابط: فن النحت يمنحني حواس إضافية

حاوره: ياسين الحراق

رغم تراكمات الحياة اليومية وكلما داهمني وجع الحنين لنداء الماضي ولرحيق الطفولة تستحضر ذاكرتي حرارة المشاعر، أمانك مررت بها واغتسلت بياها، فمسقط الرأس هو اختزال لكل الوطن، وهكذا أرى في مدينتي نور يستحيل غيابه إلى لوحة الحياة. ■ ما الذي يقدمه فن النحت للعالم في القرن الواحد والعشرين؟ وكيف تجاري هذه التمتعة الإبداعية؟



من أعمال الفنان

■ ارتبط فن النحت بالميتولوجيا الدينية، لكنه انزع بعد ذلك نحو تجسيد الجوانب الإنسانية والحكاية المباشرة الواقة لتتبع أعمال النحت مؤخرًا بالمطابع التجريدي، بالنسبة لك بماذا يرتبط هذا الفن اليوم؟

■ مازال حضور النحت في المغرب خافتا مقارنة بباقي الأنواع الإبداعية الأخرى، ما السبب في ذلك؟

■ لعبت «مدرسة الفنون الجميلة» في تطوان، منذ تأسيسها سنة 1945، دورا مهما في ترقية فن النحت والتشكيل في المغرب. ماذا بقي من هذه المدرسة اليوم؟

■ استقتي عمدة طنجة المجلس العلمي حول جواز نصب تمثالي ابن بطوطة وهرقل في المدينة، فهل مازالت الرقابة على «الجمال» في المغرب؟

■ كلمة تمثال عادت من جديد إلى معناها الأصلي الدال على الجمال الفني وتخلصت من الإيحاءات الدينية، التي جعلها الإسلام مرادفة تقريبا لكلمتي

متحركة ودائمة التحرك، وما تحدته من أشكال جانبية بفعل الظلال وتحركها. ■ لعبت «مدرسة الفنون الجميلة» في تطوان، منذ تأسيسها سنة 1945، دورا مهما في ترقية فن النحت والتشكيل في المغرب. ماذا بقي من هذه المدرسة اليوم؟

■ مدرسة الفنون الجميلة في تطوان، مؤسسة عليا للتكوين في مجال الفنون البصرية التشكيلية والتطبيقية، وهي أول مدرسة متخصصة في هذا المجال، وتهدف إلى تكوين أطر في مجال الفنون التشكيلية، وتحولت منذ سنة 1994 إلى معهد وطني لتفعيل التعليم الجامعي الفني وتخريج أفواج من الفنانين بمستوى عال.

أمن جلجامش ملك أورك بمواجهة الخلود، ما أفضى به إلى البحث عن حياة أبدية، لكنه وجد نفسه كمن يحمل صخرة ويصعد بها إلى قمة، ثم تسقط من يديه إلى أسفل، فعدل عن فكرته باعتباره أن مغامرة كهذه غير ممكنة أبدا، ما دامت مفتاح الخلود لا يتجسد سوى الأعمال الجميلة والنادرة وليس الأعمار. من هنا استحلال الخلود إلى إيمان بالخلق والإبداع وبالجمال تحديدا. فكان النحت من الفنون المبكرة التي ترجمت روح الجمال الذي يكتنف الذات البشرية، ما يفسر استمرار هذا الفن وخلوده، بل تحوله إلى عبادة، إذ لا يمكن للمسة فنية متقنة ألا تحمل على الأقل روحا مانحة بداخلها. وحديثا نجد الشاعر التركي ناظم حكمت يرتبط هوية المدينة بتماثيل الشعراء التي تزينها «ليست المدن، هي حبيبتي، كبيرة بطرقاتها بل بشعرائها الذين أقيمت تماثيلهم فيها». يبدو أن ناظم حكمت الشاعر لم يتمتع كثيرا في مدن إيطاليا واليونان، وإلا لكان عدل عن ذائقته واختزل الهوية في التماثيل فقط، لأن الشعراء كالأندلس لا حظ لهم، لكن المغارة التي تصطبغ بها هي أي مدينة صغيرة في شمال المغرب كالقصر الكبير، لا تزين ولو بتمثال واحد، رغم تفردهما بنحاتين كبار، وهذا سبب كاف كي نسبر، عبر هذا الحوار، في أعماق تجربة فنية متميزة للنحات المغربي عبد الإله المرابط، الذي تنشي أعماله الفنية بنغوم من الواقعية الصلدة والشكلية التي تقيد حرية الفنان.

■ ما سر انجذابك لفن النحت؟

■ انجذابي نحو فن النحت يرجع إلى الاهتمام المركز حول الإنسان، فأعماله الفنية مستوحاة من حركات جسم الإنسان، فمقت بكسر الحواجز التي كانت تقفل الفن بالحياة اليومية، وبدأت أهمته أكثر بالبحث البيئي باستعمال الخشب والصخور والحجارة، فعملي دمج لفن النحت مع التصوير التشكيلي، وهذا ما يبرز التنوع والتداخل، ويجعل العمل شاقا ويستغرق وقتا طويلا، وأنشاء الإنجاز أحرق عابدة على تغيير التصاميم وأعدت السرعة في الأسلوب وهذا ما يسمى بالفن الحديث والمعاصر.

■ كيف احتفظت بولعك بفن النحت في مدينة صغيرة كالقصر الكبير، حيث الجميع منشغل بعموم الحياة؟

■ ولعي بالفن يشكل عام تابع حسن حيي لمدينتي،

هل الرواية نوعٌ من الغش الثقافي

تونس - «القدس العربي»

من عبدالدايم السلامي:

متى نظرت في مسار الرواية العربية قلنا إنها استغادت، أو يبدو أنها استغادت، من مسار الرواية الغربية، فاختصرت في مسيرتها القصيرة كل تاريخ الرواية الغربية فنيا (الحدثة) وما بعد الحدثة، ولكن استغادت تلك ظلت في أغلب ما تفتني به تفاصيل حضورها بين الناس مغشوشة: فلا يكتبها الكاتب لذاتها الفنية ولأدوارها الحضارية، وإنما يكتبها لذاته الشريفة: أعني يكتبها وهو يحلم بالجازرة وهو يتبعها من «نهب» زمرا، ومن ثم فهي لم تصير بعد وطنًا للكاتب بل عتيقًا إيقيني والجمالي، وهو ما يُخشي معه أن تظل كتابتها المتنامية بيننا سائكة خاتمة «الغش» الثقافي، لتليل المكافآت مثلها مثل باقي أنواع الغش السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقيمي والمستشرية في رافتنا العربي.

الإبداعية، فالجميل نادر دوماً، عزيزٌ ولا يتكرر إلا بسُلطان خيالٍ فذ، والخيال الفذ لا يظهر عرييا، أو هكذا يبدو لي، إلا بالسهو والعزلة والخمى وشح الحيات. وفي هذا الشأن لا أعدم وجود روايات ناضجة في معمارها الفني وفي دلالاتها الثمينة (ويبدو أنها لم تزل حظوة لدى النقاد ولجان تحكيم الجوائز بسبب نضجها الفني)، وهي إذ نضيء لحظتها تكشف للشارئ عمّة وأعمه، وتقدم له إرساليات مُثَقَّفة عن معيشته النفسي والاجتماعي والوطني، وتُدله، في أحيان



على سبيله إلى المازق الذي يعيش. بقي أن الرواية الناضجة نادر الحدوث، ولم تُشكّل ظاهرةً هذا إذا احتسنا إلى مسألة العمومية في تعريف الظاهرة. وفي المقابل، فإن الإقبال على كتابة الرواية هو ما شكّل الآن

وهذا الأمر لا يمنع من القول إن الانفجار الروائي العربي - رغم ما في لفظه انفجار من إحياءات كابوسية - أحدث إضاعات خلال ما يزيد عن نصف قرن، ولكنها إضاعاتٌ وقتيةٌ لم تُعمّر طويلا، أعني أنها محاولات قليلة وخاطفة لم تترك لها أسسًا، سواء في تجربة الروائي الواحد ذاته أو في تجربة جيل من أجيال الروائيين، وقد يكون في هذا الأمر ما يفسّر سر جمالها، وسر اتصافها بالحالة

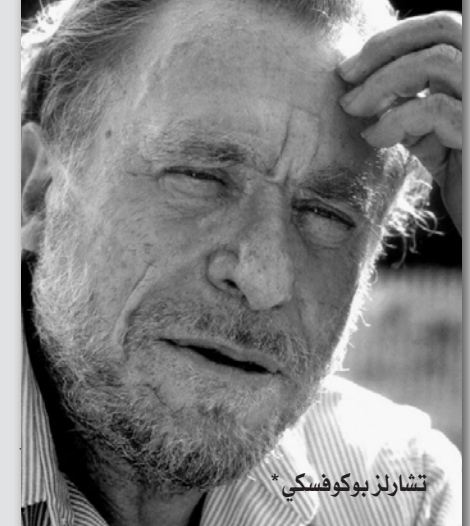
القلب الضاحك

في الثانية والستين من عمري في الثانية والستين من عمري وأفكر بحماية نفسي مرة أخرى وهذا الليل لا يستمع ليك بصدق لأن أذائه كاذبة، إذن ... من يصور حياة السُّكّاري بما يليق *****

النص الأصلي
New poetry-issu-nov-2012

تشارلز بوكوفسكي:

شاعر وروائي وكاتب قصة قصيرة أمريكي من أصل ألماني. ولد عام 1920 في ألمانيا من أم ألمانية وزوج أمريكي من أصول بولندية، هاجرت العائلة إلى أمريكا واستقرت في لوس أنجلوس، أدمن



تشارلز بوكوفسكي

ترجمة: قيس مجيد المولى*

على الخمر بعد تعرفه على صديقه المحيم وليم مولينكس. نشرت أول قصة قصيرة لبوكوفسكي في مجلة «القصة» وهو في سن الرابعة والعشرين، وبعد ذلك بعامين نشرت قصة أخرى قصيرة وهي «20 دباية من كاسيل دان» من قبل صحافة سن بلاك في الإصدار الثالث، ونتيجة فشله في اقتحام عالم الأدب أصيب بوكوفسكي بخيبة أمل مع عملية النشر، ولذلك ترك الكتابة لمدة عقد من الزمان تقريبا، وهو الوقت الذي كان يشار إليه على أنه في حالة سكر لمدة عشر سنوات. هذه السنوات الضائعة ليصبح واحدا من كبار شعراء وكتاب العالم. توفي بوكوفسكي في 9 مارس/ آذار 1994 في سان بيدرو، كاليفورنيا بعد معاناة من مرض سرطان الدم في عمر يناهز الثالثة والسبعين، وكان هذا بعد وقت قصير من انتهائه من روايته الأخيرة «اللب». وقد كتب على ضريحه ما يلي: «لا تحاول»، وهي العبارة التي استخدمها بوكوفسكي في واحدة من قصائده. من إصداراته الشعرية:

«الاحتراق في الماء، الغرق في اللهب» قصائد مختارة
«الحب كلب من الجحيم» قصائد. «سيقان، أرداد، شرارات، حرب طوال الوقت» قصائد ومن أعماله في القصة القصيرة: «اعترافات رجل مجنون بما فيه الكفاية للعيش مع الوحوش»، «ملاحظات رجل مسن داعر»، «حكايات عادية للجنون العادي»، «جنوب بلا شمال»، موسيقى الماء الحارة، حكايات للجنون العادي، المرأة الأكثر جمالا في البلدة.

* شاعر عراقي

الظاهرة الاجتماعية الأكثر جلاءً في مشهدها الإبداعية، ولا شك في أن حدثة عهد الرواية في مشهدها الإبداعية، وضخامة مقادير الجوائز قد خلقتا لدى الناس جوعا إلى كتابة الرواية، سواء كانوا روّائين مكرّسين أم جددًا، حيث ظهرت موجة من الدافع على كتابة الرواية كبيرة، بدون الاهتمام بشروطها الفنية (ولا حتى بالجرأة على تحطيم تلك الشروط وخلق أخرى مكانها قادرة على تحقيق أدبية الرواية ذاتها)، ومن نتاج ذلك أن هجر الشعراء قصائدهم ولادوا بالرواية مطية للأعطيات، التي مازالت حلّونها تطرق لسان لاوعي ثقافتنا الأدبية، وعلى غرار هجرة الشعراء هجر الدعاة منصاتهم الفقهية وراحوا يكتبون رواية (ومثالنا هنا الداعية الشيخ عمرو خالد الذي كتب رواية بعنوان «تبيهم هو «رافي بركات وسر الرمال الغامضة»)، كما أهمل الجامعيون مدرجات الجامعة، أو هي أمهلهم، وراحوا يخطون خيط أعمى في «مجاهل» الكتابة الروائية متناسين أن حجم الخوف لديهم من كل جديد، جعل أختلافهم خاسئة وهي حسيرة، ومثلهم هجر الموظفون الحكوميون مكاتبهم وظلوا يقومون لياليهم وبعضا من نهاراتهم بتدبرون حديثا يلوكونه لوكًا حتى يلبن ويكون لهم رواية مسكونة بالدعاة الخفي إلى الله، كي يحفز إحدى دور النشر لأن تطبعها ثم تُرشدخها لجازرة من جوائزنا العربية، التي من جوائز العالم الأدبية (عدا جائزة نوبل)

من «انداها راحة وبرخها ساحة»، وهذا في رأيي ما جعل كتاب الرواية يشقون شقاءين: شقاء كتابتها، وشقاء البحث عن علائق لهم يستثمرونها سيلا إلى الفوز بالجازرة فتحقق لهم جاهًا وارفًا، وبالإجمال يجوز لي القول إن ضخامة عائدات الجوائز المالية والغنوية حولت الرواية العربية من ظاهرة إبداعية إلى ظاهرة جوع جوائز، وهذا ذاته ما يمثل الآن ظاهرة اجتماعية.

نيرمين الخنسا في روايتها «هذيان ذاكرة»، التي تبدأ بالتحدث عن ارتجافاتها الداخلية، بحلم مدفع البؤس بصيب البظة دائما، ويثير الرعب في قلب القارئ، بأسلوب تشويقي، يُعزّز بقراءة المزيد، لتجذب به تدريجيا وتجلو حقيقة الخوف المدمر الذي سكن بطنها منذ طفولتها. الكاتبة تشدو بنغم فيرزوي لقب البظة «يارا» التي تولد في ضغط اجتماعي وعائلي هائل، من أب يفرض سلسلته، ويسن شرائعه في تفصيل الذكر على الأنثى، وأم لم تستطع أن تتجاوز مع نزعة الأب المازوكية البتة، ولم تلد له إلا الإناث، فثار عليها وانتظر حتى تتزوج أختها نهاد، التي أرغمت على الأمر مع أنها لا تحب عريسها وهو ابن عمها في الوقت نفسه، فيجبرها والدها أمرا، خاصة بعد أن سبقتها إلى الزواج أختها واداد ولياء، ويعلم قراره بنيته الزواج من «لاوند» وهي فتاة في الثلاثين من عمرها مغربية وجميلة، عله ينجب منها الذكر المنتظر. تلته الأحداث بخطى سريعة في عرس نهاد، التي كانت تردتي فستان العرس مرغمة تشنج بقمع أنثوي مرير، فيحضور لاوند إلى العرس تصعد الأم سريعا إلى السطح لتواجه الأب وتتعبق خطاها يارا بظة الرواية بدون أن تدري، وقد كانت طفلة لا تتجاوز التاسعة في ذلك اليوم المشؤم، وتهدد الأم الأب بالانتحار فتستلق حافة السطح وتتلى ساقاها بشكل خطير، فتسرع يارا لتمسك بأحدى قدميهما ويقوم الأب بجذب الأم من يدها ويأمر الطفلة أن تسرع لإحضار النجدة. في اللحظة التي تقف فيها يارا على قدميهما بعد تردد موجع، متأهية للركض كما أمرها والدها بثلث الأب يد الأم فتسقط عن السطح وهي تصرخ بصوت جهوري هز الكون في نظر طفلتها ولازمها بشكل مأساوي على شكل حلم حتى النهاية.

تكبر يارا وهي تتساءل إن كان والدها قد دفع لها الموت، أو أنها توهمت هذا المنظر البشع، وأنه كان يحاول أن يجذبها للحياة، ولكن يدها أفلتت من يده. هذه الضربة القاسية أشرت في التكوين النفسي للطفلة، التي شهدت ما يعجز القلب عن تصور، وهنا تطغى فلسفة الغائبة المدمرة فالعلة كامنة وراء كل التغيرات والتقلبات، حتى المنطق المتغلغل في السلوك الإنساني يضعف أمام هذا النهاج، ونرى الأبطال يحددون غاياتهم في اللاوعي ولكن بطريقة واعية، في الوقت نفسه. ويصبح الذهان الغائي مذهبا أليا يتحكم بالمتأثر جميعها، فالأب يتزوج من لاوند بعد رحيل الأم ولكنها تنجب له ذكورا يموتون بعد ولادتهم على الفور، فيقوم بتطليقها ويهاجر إلى الجنوب ليتزوج من أرملة ميسورة تمتلك قطعة من الأرض لتوفّر له الدخل الإضافي. ونهاد التي كان من المفترض أن



«هذيان ذاكرة»: قصة أنثى رقصت لحن الموت

نسررين بلوط*

تتوج عروساً وتنتحر أمها في يوم زفافها تهرب بعد أيام من جور الأب الذي فرض عليها زواجا لا ترغبه، وتتلاشى بعد هذا ولا تظهر حتى في نهاية الرواية، وقد شبهها الآخرون بجديتها التي فلتت الأمر نفسه عندما هربت بعد زواجها وانجابها بوقت قصير.

أسا يارا فني البداية كتفتنها الأختان واداد ولياء بعنايتهما وتتقاسمان مسؤولية تربيتهما، حتى تنتقل واداد للعيش في منزل أبها بعد هجرته للجنوب، فتتور ولياء على احتلالها لبيت والدهما، وتحملها مسؤولية يارا كاملة. تتشأ يارا في كنف واداد مع صبيح أطفالها الذين لا يهداؤون، وتعيد إليها أختها بعد أن تترك مدرستها لرسوبها المتكرر فيها بأعمال المنزل، ولكن قوتقتها وانزواها يلفتان نظر الجميع، فتجد أختها لها عملا في إحدى دور الحضنة حتى تتلهي عن ذكرياتها المريرة التي أبصرتها يوم انتحرت أمها، وضاع قلبها معها، وتعرف على جاد وهو يشترى الغطائر من الفرن المقابل للمدرسة ويعرض عليها عواطفه فتتأى عنه بالصد تارة والتقريب تارة أخرى، وترفض مطارحته الغرام جسديا، وتطلب منه الزواج فيصير أن تمتح الوقت.

هنا ينبثق المرض السيكولوجي الخطير للبلطة، وقد نجحت الكاتبة في إبرازه بشكل مبطن ولكنه لافت، فبعد أن تسافر أختها واداد مع أطفالها لزيارة زوجها الذي يعمل في الخليج، ويرادها الحلم الفزع الذي تبدأ به الكاتبة روايتها، تقدر يارا أن تذهب لجداد وتعلن له موافقتها على الزواج منه، وقد نسيت في الباطن أنها من عرضت هذا الزواج وأنه من تردد. طبعاً تكون المقابلة مع جاد جافة ويعلم لها انتهاء العلاقة، فتعود أدراجها للخيبة والألم النفسي المتاصل في عمقها الباطني، فتصعد إلى السطح وتقوم بعد ساقيتها بالطريقة نفسها التي فعلتها أمها متسائلة، هل كانت يد والدها تشد أمها نحو الحياة أم تدفعها للموت؟ وتنتهي الرواية بإعلان البظة نيتها للحاق بأبها، ما يرجح فرضية انتحارها هي الأخرى في النهاية.

السيكولوجيا النفسية تتجلى بشكل جميل ورائق في الرواية، تظهر الكاتبة فيه القمع التكويني للمرأة الشرقية، فقطح أهد زوجة الموت التي تنترن على شفاها الأنثى الشرقية المغنية، خلف القصص المنزلية الخبئة التي لا تظهر للعلن، وهي موجودة بكثافة ومنسوجة بواقعية بحتة. نيرمين الخنسا روايتية سبرت توتها بالمتأثر الشرقي واستندت بالسيكولوجيا اللامرئية، كما فعل تشيخوف ودوستوفسكي وديتشه وغيرهم بمنطق واقعي صارم.

* كاتبة لبنانية

لجنة السينما أعلنت استقالة جماعية احتجاجا على سحب الترخيص

الرقابة المصرية تتراجع عن قرار منع فيلم «كارما» وتسمح بعرضه دون حذف

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

عقدت لجنة السينما في المجلس الأعلى للثقافة في مصر اجتماعا طارئا مساء الإثنين بعد قرار جهاز الرقابة على المصنفات الفنية بسحب الترخيص من فيلم «كارما» إخراج خالد يوسف قبل طرحه في دور العرض بساعات، رغم حصوله على

فيلم العبد
بجميع دور العرض
بوستر الفيلم
إخراج خالد يوسف

تخصيص بالعرض منذ شهرين. وقال الدكتور محمد العدل، رئيس لجنة السينما في تصريحات خاصة له، «القدس العربي» إن اللجنة استقالت بشكل جماعي اعتراضا على هذا القرار. وأضاف إن اللجنة أصدرت بيانا جاء فيه: كالكارثة التي تأتي بغير مبررات وبغير منطق، وقع خير منع عرض فيلم «كارما» للمخرج الكبير خالد يوسف» على رؤوس السينمائيين والمثقفين المصريين والعرب، وذلك قبل ساعات من عرضه الخاص، وبعد أكثر من خمسين يوما من حصوله على الترخيص النهائي للعرض في 30 إبريل/نيسان 2018، لتصبح أمام كارثة تتجاوز التعدي على القانون، واستباحة صورة مصر عربيا ودوليا، ومنح فرصة نادرة لخصوم دولة 30 يونيو/حزيران للإغارة المنظمة عليها. هل نغازل قوة مصر الناعمة بالنسبة ونذبها بأيدينا؟ فيعرض الفيلم عربيا ودوليا ويحظر في وطنه؟ هل نواجه التيارات الظلامية ببذل أغلى الدماء في سينما، ثم نعطيهام مددا سحريا

بحجب فيلم يكشف ما بثه الظلاميون في جسد الوطن الواحد من سموم طائفية مقيتة؟ هل يتحدث الدستور عن ثورتى 25 يناير و30 يونيو، ثم نفتح النار على أحد رموزهما المعارضة وهو المخرج خالد يوسف، فيحارب في البرلمان أولا وفي عمله الإبداعي ثانيا؟ نحن المثقفون والسينمائيون المصريون الموقعون على البيان أدناه، إذ نعبر عن فجيعتنا بنينا منع عرض فيلم حصل سلفا على إجازة العرض، وكنا نتوسم فيه انطلاقا من قامة وقيمة صناعه، أن يكون بناء فنيا سامقا وسط كثير من الركام، فإننا نجهز بأسلطنا المشروعة أعلاه أمام الجماهير وصناع القرار في وطننا الغالي، أملين تدارك الكارثة. وتناشد فخامة رئيس الجمهورية سرعة التدخل. ولن تكون أول سابقة لتدخل مقام الرئاسة لعرض فيلم، فقد تدخلت القيادة السياسية لدعم قوة مصر الناعمة بعرض فيلمي «ميرامار» و«شيء من الخوف» في 1969، فلم يمنع فيلم بالكامل من العرض في مصر غير فيلم «لاشين» في ثلاثينيات القرن الماضي. لمصر وليس لفيلم «كارما» وصناعه نناشد فخامة الرئيس التدخل لإعادة الأمر في نصابه والكوكب في مداره. وني وقت لاحق أمس تراجعت الرقابة على المصنفات الفنية المصرية عن قرار منع فيلم «كارما» للمخرج خالد يوسف وسمحت بعرضه كاملا في موعده غدا الخميس، حسب ما أكد منتج الفيلم ليل الاثنين الثلاثاء. وكتب المنتج أحمد عفيفي على صفحته على فيسبوك «الحمد لله انتهت أزمة فيلم

فيلم «الرسالة» سيعرض في دول عربية بينها السعودية بعد عقود على منعه



مشهد من «الرسالة»

■ دبي - أ ف ب: تعرض دول عربية، بينها الإمارات والسعودية، في دور السينما فيلم «الرسالة» للمخرج السوري الراحل مصطفى العقاد، الذي يتناول قصة ظهور الإسلام، بعد 41 عاما على منعه، حسب ما أعلنت الشركة المنتجة. وعرض الفيلم على شاشات التلفزيون بنسخة عربية من بطولة عبد الله غيث ومنى واصف، وأخرى إنكليزية شارك فيها الممثلان أنطوني كوين وإيرين باباس. وسيكون «الرسالة» أول فيلم عربي يعرض في السعودية بعد أن سمحت في نيسان/أبريل الماضي بإعادة فتح دور السينما بعد حظرها لأكثر من 35 عاما. وأثار فيلم «الرسالة» قبل أربعة عقود بعض ردود الفعل الغاضبة، وتلقت العديد من دور السينما التي حاولت عرض الفيلم في الغرب تهديدات من متطرفين اعتبروه تجديفا، لأسباب عدة منها أنه جسّد شخصيات لأصحاب النبي. لكنه ظل أشهر الأعمال السينمائية التي توثق تاريخ الإسلام في البلدان العربية والإسلامية وفي العالم أجمع. وأكدت شركة «فرونت رو» في بيان أن «خطوة ترميم نسختي الفيلم، العربية والإنكليزية، مهمة جدا كونها توفر فرصة ذهبية للجيل الحالي، وحتى للذين شاهدوه سابقا، لمتابعة أحداث فيلم ثقافي وتاريخي مهم بجودة عالية وصورة محسنة». وستبدأ صالات السينما بعرض الفيلم الخميس مع حلول عيد الفطر، حسب ما أعلن مالك مصطفى العقاد، نجل مصطفى العقاد الذي أشرف على ترميم الفيلم. ولم توافق الكويت حتى الآن على عرض الفيلم، بينما سيعرض في الإمارات والسعودية ودول أخرى في المنطقة. وهو يشير إلى أن «رؤية» (الفيلم) في صالات السينما في كل أنحاء العالم العربي وفي الكثير من الأماكن التي منع فيها في البداية شعور رائع». ويضيف أن عرض الفيلم «لحظة مفيرة بالفعل، الفيلم تسبب في الكثير من الجدل ووضعت الكثير من المعوقات أمامه». وأكد العقاد أن ترميم الفيلم يهدف إلى «تكريم ذكرى والده» الذي قضى مع ابنته في هجوم انتحاري استهدف فندقا في عمان كان موجودا فيه في تشرين الثاني/نوفمبر من العام 2005. ولفت إلى أن أي إيرادات يحققها عرض الفيلم سيتم تخصيصها لصندوق منح باسم والده في الجامعة التي تلقت تعليمه فيها في الولايات المتحدة.

جزائري وسوري وتونسي يحصدون جوائز مسابقة الجزائر الدولية للقرآن الكريم

■ الجزائر - من حسام الدين إسلا: حصص الجزائري عبد العزيز شكري الجائزة الأولى في مسابقة «الجزائر الدولية لحفظ القرآن وتجويد» وتفسيره» في دورتها السادسة التي اختتمت ليلة الإثنين، بمشاركة متسابقين من 53 دولة عربية وإسلامية. ونال الجائزة الثانية، التسابق، محمد حاج أسعد، من سوريا، في حين توج بالمرتبة الثالثة أيمن بن أحمد شكري من تونس. ويمتد الفائز الأول في المسابقة التي تنافس عليها الطلبة الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة، مليون دينار جزائري، (10 آلاف دولار) والثاني 800 ألف دينار (8 آلاف دولار)، والثالث 500 ألف دينار (5 آلاف دولار). وفي المسابقة التشجيعية الوطنية لصغار الحفظة تنافس

عليها 15 طالبا لا يتجاوز سنهم 15 سنة، حاز البرعم يوسف بلجودي من محافظة بسكرة (جنوب)، على المرتبة الأولى. وحصل ثانيا الطالب أحمد الشريف مناصري من محافظة ورقلة (جنوب)، وفاز في المرتبة الثالثة الطالب عبد الرحمان موساوي من محافظة معسكر (غرب)، وجرى حفل توزيع الجوائز تزامنا مع الاحتفال بليلة القدر في المسجد الكبير في العاصمة الجزائر وأشرف عليه عبد القادر بين صالح رئيس مجلس الأمة (الفرقة الثانية للبرلمان) ممثلا لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة. كما حضره مسؤولون مليون آخرون، وعدد من سفراء دول إسلامية وعربية، وعلما دين وطلبة جزائريين وعرب وأجانب.

آلاف التوانسة يشدّون الرحال إلى القيروان لاغتنام نفحات «ليلة القدر»

■ القيروان (تونس) الأناضول: لم يكد صوت المؤذن لصلاة العشاء يعلو عبر الصومعة المربعة الضخمة لـ «جامع عقبة بن نافع» في مدينة القيروان، شمالي تونس، ليلة 27 رمضان، حتى استوى آلاف المصلين في صفوف موزعة بين بيت الصلاة وضحن الجامع والساحة الخلفية أسفل الصومعة. وتبعث الصفوف المزدحمة حركات الإمام في سجوده وركوعه عبر مكبرات الصوت ثم حركات الأئمة في صلاة التراويح، في أجواء من الحرص على اغتنام المزيد من النفحات التي تطلعوا من أجلها مسافات طويلة.

حضور غير مسبوق

وحسب لجنة التنظيم في جامع عقبة بن نافع في القيروان (تأسس في 50 هجري على يد الفاتح عقبة بن نافع الفهري)، مثل عدد حضور المصلين في الجامع الحد الأقصى الذي لم يسجل له مثيلا منذ تاريخ إنشاء الجامع، الذي يتسع بدوره لعدد كبير من المصلين. فقبل غروب شمس الإثنين الموافق 26 رمضان وصلت أعداد غفيرة من الزائرين إلى مدينة القيروان، وقدم بعضهم في رحلات منظمة عبر حافلات من عديد المحافظات في تونس. كما تنقلت عائلات بكاملها عبر سياراتها الخاصة أو المؤجرة لتشاهد الأجواء الروحانية والإيمانية بجامع عقبة بن نافع خصوصا خلال صلاتي التراويح والتهجّد وراء أجود القراء والأئمة المنتخبين لإمامة



جامع عقبة بن نافع في مدينة القيروان

من شهر رمضان) فيها مظاهر الفرحة بختم القرآن الكريم. ولفت إلى أنه عادة ما تشهد ليلة القدر في القيروان تكريم الفائزين في المسابقة الجهوية للقرآن الكريم. ويأتي زوار مدينة القيروان من عديد الجهات بالبلاد التونسية من الشمال والجنوب. غير أن يوسف كونفي

ومنه المصلون - إلى الجامع، قال محمد الحبيب العلاني، أحد أئمة صلاة التراويح بالجامع، إن «ليلة 27 من رمضان لها رمزية خاصة ومنزلة كبيرة في قلوب المسلمين لذلك تشهدا أعداد كبيرة من المصلين، وترتبط بإحياء ليلة القدر والاحتفاء بالعشر الأواخر من شهر رمضان». وأوضح العلاني أن هذه الليلة (ليلة 27

شمال إفريقيا)، ومنهم من بقي مشدودا وهو يتفحص تفاصيل الحروب العتيق للجامع المزخرف بشتى فنون المعمار والهندسة والنقوش ومرمعات الخزف، التي تنافس الذهب والفضة في بريقها كانتها صقلت لهذه المناسبة الدينية العظيمة. وحول مظاهر الاحتفال في ليلة القدر في جامع عقبة بن نافع وسر توافد آلاف الزوار

(أربعيني)، أتى من جمهورية بوركينا فاسو، وقطع حوالي 5 آلاف كم من أجل أن «يشهد ليلة القدر في جامع عقبة بن نافع في القيروان». وعن ذلك، قال يوسف، إنه حرص على الحضور هذه السنة لمشاركة أهالي القيروان وأهالي تونس ليلة القدر المباركة، لافتا إلى أنه دعا الله إلى توحيد كلمة المسلمين. يوسف حفظ القرآن الكريم في أرجاء جامع عقبة بن نافع قبل 26 عاما، وحضر حلقات العلم التي كان يعقدها الشيخ عبد الرحمان خليف سنة 1991، ودفعه الشوق والحنين إلى زيارة القيروان مجددا.

تواجد أمني مكثف

وشهد محيط جامع عقبة بن نافع والنقاط الحيوية في المدينة، تواجدا ملحوظا للأمن والجيش التونسيين لضمان سلامة الزوار، إلى جانب تواجد فرق الدفاع المدني. ويتضمن برامج الرحلات الجماعية للوفود التي جاءت إلى القيروان، حضور الصلوات بجامع عقبة وزيارة المعالم الأثرية مثل «فسقية الأغلبية» ومقام أبي زمة البلوي» وأسواق المدينة العتيقة التي تشهد حركة كبيرة بمناسبة خروج العائلات القيروانية لافتاء ملابس العيد لابنائهم، قبل الرجوع إلى جامع عقبة، محور الزيارة الرمضانية، لحضور صلاة التهجد التي تمتد حوالي ساعة ونصف قبيل موعد الإمساك.

حل العنجد السابق

3	2	6	4	5	1	8	9	7
5	7	1	8	3	9	4	6	2
8	9	4	7	6	2	1	3	5
7	3	5	9	4	6	2	1	8
4	1	2	3	7	8	9	5	6
9	6	8	1	2	5	7	4	3
2	4	7	5	1	3	6	8	9
6	8	3	2	9	4	5	7	1
1	5	9	6	8	7	3	2	4

الجدى

تبحث عن الحب منذ مدة طويلة، لذلك تقابل شريك حياة قريبا، ويشاركك كل أوقاتك والأمك وأفراحك

الدلو

الطاقة السلبية تحيط بك بسبب وجود أشخاص يبتونها باستمرار، حاول تجنبهم لتستقر نفسيا وصحيا

الحوت

حدّد بدقة نوعية طعامك، لأن السمعة المفروطة تضرك كثيرا وتسبب لك مشكلات في القلب

الميزان

تخوض منافسة شرسة مع أحد الزملاء، ويصل الأمر بينكما إلى حد الصراع ومحاوله تخلص أحكما من الآخر بأي ثمن

العقرب

تجد نفسك مترددا في اتخاذ القرارات الحاسمة، لا بأس إذا استعنت بالشريك لتلاقي في الخطأ

القوس

حاول أن تسعي وراء علاقة تشعر بالراحة والطمأنينة فيها، ولا تتسرع في قرار الارتباط وادرس خطواتك بتأن

السرطان

عناوين مهمة وكبيرة للمرحلة المقبلة، لكن الإنجازات تتطلب بعض الوقت، فلا تتسرع حتى لا تدفع الثمن

الأسد

أوضاعك المهنية مستقرة على أحسن ما يرام، حاول أن تنتهز ذلك لتطرح أفكار مشاريع وتفتح الآخريين بجدواها

العذراء

تتوصل هذا اليوم إلى التخلص من أعباء مالية، وتتمكن من إيجاد حلول لمشكلات كانت تقض مضجك

أبراج

الحمل

تنطلق إلى عمك اليوم وفي نيتك تسوية قضية عالقة تشعر أنك لن تتراح ما لم تتوصل إلى حلها بأسرع ما يمكن

الثور

تناقش مسألة مالية بنجاح، وتعرض أفكارك وتقيم بعض القرارات فتكون الحيوية محركا لك

الجوزاء

لن يكون أمامك فرصة جديدة، فحسارك للحبيب هذه المرة ستنتهي العلاقة بالكامل، وخصوصا أن خطأك هذه المرة لا يغتفر

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			9					
	7	2		4				5
				2	8			7
5				5				8
			9		3			7
						1		
6								
	4			6	7			3
					5			
	7					2	6	
						8		

فضائيات
وأرضيات

ليس حبا في الأردنيين... كوهين يتوعد الكويت بحصار خليجي وهل ما زال رمضان يوحدنا؟

أنور القاسم *

من يتابع المحطات الفضائية الخليجية، هذه الأيام يتوقفه كم الأخبار والبرامج، التي تقص بالحديث عن تقديم مساعدات للحكومة الأردنية والشعب الأردني الشقيق.

فما الذي جرى خلال شهر فقط حتى يتغير كل شيء من النقيض إلى نقيضه؟ ولماذا تدجر تلك «الغزاة» للشعب السوري، أو الليبي أو العراقي أو السوداني مثلا؟

لم تكن هبة الأردنيين ضد قانون الضرائب، ردة فعل أخلاقية على حشر هذه الدول نفسها للأردنيين في زاوية مئة كتمن سياسي مطلوب منهم في ملعات إقليمية تتعلق أساساً بـ«صفقة القرن»، وموقف الأردن من القدس ومسألة التقارب مع تركيا وقطر خلال الأونة الأخيرة، التي دفعت الرياض وأبو ظبي لاصب جام غضبهما على المملكة الهاشمية.

ما تغفله تلك البرامج التلفزيونية – وحتى التي يعرضها التلفزيون الأردني وقناة «رويا» – هو استثناء عمان من الاتحاق، الذي تم بين الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية ومصر، في موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهو ما دفع للعاهل الأردني للمشاركة في القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت في إسطنبول التركية، وهذا ما فجر غضب حلفاء الأمم، من ثم توقف الدعم، ما تسبب في إرباك الاقتصاد الأردني وتدهوره بهذه الصورة.

لكن، هل تأتي عودة المساعدات الخليجية مجدداً إلى الموازنة الأردنية الآن كرمي لعيون الأردنيين النشأ، أم نتيجة حالة من القلق تنتاب النظم الخليجية، خشية انتقال عدوى الاحتجاجات إلى هذه الدول، التي سخرت كل طاقاتها وإمكاناتها لاجهاض ثورات دول الربيع العربي؟

فضائية «يوروز» الأوروبية يدورها عرضت برنامجاً حول الأردن، تحدث عن اقتناع الأوروبيين الآن بواجب عمان للمساعدة، لماذا الآن، والحكومة الأردنية أنهكت وهي تتحدث مع الدول الغربية عن عبء الأزمة الاقتصادية والاجئين وشح الموارد، لكن لم تجد أذناً صاغية، فما عدا ما بدأ، إلا يصيب التوجه الغربي تماماً في نفس طاحونة «صفقة القرن» ومخارجاتها، وما يحاك لتصفية القضية الفلسطينية، اليس الأمر أبعد كثيراً من الأردن، وليس حبا بالأردنيين؟

الأردنيون هبوا هبة نشأ، وكذلك تعاملت معهم حكومتهم وقيادتهم بتخسر وبمبدأ احترام الراعي للبرعية، لكن ما المثل المستقبل، الذي ستدفعه المملكة مقابل هذه النخوة وقرصة الأذن!

باسم من يتحدث أيدي كوهين؟

فجر الإعلامي الإسرائيلي أيدي كوهين معارك على مواقع التواصل الاجتماعي بحديثه أن حصار دولة خليجية جديدة آت خلال الأيام المقبلة. وأضاف في تغريدة لاقعة على موقعه في «تويتر» قائلاً: «أيها العرب سانشتر غدا أو بعد غد بحثاً عن افتراءات الكويت ضد إسرائيل»، ويضيف «هذا البحث تم إرساله إلى شخصيات أمريكية، بمن فيهم كوشنر شخصياً، على الأثر تم استدعاء سفير دولة الكويت في واشنطن وتوبيخه، وانتظروا لم أنسأكم أيها البدون!»

الرجل لم يتحدث عن هوى شخصي، فحسب التسيريات فإن كوشنر خرج من اللقاء بعد خمس دقائق، وفق المصدر، قائلاً لسفير الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح: سأترككم مع شباهي حتى تتوصلوا إلى بعض الترقيع للأمر.

وقبل المغادرة كشف كوشنر لسفير الكويتي أن دولاً خليجية هي السعودية والإمارات أرادتا تصفيف الكويت طرفاً في أزمة الخليج لكن واشنطن أقتنعتم بأبقائها وسيطاً.

الضجة المقلعة حول الكويت تأتي بعد موقعها المشرف في مجلس الأمن من القضية الفلسطينية، وفي محاولاتها المستميتة لرأب الصدع في مجلس التعاون الخليجي، بعد الحصار الطالم وغير المسبوق لقطر، ما أثار ضدها الإعلام في السعودي مؤخرًا.

الدعاء هنا يكشف كيف تتأمر الدول العربية مع كل شياطين الأرض لحصار بعضها، فلو لا هذه الدول لم يمت العراق وشعبه تحت الحصار، وكذلك سوريا واليمن والسودان.

ردود الفعل على وسائط التواصل قد تختصر الكثير مما يجول في الرأي العام، فالذين يدافعون عن الكويت يرون في موقعها كرامة وقياساً يلخصه تعليق للإعلامي السعودي جمال خاشقجي، الذي كتب: كوشنر يقول لسفير الكويت إن بلاده خارج الإجماع العربي، والكويت بمواقفها الأخيرة هي الإجماع العربي..

قوة دي نيرو الناعمة

فاجأ النجم العالمي روبرت دي نيرو حفل توزيع جوائز «توني» العالمية في نيويورك بصعوده إلى المسرح وتوجيهه مسبة كبيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قائلاً وسط صياح وتصفيق حماسي من جمهور كبير، ضم ممثلين ومخرجين ومنتجين مسرحيين: لم يعد الأمر فقط «فيلسقط ترامب»، ثم استخدم اللفظ النابي.

المثير في الأمر أن الوسط الفني في هوليوود لا يساهم في تشكيل الرأي العام الأمريكي فقط، بل يلعب دوراً كبيراً في صعود أو خفوت نجم الرئيس، فلا غر أن يعمد كل زعماء أمريكا إلى لتقرب من النجوم، سواء في حملاتهم الانتخابية أو بعدها.

والدهش أن الوسط الفني في غاليته، وهو قوة ناعمة جبارة، توحد خلف دي نيرو في الحملة الانتخابية ضد ترامب وهذه المرة في حلة الجوائز، فيما تغيب هذه القوة الناعمة كلياً عن الحياة السياسية في بلادنا العربية، إلا ما ندر، وغالباً يلعب الفنانون والمثقفون العرب دوراً سلبياً متواطئاً مع السلطات القمعية، ويقفون قهراً وحشياً، وأمثلة هؤلاء كثر ظهوراً أثناء الثورات العربية وفقدوا الكثير من الاحترام والتاريخ.

طرائف من وحى رمضان

من يتابع مسلسل «تانغو»، الذي تبثه قنوات «أم بي سي» سيكره زوجته. ومن يتابع حلقات مسلسل «الهبية» على المحطة نفسها سيكره ابن عمه، ومن يحالف الحظ لمناجاة مسلسل «طريق» سيكره صاحبته وصديقتها، أما من يتابع مسلسل «ومشيت» فسيكره حتماً أباه، ومن يتابع مسلسل «جوليا» سيكره أخاه. أما من يتابع الأخبار على هذه المحطات فسيكره الدنيا. وفي المحصلة وفي كل فاصل إعلاني يقولون «رمضان يجمعنا!»

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



تامينو أمير محرم فؤاد

معلناً عن موهبة ضخمة وتضرد فني لافت

المغني البلجيكي تامينو أمير حفيد المصري محرم فؤاد يصدر ألبومه الأول «حبيبي»

القاهرة – «القدس العربي»

من مروة متولي:

يأخذك اسم «تامينو» إلى أوبرا الناي السحري لوتسارت، فهو إسم بطلها الأمير المصري الوسيم الشاب بنابه المسحور، الذي يحيمه من الشرور والمخاطر، ويمكنه من أن يهزم الهوموم والأحزان، أما المغني البلجيكي «تامينو أمير محرم فؤاد»، فهو أمير وسيم آخر من أصول مصرية أيضاً، وشاب في الحادية والعشرين من عمره يعيش في زمننا الراهن، كما لو كان أحد تلك الشخصيات الخيالية التي أتت إلى الواقع كي يمنحه بعضاً من الجمال الذي ينقصه. وقد استبدل الناي السحري بغيثان لا يفارقه، يصنع به سحره الخاص الذي ينثره في الكون.

الاسم المركب (تامينو – أمير) هو اسمه الأول، وهو حفيد الفنان المصري الراحل «محرم فؤاد» من ابنة «طارق»، الذي أنجب من زوجته اللبنانية السيدة «ماجدة بيضون»، ولد «تامينو» في بلجيكا لأب بلجيكي، وهناك كانت نشأته وانطلاقته الفنية نحو العالم الذي قرر أن يخاطبه بالإنكليزية على الرغم من أن لغته الأم هي اللغة الألمانية، فأخذ يغني ويكتب أغنياته باللغة الإنكليزية، وقد أصدر مؤخراً في الرابع من الشهر الماضي ألبومه الأول بعنوان «حبيبي» وهي المفردة العربية الوحيدة، التي استخدمها في أغنياته.

يضم ألبوم خمسة أغنيات فقط بعضها جديد وبعضها كان قد سبق طرحه من قبل كأغنيات منفردة، وعلى الرغم من أغنيات الألبوم القليلة نسبياً إلا أنها تمثل بداية فنية على درجة عالية من

القوة وتعد أكثر من كافية لتشغل مساحة نقدية مهمة وتحمل مكانة فنية رفيعة.

يُظهر «تامينو» موهبة كبرى على مستوى الغناء وكتابة الكلمات والتأليف الموسيقي والعزف على الغيتار الإلكتروني، وما إن يبدأ في الغناء حتى يجد المستمع نفسه ماخوذاً بذلك الصوت الساحر، وذلك الغناء الذي لم يسمع مثله من قبل، ثم ينتبه مترقباً لما سيفعله ذلك الصوت الذي يغني هادئاً في البداية وفي ثانية ينطلق أوكتافاً إلى الأعلى، كما يبدو بوضوح أثر النشأة والتكوين الكلاسيكي البحت على روحه المتشعبة بالموسيقى الكلاسيكية، على الرغم مما يقدمه من موسيقى البوب والإندي روك، واعتماده الأساسي على الغيتار الإلكتروني الذي يطوعه بشكل كلاسيكي في بعض الأحيان، كما يستخدم «الربع تون» الخاص بالموسيقى العربية، بشكل تلقائي غير مصطنع يبدو منسجماً مع الإحساس العام للحن غير محم عليه ويضفي عليه المزيد من الجمال.

أما صوته الرائع برنينه القوي الذي يبدو وكأنه التينور والكونتر تينور والفولسيو، وفوق كل ذلك يتردد في الأفاق ويأتي من الامكان فيتميز بالنقاء الشديد، وهو صوت عابر للافكافات إن جاز التعبير يتحرك بحرية تامة في مجال صوتي مدهش بأصداً على الإحساس المرهف الآتي من العمق والقدر، هناك التعبير ونقل المشاعر، كما يظهر الإحساس الشرقي والطابع العربي في لفظه لحن ما وطريقة تنغيمه أو في أنه يطلقها، حينها يخفق القلب وينتقل إلى حالة أخرى من الشعور، وحينها أيضاً يظهر أثر «محرم فؤاد»، ذلك الطرب المروق صاحب الصوت الغنسي المتميز بكثافة الإحساس وبطريقة غنائية

مخرجة «ما جاء الفجر» الأردنية

تعمل على فيلم جديد لضحايا الحرب من أطفال اليمن

صنعاء – «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

قالت المخرجة وصانعة الأفلام الأردنية نسرين الصبيحي إنها تعمل حالياً على فيلم وثائقي قصير آخر يتناول ضحايا جديداً من الأطفال للحرب في اليمن.

وتلقت المخرجة مؤخراً خطاباً بترشيح فيلمها الوثائقي القصير «ما جاء الفجر» للمشاركة في مهرجان مدريد السينمائي الدولي خلال 21-28 تموز/ يوليو، في فئة «المبادرات الجديدة».

ويتناول الفيلم انكسارات وتداعيات الحرب على الأطفال في اليمن من خلال توثيق معاناة أطفال في عدد من المحافظات المتضررة.

وعد مراقبون هذا الفيلم أول عمل سينمائي وثائقي أردني – يمتد عن ضحايا الحرب في اليمن، وتم تسيوره في عدد من المحافظات، ويشترك في مهرجان دولي للأفلام.

مخرجة الفيلم، وهي من أبرز الناشطين المهتمين بالقضايا الإنسانية للحرب في اليمن، قالت لـ «القدس العربي» إنها اختارت معاناة الأطفال موضوعاً للفيلم، الذي أخرجته بتمول شخصي، انطلاقاً من أنها الفتاة الأكثر معاناة من الحرب، ومن خلال معاناتهم ينضح ما يعانته وسبعانيه المجتمع جراء الصراع، علاوة على أن الطفل غير قادر على التعبير عن معاناته والدفاع عن نفسه؛ وبالتالي فوسائل التعبير المختلفة معنية بتبني معاناته وتوثيقها والتعبير عنها.

يؤق الفيلم في 15 دقيقة، أكثر من عشر حالات

ضحايا للحرب من الأطفال هناك؛ منهم بنينة وعمر وأميرة وأسامة وسام وغيرهم في صنعاء وتعز وعدن وغيرها بما فيهم أطفال الحديدة ومن فتكت بهم المجاعة ونقص الرعاية الصحية.

تم التصوير – وفق المخرجة – في ظروف صعبة متمثلة في الحرب الداخلية والخارجية والحصار خلال شهر أيلول/ سبتمبر 2017، مشيرة إلى أنها استطاعت تجاوز معوقات التصوير من خلال اختيار أوقات مناسبة للخروج والتصوير بتعاون أصداق لها هناك.

وأعربت الصبيحي، في حديث عبر البريد الإلكتروني، عن سعادتها بتلقيها خطاباً من المهرجان بترشيح فيلمها للمشاركة ودعوتها للحضور.

وأكدت أن قضيتها إنسانية في الأساس، وتتناول على هذه القضايا بعيداً عن السياسة.

وقالت: «لقد عشت في اليمن وتحديداً في صنعاء لأكثر من عشر سنين، وأنتمي جداً لتلك الأرض وأنسانها».

وبناء على ذلك هي مستمرة في صناعة أفلام تتناول الجوانب الإنسانية للحرب، وأوصت «أعمل حالياً على فيلم وثائقي قصير ما زال في مرحلة التصوير، ويتناول ضحايا جدد من الأطفال لذات المرحلة وهي مرحلة الحرب والتركيز على الحصار».

الشجبة العذبة.

هذه الآثار العربية على موسيقى وغناء «تامينو» لا تظهر بوضوح بل هي خفية إلى حد بعيد، وربما لا يدركها الغريب عن الثقافة العربية، لكنه سيشعر بسحرها بكل تأكيد، فهي ليست محاولة واعية متعددة لإظهار الاختلاف ولفت الأنظار والبحث عن تميز ما، وإنما يحدث ذلك بشكل لا واعي يفرض نفسه فرضاً على الفنان، يقع تلقائياً وينبع عميقاً من الروح.

في أغنية «حبيبي» يستخدم «تامينو» الكلمة الأكثر تردداً في الأغنيات العربية وغير العربية أيضاً، لكنه يغنيها ويقطعها وينغمسها كما لم تغنى من قبل بإحساس لم يسبقه إليه أحد، فصنع من هذه الكلمة جملة موسيقية باللغة الجمال، بحيث لم يبق للحياة طعماً من قبل وهو الشعور الذي عادة ما يثير الرغبة في البكاء، يغنيها «تامينو» كمن أسلم خياله بالكامل لحملاً ما أو غيبوبة ووحية.

وكذلك من الأغنيات الجميلة أغنية بعنوان «سجائر» وهي عن اكتشاف الحقيقة وأن «كل ما أخبروه به كان كذبا»، فعلى المرء أن يتخفف الحياة بنفسه وأن يمتلك حرية الاختيار وأن يقرر هو الطريق والاتجاه، وقد قام «تامينو» بتصوير هذه الأغنية التي أخرجها شقيقه الأصغر «إمير محرم فؤاد»، ذو الثمانية عشر عاماً، وقدمها بطريقة جديدة مختلفة تجمع ما بين الربيع والسخرية، كما أخرج له أغنية «ربما تشرق الشمس» بشكل درامي حزين نوعاً ما، ويقوم «إمير» على صغر سنه بإخراج أغنيات أخرى لمغنين غير شقيقه، وإلى جانب موهبة الإخراج يتمتع بموهبة كبرى في فن التصوير الفوتوغرافي.

بري: «مش هيدا جبل تبع المسلسل»؛ وتيم حسن مستعد لمصالحة تحت القانون

بيروت – «القدس العربي»:

يبدو أن مسلسل «الهبية العود» وشخصية شيخ الجبل، التي يجسدها النجم السوري تيم حسن باتت محط أنظار السياسيين وأبرزهم، رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري المشهود له بطرافته وبخنكة ذكائه في تدوير الزوايا العالقة، وذلك من خلال تناقل رؤاه موقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للبري نبيه بري أثناء التقاط صورة تذكارية له مع أحد زواره وبدا فيه معلقاً على طريفه العفوية العمودة «مش هيدا جبل تبع المسلسل».

النجم السوري تيم حسن، الذي أعاد بدوره نشر مقطع الفيديو للرئيس بري عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أعرب عن اعتزازه بمتابعة الرئيس بري للعمل، متوجهاً إليه بالشكر قائلاً: «شهادة عزيزة ويكتبر القلب يا دولة الرئيس إنك محترض جبل شيخ الجبل، شكراً مني تيم حسن وباسم كل فريق «الهبية» -العود».

لمكتبر نبيه بري، وتابع تيم حسن تغريدته هذه بآخرى لاحقاً متنبئاً اتمام المصالحة عبر قوله «أعلن أنا جبل شيخ الجبل بعد بنا متابعة الرئيس بري لهجورتي لمصالحة تحت القانون، منتهية».



نسرین الصبيحي

حفل كبير يسبق مهرجان «موازين» في محاولة لجس نبض الشارع المغربي

الرباط – «القدس العربي»:

أعلنت جمعية مغرب الثقافات المشرفة على إدارة مهرجان «موازين»، عن تنظيم حفل كبير، يوم الثلاثاء 19 حزيران/ يونيو الجاري، قبل الانطلاق الرسمي للدورة السادسة من المهرجان، بـ14 أيام وهو ما يعتبره مراقبون يسبق مهرجان موازين، الذي نادى بمقاطعة «موازين»، على غرار مقاطعته الناجحة لمنتجات ثلاث شركات رئيسية في السوق المحلية، وانضم للمقاطعة نجوم تتصدرهم الفنانة المغربية لطيفة وأفت التي دعيت لمقاطعة المهرجان وقالت: «ما يمكنش نكون متضامنة مع الشعب ونشارك أكيداً ولا وثم لا حتى نسوي الأوضاع فيلادنا وفلوس موازين عطا الله فين تنفق».

وقال يرلاع «جمعية مغرب الثقافات» منصة السويسي تستضيف يوم الثلاثاء 19 حزيران/ يونيو، حدث ما قبل موازين أطلقت عليه اسم «ليبي فور»، تقدم خلاله عرضاً موسيقياً وغنائياً ضخماً لـ «عموم الجمهور بالاشتراك مع» أم تي في 2، و«قنوات سي 8» و«سي ستار»، وسيتم حجز فضاءات أمام المنصة للأشخاص الذين قاموا بشراء البطاقات الذهبية للولوج إلى المناطق المؤدى عنها في مهرجان موازين.

ويتمل حدث ما قبل موازين، الذي سيسبق الدور 17 لمهرجان «موازين» بإقاعات العالم، الذي ينظم ما بين الـ 22 والـ 30 من حزيران/ يونيو حسب بلاغ جمعية مغرب الثقافات، «فرصة لتجميع أفضل الأسماء اللمعة في أسماء الأغنية المغربية والفرنسية، مع حضور كبار الفنانين في الوقت الراهن، في حفل من تشييط ميس وصعيد».

وارتفعت الأصوات المناهية بمقاطعة موازين منذ أيام، الحدث الموسيقي الباهظ من ناحية تكلفته في المغرب بميزانيات خيالية للمشاركين فيه من الفنانين الأجانب، وحثت الجمهور على مقاطعة المهرجان من خلال منشورات منشورة على مختلف مواقع التواصل، وساهم في هذه المنشورات فنانون ونجوم، ضمنهم محمد الرفيقي والفنانة لطيفة رافت، والفنان حمزة الصواغ، الذي انخرط في المقاطعة، رغم أن اسمه مدرج في قائمة الفنانين المشاركين في دورة 2018 من موازين وغيرهم.

وأعلن الفنان ميود بلحبيب انسحابه من مهرجان موازين، والغاءه وحله الذي كان من المرتقب أن يجمعه بالديجي حميدة، وقال إنه على الرغم من أنه كان سعيداً بدعوة منظمي المهرجان له للمشاركة في دورة هذه السنة، إلا أنه «من الناس ومن الشعب» و«الأهم هو مستقبل البلاد»، ولهذا قرر عدم المشاركة في موازين، كما شكر الفنان الشاب جمهوره والشعب الذي يسأده عبر تدويته له على الإنسفرام ليختم بالقول «مقاطعون واللي خرج من الجماعة شيطان».

وفي إطار التفاعل مع حملة الدعوة للمقاطعة، وحثوا الفنانين المشاركين على المقاطعة، ووجهوا لهم رسالة «لا تأت للمغرب مطرباً فهنا غير مرحب بك لأنك ستغني وترقص دون أن تنتبه لمعاناة كل مواطن فقير في هذا البلد، وسوف تتقاضى أجرك من جيوب الفقراء، وعلى حساب جوعهم وعشقم، سيقاطعون وتقاطع موازين، مرحبا بكم سناحين لبيدي لكن لا لغنائكم وركصكم على دموعنا وقرتنا، نحن لا نريد غناء ورقصاً نريد بيتاً للمشردين وخبزاً للجوعي».



جمهور موازين العام الماضي

محللون: طاقة إنتاج النفط الفائضة ستخفض إلى مستويات تاريخية إذا زادت «أوبك» إمداداتها

■ لندن – وروترز: سيواجه قطاع النفط أكبر ضغط على الطاقة الإنتاجية الفائضة فيما يزيد على ثلاثين عاما، إذا ما اتفقت «أوبك» وحلفاؤها الأسبوع المقبل على زيادة إنتاج الخام، مما سيجعل العالم أكثر عرضة لخطر ارتفاع الأسعار نتيجة أي تعطل للإمدادات. والطاقة الفائضة هي الإنتاج الزائد الذي يمكن للدول النفطية أن تبدأ ضخه خلال وقت قصير والحفاظ عليه لفترة، مما يوفر حماية للأسواق العالمية تجنبا لتبعات أي كارثة طبيعية أو صراع، أو أي عوامل أخرى تتسبب في تعطل غير متوقع للإنتاج.

وقال جيسون غاميل، المحلل في بنك «غيفوريز» الاستراتيجي الأمريكي أن الطاقة الفائضة يمكن أن تنخفض من أكثر من ثلاثة في المئة من الطلب العالمي حاليا إلى نحو اثنين في المئة، وهو أدنى مستوى لها منذ عام 1984 على الأقل، إذا قررت أوبك وروسيا ومنتجون آخرون زيادة الإنتاج في الاجتماع الذي يعقد يومي 22 و23 يونيو/حزيران الجاري.

وأضاف «بالضرورة ستقلص الطاقة الفائضة البالغة 3.2 مليون برميل يوميا إلى حوالي مليوني برميل يوميا، مشيرا إلى أن الطلب العالمي يبلغ 100 مليون برميل يوميا. ويقول بعض المحللين أن طاقة الإنتاج الفائضة قد

تنخفض إلى أقل من اثنين في المئة بعد أن تسببت الأسعار المنخفضة على مدار سنوات في تقليص الاستثمارات في عمليات إنتاج الجديدة بالقطاع. وقالت المملكة العربية السعودية، أكبر دولة منتجة في «أوبك»، والتي أشارت لدعمها لزيادة الإنتاج في اجتماع الأسبوع المقبل في فيينا، أنها مدركة للضغط المحتمل على السوق. وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح الشهر الماضي أن المملكة قلقة من نقص الطاقة الفائضة في الوقت الحالي، لكنه أضاف أن القطاع في حال أفضل مما كان عليه في 2016 حين نزل سعر النفط عن 30 دولارا للبرميل. وتخفف «أوبك» وحلفاؤها الإمدادات منذ يناير/كانون الثاني 2017 لدعم أسعار النفط وتقليص المخزونات العالمية الضخمة، وصعد السعر منذ ذلك الحين ليتجاوز 80 دولارا للبرميل الشهر الماضي بينما تراجت المخزونات. غير أن هيوط المخزونات، التي نزلت حاليا إلى قرب متوسط خمس سنوات في الدول الصناعية، يزيد من صعوبة المضطربة التي تواجهها «أوبك».

وقال كلاوديو ديسكالفازي، الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» الإيطالية، في يناير/كانون الثاني «أسس لم يعد لدينا مخزون احتياطي أو طاقة إنتاج فائضة كبيرة... وفي هذا

السياق يمكن أن تؤدي أي أحداث جيوسياسية إلى ارتفاع في الأسعار». وساهم القرار الأمريكي الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، وإعادة فرض عقوبات على طهران، في صعود الأسعار إلى أعلى مستوياتها منذ 2014، وزادت المخاوف المرتبطة بالإمدادات جراء تراجع إنتاج فنزويلا. ويقول غاميل «في ظل مستوى المخزونات المرتفع خلال السنوات القليلة الأخيرة، لم تكن هناك حاجة لرد فعل من السوق على تنامي المخاطر السياسية لأن المخزون كان فعليا مائلا للطاقة الفائضة». وقال حسين كاظم بور أردبيلي، مندوب إيران لدى «أوبك»، الأسبوع الماضي أن أسعار النفط قد تنخفض إلى 140 دولارا للبرميل إذا أقرت عقوبات الولايات المتحدة بصادرات نفط بلاده، ثالث أكبر منتج في «أوبك» بعد السعودية والعراق.

ويجري تداول خسام القياس العالمي مزيج برنت حاليا فوق 76 دولارا للبرميل.

ونكر مارتين راتس، محلل سوق النفط العالمي في بنك «مورغان ستانلي» الأمريكي أن أسعار النفط ستبقى دما «في حالة حدوث توازن بين العرض والطلب، وتراجع المخزونات بشكل كبير، ولا تكون الطاقة الفائضة كبيرة جدا».

ويتعدّد تحديد مستوى الطاقة الفائضة في جزء منه على كيفية تعريفها. وتقدر وكالة الطاقة الدولية، التي تتخذ من باريس مقرا لها وتحسب أرقامها على أساس إنتاج النفط الذي يمكن البدء في ضخه في غضون 90 يوما والإبقاء عليه لفترة ممتدة، أن طاقة الإنتاج الفائضة لدى أوبك تبلغ 3.47 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان نحو 60 في المئة منها في السعودية.

وتعرف «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية الطاقة الفائضة بالإنتاج الذي يمكن بدء ضخه في غضون 30 يوما والإبقاء عليه لمدة 90 يوما على الأقل. وتقدر الطاقة الفائضة لدى أوبك عند 1.91 مليون برميل يوميا في الربع الأول.

وقال روبرت مكناشي، من مجموعة «إيبيدان إنرجي» الاستشارية، إن إجمالي الطاقة الفائضة لدى السعودية وروسيا والكويت والإمارات العربية المتحدة تبلغ نحو 2.3

مليون برميل يوميا استنادا لتعريف إدارة معلومات الطاقة الأمريكية. وأضاف «لذا، إذا رفعا الإنتاج نحو مليون برميل يوميا فسوف يتبقى 1.3 مليون برميل يوميا، مما يقلص الحد الأدنى للنطاق إلى مستويات تاريخية غير مريحة في ضوء المخاطر العالية والنتامية لحدوث اضطراب جيوسياسية».

لكن «أوبك» وروسيا وأخرين قالوا أن أي زيادة في الإنتاج ستكون تدريجية، ونكر ساسم الدرسون، المحلل في شركة الاستشارات «إنرجي أسبكتس»، أن من المرجح أن يرفع الأعضاء الخليجيون في «أوبك» الإنتاج بما يقل عن مليون برميل يوميا على الفور، وستصل الزيادة إلى نحو 1.5

«أوبك» حذرة تجاه آفاق الطلب رغم تصريف تخمة العروض العالمي

■ لندن – رويترز: قالت منظمة «أوبك» في تقريري أصدرته أمس الثلاثاء أن «ضبابية شديدة تكتنف آفاق سوق النفط» في النصف الثاني من العام الحالي، على الرغم من أن أرقام المنظمة تظهر تصريف تخمة العروض العالمي، بما يشير إلى أن المصدرين لن يتعجلوا تخفيف قيود الإنتاج في اجتماع المنظمة الأسبوع المقبل.

وتعكف «أوبك» وروسيا وغيرها من المنتجين خارج المنظمة على خفض إنتاج النفط منذ يناير/كانون الثاني 2017 للتخلص من فائض العروض. والهدف الرئيسي للاتفاق هو تقليص مخزونات النفط في الدول المتقدمة إلى متوسط خمس سنوات.

وأوضحت في التقرير أن مخزونات تلك الدول انخفضت في أبريل/نيسان إلى ما يقل 26 مليون برميل عن متوسط الخمس سنوات، وكانت المخزونات قد بلغت 340 مليون برميل في المتوسط في يناير/كانون الثاني 2017. ومع وصول أسعار النفط إلى 80 دولارا هذا العام مسجلة أعلى مستوياتها من 2014، تناقش السعودية وروسيا زيادة الإنتاج في «أوبك» وخارجها. ويجمع

المنتجون في 22-23 يونيو/حزيران الجاري في فيينا لوضع سياسة الإمدادات. غير أن المنظمة كانت حذرة في التقرير بشأن الآفاق لبقيّة العام الحالي، مشيرة إلى زيادة بوتيرة أسرع من المتوقع في إنتاج النفط من خارجها وضعف فرص الطلب العالمي، وفي الأونة الأخيرة، فقدت العقود الآجلة للنفط الخام بعض الزخم وسقطت من الضبابية، مع استبعاد المتعاملين لاحتمال عودة مزيد من العروض إلى السوق. وبينما يُظهر الطلب على النفط في الولايات المتحدة والصين والهند احتمالات للتعويض، لا تزال المخاطر النزولية التي تحد من تلك الاحتمالات مستمرة».

وأضافت أن أعضاء «أوبك» ما زالوا يخفضون الإنتاج بأكثر من المطلوب بموجب اتفاق خفض، على الرغم من ارتفاع الإنتاج في مايو/أيار، وقيام السعودية أكبر مصدر للخام في العالم بزيادة إنتاجها.

وقالت المنظمة أن إنتاجها زاد 35 ألف برميل يوميا إلى 31.87 مليون برميل يوميا. وقالت السعودية أن إنتاجها ارتفع مجددا ليتجاوز عشرة ملايين برميل يوميا.

تراجع أسعار النفط مع ترقب المستثمرين لاجتماع مهم لأوبك

■ لندن – رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الثلاثاء مبددة مكاسبها المبكرة، رغم انحسار التقلبات لأدنى مستوياتها في ثلاثة أسابيع، مع ترقب المستثمرين لاجتماع مهم لمنظمة «أوبك» الأسبوع المقبل.

ولا تزال أسعار الخام تتحرك في نطاق ضيق، متوافقة مع الأسواق المالية الأوسع نطاقا، التي لم تتأثر إلى حد كبير بالهزة الأمريكية-الكورية الشمالية التي تهدف إلى نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية.

ونشرت منظمة «أوبك» تقريرها الشهري أمس

الثلاثاء، حيث أشارت إلى درجة عالية من الضبابية التي تكتنف سوق النفط العالمية هذا العام. وتراجعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 29 سنتا إلى 76.17 دولارا للبرميل بحلول الساعة 11:43 بتوقيت غرينتش، بينما انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 12 سنتا إلى 65.98 دولار للبرميل.

وهذات التقلبات في أسعار النفط بسبب حالة الحذر قبل اجتماع «أوبك» في 22-23 يونيو/حزيران، حيث ستحدد المنظمة سياسة الإمدادات في المستقبل.

واردات الهند من نفط إيران ارتفعت إلى أعلى مستوى في عامين رغم مخاوف العقوبات



ناقلة نفط عند رصيف التصدير في ميناء جزيرة خرج الإيرانية

العالم، وهي ثاني أكبر مستهلكي النفط الإيراني بعد الصين. وأظهرت بيانات المصدر أن الهند استوردت 583 ألفا و500 برميل يوميا من إيران في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2018، بزيادة بنحو 6.5 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام. وطلبت المصادر عدم الكشف عن هوياتها. وأظهرت البيانات أن إيران ظلت ثالث أكبر مُورد للنفط إلى الهند الشهر الماضي بعد العراق والسعودية، بينما حلت الإمارات محل فنزويلا كراعي أكبر مُورّد، وبشكل عام، استوردت الهند 4.34 مليون برميل يوميا في مايو، بزيادة بنحو 2.8 في المئة على أساس سنوي.

الشهر أن صادرات النفط الإيرانية بلغت 2.7 مليون برميل يوميا في مايو، مسجلة مستوى قياسيا هو الأعلى منذ رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على طهران في عام 2016، وكانت شركات التكرير الحكومية الهندية خفضت وارداتها النفطية من إيران في السنة المالية 2017-2018 بسبب خلاف حول حقوق تطوير حقل غاز عملاق.

لكن شركات التكرير وضعت خططاً لزيادة الواردات في السنة المالية الحالية من أبريل/نيسان، بعد أن وافقت إيران على تخفيضات ضخمة في تكلفة الشحن.

والهند ثالث أكبر بلد مستورد ومستهلك للنفط في

العالمية نحو خمسة ملايين برميل يوميا، وفي الثامن من مايو قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة تنسحب من الاتفاق النووي الذي أبرم في عام 2015 مع إيران، وأن واشنطن ستفرض عقوبات جديدة سبعا لتقليص صادرات الجمهورية الإسلامية من الخام.

وأظهرت البيانات أن واردات الهند النفطية من إيران ارتفعت في مايو 2018 بـ 10.2 في المئة مقارنة مع الشهر السابق، وأنها زادت نحو 45 في المئة على أساس سنوي.

ونكر موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية (شاننا) هذا

■ نيودلهي – رويترز: أظهرت بيانات من مصادر ملابية وأخرى في قطاع النفط أن واردات الهند النفطية من إيران ارتفعت إلى نحو 705 آلاف برميل يوميا في مايو/أيار، مسجلة أعلى مستوياتها منذ أكتوبر/تشرين الأول 2016، على الرغم من التهديدات بفرض عقوبات أمريكية جديدة.

واعتبارا من يونيو/حزيران، قد تهبط واردات النفط الهندية من إيران نظرا لأن مصفايتين على الأقل ستستعدان لتقليص المشتريات تحت ضغوط العقوبات الأمريكية.

وتشكل المصفاتان نحو 35 في المئة من طاقة التكرير الهندية

تجارة الغاز المسال تنمو 10% العام الماضي وأمريكا وأستراليا تدعمان الصادرات

تزايدت التجارة العالمية بنحو 13.5 مليار قدم مكعب يوميا بحلول 2022. وفي عام 2017، كان هناك 19 دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال، و40 دولة مستوردة.

وإلى جانب الولايات المتحدة وأستراليا فإن هناك دولا عديدة أيضا زادت صادراتها من الغاز الطبيعي المسال في 2017، من بينها أنغولا ونيجيريا والماليزيا والجزائر وروسيا وبروناي، التي أضافت مجتمعة 1.4 مليار قدم مكعب يوميا من الصادرات.

■ واشنطن – رويترز: قالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس الأول أن تجارة الغاز الطبيعي المسال نمت عشرة في المئة العام الماضي وأن ذلك يرجع بشكل أساسي لزيادة طاقة التسييل في أستراليا والولايات المتحدة.

وقالت الإدارة إن تجارة الغاز الطبيعي المسال بلغت 38.2 مليار قدم مكعب يوميا في 2017، بارتفاع قدره 3.5 مليار قدم مكعب يوميا عن 2016 في أكبر زيادة سنوية في الحجم على الإطلاق. واستندت الوكالة في تقديرها إلى الأرقام الواردة في التقرير السنوي حول تجارة الغاز الطبيعي المسال، الصادر عن «الاتحاد الدولي لاستوردي الغاز الطبيعي المسال».

وأضافت الطاقة الجديدة لتسييل الغاز في أستراليا والولايات المتحدة وروسيا مجتمعة 3.4 مليار قدم مكعب يوميا من طاقة التسييل. وبدأ تشغيل الطاقة الجديدة في روسيا في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وقالت «إدارة معلومات الطاقة» أن أول محطة تسييل عائمة في العالم في ماليزيا بدأت التشغيل في عام 2017 أيضا.

وإلى جانب الإضافات من الولايات المتحدة وأستراليا، هناك مشروعات تسييل قيد الإنشاء حاليا من المتوقع أن

أمريكا تدعم بقوة مشروع خط أنابيب «تاناب» للغاز عبر الأناضول

■ إنقرة – الأناضول: قالت ساندرا أودكيرك، المسؤولة في مكتب موارد الطاقة الأمريكي، أن الحكومة الأمريكية تؤيد بقوة مشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي عبر الأناضول «تاناب» رغم أن بلاده ليست مستفحرا مباشرا فيه.

وأضافت في تصريح صحفي من العاصمة التركية أنقرة أمس الثلاثاء أن «المشروع سيحلب تنوعا لإمدادات أمن الطاقة بالنسبة للدول الأوروبية وتركيا».

وخط «تاناب» مشروع يمتد من الحدود التركية الجورجية إلى الحدود التركية اليونانية، لتوريد الغاز الطبيعي إلى تركيا، وكذلك الدول الأوروبية.

وأوضحت أن «هذا المشروع هو عنصر إضافي قوي لأمن الطاقة لتركيا وأوروبا (..) حكومة الولايات المتحدة تدعم المشروع على أساس سياسي، رغم عدم وجود استثمار مباشر فيه»، وأمس الثلاثاء حضر رؤساء تركيا وأذربيجان وجورجيا وأوكرانيا، عملية التوقيع الرسمي للمشروع في مدينة إسكي شهر التركية. وشددت المسؤولة الأمريكية على أن «تدشين المشروع اليوم، هو خبر جيد حقا (..) هناك الكثير من الأخبار السبئية والصعبة في جميع أنحاء العالم، ولكن هذا المشروع يعد جيدا بشكل عام، ونحن نعتبر أمن الطاقة لأنفسنا ولحلفائنا أمرا مهما»، وأضافت

■ دبي – رويترز: تباينت أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء، مع صعود بورصة السعودية بدعم من ارتفاع أسعار النفط، بينما هبطت بورصتا دبي وقطر تحت ضغط عمليات جني الأرباح وسط تعاملات هادئة قبيل عطلة عيد الفطر.

وتكافح الأسواق للحفاظ على الزخم قبل يومين من بدء عطلة العيد، حيث تراجع مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة إلى 3079 نقطة، تحت ضغط خسارة أسهم البنوك وشركات العقارات والخدمات اللوجستية.

وهبط سهم إعمار العقارية، أكبر شركة تطوير عقاري في دبي، 0.8 في المئة، بينما انخفض سهم بنك دبي التجاري 4.7 في المئة، وسهم أرامكس للخدمات

■ «هناك معياران أساسيان عندما ننظر الولايات المتحدة إلى دعم مشروع غاز أوروبي، أولهما تأخير المشروع على أوكرانيا، والثاني يتعلق بأمن الطاقة لدول أوروبا». وتابعت «تركيا بمصادرها المتعددة للطاقة، تختلف كثيرا عن الدول الأوروبية الأخرى، مثل بلغاريا التي تعتمد على الغاز الروسي، بنسبة 100 في المئة».

ويبلغ طول الخط ألف و850 كيلومترا، وهو الجزء الأطول من مشروع «ممر الغاز الجنوبي»، الذي تم تدشينه رسميا في 29 في مايو/أيار الماضي، خلال مراسم استضافتها باكوا، عاصمة أذربيجان، بحضور الرئيس الهام علفيف.

وسيعمل المشروع، الذي تبلغ قيمة الاستثمارات فيه نحو 8 مليارات دولار، على توفير 6 مليارات متر مكعب من الغاز الأذري إلى تركيا، و10 مليارات متر مكعب إلى أوروبا سنويا. ومن المتوقع أن يتم البدء بتشغيل الجزء الأوروبي من المشروع في 2020.

وحاليا تمتلك شركة «ممر الغاز الجنوبي» حصة في المشروع نسبتي 51 في المئة، وشركة «بوناتاس» التركية لديها حصة 30 في المئة، وشركة «بريتش پترولوم» تملك 12 في المئة، وتمتلك شركة «سوكار» الأذرية نسبة السبعة في المئة المتبقية.

ارتفاع البورصة السعودية بدعم من النفط... وتراجع سوق دبي وقطر تحت ضغط جني الأرباح

في المئة. وفيما يلي مستويات ارتباط مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس.

في السعودية ارتفع المؤشر 0.3 في المئة إلى 8270 نقطة.

وفي دبي.. هبط المؤشر 0.6 في المئة إلى 3079 نقطة. أبو ظبي.. استقر المؤشر عند 4734 نقطة.

قطر.. انخفض المؤشر 0.5 في المئة إلى 9161 نقطة. الكويت.. صعد المؤشر 0.6 في المئة إلى 4781 نقطة.

البحرين.. زاد المؤشر 0.5 في المئة إلى 1288 نقطة. سلطنة عمان.. تراجع المؤشر 0.1 في المئة إلى 4598 نقطة.

اللوجستية 2.4 في المئة.

واستقر المؤشر العام لسوق أبوظبي عند 4734 نقطة، مع صعود سهم بنك أبوظبي الأول 0.7 في المئة، وهو ما ساعد المؤشر على الإغلاق منخفضا.

وتراجع سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات)، صاحب أكبر وزن في المؤشر، 1.4 في المئة. وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة، مدعوما بمكاسب الأسهم المالية والعقارات. وارتفع سهم جبل عمر للتطوير العقاري 1.8 في المئة، وسهم دار الأركان للتطوير العقاري 2.7 في المئة.

وقال طارق قافيش العضو المنتدب لإدارة الأصول لدى ميتا كورب إن التقارب الجسدي بين الولايات

دبي – رويترز: تباينت أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء، مع صعود بورصة السعودية بدعم من ارتفاع أسعار النفط، بينما هبطت بورصتا دبي وقطر تحت ضغط عمليات جني الأرباح وسط تعاملات هادئة قبيل عطلة عيد الفطر.

وتكافح الأسواق للحفاظ على الزخم قبل يومين من بدء عطلة العيد، حيث تراجع مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة إلى 3079 نقطة، تحت ضغط خسارة أسهم البنوك وشركات العقارات والخدمات اللوجستية.

وهبط سهم إعمار العقارية، أكبر شركة تطوير عقاري في دبي، 0.8 في المئة، بينما انخفض سهم بنك دبي التجاري 4.7 في المئة، وسهم أرامكس للخدمات

■ الدوحة – الأناضول: أعلنت شركة قطر لنقل الغاز المحدودة «ناقلات»، أمس الثلاثاء توقيعها اتفاقية شراء حصة في وحدة عائمة لتخزين وإعادة الغاز المسال لحالته الطبيعية، من شركة «اكسبريت إنرجي» الأمريكية. وأوضحت في بيان أن نسبة ملكيتها في الوحدة الجديدة تبلغ 55 في المئة.

وقال محمد بن صالح السادة، وزير الطاقة القطري الذي يشغل أيضا منصب رئيس مجلس إدارة «ناقلات»، أن الوحدة تعد أول وحدة عائمة لتخزين وإعادة الغاز المسال لحالته الطبيعية، تشارك شركة قطرية في ملكيتها، وأضاف أن الشراء يعزز من مواكبة «ناقلات» للتماسيح مع تطور حلول وتكنولوجيا نقل وتخزين الغاز.

وتعمل الوحدة العائمة على إعادة الغاز المسال لحالته الطبيعية، وتبلغ سعة حمولتها 150.9 ألف متر مكعب، فيما يبلغ معدل إعادة تحويل الغاز المسال إلى حالته الطبيعية 745 مليون قدم مكعبة يوميا.

وتتواجد الوحدة حاليا في ميناء قاسم في باكستان، واستقبلت حوالي 10.4 مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال، منذ أن بدأت عملياتها في 2015، منها 7.8 ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال القطري.

وشركة «ناقلات»، التي تأسست في 2004، مدرجة في بورصة قطر للأسواق المالية، وهي متخصصة في النقل البحري، وتملك أكبر أسطول لنقل الغاز الطبيعي المسال حول العالم يتكون من 69 سفينة.

لاغارد: أفق الاقتصاد العالمي يصير أكثر قتامة يوماً تلو الآخر



كريستين لاغارد (يسار) وأنغيلا ميركل في برلين أمس الأول

على الاكتئاب».. ويخشى المستثمرون من نشوب حرب تجارية، وإن كانت الأسواق ظلت هادئة نسبياً أمس الأول وأمس بعدما شهدت تذبذباً في التعاملات المبكرة. وأبلغ المدير العام لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو المؤتمر الصحافي في برلين قائلًا «علينا... أن نوقف هذا التصعيد في التوترات، أي عملية تناطح لن تصوم مفيدة»، كما انتقد سلوك الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية.

وقال أزيغيدو «الولايات المتحدة تركز بصورة أكبر على الإجراءات الثنائية، بل وفي بعض الأحيان الفردية، وهو شيء لا يدعم نظام التجارة المبني على قواعد. لقد ظلوا يشكون من النظام، ويقولون أنهم يريدون أن يحسنوا النظام، لكننا ننظر نهما أكثر محافظة من جانبهم».

وفي وقت سابق، قال وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير إن برلين لا ترى حلاً فوراً للخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والاقتصادات الكبرى الأخرى، لكنها ما زالت منفتحة على الباحثات «بين الأصدقاء» الساعين لتجنب نشوب حرب تجارية.

التي تراها هي تدهور المعنويات الذي نتج عن محاولة للتصدي للطريقة التي تجري بها التجارة، والتي تدار بها العلاقات، والتي تعمل بها المنظمات المتعددة الأطراف.» وقالت ميركل يوم الأحد الماضي إن الاتحاد الأوروبي سينفذ إجراءات مضادة رداً على الرسوم الجمركية الأمريكية ووصفت رفض ترامب لبيان مجموعة السبع بأنه «يبعث

عقدت مطلع الأسبوع، وقالت أن الصندوق الذي يتخذ من واشنطن مقراً يصر على توقعاته لنمو عالمي نسبته 3.9 في المئة هذا العام للعام المقبل، وأضافت «لكن الغيوم في الأفق، والتي أشربنا إليها قبل نحو ستة أشهر، تزداد قتامة يوماً تلو الآخر، السحابة الأكبر والأكثر قتامة

■ برلين - رويترز: قادت كريستين لاغارد، مديرة «صندوق النقد الدولي»، أمس الأول هجوماً شنته المنظمات الاقتصادية العالمية ضد سياسة «أمريكا أولاً» التي ينتهجها الرئيس دونالد ترامب، وحذرت من أن الغيوم التي تخيم على الاقتصاد العالمي «تزداد قتامة يوماً تلو الآخر».

وتراجع ترامب عن الموافقة على بيان ختامي مشترك اتفقت عليه مجموعة السبع في كندا مطلع الأسبوع تحدثت عن الحاجة إلى «تجارة حرة وعادلة ومفيدة لطرفيها» والحاجة لحماية الحماية التجارية.

ويشعر الرئيس الأمريكي بالغضب إزاء العجز التجاري الكبير في معاملات الولايات المتحدة مع حلفاء رئيسيين، وقد فرض رسوماً جمركية على واردات المعادن. وليل الإثنين غرد ترامب على (تويتر) قائلًا «التجارة العادلة تستسي الأن تجارة حقما إذا لم تكن تجارة الند للند».

ورداً على ذلك أطلقت لاغارد هجوماً مستتراً بعض الشيء على سياسة ترامب التجارية، قائلة إن التحديات التي تقف في طريق إجراء التجارة تدمر ثقة الشركات، التي تضررت أصلاً منذ قمة السبع التي

النواب البريطانيون ينظرون مجدداً في مشروع قانون «بريكست»

على الأقل لن يصوت (...) وفق ضميره بسبب التهديدات.» ومع بدء النقاش، دعا ديفيد ديفيس، وزير شؤون «بريكست»، أعضاء مجلس العموم إلى إدراك التحديات. وقال «لقد استعنا، ضمن حدود الممكن، إلى اقتراحات هدفت إلى تحسين مشروع القانون، ولكن حين يتم إجراء تعديلات، سواء عمداً أو لا، لنقوض (...) نتيجة الاستقاء، علينا أن نرفضها».

من جهته، أبدى ريس -مؤغ أحد النواب المحافظين البارزين المؤيدين بشدة لـ«بريكست» ثقته في الانضباط الذي سيلتزمه حزبه، وقال لإذاعة (بي بي سي) «سيكون هناك موقف موحّد، لن يكون الأمر مثاليًا لكنه سيكون كافياً لإمرار النص وتعزيز موقف تيريزا ماي».

والشكوى مبنية على مادة في الدستور ضد الفساد من أجل المسؤولية والأخلاقيات في أي شخص يتولى منصباً عاماً إن يقبل هدية أو عائدات أو منصباً أو لقباً من أي نوع كان من ملك أو أمير أو دولة أجنبية» بدون موافقة الكونغرس. ويعتبر مقدمو الشكوى أن هناك تضارب مصالح، إذ أن ترامب لم يفصل نفسه بما يكفي عن مجموعته الاقتصادية.

ويعد انتقاله إلى البيت الأبيض في يناير/ كانون الثاني 2017، عهد رجل الأعمال إلى ابنه بإدارة أعماله محفظاً حصته كاملة في «مؤسسة ترامب».

وتعد كارول راسين مدعي عام واشنطن، وبراين فروش مدعي عام ميرلاند، في الشكوى أن الوفود الأجنبية التي تزور الولايات المتحدة تعدد إلى النزول في فندق «ترامب إنترناشونال هوتيل» القريب من البيت الأبيض سعياً لإرضاء الرئيس

لكن النائب المحافظ المؤيد لأوروبا دومينيك غريف اقترح حلاً بديلاً يوسع هامش المناورة لدى الحكومة، عبر منح البرلمان إمكانية تبني مادة تكون ملزمة فقط إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع بروكسل.

وفي الموضوع الإشكالي الآخر، أي إمكان إبقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الجمركي الأوروبي، يبدو أن الحكومة توصلت إلى تسوية مع غالبيتها عبر تعديل اقتراحه 4 نواب، هم أوليفر ليتون - ونيلي مورغان المؤيدان لأوروبا، وجيكوب ريس - مؤغ وبييل كاش المناهضان لها.

وأوضح غريف لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن مسألة التعديل حول الاتحاد الجمركي «ستحل»، في حين أن صلاحيات البرلمان في حال رفض الاتفاق تبقى «مصدر صعوبات».

والنظام الأوروبي لضمان الودائع، وهو ملف حساس بالنسبة إلى الائتمانيين الذين لا يزالون قلقين من تفشي الأخطار المصرفية في الاتحاد الأوروبي، ويخشون أن يضطروا إلى إعادة تمويل مصارف الدول الجنوبية، وخصوصاً تلك الإيطالية، في حال إفلاسها.

وخدم تيريزا مانز خطابته بالفرنسية متناولاً الهجرة، فحضر «رؤساء الدول والحكومات على أن يبحثوا مسألة دبلن الجديدة ويحددوا التوجهات الضرورية للتوصل إلى حلول متوازنة، تحظى بتأييد الجميع، وتكون حلالاً ومفيدة ودائمة على أساس قيمنا المشتركة».

وقية ظل استمرار الخلافات بين الدول الأعضاء، لا يتوقع أن تشهد قمة بروكسل اختراقاً رغم أنها تعتبر مناسبة مفصلية للبدء بإصلاحات تسوية دبلن، بعدما استقر رأي الأوروبيين على الحاجة إلى تغيير هذا التشريع الذي يحدد هوية الدولة المسؤولة عن طلبات اللجوء.

لكن النائب المحافظ المؤيد لأوروبا دومينيك غريف اقترح حلاً بديلاً يوسع هامش المناورة لدى الحكومة، عبر منح البرلمان إمكانية تبني مادة تكون ملزمة فقط إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع بروكسل.

وفي الموضوع الإشكالي الآخر، أي إمكان إبقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الجمركي الأوروبي، يبدو أن الحكومة توصلت إلى تسوية مع غالبيتها عبر تعديل اقتراحه 4 نواب، هم أوليفر ليتون - ونيلي مورغان المؤيدان لأوروبا، وجيكوب ريس - مؤغ وبييل كاش المناهضان لها.

وأوضح غريف لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن مسألة التعديل حول الاتحاد الجمركي «ستحل»، في حين أن صلاحيات البرلمان في حال رفض الاتفاق تبقى «مصدر صعوبات».

والنظام الأوروبي لضمان الودائع، وهو ملف حساس بالنسبة إلى الائتمانيين الذين لا يزالون قلقين من تفشي الأخطار المصرفية في الاتحاد الأوروبي، ويخشون أن يضطروا إلى إعادة تمويل مصارف الدول الجنوبية، وخصوصاً تلك الإيطالية، في حال إفلاسها.

وخدم تيريزا مانز خطابته بالفرنسية متناولاً الهجرة، فحضر «رؤساء الدول والحكومات على أن يبحثوا مسألة دبلن الجديدة ويحددوا التوجهات الضرورية للتوصل إلى حلول متوازنة، تحظى بتأييد الجميع، وتكون حلالاً ومفيدة ودائمة على أساس قيمنا المشتركة».

وقية ظل استمرار الخلافات بين الدول الأعضاء، لا يتوقع أن تشهد قمة بروكسل اختراقاً رغم أنها تعتبر مناسبة مفصلية للبدء بإصلاحات تسوية دبلن، بعدما استقر رأي الأوروبيين على الحاجة إلى تغيير هذا التشريع الذي يحدد هوية الدولة المسؤولة عن طلبات اللجوء.

لكن النائب المحافظ المؤيد لأوروبا دومينيك غريف اقترح حلاً بديلاً يوسع هامش المناورة لدى الحكومة، عبر منح البرلمان إمكانية تبني مادة تكون ملزمة فقط إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع بروكسل.

وفي الموضوع الإشكالي الآخر، أي إمكان إبقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الجمركي الأوروبي، يبدو أن الحكومة توصلت إلى تسوية مع غالبيتها عبر تعديل اقتراحه 4 نواب، هم أوليفر ليتون - ونيلي مورغان المؤيدان لأوروبا، وجيكوب ريس - مؤغ وبييل كاش المناهضان لها.

وأوضح غريف لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن مسألة التعديل حول الاتحاد الجمركي «ستحل»، في حين أن صلاحيات البرلمان في حال رفض الاتفاق تبقى «مصدر صعوبات».

والنظام الأوروبي لضمان الودائع، وهو ملف حساس بالنسبة إلى الائتمانيين الذين لا يزالون قلقين من تفشي الأخطار المصرفية في الاتحاد الأوروبي، ويخشون أن يضطروا إلى إعادة تمويل مصارف الدول الجنوبية، وخصوصاً تلك الإيطالية، في حال إفلاسها.

وخدم تيريزا مانز خطابته بالفرنسية متناولاً الهجرة، فحضر «رؤساء الدول والحكومات على أن يبحثوا مسألة دبلن الجديدة ويحددوا التوجهات الضرورية للتوصل إلى حلول متوازنة، تحظى بتأييد الجميع، وتكون حلالاً ومفيدة ودائمة على أساس قيمنا المشتركة».

وقية ظل استمرار الخلافات بين الدول الأعضاء، لا يتوقع أن تشهد قمة بروكسل اختراقاً رغم أنها تعتبر مناسبة مفصلية للبدء بإصلاحات تسوية دبلن، بعدما استقر رأي الأوروبيين على الحاجة إلى تغيير هذا التشريع الذي يحدد هوية الدولة المسؤولة عن طلبات اللجوء.

لكن النائب المحافظ المؤيد لأوروبا دومينيك غريف اقترح حلاً بديلاً يوسع هامش المناورة لدى الحكومة، عبر منح البرلمان إمكانية تبني مادة تكون ملزمة فقط إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع بروكسل.

وفي الموضوع الإشكالي الآخر، أي إمكان إبقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الجمركي الأوروبي، يبدو أن الحكومة توصلت إلى تسوية مع غالبيتها عبر تعديل اقتراحه 4 نواب، هم أوليفر ليتون - ونيلي مورغان المؤيدان لأوروبا، وجيكوب ريس - مؤغ وبييل كاش المناهضان لها.

وأوضح غريف لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن مسألة التعديل حول الاتحاد الجمركي «ستحل»، في حين أن صلاحيات البرلمان في حال رفض الاتفاق تبقى «مصدر صعوبات».

والنظام الأوروبي لضمان الودائع، وهو ملف حساس بالنسبة إلى الائتمانيين الذين لا يزالون قلقين من تفشي الأخطار المصرفية في الاتحاد الأوروبي، ويخشون أن يضطروا إلى إعادة تمويل مصارف الدول الجنوبية، وخصوصاً تلك الإيطالية، في حال إفلاسها.

وخدم تيريزا مانز خطابته بالفرنسية متناولاً الهجرة، فحضر «رؤساء الدول والحكومات على أن يبحثوا مسألة دبلن الجديدة ويحددوا التوجهات الضرورية للتوصل إلى حلول متوازنة، تحظى بتأييد الجميع، وتكون حلالاً ومفيدة ودائمة على أساس قيمنا المشتركة».

وقية ظل استمرار الخلافات بين الدول الأعضاء، لا يتوقع أن تشهد قمة بروكسل اختراقاً رغم أنها تعتبر مناسبة مفصلية للبدء بإصلاحات تسوية دبلن، بعدما استقر رأي الأوروبيين على الحاجة إلى تغيير هذا التشريع الذي يحدد هوية الدولة المسؤولة عن طلبات اللجوء.

دونالد ترامب يتوعد كندا بأن تدفع ثمننا لتصريحات تروود

■ سنغافورة - أ ف ب: اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن اجتماعاً لمجموعة السبع هيمنت عليه السجلات في كندا «جيداً»، لكنه حذر أوتواو من أنها ستدفع ثمن تصريحات رئيس وزرائها. وقال «عقدت اجتماعاً جيداً للغاية مع مجموعة السبع»، لكنه أضاف أن تصريحات رئيس الوزراء الكندي جاستن تروود التي دفعت واشنطن لانسحاب من البيان الختامي ستكلف أوتواو «الكثير من المال».

وازدادت حدة الهجعة بين ترامب وكندا السبب الماضي عقب اختتام قمة مجموعة السبع وإقرار بيانها المشترك.

ومن طائرته الرئاسية أثناء توجهه إلى سنغافورة لعقد قمته التاريخية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، اتهم ترامب رئيس الوزراء الكندي بأنه «غير زبیه» مندداً بالرسوم الكندية على منتجات الألبان الأمريكية، ومعلناً انسحاب الولايات المتحدة من بيان قمة مجموعة السبع. وأمس قال «لدينا عجز تجاري كبير جدا مع كندا (...)» 295% بالنسبة لمنتجات الألبان، هذا أمر غير منصف أبداً لمزارعينا».

واعتبر تروود في نهاية القمة أن الرسوم الجديدة على الصلب والألومنيوم التي فرضتها الولايات المتحدة «مهينة» بالنسبة لكندا. وأكد أن أوتواو ستتحذّر تدابير انتقامية كما فعل الاتحاد الأوروبي اعتباراً من يوليو/تموز.

وفي إشارة إلى الأجواء العامة التي سادت قمة مجموعة السبع بصورة أظهرته جالساً بمواجهة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل وغيرها من قادة الدول الحليفة، قال ترامب «كان اجتماعاً ودياً، أعرف أنني لم أبدأ وودها، في الصورة».

الدولار يظل قويا بدعم مؤشرات إيجابية من قمة رئيسي أمريكا وكوريا الشمالية

■ طوكيو - رويترز: حوم الدولار قرب أعلى مستوى له في ثلاثة أسابيع أمام البن أمس الثلاثاء، بعدما وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون خطاباً «شاملاً» في قمة تاريخية تهدف إلى نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وقال ترامب إن الاجتماع في سنغافورة مضى على نحو «أفضل مما توقعه أي أحد»، وأنه يتوقع أن تبدأ عملية نزع السلاح النووي «بسرعة جدا جداً».

جاء الاجتماع، وهو حدث مهم للأسواق العالمية، بعد شهر من تبادل الزعميين الإهانات، وزادت التوترات في المنطقة بسبب برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية، في الوقت التي سارعت فيه إلى تحقيق هدفها لتطوير صاروخ ذي رأس نووي قادر على ضرب الولايات المتحدة.

وارتفعت العملة الأمريكية إلى 110.495 بين مسجلة أعلى مستوياتها منذ 23 مايو/أيار. ويعكس ارتفاع الدولار أمام البن، الذي غالباً ما يعتبر ملائماً في أوقات التوتر السياسي واضطراب السوق، حالة التفاؤل بأن قمة ترامب وكيم ستفتح الباب أمام نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية في نهاية المطاف.

وفي أحدث التعاملات، زاد الدولار 0.3 إلى 110.390 من، متراجعا عن مستوياته المرتفعة بعد أنباء عن أن إصابة المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض لاري كودلو بآزمة قلبية.

وانخفض اليورو 0.2 في المئة أمام الدولار الأمريكي إلى 1.1763 دولار. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية، بنسبة 0.25 في المئة إلى 93.789.

وزاد الدولار الأسترالي 0.1 في المئة إلى 0.7617 دولار أمريكي، بعدما نزل في وقت سابق إلى 0.7584 دولار أمريكي.

الصين تطلق صندوق استثمار للصناعات الاستراتيجية والناشئة

■ بكين - رويترز: قالت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح الصينية أمس الثلاثاء أنها ستطلق بالتعاون مع «بنك الإنشاء الصيني» صندوقاً بقيمة 300 مليار يوان (46.88 مليار دولار) للاستثمار في الصناعات الاستراتيجية والناشئة.

وذكرت اللجنة على موقعها الإلكتروني أن الصندوق سيستثمر في صناعات من بينها تكنولوجيا المعلومات والمعدات المتطورة والمواد الجديدة والمركبات التي تعمل بالطاقة الجديدة. ومعظم الصناعات التي ذكرتها اللجنة جزء من مبادرة «صنع في الصين 2025».

تراجع معنويات المستثمرين الألمان إلى أدنى مستوى في نحو 5 سنوات

■ برلين - رويترز: أظهر مسح أن معنويات المستثمرين الألمان تراجعت إلى أدنى مستوياتها في نحو خمس سنوات، متأثرة بالخلاف التجاري مع الولايات المتحدة ومخاوف بخصوص مدى التزام إيطاليا بمنطقة اليورو.

وقال معهد «زد.إي.دبليو» للأبحاث أمس الثلاثاء أن مؤشره انخفض إلى 16.1 ناقص في يونيو/حزيران من 8.2 ناقص في مايو/أيار. وهذا أدنى مستوى للمؤشر منذ سبتمبر/أيلول 2012، وجاءت القراءة دون متوسط التوقعات البالغ -14.0 في استطلاع لرويتزر.

ويحذر عدد من قادة العالم ومؤسسات اقتصادية عالمية من أن سياسات الحماية التجارية التي يتبناها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بما في ذلك فرض رسوم استيراد على الصلب والألومنيوم، تلقي بظلال قاتمة على الاقتصاد العالمي.

وبرلين في حاجة ماسة إلى تجنب حرب تجارية مع واشنطن، كونها أكبر مُصدّر للولايات المتحدة في أوروبا، وهي علاقة تبقى على وظائف أكثر من مليون ألماني. وفاقاً ترامب حلفاء الولايات المتحدة مطلع الأسبوع الحالي حين سحب تأييده لبيان ختامي مشترك اتفق عليه قادة مجموعة السبع في كندا وذكر الحاجة إلى «تجارة حرة ونزيهة قائمة على المنفعة المتبادلة»، وأهمية مكافحة سياسات الحماية التجارية.

وتتألف الحكومة الجديدة المشكلة هذا الشهر في إيطاليا من أحزاب مناهضة للمؤسسات تعهدت بتغييرات في الاتحاد الأوروبي، لكن وزير الاقتصاد قال مطلع هذا الأسبوع إن بلاده ملتزمة بالعملية الموحدة.

وأجري مسح «زد.إي.دبليو» في الأسبوعين السابقين ليوم الحادي عشر من يونيو/حزيران الجاري، مما يشير إلى أن معظم المشاركين فيه أرسلوا تقييمهم في وقت كانت فيه المخاوف المتعلقة بإيطاليا أبرز من تلك المرتبطة بالتجارة العالمية.

وانخفض مؤشر منفصل يقيس تقييم المستثمرين للاوضاع الاقتصادية الراهنة إلى 80.6 من 87.4 الشهر الماضي، في حين بلغ متوسط التوقعات في استطلاع رويترز 85.0.

هيئة السلع المصرية تُعدّل شروط شراء القمح لخفض تكاليف الموردين

■ القاهرة - رويترز: أظهرت وثيقة مناقشة تم الإطّاع عليها أن مشتري الحبوب الحكومي المصري «الهيئة العامة للسلع التموينية»، قد عدلت بعضاً من شروطها في مناقصات شراء القمح للحد من التكاليف على الموردين قبيل مناقضة عالية أمس الثلاثاء.

تأثيرات متباينة على تحويلات الأجانب المالية إلى خارج السعودية

كل مرافق اعتباراً من يوليو/تموز 2017، وتزيد 100 ريال شهرياً كل عام لتصل إلى 400 ريال شهرياً (106.7 دولارات) عن كل مرافق بحلول 2020. ارتفعت تحويلات الأجانب المقيمين في السعودية إلى الخارج بنسبة 0.3 في المئة فقط على أساس سنوي، خلال أول أربعة أشهر من 2018، إلى 47.7 مليار ريال (12.72 مليار دولار).

وحسب الإحصاءات الشهرية لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، فقد بلغ إجمالي تحويلات الأجانب، 47.55 مليار ريال (12.68 مليارات دولار) في الفترة الناطرة 2017. وكانت تحويلات الأجانب في السعودية إلى الخارج قد تراجعت في 2017 بنسبة 6.8 في المئة، إلى 141.657 مليار ريال (37.77 مليار دولار).

وجاءت السعودية كثاني أكبر دولة في العالم بعد الولايات المتحدة، من حيث حجم تحويلات الأجانب في 2016، وفقاً لبيانات البنك الدولي. وارتفعت تحويلات الأجانب في السعودية إلى مستوى قياسي في 2015 لتصل إلى 41.8 مليار دولار. وقال الكاتب

وعدوهم إلى بلدهم، فيما قللوا من تأثير تحويلات الدول الآسيوية كونهم يأتون للعمل في المملكة، منفردين، دون أسرهم.

وأظهرت بيانات رسمية حديثة خروج 785 ألف موظف أجنبي من القطوع الخراس السعودي، من وظائفهم خلال 15 شهراً (منذ مطلع 2017)، ما يعكس مدى التأثير المتوقع على تحويلات الأجانب سلباً، على الجانب الآخر، تشهد السعودية خروجاً متكتفاً لمرافقي العمالة الوافدة من البلاد، هرباً من الرسوم المفروضة عليهم، والتي تتزايد سنوياً، فيما لم تعلن الجهات المختصة عدداً محدداً غادر البلاد.

ويتزامن هذا الخروج مع فرض الحكومة السعودية رسوماً شهرية على العمالة الوافدة بواقع 400 ريال شهرياً (106.7 دولارات)، خلال 2018، لترتفع إلى 600 ريال (160 دولاراً) في 2019، وتصل إلى 800 ريال شهرياً (213.3 دولاراً) في 2020.

كذلك، فرضت الحكومة رسوماً على المرافقين والمرافقات للعمالة الوافدة في السعودية بنحو 100 ريال (26.7 دولاراً) عن

الرياض - الأناضول: تشهد تحويلات الأجانب في السعودية تغيراً في عوامل هبوطها أو صعودها بنسب متباينة منذ مطلع العام الجاري، بعد تكثيف الحكومة السعودية عمليات توظيف مواطنيها.

وفي الوقت الذي من المتوقع أن يؤثر فيه فقدان بعض العمالة الأجنبية لوظائفها سلباً على تحويلاتهم المالية لبلدانهم، فإن تزايد خروج مرافقي القيمين في المملكة، يعتبر مؤثراً في الاتجاه المعاكس، وعاملاً لزيادة تدفقات التحويلات إلى الخارج.

ويتمدد التباين ليختلف التأثير المتوقع على التحويلات للدول المرسله للعمالة، من دولة لأخرى، إذ من المتوقع أن ترتفع التحويلات لدول مثل مصر. لكن من المستبعد أن يكون هناك أثر ملموس على التحويلات للدول الآسيوية، مثل الهند وبنغلادش وباكستان والفلبين.

ويرى خبراء اقتصاد سعوديون أن الرسوم على مرافقي العمالة الأجنبية في السعودية، قد ترفع التحويلات لبعض الدول مثل مصر، خاصة بعد خروج عدد كبير من المرافقين



روسيا على أهبة الاستعداد لركلة البداية غداً في مهرجان الإثارة الكروية



حسانوات يرتدين أزياء من كل المدن الروسية ضمن فعاليات كأس العالم

كريستيانو رونالدو والأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي يقدر هائل من الترحيبات للتواجد في المباراة النهائية، ويمتدح المراقبون لهذه النسخة من المونديال أن يقدم المنتخب الروسي صاحب الأرض أداءً جيداً يساهم في نجاح البطولة على المستوى الجماهيري، كما ينتظر المتابعون بعض المفاجآت، وقد يكون للمنتخبين الأيسلندي والبنمي نصيب منها في أول مشاركة لهما.

عابدة غارغولينا، ويأمل المنتخب الألماني في الدفاع عن اللقب الذي أحرزه قبل أربع سنوات ليعدال الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب والمسجل باسم المنتخب البرازيلي بخمسة ألقاب. ويحمل المنتخب البرازيلي بإحراز اللقب العالمي السادس له والذي طال انتظاره منذ الفوز بلقبه الخامس في نسخة 2002، كما تحظى منتخبات فرنسا وإسبانيا والبرتغال بطل أوروبا بقيادة

وصول معظم اللاعبين الـ 736 المشاركين في البطولة، بداية من الحارس المصري المخضرم عصام الحضري أكبر لاعب في البطولة (45 عاماً وخمسة شهور)، وصولاً إلى الأسترالي دانيال أزراي بداية استخدام نظام حكم الفيديو المساعد (فار) للمرة الأولى في كأس العالم بمثابة نقطة مثيرة للجدل بعد الجدل والارباك الذي صاحب التجربة روسي وإيامز والسوبرانو الروسية

لاحتفالات المشجعين في كل المدن الـ 11 المشيفة، وأكد المنظمون أن هذه الأمان شهدت حضور نحو 40 ألف مشجع لدى افتتاحها الأحد الماضي. وعلى أرض الملعب، ينتظر أن تكون بداية استخدام نظام حكم الفيديو المساعد (فار) للمرة الأولى في كأس العالم بمثابة نقطة مثيرة للجدل بعد الجدل والارباك الذي صاحب التجربة روسي وإيامز والسوبرانو الروسية

خلال البطولة، واستقبلت روسيا المشجعين بطريقتها، حيث وضعت نظاماً يقضي بضرورة حصول كل مشجع على بطاقة «مشجع» تكون بمثابة تأشيرة الدخول للأراضي الروسية. 100%، وتسمح بطاقة المشجع، بشرط توافر تذكرة المباراة مع الشجع أيضاً، بالانتقال المجاني بواسطة النقل العام بين المدن المضيفة لهذه المباريات. كما افتتح المنظمون مناطق

مونديال 2018



موسكو - د ب أ: مع اكتمال كافة الاستعدادات ووصول معظم المنتخبات المشاركة في البطولة، أصبحت روسيا مهياً لتقديم مهرجان كروي رائع على مدار الأسابيع الأربعة المقبلة من خلال النسخة الحادية والعشرين لكأس العالم. وتطلق النسخة بالمباراة الافتتاحية غداً بين المنتخبين الروسي والسعودي على استاد «لوجنيكي» الشهير بالعاصمة موسكو، وتختتم على الملعب ذاته في 15 تموز/يوليو المقبل. واشتغل العمال في الأيام الماضية بتهيئة استاد «لوجنيكي» للمباراة الافتتاحية، لكن، على عكس ما كان عليه الحال في البرازيل قبل أربع سنوات، لم يكن هذا العمل بمثابة الجهد الضخم والضروري للغاية في اللحظة الأخيرة لانتهاء من إعداد الاستادات والبنية الأساسية في الوقت المناسب ولكنها كانت مجرد تركيب بعض الأكوام لبيع بعض المنتجات في حيز الاستاد. ويرى الفيفا أن المونديال المقبل في روسيا يأيد أمانة مع اقتراب ضربة البداية في هذه البطولة.

وأصبحت كل الاستادات الـ 12 المضيفة على أهبة الاستعداد، علماً أن بعضها شديد حديثاً من أجل البطولة، فيما خضع البعض الآخر لعمليات تحديث وتطوير فحسب، ولا تعاني أي من هذه الاستادات من مشاكل تنظيمية أو تشغيلية تثير القلق أو الصدام للمسؤولين في روسيا أو الفيفا، على عكس ما كان عليه الحال في المونديال البرازيلي عام 2014، وقال السويسري جاني إنفانتينو رئيس الفيفا: «روسيا جاهزة 100%، والعالم كله سيتشاهد هذا عندما تنطلق البطولة». كما يعتقد إنفانتينو أن نظراً عن توقعات إلى روسيا ستتغير أيضاً. وقال: «سيري الناس روسيا كبلد مختلف، كبلد يستقبل

ريال مدريد يعين مدرب إسبانيا لوبيتغي مكان زيدان

مدريد - رويترز: قال ريال مدريد بطل أوروبا أن يوليس لوبيتغي مدرب إسبانيا سيتولى تدريبه لثلاث سنوات بعد انتهاء كأس العالم في روسيا، وتربى الفرنسي زين الدين زيدان المنصب قبل أسبوعين بعد أيام من قيادة ريال مدريد للفوز بلقبه الثالث على التوالي في دوري الأبطال. وقضى لوبيتغي، الذي وقع الشهر الماضي عقداً جديداً مع منتخب إسبانيا بيبقى لعام 2020، ثلاثة مواسم كلاعب مع ريال مدريد، وتولى المدرب البالغ 51 عاماً مسؤولية منتخب إسبانيا في 2016 عقب استقالة فيسنتي ديل بوسكي الذي قاد بلاده للفوز بكأس العالم 2010 وبطولة أوروبا 2012، وستواجه إسبانيا التي لم تتخسر في 20 مباراة تحت قيادة

لوبيتغي جارتها البرتغال يوم الجمعة في ستيفل منشوارها بالجمعة الثانية في سوتشي، وستلعب لاحقاً مع إيران والمغرب، وقضى لوبيتغي الحارس السابق، موسسا في تدريب الفريق الثاني لريال مدريد (كاسيتا) في 2008-2009 قبل أن يدير منتخب إسبانيا تحت 19 عاماً في 2010، واستمع بالنجاح مع منتخب الشباب، حيث فاز بطولة أوروبا تحت 19 عاماً في 2012 قبل أن يكرر الإنجاز مع فريق تحت 21 عاماً في 12 شهراً. لكن مسيرة لوبيتغي على مستوى الأندية كانت أقل نجاحاً، وأقبل بعد فترة قصيرة في رايو فايكانو في الدرجة الثانية في 2003 ورحل عن بورخو البرتغالي بعد الإخفاق في الفوز بأي لقب بين 2014 و2016.



مدرب إسبانيا لوبيتغي سيقود ريال مدريد عقب كأس العالم

كوكي لاعب إسبانيا؛ البرتغال ليست كريستيانو فقط!

البرتغالي، الذي يراه لا يعتمد فقط على كريستيانو رونالدو، وقال: «ندرب ونحن ننظر إلى أنفسنا فقط، ندعم نقاط القوة فينا ونعمل على تصحيح الأخطاء، لا ننظر بشكل فردي لكريستيانو ولكن إلى الفريق ككل، كريستيانو يفوز بالبطولات ولكن بجوارده هناك لاعبين آخرين»، ويستعد نجم أتلتيكو مدريد لخوض المونديال الثاني في مسيرته، بعد خيبة الخروج من الدور الأول لمونديال البرازيل 2014، حيث يأمل في تحقيق نتائج أفضل في المونديال الروسي، وأكمل: «مونديال البرازيل كان الأولي ولم يكن جيداً في الإطلاق، كان عصبياً، كل مباراة لها أهميتها الكبيرة، أنا جاهز لأي شيء يقرره المدرب، إذا لعبت فسأبذل كل ما لدي وإذا لم لعب سأساند زملائي».

كراستوندار (روسيا) - د ب أ: رفض لاعب وسط منتخب إسبانيا، كوكي، التكهينات التي تتوقع نتيجة لقاء فريقه أمام البرتغالي في أول مبارياته بكأس العالم، مشيراً إلى أن أفضل نتيجة يحققها «المتادور» في مسهل مشواره بالمونديال هي الفوز. وقال كوكي: «الفوز هو ما نرغب في تحقيقه ولا يمكن أبداً أن نخوض المباراة من أجل التعادل»، وأكد كوكي أن جميع لاعبي المنتخب يتطلعون إلى انطلاق المونديال، وأضاف: «منذ بدأنا معسكرنا في مدريد ونحن نرى أن وقتاً طويلاً يقضينا عن البداية، لدينا رغبة كبيرة في أن يأتي هذا اليوم، نحلى بتركيز كبير، بنسبة مئة بالمئة، وأي لاعب سيشارك سيكون جاهزاً»، وحذر من خطورة المنتخب

مشجعة وحيدة في استقبال المنتخب السويدي في روسيا

جبليندريك - د ب أ: وصل المنتخب السويدي إلى روسيا للمشاركة في كأس العالم، وتم الترحيب به خلال حفل استقبال أقامه مطار جبليندريك. وأقادت صحيفة «أوتوبلايد» السويدية أن قفلة تدعى مارجوت في الـ 15 من عمرها تحمل اللقب السويدي، كانت المشجعة الوحيدة التي وقفت في انتظار الفريق الذي وصل متأخراً 35 دقيقة، ولم تحظ مارجوت بفرصة مقابلة اللاعبين الذين توجهوا سريعاً إلى فندق الإقامة قبل أن يخوضوا مراتهم المفاجئة، ومع ذلك، استعدت الصحفية أن تكون مارجوت غضبت مما حدث، ونقلت الصحيفة تصريحات لها قائلته: «أنا أحب السويد لأجل المؤلفة أستريد ليندغرين، ولكنني لا أعلم كثيراً عن كرة القدم»، وبلغت المنتخب السويدي يوم الاثنين مع نظيره الكوري الجنوبي على ملعب نيزني نوفغورود في مباراتهما الافتتاحية بالمونديال ثم لعب المنتخب السويدي مع المنتخبين الألماني والمكسيكي في دور المجموعات.

مدرب نيجيريا يخشى من تأثير لاعبيه سلبي بالصيام

موسكو - د ب أ: أعرب مدرب المنتخب النيجيري، الألماني غيرتو روهر، عن خشيته من أن يكون للصيام خلال شهر رمضان تأثيراً سلبياً على لاعبيه في بداية مشوارهم في كأس العالم 2018 بروسيا. وقال روهر: «في المباراة الأولى لن يكون سهلاً تقادي هذا الأمر»، ويوجد عدد كبير من اللاعبين المسلمين في المنتخب النيجيري، الذين يلزمون بأداء فريضة الصيام خلال شهر رمضان، وينتهي شهر رمضان، طبقاً للحسابات الفلكية، يوم الخميس المقبل، أي يوم انطلاق المونديال، ولكن المنتخب النيجيري لن يخوض أول مبارياته في المونديال أمام كرواتيا قبل يوم السبت، وأضاف المدرب الألماني (64 عاماً): «مقدان الطاقة لا يمكن موازنته خلال فترة قصيرة، هذا ما سنواجهه خلال المباراة الأولى».

ميسي ورونالدو جيران في المونديال!

وفي الصيف ذاته، أعلن ميسي اعترافه الدولي بعدما خسر نهائي كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) في نسختها الثامنة في الولايات المتحدة، وكان هذا النهائي الثالث الذي يخسره ميسي مع المنتخب الأرجنتيني في البطولات الكبيرة في ثلاث سنوات متتالية، حيث خسر نهائي كأس العالم 2014 أمام نظيره الألماني صفر/1 في الوقت الإضافي ثم خسر نهائي كوبا أمريكا 2015 في تشيلي و2016 في الولايات المتحدة، وكان هذا بركات الترجيح في المونديال أمام تشيلي، وكان هذا الأمر أكثر على ميسي الذي خسر مع الفريق أيضاً نهائي كوبا أمريكا 2007. لكن ميسي استجاب لحالات إقناعه بالعودة للمنتخب وعدل سريعاً عن قرار الاعتزال الدولي، وأعلن بعدها بأسابيع أنه سيقود منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم 2018، وأوضح أن عودة ميسي الأرجنتينية لديها ما يكفي من المشاكل، ولم تكن مسيرة المنتخب في التصفيات سهلة على الإطلاق وإنما شهدت العديد من العثرات كما تاجل حسم بطاقة التأهل إلى الجولة الأخيرة التي فاز فيها على نظيره الكرواتي بثلاثة أهداف (هاتريك) لميسي.

برونيتسي (روسيا) - د ب أ: إذا أراد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو احتشاء الشيا مع شخص آخر في روسيا من خارج المنتخب البرتغالي، فقد يكون منافسه التقليدي الأرجنتيني ليونيل ميسي.

هذا وضعت اختيارات المنتخبين البرتغالي والأرجنتيني لقرارات إقامتهما خلال كأس العالم الغربيين التقليديين ميسي ورونالدو على مسافة قريبة للغاية من بعضها بعضاً، وطبقاً لمعايير المساحات الشاسعة لروسيا، فإن ميسي ورونالدو يعتبران في حكم الجيران، حيث تبلغ المسافة بين مقر المنتخبين نحو 30 كيلومتراً فحسب، ويبرز رونالدو وميسي على رأس أفضل نجوم العالم كما يتطلع كل منهما إلى الفوز مع منتخب بلاده بكأس العالم، باعتبار هذه النسخة الفرصة الأخيرة لكليهما في الفوز باللقب العالمي للمرة الأولى. ويقدم المنتخب البرتغالي في قرية كراتوفو بالقرب من العاصمة موسكو حيث يستعرض رونالدو مع الفريق مهارة الفينة والبدنية، فيما يودر الجدل بشأن رحيله المحتمل عن ريال مدريد، وعلى مسافة قريبة للغاية، يقبع ميسي في منطقة برونيتسي ذات المناظر الخلابة حيث يتدرب مع منتخب بلاده.

سيفعل نفس ما فعلناه في يورو 2016، سنستأجر حتى النهاية ونرى ما يحدث، ولكن رونالدو نفسه لم يستطع الكفاح حتى النهاية في يورو 2016 حيث خرج مصاباً بعد 25 دقيقة من بداية المباراة النهائية أمام المنتخب الفرنسي وتابع ما تبقى من المباراة والدعوة تتهم من عينيه حتى استبدلت بدموع الفرح أثر الفوز 1/صفر في الوقت الإضافي.

سيفعل نفس ما فعلناه في يورو 2016، سنستأجر حتى النهاية ونرى ما يحدث، ولكن رونالدو نفسه لم يستطع الكفاح حتى النهاية في يورو 2016 حيث خرج مصاباً بعد 25 دقيقة من بداية المباراة النهائية أمام المنتخب الفرنسي وتابع ما تبقى من المباراة والدعوة تتهم من عينيه حتى استبدلت بدموع الفرح أثر الفوز 1/صفر في الوقت الإضافي.

البرازيليون ليسوا مهوسين بكرة القدم!

زبوريج - رويترز: تشتهر البرازيل بأنها دولة مهوسة بكرة القدم لكن تقريراً توصل إلى أن 60 بالمئة فقط من البرازيليين الذين أجريت معهم مقابلات لديهم اهتمام بكرة الرياضة. وجاءت الإمارات على رأس القائمة التي أعدها شركة «نيلسن سبورنس» لأبحاث التسويق ورثبت 30 دولة وفقاً لنسبة من السكان وصفوا أنفسهم بأنهم مهتمون بكرة القدم. وبلغت النسبة في الإمارات 80 بالمئة وجاءت تايلند في المركز الثاني (78 بالمئة) ثم تشيلي والبرتغال وتركيا (75) فيما احتلت البرازيل، الفائز بكأس العالم خمس مرات، مركزاً متأخراً وهو 13. وتراجعت النسبة في البرازيل من 72 بالمئة في 2013، قبل عام واحد من استضافة نهائيات كأس العالم التي شهدت خسارة قاسية لأصحاب الأرض 1-7 أمام ألمانيا في الدور قبل النهائي. ويتسم مزاج البرازيليين بالثقل الشديد في ما يتعلق بكرة القدم، ويتغير الحضور الجماهيري في المباريات بشكل كبير وفقاً لمستويات الفرق، وما إذا كانت المباراة في مرحلة حاسمة من مسابقة، وموعد وشك البداية وحسب الطقس. وفي الموسم الماضي بلغ متوسط الحضور الجماهيري في الدوري البرازيلي 16418 مشجعاً فقط، وقال التقرير إن النسبة زادت في الصين من 27 بالمئة عام 2013 إلى 32 بالمئة في 2017 وفي الهند من 30 بالمئة

البرازيليين ليسوا مهوسين بكرة القدم! زبوريج - رويترز: تشتهر البرازيل بأنها دولة مهوسة بكرة القدم لكن تقريراً توصل إلى أن 60 بالمئة فقط من البرازيليين الذين أجريت معهم مقابلات لديهم اهتمام بكرة الرياضة. وجاءت الإمارات على رأس القائمة التي أعدها شركة «نيلسن سبورنس» لأبحاث التسويق ورثبت 30 دولة وفقاً لنسبة من السكان وصفوا أنفسهم بأنهم مهتمون بكرة القدم. وبلغت النسبة في الإمارات 80 بالمئة وجاءت تايلند في المركز الثاني (78 بالمئة) ثم تشيلي والبرتغال وتركيا (75) فيما احتلت البرازيل، الفائز بكأس العالم خمس مرات، مركزاً متأخراً وهو 13. وتراجعت النسبة في البرازيل من 72 بالمئة في 2013، قبل عام واحد من استضافة نهائيات كأس العالم التي شهدت خسارة قاسية لأصحاب الأرض 1-7 أمام ألمانيا في الدور قبل النهائي. ويتسم مزاج البرازيليين بالثقل الشديد في ما يتعلق بكرة القدم، ويتغير الحضور الجماهيري في المباريات بشكل كبير وفقاً لمستويات الفرق، وما إذا كانت المباراة في مرحلة حاسمة من مسابقة، وموعد وشك البداية وحسب الطقس. وفي الموسم الماضي بلغ متوسط الحضور الجماهيري في الدوري البرازيلي 16418 مشجعاً فقط، وقال التقرير إن النسبة زادت في الصين من 27 بالمئة عام 2013 إلى 32 بالمئة في 2017 وفي الهند من 30 بالمئة

كارلوس: نيمار أصبح جاهزاً ليكون نجم المونديال

موسكو - د ب أ: يرى اللاعب البرازيلي السابق روبرتو كارلوس أن مواطنه نيمار أصبح جاهزاً بشكل أكبر للتألق في كأس العالم 2018، التي يتطلع المنتخب البرازيلي للفوز فيها بلقبه السادس. وقال اللاعب السابق لريال مدريد: «نيمار يدرك حجم الضغط الموجود، لقد قام بكل ما يمكنه من أجل أن يقع كل هذا التاريخ نيمار يجعله أحد أفضل اللاعبين في البطولة»، وأضاف: «أرغب في أن يتمكن نيمار من الاستمتاع وأن يكون أحد أفضل اللاعبين في

مشجع يقتحم أول مران للمنتخب البرازيلي

سوتشي (روسيا) - د ب أ: شهد أول مران للمنتخب البرازيلي في روسيا، اقتحام مشجعاً لأندية ملعب تدريب الفريق في منتج سوتشي. وتدخل أفراد الأمن على الفور لإخراج المشجع من أرضية الملعب التي كان يتواجد عليها نيمار ورفاقه استعداداً للمونديال، الذي يفتتح فيه مشواره



لاعب المنتخب البرازيلي يداغرين زميله كرتينيو خلال حصة تدريبية

مونديال 2026

حلم المونديال «المغربي» يتحدى إغراء العائدات المالية في صراع مثير على الاستضافة

■ موسكو - د ب أ: قبل يوم واحد على انطلاق كأس العالم بروسيا، تنجّه أنظار العالم كله صوب العاصمة الروسية موسكو لتابعة لحظة الحسم بين الملفين المتنافسين على استضافة النسخة الثالثة والعشرين من كأس العالم المقررة عام 2026.

وفيما يتربص المشجعون ركبة البداية للمونديال الروسي في المباراة الافتتاحية غدا على استاد «لوجنيكي» الشهير في موسكو، ستختطف العاصمة الروسية الأنظار مبكراً من خلال الاجتماع الحاسم لكونغرس الفيفا والذي يحمل رقم 68 في تاريخ اجتماعات كونغرس الفيفا، ويحظى بأهمية بالغة، بل يعتبر اجتماعاً تاريخياً، حيث سيشهد أول عملية تصويت بالنظام الجديد على حق استضافة المونديال، كما سيكشف التصويت على استضافة أول نسخة من المونديال تقام بمشاركة 48 منتخباً بعدما وافق الفيفا على زيادة المنتخبات المشاركة في المونديال من 32 إلى 48 بداية من نسخة 2026 ويتنافس ملفان فقط على حق استضافة نسخة 2026، أحدهما الملف المقدم من المغرب، والثاني ملف التنظيم المشترك بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

ورغم التعاطف الكبير الذي يحظى به المنتخب المغربي الطموح في خامس محاولة من هذا البلد الأفريقي والعربي لاستضافة إحدى نسخ كأس العالم، ستكون المهمة المغربية في غاية الصعوبة في مواجهة الملف الثلاثي الذي حظي بتقدير عالٍ من قوة المهام (تاسك فورس) المشكلة لتقييم الملفين، ودخل ممثلو الملفين في سباق مع الزمن خلال الأيام الماضية لاستغلال الساعات الأخيرة لضمان الأصوات التي ستخرج كفة أحد الجانبين على الآخر، وكان مجلس الفيفا قرر الأحد، خلال اجتماعه في موسكو، استمرار الملفين في المنافسة على احتضان المونديال على أن يحسم اختيار الملف الفائز منهما خلال اجتماع الجمعية العمومية للفيفا اليوم، وقد امتلأ من استعراضا للملفين أمام ممثلي أكثر من 50 اتحاداً أفريقيًا، ومن المقرر عقد اجتماع مع الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (يويفا).

وجاء إعلان الفيفا قراره باستمرار الملفين في المنافسة الأحد بعدما منحت لجنة التقييم الملف المغربي 2.7 نقطة، في التقييم المعتمد على الجوانب الفنية للملف. وتجاوز الملف المغربي بذلك الحد الأدنى للتقييم المطلوب، والمبالغ نقطتين من إجمالي خمس نقاط، لكنه لا يزال يحمل مشاكل تتمثل في بناء الاستاد والنقل وفنادق الإقامة. أما ملف أمريكا والمكسيك وكندا، المعروف باسم «يوناييتد 2026»، فحصل على أربع نقاط، كما أعلن مسؤولوه أن هذا الملف سيحقيق ضغفي ما يمكن للمغرب تحقيقه من عائدات، نظراً للمبيعات العالية المحتملة للتذاكر وكذلك عائدات الضيافة.

وقد لعب الجانب المالي وإغراء العائدات الخيالية دوراً كبيراً في إقناع مسؤولي الفيفا بالملف الثلاثي رغم أن التصويت لن يجري هذه المرة بالطريقة السابقة التي كانت قاصرة على أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا وإنما سيجري بمشاركة أعضاء الفيفا البالغ عددهم أكثر من 200 اتحاد أهلي، وكانت الولايات المتحدة استضافت المونديال في 1994، فيما استضافت المكسيك المونديال في 1970 و1986 بينما لم تنظم كندا المونديال من قبل.

ويخوض المغرب التجربة للمرة الخامسة، حيث فشل في أربع محاولات سابقة، وكانت الأولى أمام الملف الأمريكي أيضاً، حيث تنافس الملفان على استضافة مونديال 1994 وحصد الملف المغربي سبعة أصوات مقابل عشرة للملف الأمريكي. وتكررت الحالة المغربية لاستضافة مونديال 1998 لكنه خسرها أمام الملف الفرنسي حيث حصل على سبعة أصوات مجدداً مقابل 12 صوتاً لفرنسا. وكانت التجربة الثالثة الأضعب حيث حصل على صوتين فقط وخرج مبكراً من الصراع الذي اشتعل بين جنوب أفريقيا وألمانيا وحصلت الأخيرة عليه لتنظم مونديال 2006. وتوجد الحلم المغربي عندما قرر الفيفا منح القارة الأفريقية حلم الاستضافة في نسخة 2010 لكن التصويت النهائي كان لصالح جنوب أفريقيا برصيد 14 صوتاً مقابل عشرة أصوات للمغرب. وأن، تبدو المهمة أكثر صعوبة لكنها ليست مستحيلة خاصة في ظل تعاطف اتحادات عدة مع حق المغرب في الاستفادة لتكون ثاني بلد فقط من القارة الأفريقية يستضيف المونديال بعد جنوب أفريقيا. كما يعطى المغرب أماله على القناعة التي سادت في الفترة الماضية بعدم تكرر فكرة التنظيم المشترك بين بلدين أو أكثر في ظل ما تنكبته المنتخبات ومشجعها من مشقة السفر وكذلك المشاكل الأخرى التي تنتج عن التنظيم المشترك، لكن، في المقابل، قد يلعب قرار زيادة عدد المنتخبات إلى 48 دوراً كبيراً في حصول الملف الثلاثي على حق التنظيم نظراً لما تتطلبه البطولة من إمكانيات تنظيمية هائلة إضافة لرغبة في نجاح فكرة تعدد حجم البطولة على الأقل من الناحية المالية.



رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم فوزي لقعج يتنقل إلى تحقيق مفاجأة في التصويت

خبراء: دعم السعودية الملف الأمريكي «ضربة موجعة» للمغرب!

■ الرباط - الأناضول: اعتبر خبراء مغاربة أن دعم السعودية للملف الأمريكي «ضربة موجعة» للرباط التي تسعى لاستضافة هذا الاستحقاق.

ورأوا أن الموقف السعودي «لا يلقى عند ما صرح به» (رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية) تركي آل الشيخ، بل إن الأرقام راجع إلى وتر صامت بين الرباط والرياض، أخرجته ملف مونديال 2026 إلى العلن، بسبب موقف المغرب، من الأزمة الخليجية الأخيرة.

وأكد آل الشيخ، الأسبوع الماضي، أن «بإلهة ستدعم ترشح الملف الثلاثي، الذي تقوده الولايات المتحدة، لاستضافة كأس العالم 2026، بدأ من الملف المغربي المنافس». ودعم السعودية المنتظر، أرجعه آل الشيخ، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، إلى «العلاقات القوية والاستراتيجية، التي تربط المملكة مع الولايات المتحدة، بالإضافة إلى أن اللجنة الأمريكية كانت هي أول من طرق باب السعودية طلباً لدعمها، عكس (لجنة) الملف المغربي، الذي لم يرسل السعودية سوى في الفترة الأخيرة».

وحلت الذكرى السنوية الأولى للأزمة الخليجية التي اندلعت، في 5 يونيو/حزيران الماضي، حيث طلعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، ثم فرضت عليها «إجراءات عقابية»، بدعوى

«دعمها للإرهاب».

وتبنت الرباط منذ البداية موقفاً محايداً من الأزمة، حيث دعا المعاهل المغربي محمد السادس آنذاك أطراف الأزمة إلى ضبط النفس، وتجاوز الأزمة، وعبرت الرباط عن استعدادها لبذل مساعٍ لتشجيع حوار صريح وشامل بين الأطراف. كما أرسل المغرب، بعد أسبوع من اندلاع الأزمة، طائرات محملة بمواد غذائية إلى قطر. ووصفت صحف مغربية، القرار السعودي الأخير، بهـالمفاجئ وغير المنتظر، خصوصاً أن الرباط كانت تنتظر دعم الدول العربية والإسلامية والأفريقية بدون تحفظ، بينما قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، «إن تركي آل الشيخ وعد القارئ على الملف الأمريكي، بالاحتفاظ فقط بالتصويت لصالح الملف الثلاثي، بل إنه سيحتج عدداً من الدول الغربية من السعودية، خاصة العربية والآسيوية على التصويت لواشنطن، وسيحشد دعمها ضد المغرب».

الخبير المغربي، يحيى السعيد، الخبير في قانون الرياضة إن «وقوف السعودية، بوزنها الثقيل في المنطقة، خلف الملف الأمريكي، سيضر بالتأكيد بالملف المغربي»، مشيراً إلى أن الأمر «ضربة موجعة» للبلاد، وأضاف، أن «السعودية اختارت دعم أمريكا، بحكم العلاقات التي تربط البلدين، والتي ازدادت قرباً منذ صعود الرئيس الحالي، دونالد ترامب».

الدوري الإماراتي

العين يجدد عقد مديره الكرواتي زوران

■ أبوظبي - د ب أ: أعلن العين الإماراتي تجديد عقده مع مديره الكرواتي زوران ماميتش، لوسم آخر، بعد نجاحه في قيادة العين لاستعادة لقب دوري الخليج العربي. وكان النادي تعاقد مع زوران في شباط/فبراير 2017 خلفاً ليوافن زلاتكو ليتش وتوج بلقب دوري المحترفين الموسم المنقضي كما توج بكأس رئيس الدولة بالفوز في المباراة النهائية على الوصل 1/2. وذكر النادي: «بموجب العقد الجديد يكمل مدير الزعيم موسمين ونصف الموسم والقرار الصادر والمنظم لشأن التعاقدات والذي تحدد تاريخه الموسم المنصرم». وأوضح شركة نادي العين أن قرار الاستقرار الفني، جاء بناءً على تقرير اللجنة الفنية

الدوري المصري

الأهلي يتعاقد مع المدرب الفرنسي كارتيرون

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الأهلي المصري تعاقد مع المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون لمدة موسمين. ويصل كارتيرون إلى القاهرة لبدء مرحلة التحديات الجديدة مع الأهلي وترتيب كافة الأمور الخاصة بفترة الإعداد مع جهازه المعاون، علماً أنه لن يصطحب أية معاونين معه وسيكون جهازه المعاون صريحا. وجاء قرار التعاقد مع كارتيرون بعد الجلسات المكثفة للجنة الكرة على مدار الفترة الماضية لدراسة السيرة الذاتية للعديد من المرشحين الأجانب والتفاوض مع بعضهم، وذكر الأهلي أنه عقب سلسلة من المشاورات «رأت اللجنة أن الفرنسي كارتيرون الأنسب خلال المرحلة الحالية لعدة أسباب، يأتي في مقدمتها أنه مدرب صغير السن (48 عاماً) وطموح وعلى دراية كاملة بالكرة الإفريقية ومعوقاتاها، خاصة أنه درب مازيمبي الكونغولي وفاز معه بدوري أبطال أفريقيا والسونبر الأفريقي». وأضاف: «ملاك يمتدح كارتيرون بمعرفة كبيرة بالسوري المصري بعد عمله في وادي دجلة، ولديه دراية بمعظم لاعبي الأهلي وقدراتهم الفنية ولا يحتاج إلى وقت طويل للتعرف على إمكاناتهم، هذا فضلاً عن أنه مدرب له بصمة فنية وأسلوب لعب مميز ووضح ذلك من خلال أداء الفرق التي دربها، خاصة أنه قاد منتخب مالي إلى الدور قبل النهائي في بطولة الأمم الأفريقية عام 2013 وقدم عروضاً متميزة».

لحار الملاعب

المصري رمضان صبحي ينتقل إلى هدرسفيلد الإنكليزي

■ لندن - د ب أ: أعلن هدرسفيلد الإنكليزي عن ضم الجناح المصري رمضان صبحي من ستوك مقابل خمسة ملايين و700 ألف جنيه استرليني يعقد بمدة ثلاثة أعوام، ويشترك صبحي (21 عاماً) مع المنتخب المصري في مونديال روسيا، وشارك صبحي في 41 مباراة مع ستوك منذ انتقاله من الأهلي المصري في تموز/يوليو 2016 وسجل هدفين، لكن بعد هبوط ستوك للدرجة الأولى فضل صبحي البقاء في الدوري الممتاز ونجح في تحقيق مبعثه عبر بوابة هدرسفيلد، وبات صبحي ثالث صفقات هدرسفيلد هذا الصيف بعد الحارس بن هامر والمدافع تيرنس كونغولو.

ليونغيغريغ يعود إلى أرسنال لتدريب فريق الشباب

■ لندن - رويترز: قال أرسنال إن لاعبه السابق فريدريك ليونغيغريغ عاد للنادي الإنكليزي كمدير لفريق الشباب تحت 23 عاماً. وكان اللاعب السويدي السابق (41 عاماً)، الذي تولى تدريب فريق تحت 15 عاماً في أرسنال في موسم 2016-2017، ضمن تشكيلة الفريق الشبان التي تالت آخر القاب النادي في الدوري الممتاز في 2003-2004. وقال مدير مبرنتساكر مدير أكاديمية أرسنال: «يعرف قيم النادي ومدى أهمية إعطاء الفرصة للاعبين الصغار للتطور». وأضاف: «الك يعرف أن فريدريك يحب النادي ويتطلع إلى أن يطور مسيرته معنا». ولعب ليونغيغريغ لارسنال من 1998-2007 وشارك في 216 مباراة مسجلاً 46 هدفاً، وفاز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الممتاز في 2001-2002.

نابولي يضم فيردي من بولونيا

■ روما - د ب أ: أعلن نابولي الإيطالي تعاقد مع المهاجم الإيطالي فيردي من بولونيا، لخمس سنوات، وانتقل فيردي، الذي يكمل السادسة والعشرين من عمره الشهر المقبل والذي سجل عشرة أهداف لبولونيا الموسم الماضي، إلى نابولي في صفقة لم يجر الإعلان عن قيمتها، وصعد فيردي من قطاع الناشئين في ميلان وقضى فترات مع فرق تورينو ويوفي وستابيا وإيمبوي وإيبار الإسباني وكاريس، كما شارك في أربع مباريات مع المنتخب الإيطالي كاتس في العام الماضي، وكان نابولي، الذي أنهى الموسم المنقضي في المركز الثاني خلف البطل يوفنتوس، أعلن أن أواخر أيار/مايو الماضي تعيين كارلو أنشيلوتي مدرباً للفريق خلفاً لماوريسيو ساري.

يوناييتد يغري راشفورد برقى راتبه الأسبوعي إلى 148 ألف يورو

■ مانشستر - الأناضول: يسعى مانشستر يونايتد لإغراء ماركوس راشفورد لضمان بقائه الموسم المقبل، ويؤتي مسؤولو مانشستر يونايتد خلال المفاوضات مع راشفورد زيادة راتبه الأسبوعي إلى 130 ألف جنيه استرليني (يعادل 148 ألف يورو). ويتقاضى راشفورد حالياً راتباً أسبوعياً قيمته 80 ألف جنيه استرليني (بما يعادل 91 ألف يورو)، وأن الجلسة مع راشفورد ستكون بعد مناسفات كأس العالم التي ستنتقل في روسيا غداً، حيث أنه يلعب مع المنتخب الإنكليزي في العرس العالمي. ويسعى مانشستر يونايتد لإغراء اللاعب بالبقاء لأطول فترة ممكنة رغم أنه يتبقى في عقده مع النادي موسمان. وشارك راشفورد (20 عاماً) مع يونايتد الموسم الماضي في 52 مباراة مختلف البطولة التي خاضها، مسجلاً 13 هدفاً وساهم في صناعة تسعة أهداف.

روما يتعاقد مع نجل الأسطورة الهولندي كلايفرت

■ روما - الأناضول: أعلن نادي روما الإيطالي، تعاقد مع الهولندي جاستن كلايفرت من أياكس أمستردام بداية من فترة الانتقالات الصيفية، وفي تعريده على صفحة النادي في «تويتر»، قال: «روسما، جاستن كلايفرت في صفوف روما، وجاستن (19 عاماً) هو نجل أسطورة كرة القدم الهولندية باتريك كلايفرت. وتالق كلايفرت بشكل ملفت بقميص أياكس الموسم الماضي، حيث سجل 11 هدفاً وصنع 5 أهداف في مختلف المسابقات، في موسمه الثاني في الفريق. وسيكون جاستن رابع صفقات روما في «الميكاتو» الصيفي بعدما تم التعاقد مع الكرواتي أنتي كويتش، والإسباني إيغان ماركانو وبرايان كريستانتني.

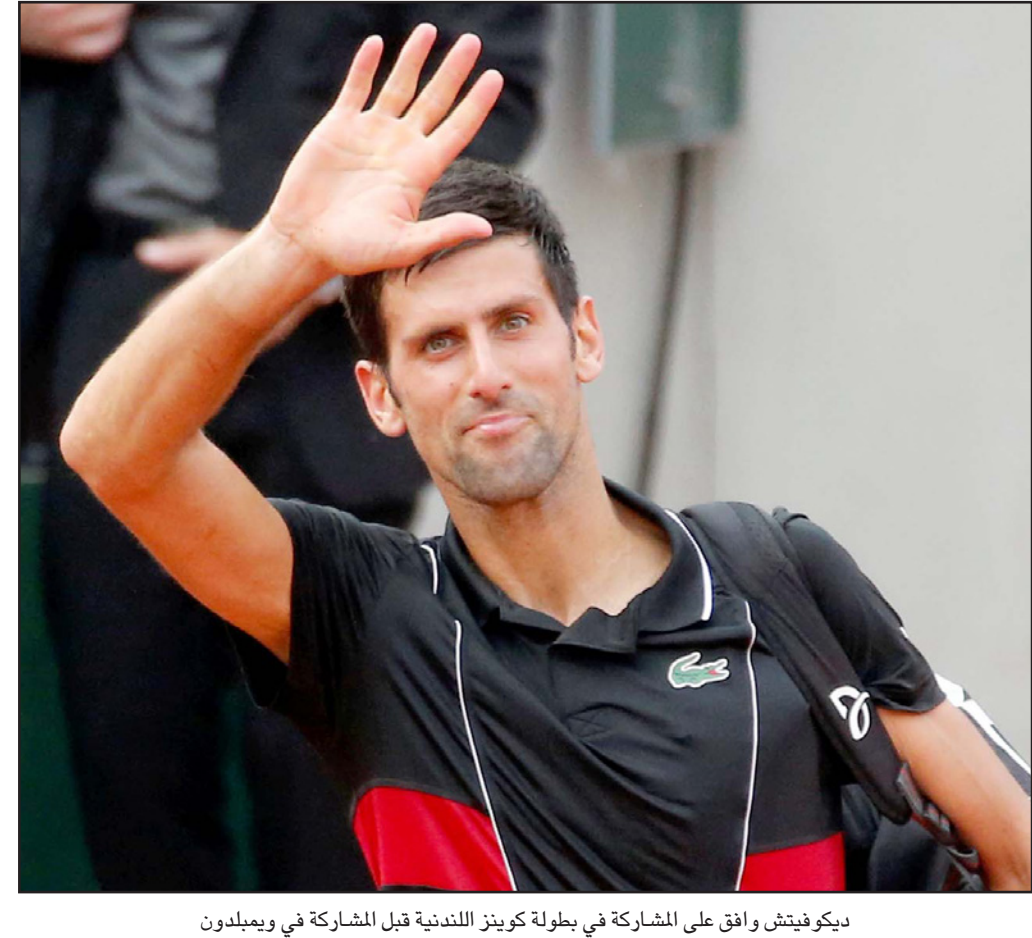
هانوفر الألماني يتعاقد مع الياباني الدولي هاروغوتشي

■ برلين - د ب أ: أعلن هانوفر الألماني عن تعاقد مع لاعب الوسط الياباني الدولي جيكني هاروغوتشي من هيرتا برلين، ويشترك هاروغوتشي (27 عاماً) مع المنتخب الياباني في مونديال روسيا، وقضى الموسم الماضي معاً إلى فورتونا دسلدورف الذي صعد للبروندسليغا، وانضم إلى هانوفر بعقد ثلاثة أعوام وفي صفقة قيمتها أربعة ملايين يورو، وبات هاروغوتشي رابع صفقات هانوفر هذا الصيف بعد ليو فيتكوف وتاوكا سانو ويكفن فيمر.

اعتزال الملاكم البريطاني ديفيد هاي

■ برلين - د ب أ: أعلن الملاكم البريطاني ديفيد هساي اعتزاله في السابعة والثلاثين من عمره. وقال: «أعلن اعتزالي الملاكمة الاحترافية، يقولون إنه ليس بوسعي ممارسة الملاكمة... هذه ليست نهاية القصة، إنها ببساطة بداية شيء جديد». وفاز هاي في 28 نزلاً وخسر أربعة، خلال 32 نزلاً منذ تحوله للاحتراف عام 2002. وحقق هاي حلم العالمية للوزن الثقيل عبر الفوز على نيولاوي فولوف.

ديوكوفيتش يقبل بطاقة دعوة للمشاركة في بطولة كوينز



ديوكوفيتش وافق على المشاركة في بطولة كوينز اللندنية قبل المشاركة في ويمبلدون

■ لندن - د ب أ: قبل النجم الصربي نوكاف ديوكوفيتش بطاقة دعوة (وايلد كارد) للمشاركة في بطولة كوينز للتنس التي تنطلق على الملاعب العشبية في العاصمة البريطانية لندن بعد أيام. وتنتقل منافسات البطولة يوم الاثنين المقبل ومن المقرر أن تشهد أيضاً مشاركة النجم الإسباني رافاييل نادال المتوج الأحد باللقب رقم 11 له في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، ويتطلع ديوكوفيتش إلى التخلص من صدمة الهزيمة المفاجئة أمام الإيطالي ماركو سبستشيانو قبل أيام في دور الثمانية برولان غاروس.

وكان ديوكوفيتش تأثر بشكل كبير بتلك الهزيمة وأثار الشكوك حول مشاركته في موسم الملاعب العشبية، حيث قال عقب المباراة «لا أعرف إذا كنت سألعب على العشب أم لا».

ومع ذلك، استعاد ديوكوفيتش تركيزه من جديد وأعلن مشاركته في بطولة كوينز للمرة الأولى منذ ثمانية أعوام. وقال ديوكوفيتش المتوج بلقب بطولة ويمبلدون ثلاث مرات «الأجواء (في بريطانيا) رائعة دائماً وأتطلع إلى اللعب وسط الجماهير البريطانية من جديد».

ويحتل ديوكوفيتش المركز 21 بالتصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين حيث لا يزال يواصل استعادة مستواه بعد الإصابة في المرقع التي تعرض لها في كانون الثاني/يناير الماضي، وتأكدت مشاركة ديوكوفيتش في كوينز لتشهد البطولة بذلك مشاركة 17 من المصنفين الـ 30 الأوائل على العالم.

عالم التنس

بطولة شتوتغارت الألماني مولكر يحقق أول انتصار في البطولات الرسمية

■ برلين - د ب أ: حقق الألماني رودولف مولكر انتصاره الأول في البطولات التابعة لرابطة المحترفين حيث تغلب على يان لينارد شراف 4/6/7/6 (7/5) و3/6 في الدور الأول من بطولة شتوتغارت (كأس مرسيدس). واحتاج مولكر (17 عاماً) إلى ساعة واحدة و55 دقيقة للتغلب على مواطنه وانتزاع بطاقة التأهل إلى الدور الثاني.

وقال مولكر المصنف 303 على العالم والذي يعد اللاعب الأصغر سناً بين المشاركين في البطولة «إنه شعور رائع أن أحقق أول انتصاري في بطولة رسمية، على أرض بلادي». وأضاف: «كان لدي شعور رائع في ظل الدعم الجماهيري واستمعت باللاعب على الملعب الرئيسي، إنها تجربة رائعة لي وأتمنى أن أستطيع مواصلة المشوار».

وتشهد البطولة عودة النجم السويسري روجيه فيدرر إلى الملاعب حيث يستهل مشواره في شتوتغارت في الدور الثاني أمام الألماني ميشا زفيريف الذي تاهل بالفوز على الروسي ميخائيل يوجني 6/7 (5/7) و3/6 كذلك صعد الأرجنتيني غويدو بيا إلى الدور الثاني بالفوز على الأسترالي جون ميلمان 2/6 و2/6 كما تغلب فلوريان ماير على يانك داتن 4/6 و1/6.

ما لم يُصر ترامب على نزع كامل للنووي الكوري فإن طهران ستواصل نهجها لا يوجد ما يحتفل به



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مصافحاً نظيره الكوري كيم اون بعد قمةتهما في سنغافورة أمس

الغرب في ذروة قصوره عن الفعليكم يونغ اون هو مجرد «زعيم آخر» يعرف ترامب «كيف يتدبر معه»، نوع من النهج النسبي، كما تعرفون. الشئ يدخر إلى الزاوية. نعم، لعله كان ينبغي لقاؤه، ولكن هذا حدث ثقيل الوزن وجسيم المظهر، ضروري للسلام العالمي، بعيدا عن الوضع المرغوب فيه.

التساؤل لازم، هناك من يؤمن بأن الجولة التي قام بها كيم أمس في أرجاء سنغافورة قد تكون فتحت عينيه، فيها هي أمة آسيوية صغيرة نجحت في أن تبني لنفسها امبراطورية اقتصادية مزدهرة ومتنورة، هذا لم يحصل بسبب بلشيفية كورية أو سوفياتية، بل بسبب المبادرة الحرة، التخطيط الدقيق والنشاطوي مزايا أنقذت آسيا كلها، باستثناء كوريا الشمالية، من حياة العوز والجوع.

بيونغ يانغ هي الاستثناء الهيب، ضحية عقيدة سياسية واقتصادية دفعت سكانها المرة تلو الأخرى نحو الجوع والسوت. فهل كيم، الذي تعلم في سويسرا ويجب كره السلة، يفهم هذا؟ هل هو مستعد لأن يسير نحو بروتسويكا (إعادة البناء الروسية التي وضعها غورباتشوف) كورية شمالية فيو أفقليس في إعلان عام، بل بتفكير حقيقي على نزع كل قنابله؟ لا يوجد خبر واحد في شؤون كوريا الشمالية يعتقد أن الجواب إيجابي، بالطبع.

وبالطبع يوجد ترامب. إذا ما كان المؤتمر أمس بداية مسيرة، فهل هذه مسيرة تهمة؟ الرئيس يفهم بدرجة عالية، من الذي قال ان لا حاجة لان يستعد للمؤتمر وأنه سيرفع ربما «في غضون دقيقة»، اذا كان هذا سينجح، مسيرة تنزع

نداف ايال

■ خرج الطاغية السلتاليني الأخير في العالم أمس إلى جولة في أرجاء سنغافورة. ففتت له الناس في عدة أماكن، امتشقوا هواتفهم المحمولة كي يصوروا «سلفي» سريعا معه، ديكتاتوراً؟ نجم رول، وهذا حتى قبل المؤتمر الذي عقد في الصباح، حين تكبد الزعيم الأهم في العالم عناء الوصول للمقاء كيم يونغ اون في آسيا.

وبالتالي يجدر الآن بالذات أن نذكر الأمر المسلم به: كوريا الشمالية هي الدولة الأظف في العالم، فالظائع التي وقعت على أرضها لا تشبه أي شيء نعرفه، على ما يبدو حتى أيام الحرب العالمية الثانية، السجناء في معسكراتها يعدمون، الرضع يقتلون، وكانت تقارير تقول إنهم يقدمون قطعاً من كلاب الحراسة، إيران هي دولة مع نظام قعبي، كوريا الشمالية هي قصة أخرى تماماً، فهي دولة أسيرة لطائفة شمالية آسيوية، والأمم أقرب إلى ألمانيا النازية على وجه الأرض.

كوريا الشمالية هي أيضا العدو اللدود لإسرائيل واهتمت بأن توفر لاثنتين من أعدائها، سوريا وإيران، تكنولوجيا نووية، فقد غشقت على الأقل مرتين في اتفاقات دولية منظمة وواضحة تستهدف إنهاء برنامجها النووي، تلقت مساعدة من الولايات المتحدة وطورت في الخفاء سلاحا نوويا، على مدى 45 سنة استعدت كل مصدر مالي، ضمت بكل مواطن، نفذت كل اغتيال على لصل إلى القنبلة النووية المنشودة. بعد الحادث ينبغي أن تجري مع كيم الشاب، ولكن الأجواء لا ينبغي أن تكون الاحتفال اللطيف والبهجة الذي شعروا به في سنغافورة، هذا هو

يبدو 2018/6/12

الرياض تحاول التدخل بشكل فظ في ما يجري في مصر بواسطة أموالها ماذا يفعل وزير الرياضة السعودي؟ عمرو ادب كسب 3 ملايين دولار سنويا وخسر مشجعيه

النشاد الاهلي، هو مثال مصغر لما سجدت قريبا بين محمد بن سلمان (ولي العهد السعودي)، ممثل دول الخليج، وبين السيسي ممثل أمم الدنيا (مصر). هذه هي فضيحة القرن، هكذا غرد متصفح مصري، عبر بيده الاقوال عن الغضب العام على السيطرة والرعاية السعودية. الآن ذلك الشيخ نفسه يدعون، في مصر دعون بأنه تمنى إصابة نجم كرة القدم المصري محمد صلاح حتى لا يستطيع المشاركة في المونديال. «غرس خنجره الذهبي» في عمود من أعداء الإعلام المصري، هذه ليست صفقة مقبولة بين شبكة تلفزيون خاصة وبين مذيع مشهور، هذه سيطرة سعودية، حتى وقت متأخر كانت الشبكة بملكية رجل الأعمال السعودي وليد ابراهيم ابن شقيقة الملك فهد التوفى.



تركى ال شيخ

ابراهيم كان بين عشرات أرباب المال الذين اعتقلوا في تشرين الثاني/نوفمبر بأمر من ولي العهد محمد بن سلمان. الأمير اقترح على ابراهيم اقتراحا لا يمكن رفضه وهو الانتزاع عن ملكية الشبكية مقابل إطلاق سراحه، ابراهيم في البداية رفض العرض، وأخيرا اضطر إلى التوصل إلى اتفاق مع السلطات بحسبه يواصل رئاسة الشبكة لكنه يتنازل عن 60 في المئة من أسهمه فيها ويحولها إلى ملكية محمد بن سلمان.

ابراهيم كان ينوي قبل الصفقة إغلاق قناة الرياضة المهنية للشبكة، لكن الآن وهي بملكية المملكة تحول وزير الرياضة الشيخ إلى شخص مهين في كل ما يتعلق بنشاطها، بما في ذلك شراء المديعين، «تاجر الأغنام السعودي هبط في سوق الجبال في أمبايه» (في قفص في القاهره يعقد فيه سوق الأغنام والجمال)، وهو يقوم بشراء كل ما يتاح في السوق، وأخيرا اضطر إلى التوصل إلى سلوك ولي العهد السعودي في مصر.

بخصوص هذا التدخل فإن السروح المصرية لا تغفر ذلك، الغضب الذي تثيره يشبه بدرجة كبيرة الغضب الذي أشارة قرار مصر نقل جزر صنابير وتيران في البحر الاحمر للسعودية، عن الاصول الوطنية لا يتنازلون سواء الامر يتعلق بجزر أو ببيع رياضي.

■ الفيلم القصير الذي نشره في الأسبوع الماضي وزير الرياضة السعودي تركي الشيخ آثار عاصفة في مصر، والذي يظهر فيه الوزير والمذيع المصري المشهور عمرو ادب حيث يقوم الوزير بالتفاخر بالصفقة التي من خلالها تم نقل ادب إلى قناة «ام.بي.سي» السعودية، هذا هو المذيع الأعلى في الشرق الأوسط لاري كينغ الغربي. استهزأ الشيخ بالفيلم القصير.

وهذا، مقابل 3 ملايين دولار في السنة، إضافة لـ 500 ألف دولار تقريبا من الاعلانات، فقد حطم ادب رقما قياسيا تاريخيا، إلا أنه في نفس الوقت دمر علاقته مع مشجعيه، الذين لا يفتخرون له الخيانة، «أحد رمايا السعودية، أو إذا سئتم، كيم أوز، يتفاخر بأمواله ويعطي رعايته للعبد الذي اشتراه، مصر لا تستحق هذا»، كتب اسامة غاويش، مشجع كرة قدم مصري في تغريدة نشرها في تويتر.

«كيم أوز» هو التعبير الذي وصف فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي المساعدة السعودية التي تلقاها عند توليه الحكم في 2013، بعد أن عزل محمد مرسي، رجل الإخوان المسلمين، منذ ذلك الحين تحول التعبير المهين إلى عبارة دارجة موجهة لكل من يريد شراء «أصول وطنية» مصرية مقابل المال، عمرو ادب هو حقا من الاصول الوطنية، المذيع تحول للتعبير المهين في قصة «أون.إي» بملكه المباردير المصري نجيب ساويرس، حظي بملايين المشجعين.

تحليله السياسي والرياضي حوله إلى محط انظار مشاهدي التلفاز في أرجاء العالم العربي، وسوية مع أخيه الصحفي الكبير عماد الدين ادب، الذي يملك قناة تلفزيونية شعبية، سيطر العاتلة على جزء كبير من جمهور المشاهدين.

الإخوان ادب كان من رعايا الرئيس مبارك قبل ثورة الربيع العربي، والتكثرون يذكرون لعمره ادب نصرياته الشديدة ضد المظاهرات في ميدان التحرير وقولته أنه في مصر لا توجد رقابة وإن لا أحد يضع قيودا على حرية التعبير. بعد الثورة غير موقفه تماما وكتب أنه في عهد مبارك «جمعنا كنا مهاتين، ليست هناك إهانة

تسفي برثيل

■ الفيلم القصير الذي نشره في الأسبوع الماضي وزير الرياضة السعودي تركي الشيخ آثار عاصفة في مصر، والذي يظهر فيه الوزير والمذيع المصري المشهور عمرو ادب حيث يقوم الوزير بالتفاخر بالصفقة التي من خلالها تم نقل ادب إلى قناة «ام.بي.سي» السعودية، هذا هو المذيع الأعلى في الشرق الأوسط لاري كينغ الغربي. استهزأ الشيخ بالفيلم القصير.

وهذا، مقابل 3 ملايين دولار في السنة، إضافة لـ 500 ألف دولار تقريبا من الاعلانات، فقد حطم ادب رقما قياسيا تاريخيا، إلا أنه في نفس الوقت دمر علاقته مع مشجعيه، الذين لا يفتخرون له الخيانة، «أحد رمايا السعودية، أو إذا سئتم، كيم أوز، يتفاخر بأمواله ويعطي رعايته للعبد الذي اشتراه، مصر لا تستحق هذا»، كتب اسامة غاويش، مشجع كرة قدم مصري في تغريدة نشرها في تويتر.

«كيم أوز» هو التعبير الذي وصف فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي المساعدة السعودية التي تلقاها عند توليه الحكم في 2013، بعد أن عزل محمد مرسي، رجل الإخوان المسلمين، منذ ذلك الحين تحول التعبير المهين إلى عبارة دارجة موجهة لكل من يريد شراء «أصول وطنية» مصرية مقابل المال، عمرو ادب هو حقا من الاصول الوطنية، المذيع تحول للتعبير المهين في قصة «أون.إي» بملكه المباردير المصري نجيب ساويرس، حظي بملايين المشجعين.

تحليله السياسي والرياضي حوله إلى محط انظار مشاهدي التلفاز في أرجاء العالم العربي، وسوية مع أخيه الصحفي الكبير عماد الدين ادب، الذي يملك قناة تلفزيونية شعبية، سيطر العاتلة على جزء كبير من جمهور المشاهدين.

الإخوان ادب كان من رعايا الرئيس مبارك قبل ثورة الربيع العربي، والتكثرون يذكرون لعمره ادب نصرياته الشديدة ضد المظاهرات في ميدان التحرير وقولته أنه في مصر لا توجد رقابة وإن لا أحد يضع قيودا على حرية التعبير. بعد الثورة غير موقفه تماما وكتب أنه في عهد مبارك «جمعنا كنا مهاتين، ليست هناك إهانة

تسفي برثيل

■ الفيلم القصير الذي نشره في الأسبوع الماضي وزير الرياضة السعودي تركي الشيخ آثار عاصفة في مصر، والذي يظهر فيه الوزير والمذيع المصري المشهور عمرو ادب حيث يقوم الوزير بالتفاخر بالصفقة التي من خلالها تم نقل ادب إلى قناة «ام.بي.سي» السعودية، هذا هو المذيع الأعلى في الشرق الأوسط لاري كينغ الغربي. استهزأ الشيخ بالفيلم القصير.

وهذا، مقابل 3 ملايين دولار في السنة، إضافة لـ 500 ألف دولار تقريبا من الاعلانات، فقد حطم ادب رقما قياسيا تاريخيا، إلا أنه في نفس الوقت دمر علاقته مع مشجعيه، الذين لا يفتخرون له الخيانة، «أحد رمايا السعودية، أو إذا سئتم، كيم أوز، يتفاخر بأمواله ويعطي رعايته للعبد الذي اشتراه، مصر لا تستحق هذا»، كتب اسامة غاويش، مشجع كرة قدم مصري في تغريدة نشرها في تويتر.

«كيم أوز» هو التعبير الذي وصف فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي المساعدة السعودية التي تلقاها عند توليه الحكم في 2013، بعد أن عزل محمد مرسي، رجل الإخوان المسلمين، منذ ذلك الحين تحول التعبير المهين إلى عبارة دارجة موجهة لكل من يريد شراء «أصول وطنية» مصرية مقابل المال، عمرو ادب هو حقا من الاصول الوطنية، المذيع تحول للتعبير المهين في قصة «أون.إي» بملكه المباردير المصري نجيب ساويرس، حظي بملايين المشجعين.

تحليله السياسي والرياضي حوله إلى محط انظار مشاهدي التلفاز في أرجاء العالم العربي، وسوية مع أخيه الصحفي الكبير عماد الدين ادب، الذي يملك قناة تلفزيونية شعبية، سيطر العاتلة على جزء كبير من جمهور المشاهدين.

الإخوان ادب كان من رعايا الرئيس مبارك قبل ثورة الربيع العربي، والتكثرون يذكرون لعمره ادب نصرياته الشديدة ضد المظاهرات في ميدان التحرير وقولته أنه في مصر لا توجد رقابة وإن لا أحد يضع قيودا على حرية التعبير. بعد الثورة غير موقفه تماما وكتب أنه في عهد مبارك «جمعنا كنا مهاتين، ليست هناك إهانة

طهران توقع تحقيق مكاسب بارزة من الصفقات مع الشركات الأوروبية والأمريكية ضغط ترامب على إيران يعمل أفضل من المتوقع

عاموس هرثيل

على صفقات بمليارات الدولارات مع إيران بعد بلورة الاتفاق النووي في 2015، شركة أوروبية أخرى يمكن أن تتضرر من العقوبات هي شركة الطاقة «توتال» الفرنسية. رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي التقى في الاسبوع الماضي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قال إنه لا يريد أن تتسحب فرنسا من الاتفاق لأنه «سينتهي من تلقاء نفسه لأسباب اقتصادية».

وحسب أقواله «الآن هو الوقت المناسب لاستخدام الضغط الأكبر على إيران، وحسب الاستخبارات العسكرية إيران كانت تأمل في تحقيق مكاسب اقتصادية بارزة من الصفقات مع شركات أوروبية وأمريكية في الفترة القريبة القادمة، ولكن الآن يفهم النظام الإيراني أمام الشركات وشركات وقعت معها في السابق على صفقات، ووقفت المفاوضات مع شركات أخرى بسبب الخطوة الأمريكية. وينظم إلى كل هذا ضغط داخلي متزايد على النظام تمثل في مظاهرات متواصلة للمعارضة في مدن الدولة. معظم المظاهرات تركز على غلاء المعيشة.

■ أجهزة الأمن تولد الانطباع بأن الضغط الاقتصادي المزدوج من الداخل والخارج يزيد الخلافات في قمة النظام بين معسكر المحافظين والمعسكر الذي يعتبر أكثر اعتدالا جزء من النقاش هو في مسألة المساعدة الخارجية الإيرانية للمنظمات الإرهابية ومقاتلي العصابات في أرجاء الشرق الأوسط. حسب تقديرات مختلفة، طهران تحول في كل سنة مليار دولار تقريبا لهذه الأغراض. منها توزيع المال على حزب الله وعلى مليشيات شيعية تقاتل بأمر منها من أجل نظام الأسد في سوريا والحوثيين في اليمن وممثلين فلسطينيين في قطاع غزة

قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران تسبب بضرر اقتصادي كبير لها. في تقديرات استخباراتية عرضت مؤخرا على المستوي السياسي في إسرائيل قبل إن الردود المتتالية التي أهدتها القرار الأمريكي في الشهر الماضي هي أكثر أهمية من المتوقع.

ترامب أعلن عن قراره قبل شهر وهدد في المقابل للعودة إلى تفعيل عقوبات فاسية على صناعة النفط الإيرانية وشركات اجنبية تتاجر معها. الخطوات في هذا المجال يتوقع أن تدخل حيز التنفيذ الكامل في بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر القادم، عدة شركات أمريكية منها منتجة طائرة بوينغ وشركة جنرال إلكتريك التي وقعت عقود التزويد لصناعة النفط القديمة لإيران بالمعدات، تستعد الآن لوقف استثماراتها في إيران.

هذا الاسبوع جاءت تقارير تفيد أن الشركة المنتجة للمعدات الرياضية «نايكي» ألغت في اللحظة الأخيرة تزويد أحدى كرة القدم لمنتخب إيران، الذي يشارك في مباريات كأس العالم التي ستبدأ يوم الخميس القادم في روسيا. في أوروبا أعلنت شركة النفط «بريتيش بتروكيم» بأنها ستوقف استثمار مشترك مع شركة النفط الإيرانية لحفريات تحت الماء أمام شواطئ إسكتلندا.

وزراء وممثلون من بريطانيا وفرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي أرسلوا في بداية شهر حزيران/يونيو رسالة للوزراء في إدارة ترامب يطلبون من الولايات المتحدة إبقاء شركات في مجال الطاقة والطيران والصحة من العقوبات الأمريكية الهامشية التي تمس بشركات أوروبية تتعامل مع إيران. شركة الطيران الأوروبية الكبيرة «اير باص» وقعت

هآرتس 2018/6/12

هآرتس 2018/6/12

يجب علينا المساعدة اقتصاديا عن طريق التعاون في مجال الصناعة والتجارة والمياه والكهرباء هل المظاهرات في الأردن خطر حقيقي على النظام؟

عويد عيران

يوجد للمجتمع الدولي بالطبع دور مركزي في تعافي الوضع الاقتصادي للأردن، توجد للدول العربية المنتجة للنفط مصلحة واضحة في استقرار الأردن. رغم الانخفاض المتراكم في أسعار النفط، من 100 دولار للبرميل إلى أقل من 70 دولارا حسب السعر الحالي، توجد لهذه الدول قدرة على تجديد المساعدات المالية السنوية للأردن. 2011 قررت منظمة التعاون لدول الخليج منح الأردن 5 مليارات دولار على مدى خمس سنوات. يمكن مساعدة الأردن من قبل منظمات مختلفة من أجل التسهيل عليه لاستيعاب اللاجئين السوريين، على ضوء وضوح الوضع البائس بأنهم لا يبنون العودة إلى بلادهم في المستقبل القريب. المجتمع الدولي يجب بناء على ذلك الاستعداد لحلول دائمة للاجئين في أماكن تواجدهم الحالية، وفي هذا الإطار زيادة المساعدة للدول المستضيفة ومنها الأردن. توجد لإسرائيل مصلحة كبيرة في الحفاظ على استقرار الأردن والنظام فيه، على الرغم من سلوك الأردن العنفي في الساحة الدولية في موضوع النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني والذي يثير غضب إسرائيل. من المهم الإشارة إلى المساعدة المباشرة وغير المباشرة لأمن إسرائيل، التي تمتل في السنوات الأخيرة بكونه منطقة فاصلة بين إسرائيل وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش). إسرائيل يمكنها مساعدة منتجات اقتصادية وصناعية من الأردن مثل الاسمنت بكميات أكبر، خفض أسعار المياه الباعية للأردن، نقل جزء من التصدير إلى الشرق الاقصى عبر ميناء العقبة والاستعداد لشراء كهرباء مولدة بالطاقة الشمسية من الأردن. السياسة هي مصدر دخل هام بالنسبة للأردن ومجال يمكن للتعاون بين الدولتين أن يرفع العدد الاجمالي للسائح الذين يتأون إلى المنطقة.

بالنسبة لعوامله الاقتصادية، يشار إلى أنه في أعقاب مظاهرات «الربيع العربي» التي جرت في الأردن في 2011/2012 (التي لا توجد علاقة بينها وبين المظاهرات الحالية) تم تغيير البرنامج الأردني كجزء من الإصلاحات المالية التي عليها الملك نتيجة لذلك، النظام يحظى بقدرته على المناورة والتأثير على قراراته بالنسبة للماضي. قبل إقالة رئيس الحكومة اقترح رئيس البرلمان على الملك عقد جلسة طارئة بعد أن يتم إسقاط مشروع القرار بالتصويت، هذا، وبعد أن أعلن 90 عضواً من بين الـ 130 نائبا في البرلمان أنهم سيصوتون ضد مشروع القرار. يعادل 130 عضواً كحدوث وضع فيه البرلمان الأردني يمشي تبتني خط اقتصادي حكومي، الذي لا يوجد شك في أن الملك أعطى موافقة عليه.

هذه التوصيات وغيرها دفعت الحكومة الأردنية إلى تبني جزء منها في بداية 2018. في كانون الثاني/يناير تم توحيد السنوات الدنيا لضريبة البيع من 8 - 14 في المئة إلى مستوى 10 في المئة، ورفع الضريبة على الوقود والسيارات، وبعد بضعة أيام تم إلغاء الدعم على الحبوب. خطوة مشابهة أتت في العام 1996 إلى المظاهرات والاضطرابات على أرض المملكة.

فعليا، منذ كانون الثاني/يناير 2018 ثارت النيران السياسية في الأردن ووصلت إلى نقطة الغليان عندما قدمت الحكومة مشروع القانون الذي تضمن التغييرات في ضريبة الدخل (تحديد عتبة 7 آلاف دينار آي ما يعادل 11 ألف دولار لبدء فرض الضريبة، رفع ضريبة الشركات من 35 إلى 40 في المئة، إضافة إلى رفع ضرائب أخرى)، للمصادقة عليه من مجلس النواب والأعضاء

في دولة عديمة مصادر دخل هامة مثل الموارد الطبيعية أو صناعة متقدمة، الأردن يعتمد على المساعدات المالية الخارجية التي مصدرها في الأساس الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية والدول العربية المنتجة للنفط في الخليج واليابان ومؤسسات دولية مثل صندوق النقد الدولي. ازاء الزيادة في نفقات الحكومة كاتكر مشغل في السوق الأردنية، يضاف إلى ذلك العبء المرتبط باستيعاب مليون ونصف لاجيء سوري والوقف شبه التام للمساعدة من دول الخليج وعبء الدين المتقدي على الأردن، زاد إلى درجة عدم القدرة على تسديد الدين. في 2016 أجرى صندوق النقد الدولي مفاوضات مطولة مع الأردن، تم اجمالها باستعداد الأردن لتبني عدد من الخطوات المالية، التي تستهدف مواجهة عبء الدين الحكومي، الذي يبلغ 40 مليار دولار، أو حسب تقديرات أخرى، 95 في المئة من الإنتاج المحلي الخام. المشكلة التي تواجه دول مثل الأردن ليست حجم الدين فقط، بل القدرة على التسديد. في الولايات المتحدة مثلا نسبة الدين للمنتج الاجمالي المحلي تصل إلى 105 في المئة، ولكن القليلين يشكون في قدرة الولايات المتحدة على التسديد. في تموز/يوليو 2017 عاد صندوق النقد الدولي لمناقشة وضع الأردن، القلق من وضع الأردن ظهر من الصيغة المعدلة للبيان الذي أعطى لوسائل الاعلام بعد النقاش. في هذا البيان تمت الإشارة إلى البطالة (رسمية) تقدر بـ 18.2 في المئة (استطلاعا مختلفة تشير إلى بطالة أكثر من 30 في المئة في أوساط أبناء جيل 30 فما فوق وفي أوساط النساء)، وإبطاء المساعدة من دول الخليج وعبء اللاجئين السوريين. إدارة الصندوق زادت حدة الرسالة التي أرسلتها إلى السلطات في الأردن قبل سنة من أجل الحاجة إلى إلغاء العلفين من دفع ضريبة الاستيراد وضريبة البيع (المعروفة في إسرائيل بضريبة القيمة المضافة)، وكذلك ضرورة تحسين وتعميق جباية الضرائب وتقليص نفقات الحكومة.

إن اقالة رئيس الحكومة هاني الملقى ربما تهدئ لفترة قصيرة الوضع، لكنها لن تحل المشكلة الأساسية التي يجب على الملك وكل رئيس حكومة يعينه مواجهتها: كيفية تحلص الأردن من الدائنة المفرغة لتراكم الديون وتضائل القدرة على السداد. الحل في المستويات الثلاثة القصير والمتوسط والبعيدويج في جزء منه في الأردن وفي جزء آخر في المجتمع الدولي. لا يوجد دليل للأردن، لكل تنوع طيفه الديموغرافي والاقتصادي، لا يتضمن مكونات دواء صندوق النقد الدولي. يمكن تعديد تطبيق السياسة التي يطالب بها الصندوق على مدى فترة طويلة أكثر، لكن ليس هناك حل سحري آخر. أيضا لنقابة الأطباء ونقابة المهندسين ونقابة المحامين في الأردن لا يوجد حل راديكالي آخر، ومن المعقول الافتراض أنه خلال الحوار الذي يجريه مع الملك والحكومة الجديدة سيتوصلون إلى تسويات لا تبتعد بصورة جوهرية عن وصفة صندوق النقد الدولي.

هذه كانت الإشارة لتداع المظاهرات بحجم لم يعرف الأردن مثله منذ سنوات كثيرة. المظاهرات التي نظم معظمها من قبل النقابات المهنية جرت عشرات آلاف المشاركين وتميزت بأمرين: ركزت على مشروع القانون وعلى رئيس الحكومة، ولم تكن عنيفة سواء من ناحية المظاهرات أو من ناحية قوات الأمن، والتي كعادته في أوضاع كهذه تواجدهت بأعداد كبيرة. المظاهرات لم يرفعوا شعارات ولم يطلقوا نداءات ضد الملك، إضافة إلى ذلك، صورة ولي العهد، الأمير حسين بن عبد الله، وهو يتواجد في إحدى المظاهرات في الدوار الرابع في عمان، ظهرت في الشبكات الاجتماعية. هذه الميزات تقود إلى استنتاج بأن النظام لا يواجه خطراً، رغم أنه يقف في امتحان جدي يتعلق بالقدرة على الخروج من وضع سبق للأردن أن وجد نفسه فيه في السابق.

ولكن أبعاد الأزمة الحالية أكبر بأضعاف من السابق

نظرة عليا 2018/6/12

مقاطعة المغاربة واحتجاجات الأردن... شرارة الموجة الثانية للربيع العربي

خالد يونسى*

بلاستية للمطالب الشعبية بخفض الأسعار، المثقلة أساساً، في استقالة لحسن الداودي من منصبه الحكومي، ورفع شعارات مطالبة برحيل عزيز أخنوش، خلال حفل تدشين ملكي في مدينة طنجة، أن يسهل نشوب حراك شعبي يعصف بالحكومة، ولا ربما انتخابات مبكرة، أو تعديل دستوري جديد، أو قد يدفع البلد إلى الجهول، وذلك وفقاً لقوة الحراك.

لقد مرت أوروبا بثلاث موجات للديمقراطية من قرن إلى 19 في سبعينيات القرن 20، ساهمت أحداث مفصلية في التحول من مرحلة لمرحلة. وأرى أن صفة القرن، ستشكل مفصلاً جديداً، في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وستفرز ارتدادات شعبية، كموجة ثانية للربيع الديمقراطي، ليس الانتصار للقضية الفلسطينية فقط، بل لأن الصراع المحتدم لقرضها، واستعمال الضغط الاقتصادي للإرغام، مع وجود احتقان شعبي، والاستياء الناتج عن سرقة الثورات، سيؤدي إلى انفجار قد يغير وجه المنطقة عكس ما تريد واشنطن والكيان الصهيوني.

* كاتب مغربي

ملك البحرين، سيفقد الحماية التي كان يوفرها له جيرانه ضد الأغلبية الشيعية، ففوات درج الجزيرة الخليجية التي أخصمت احتجاجات الربيع العربي التي قادها الشيعة، في البحرين، سيكون مشغولاً بإخماد انتفاضات السعودية الإماراتية.

وفي المقابل، ربما سيكون تأخر الكويت وسلطنة عمان وقطر، أقل من غيرهم، وما يؤثر على ذلك هو، من جهة، غياب صراع حول الحكم وسط الأسر الحاكمة، ومن جهة أخرى، وجود الترامك الدستوري والتعددية الحزبية وتجارب محترمة للمجتمع المدني، ورخاء اقتصادي، بالكويت وعمان، يجعل سقف أي حراك شعبي محدوداً، في الإصلاح الدستوري والاقتصادي، بينما قطر فإن الانقسام القبلي، حول أمير قطر، بعد الحصار، يقلص إمكانية اندلاع حراك شعبي ذي مطالب سياسية.

ويبقى المغرب كما الدوام متأثراً برياح الشرق، إذ يبعك للمناخ العام الذي أفرزته حملة المقاطعة، خاصة مع التطورات التي شهدتها أخيراً بفعل الدفاع الأعمى للحكومة على مصالح الشركات المعنية، دون تقديم إشارة ولو بسيطة تفيد

على زمام الأمور، من دون أن ننسى جماعة الإخوان المسلمين أكبر قوة سياسية في الإمارات، التي ستنهز الفرصة للانتقام من كل القمع والمنع اللذين تعرضت لهن.

إن التاريخ السياسي لبلادنا يعكس مدى قدرة النظام الأردني على تجاوز الأزمات، نظراً للعلاقة الوثيقة التي تجمع بين الملكة والقادة العشائريين، لذلك فإن أبعاد ما قد يمكن أن يصل له حراك الأردن هو فرض تعديل دستوري يعزز من صلاحيات البرلمان والحكومة، على حساب الملكة، بيد أن أي انتفاضة شعبية في السعودية والإمارات أساساً، سيبنتج عنها مآلات يكون أخطاها تغيير الأوامر بأخرين، وأقصاها إسقاط آل سعود وآل نهيان من عروشهم، لأن الصراع العائلي حول السلطة سيؤجج أي حراك شعبي. ويبقى من البيهبي اندلاع انتفاضات شعبية في مصر والبحرين، متأثرة بالوضع الإقليمي، خاصة أن انشغال الإمارات والسعودية بشؤونهما الداخلية، سيضع السبيل، وجهاً لوجه مع الأزمات الاقتصادية التي يسايرها بفضل الدعم المالي الكبير من لدنها، وذلك سيضعف موقفه في مواجهة خصومه، بينما

مشروع قرار أممي مناهض لقرار الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني.

سينقلب السحر على الساحر، فأي تغيير عميق سيفرزه حراك الأردن، سينعكس تلقائياً على الدول الخليجية خصوصاً، بالطريقة نفسها التي انتقلت فيها شرارة الموجة الأولى للربيع العربي، من تونس، لكن هذه المرة يصعب على الإمارات الخليجية النجاة من الانتفاضات الشعبية، لأن القرارات التي اتخذتها السعودية لتمهيد انتقال السلطة لابن سلمان، ساهمت في تشكيل تحالف

موضوعي بين الأمراء المعارضين له، وبين الطائفة الشيعية التي تشكلت لأزيد من 40 في المئة من عدد السكان، أضف إلى ذلك رجال الصحوة الذين ألقى جزء منهم في السجون، الأمر الذي يجعل الوضع الداخلي قابلاً للانفجار في أي لحظة. ودولة الإمارات، يصعب أن تكون بعيدة عن ارتدادات موجة الربيع الثانية، فالصراع بين أبناء خليفة بن زايد رئيس الدولة، وبين محمد بن زايد وإخوته، الذين أبعدهوا هذا الأخير عن الحكم، وكذا حالة الاستياء القبلي التي يعيشها أبناء قبائل إمارات، عجمان والشارقة ورأس الخيمة بسبب سيطرة إمارتي دبي وأبو ظبي

تهدد أمنه القومي، بحيث أن هذه الصفة تسقط حق العودة عن الفلسطينيين، الذين يشكلون ما يقارب نصف عدد السكان، كما أن حق العودة يعد أبرز بنود اتفاقية السلام التي تجمع الأردن بالكيان الصهيوني، أضف لذلك تنصيب الصفة المشؤومة على الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان، وبذلك يتم نزع الوصاية الأردنية عن المقدسات الإسلامية والمسيحية، والذي يشكل مسا في الشرعية التاريخية التي تقوم عليها الملكية الهاشمية.

ولا شك أن الشعب الأردني خرج يطلب بحقوقه المشروعة، بإرادة واستقلالية عن أي توجيه أو دافع خارجي، لكن هذا لا يعني أنه ليس هناك دور خارجي ساهم بشكل غير مباشر في الاحتجاجات، عبر دفع الأردن إلى انهيار اقتصادي، يوقف المساعدات الدولية التي تشكل جزءاً كبيراً من موازنته السنوية. وهنا يمكن فهم سبب إلغاء ولي العهد السعودي، لـ 250 مليون دولار من المساعدات التي وعدت بها الأردن، وتخفيض الرئيس الأمريكي للمساعدات الموجهة للأردن، رداً على عدم رضوخه لتهديد ترامب، بقطع المساعدات عن الدول التي صوتت لصالح

ربما ساهمت حملة المقاطعة الاقتصادية التي أطلقها المغاربة في الهام الشعب الأردني للخروج في احتجاجات، لم تشهد لها الملكة الهاشمية مثيلاً من قبيل، إذ تطورت دعوة النقابات إلى إضراب عام رداً على السياسة الاقتصادية التي لم تراعى القدرة الشرائية للمواطنين، بفضل تعبئة نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي بشكل شبيه بالموجة الأولى للانتفاضات الربيع العربي، إلى احتجاج سلمي مستمر، رغم إلغاء القرار وإقالة الحكومة، بل إن الدولة الأردنية عمدت إلى إرسال ولي العهد إلى مكان الاعتصام الشعبي لاحتواء غضب الشارع، لكن استمر الاحتجاج تحت شعار «نريد تغيير المنهج وليس الشخصيات»، وهي بذلك أول مواجهة مباشرة للملك عبد الله الثاني مع الشعب الأردني.

هذه التطورات المتسارعة، تأتي في سياق حصار سياسي واقتصادي غير معلن، من طرف الحلفاء التقليديين، السعودية، الإمارات، أمريكا، الكيان الصهيوني، رداً على موقف الأردن المعارض لصفقة القرن، التي يرى أنها

تقنيات

مقال عبد الحليم قنديل: التجديد والتبديد لأننا أكلنا محاكمة التاريخ

شبه الاستقلال الذي هندسه الاستعمار الغربي قبل رحيله منذ قرن، وقبله تقفسي الانحطاط في أوطاننا في أواخر عمر الهيمنة العثمانية لم ينجح للشعوب العربية بلورة مشروع الدولة الوطنية، وإذا استثنينا مشروع الدولة الوطنية العربية المصرية، القصور العمراني الذي قاده جمال عبد الناصر الوطني النادر فإن حالة الاستعصاء الثقافي والفكري والسياسي والاجتماعي، وبجملتها مختصرة الاستعصاء الحضاري، مرده الأول والأخير إلى تأجيل محاكمة التاريخ العربي الإسلامي بتقديرات علمي وتاريخي، كما فعل جمال حمدان في تناوله لشخصية مصر، وبالطبع لا يكفي ذلك، وقد تكون المحاولة الجحولة لفرج فوده في كتابه الصغير «الحقيقة الغائبة»، المحاولة الأولى لنزع الرداء الورد المصطنع لتاريخنا الذي طامنا تغطت به تخيير من الدول والقوى والأحزاب لنزع قيسام الدولة الوطنية والتواصل الحضاري مع شعوب العمورة، بالكتابة والثقافة والتصنيع والاخترعات.

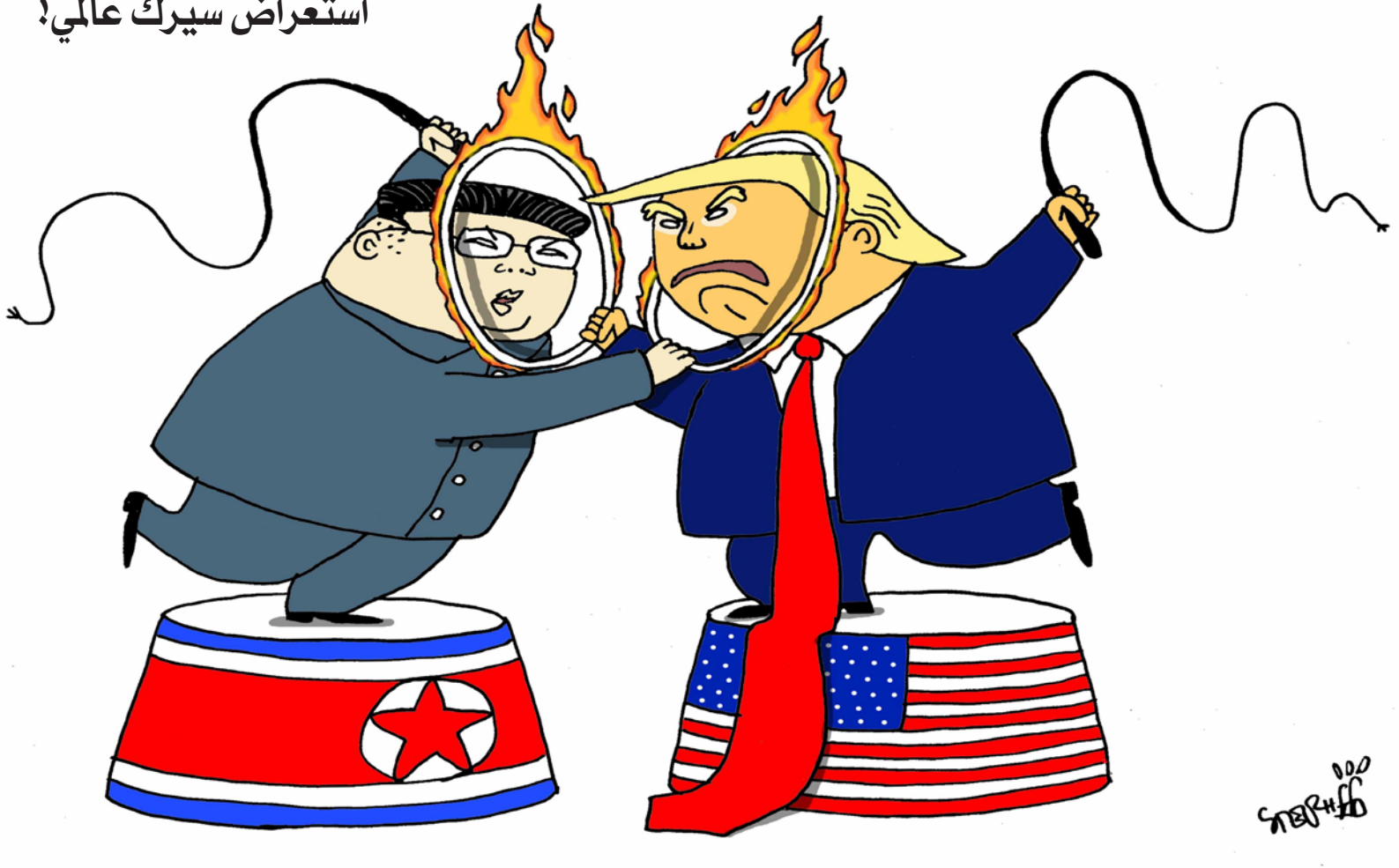
فوزي رياض الشاذلي - سوريا

مقال د. حسين مجذوبي: أنيوب الغاز من نيجيريا إلى المغرب تجنيس أزواج المغريبات

هناك قرار خطير في المغرب يحتاج نقاشاً تقنياً إذ قامت بعض المحسوبات على النسوية الإسلامية أو الإسلامية في حزب العدالة والتنمية بتغيير قانون تجنيس أزواج المغريبات الأجنبي والمهاجرين بحجة المساواة! طبعاً ثمة معطيان أمام هذا المنزع الرومانسي! أولها الفارق التنموي الهائل بين شمال الصحراء وجنوبها الذي يؤدي لزحف ملايين الألافقة المغرب، صحت مع حكوماتهم طبعاً، وثانيها النسبة المخيفة للمغريبات غير النزوجات والمتزوجات من أجنبي. هل ذلك مقدمة لتغيير ديمغرافي رهيب في المغرب خصوصاً وأن تجنيس الزوج كان هدفاً انتهازياً لأغلب المهاجرين في التجربة الغربية؟ وهل توجد وزارة هجرة في المغرب؟

عمار الشيخ المني - مصر

استعراض سيرك عالمي!



مواقب الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11:00	05:35:00	12:23:00	15:42:00	19:06:00	20:25:00
المنية المنورة	04:02:00	05:30:00	12:24:00	15:44:00	19:13:00	20:35:00
القدس المحتلة	02:52:00	04:30:00	11:41:00	15:21:00	18:48:00	20:20:00
أبو ظبي	04:03:00	05:31:00	12:25:00	15:45:00	19:14:00	20:36:00
المنامة	03:12:00	04:42:00	11:40:00	15:05:00	18:33:00	19:57:00
الجزائر	03:35:00	05:26:00	12:50:00	16:41:00	20:10:00	21:53:00
الخرطوم	04:56:00	06:16:00	12:52:00	16:16:00	19:24:00	20:39:00
الكويت	03:11:00	04:45:00	11:50:00	15:24:00	18:51:00	20:19:00
الرباط	03:29:00	05:13:00	12:29:00	16:15:00	19:42:00	21:18:00
الرياض	03:33:00	05:01:00	12:25:00	15:16:00	18:45:00	20:08:00
الوادة	03:12:00	04:40:00	11:36:00	14:59:00	18:28:00	19:50:00
القاهرة	03:15:00	04:50:00	11:57:00	15:33:00	19:00:00	20:29:00
بيروت	02:41:00	04:24:00	11:40:00	15:25:00	18:52:00	20:29:00
بغداد	03:08:00	04:50:00	12:04:00	15:48:00	19:15:00	20:50:00
تونس	03:06:00	04:57:00	12:21:00	16:13:00	19:42:00	21:25:00
جيبوتي	04:23:00	05:41:00	12:09:00	15:36:00	18:34:00	19:47:00
دمشق	02:39:00	04:22:00	11:37:00	15:21:00	18:48:00	20:24:00
دبي	03:58:00	05:26:00	12:21:00	15:44:00	19:12:00	20:35:00
صغاء	04:10:00	05:30:00	12:05:00	15:30:00	18:37:00	19:51:00
طرابلس الغرب	03:15:00	04:56:00	12:09:00	15:52:00	19:19:00	20:53:00
عمان	03:48:00	05:27:00	12:38:00	16:19:00	19:46:00	21:18:00
مسقط	03:50:00	05:16:00	12:08:00	15:26:00	18:56:00	20:17:00
مقدشو	04:34:00	05:49:00	12:01:00	15:27:00	18:08:00	19:19:00
نواكشوط	05:04:00	06:25:00	13:06:00	16:29:00	19:43:00	20:59:00
انقرة	02:15:00	04:17:00	11:51:00	15:49:00	19:21:00	21:13:00
طهران	02:58:00	04:45:00	12:06:00	15:55:00	19:24:00	21:04:00
أثينا	03:05:00	04:59:00	12:27:00	16:21:00	19:51:00	21:37:00
برلين	01:31:00	03:40:00	12:08:00	16:33:00	20:33:00	22:30:00
بروكسيل	02:11:00	04:26:00	12:45:00	17:05:00	21:00:00	23:02:00
باريس	02:23:00	04:44:00	12:53:00	17:09:00	20:58:00	23:06:00
جنيف	02:13:00	04:40:00	12:37:00	16:49:00	20:31:00	22:45:00
روما	02:21:00	04:31:00	12:12:00	16:14:00	19:49:00	21:49:00
ساراييفو	01:39:00	04:01:00	11:49:00	15:55:00	19:32:00	21:42:00
ستوكهولم	00:51:00	02:28:00	11:50:00	16:29:00	21:07:00	22:36:00
كوبنهاغن	01:26:00	03:22:00	12:12:00	16:43:00	20:57:00	22:43:00
لندن	01:28:00	03:40:00	12:02:00	16:25:00	20:21:00	22:22:00
مدريد	03:38:00	05:41:00	13:17:00	17:16:00	20:49:00	22:43:00
نقوسيا	02:43:00	04:29:00	11:49:00	15:36:00	19:04:00	20:43:00
واشنطن	02:42:00	04:39:00	12:10:00	16:06:00	19:37:00	21:26:00
أوتاوا	01:42:00	04:11:00	12:05:00	16:15:00	19:55:00	22:11:00

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - ألمانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

تعبقيا على مقال د. فيصل القاسم: اطردوا رافعي الشعارات الدينية من ثوراتكم!

وعند طردهم منها تحولت النقابات إلى ممثل حقيقي لأعضائها، وأصبحت المبادرة في الوقوف مع المواطنين ومطالباتهم. لم نسمع بكل احتجاجات الأردن الأخيرة صرخة «الله أكبر»، فمقلانبة المظاهرات وديتهم وحبهم لوطنهم وحيويتهم لم تسمح لتجميع مطالباتهم بأمور زخرفية.

حسام محمد

مصيرها الفشل

أي فصيل أو جهة تستخدم (الدين) لأغراض سياسية أو دعائية مضللة سوف تفشل ومصيرها السقوط.

سامح - الأردن

دين تأثر بطبعه

لا اعتقد أن الشعوب العربية مهية للثورة لأن العامل الذاتي لديها ضعيف جدا وهذا ما سيجد وسيسمح للتدخل الأجنبي. الثورات تحتاج إلى مراحل إعداد طويلة ولهذا لا يمكن الحديث عن أن ما حصل في دول الربيع العربي هي ثورات، هي أقرب إلى انتفاضات.

ثم أن الشعوب العربية بطبيعتها متدينية وتحب الدين بدرجات متفاوتة والدين الإسلامي لا يرضى بالظلم والقهر وما ظهر من بعض الأطراف والجماعات (الثائرة) لا يمثل الإسلام بل يمثل الجهات الخارجية الداعمة، سواء الممالك العربية الخائفة من الطوفان المقبل أو جهة الممالك من الشر المقبل وثانياً تشويه الهدف واضح، وهو أحمية الممالك من الشر المقبل وثانياً تشويه الإسلام، الإسلام دين تأثر بطبعه ويعلي من شأن من يقول الحق عند سلطان جائر إلى غير ذلك من أبعاديات، ولكن عندما يقرب علماء المسلمين من الحكم ويصدرون فتاوى بتحريم الثورات لإرضاء الحكام فهم بذلك لا يمثلون الإسلام على الإطلاق.

على سبيل المثال، لنرى الدور الذي لعبه حزب النور السلفي في مصر. أراد كذباً تطبيق الشريعة أثناء حكم مرسي وذلوا في مظاهرات وحملات تكفير ضده، وبعدها تأمروا ضده وقيل وأثناء وبعد عزله تحالفاً مع السيسي وجماعته، فهل يطبق السيسى الآن الشريعة في مصر؟ الجواب لا، إن ما دعا حزب النور لانتخاب السيسي أخيراً! لذلك لا يجب التعميم بخصوص الإسلام.

رياض - ألمانيا

المخبرات

أكد رافعي الشعارات الدينية من المخبرات..المخبرات العربية دون استثناء وخاصة الجزائرية والمصرية والسورية اخترقت الإسلاميين السياسيين منهم والمسلحين أيضاً...فاحملو الشعارات الدينية هم المخبرات.

أبو عمر

معا من أجل النضال

«لا بأس أن تتحالفوا مع الإسلاميين المتتورين والوسيطيين الذين يؤمنون بالنظام المدني وبقبول الآخر حيث جدتموهم». وهذا ما حدث مع الشعب المصري الذي رفع شعار السلمية منذ 2011 إلى غاية هذه اللحظة فوجد نفسه ومعه المعارضة الإسلامية الواسطة والعلمانية في السجون والمعتقلات من دون تدخل الخارج سوى العسكر الذي وجد نفسه أمام ثورة في الحكم وفي الشوارع بصور عارية فانقض عليها كما ينقض الذئب على الخروف.

جيلالي - الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعبير على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



مواجهة الإصلاح للطرقية في وضعية استعمارية

د. نورالدين ثنيو*



الإصلاح الديني مفهوم منافي للنظم الطرقية، وتاريخيا، جاءت الحركة الإصلاحية الجزائرية من أجل تجاوز الوضع الطرقي وحالة التكتل الديني التي سادت الجزائر طوال قرون من الزمن، بل إن الإصلاح في ذاته يشير بالتعريف إلى أنه دعوة إلى العودة إلى الدين على ما كان عليه العهد الأول من الإسلام، أي قبل ظهور الطرق، والفرق والمذاهب، فالإسلام، كما جاء في «دعوة جماعة العلماء وأصولها: هو वह الله الذي وضعه لهداية عباده، وأرسل به جميع رسله، وكلّمه على يد نبيه محمد الذي لا نبي بعده»، كما أن الإسلام هو دين البشرية الذي لا تعدد إلا به...
وواضح أن هذا التعريف يقع على طرف مناقض لما ما هي عليه ممارسات النظم الطرقية وشيوخها، التي اجتاحت ربوع البلاد وصارت تعبر عن تجليات وثنية، وأ عن مظاهر الشرك على رأي الشيخ مبارك الميلي.

وتوكيدا على ذلك، أن الإصلاح حركة لتجاوز الأوضاع الطرقية والحد من غلوها، وهذا ما تلجج إليه وثيقة «دعوة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأصولها؛ إلى أن «القرآن هو كتاب الإسلام» وأن «السنة، القولية والفعلية، الصحيحة تفسير بيان القرآن» وسلك السلف الصحيح، الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، تطبيق لهدي الإسلام، و«هجوم أئمة السلف الصالح اصدق لحقائق الإسلام ونصوص الكتاب والسنة، الحقيقة، إن صياغة الشيخ ابن باديس لهذا البيان حول دعوة جمعية العلماء وأصولها، جاء في سياق تاريخي حاد وعصبي في حياة الحركة الوطنية الجزائرية، خاصة بعد المؤتمر الإسلامي الذي عقد يوم 7 يونيو 1936. فقد انخرطت النخبة السياسية والثقافة في جدل عام حول مسألة الأمة الجزائرية ومطلب الجنسية وإشكالية الحق في المواطنة، مع إمكانية الاحتفاظ أو التخلي عن النظام الإسلامي للأحوال الشخصية.

وكان لجمعية العلماء المسلمين التصيب الأوفر في هذا الجدل العام، بداية من التحضيرات إلى المؤتمر وصياغة مع بقية المؤتمرين «كراس مطالب الشعب الجزائري» وليس انتهاء بتقديم هذه المطالب إلى السلطات العليا في الترتيب، والبعد التجديدي في مسار الحركة الإصلاحية، التي سعت دائما إلى أن تسير الوضع العام، في كافة مظاهره السياسية والثقافية والاجتماعية، على أساس أن الإسلام نظام شامل وعام ولكافة الناس، وليس الخاصة من شيوخ وأولادهم والأولياء وأتباعهم، كما هي عليه بنيتة نظم الطرق، من زوايا وقيب وأضرحة ومراقب.

وعلى خلفية النزعة الطرقية القائمة على النضحية والاتباع وجماعة الشيخ، فإن الحركة الإصلاحية، كما يؤكد نشاطها، حركة برسم التطلع المتواصل إلى تعميم فائدة، وخدمة الإسلام الصحيح على المسلمين كلهم، دونما امتياز للمذهب أو المنطقة أو القبيلة، الإسلام الصحيح، كما حددته الحركة الإصلاحية، هو الأنسب إلى الدولة ذات المؤسسات العمومية، التي تتعامل مع السكان بصفتهم مجردة عنصفاً، بل بلأوضاع الطرقية بدعة لم يعرفها المدنية الحديثة تأتي أي سياسة جهوية، أو عشائرية، أو طبقية أو فئوية، ومن هنا، كانت تجربة الإصلاح ليست فقط مناقضة ومناهضة للطرقية، بل بلأوضاع الطرقية بدعة لم يعرفها المدنية الحديثة تأتي أي سياسة جهوية، أو عشائرية، أو طبقية أو فئوية، وعمدت إسلام شيوخ الطرق والزوايا «إسلاما رسميا» للجزائريين، وهذا ما يتنافى مع طبيعة ومفهوم دولة المؤسسات العمومية.

نشأت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وتطوّرت في سياق وجود مؤسسات الدولة ذات الشخصية الاعتبارية التي تقضي مبدأ إسلاميا واحدا لكل المسلمين، خذال من أي نزعة فئوية أو عنصرية أو جهوية، ومن هنا مفهوم الإصلاح ذاته عندما يتماهى مع الإسلام الصحيح، ويتناقض تماما مع النظم الطرقية في الأصل والفصل والغايات، لأن هذه الأخيرة، كما جاء في بيان «دعوة الجمعية وأصولها، قائمة على البدعة: وهي كل ما أحدث على أنه عبادة وقربة، ولم يثبت على النبي، صلى الله عليه وسلم، فعله، وكل بدعة ضلالة»، والأوضاع الطرقية بدعة لم يعرفها السلف ومبناها كلها على الغلو في الشيخ والتخيز لاتباع الشيخ وخدمة الشيخ وأولاد الشيخ، إلى ما هناك من استغلال وإذلال وإعانة لأهل الإذلال والاستغلال... ومن تجسيد للعقول وإماتة للهمم وقتل للشعور وغير ذلك من الشور».

إن مقاربة ابن باديس والحركة الإصلاحية بشكل عام لمفهوم الإصلاح، جعلته يعي تماما أن مقومات الأمة صادرتها السلطة الاستعمارية عندما استولت طوال القرن التاسع عشر على الأوقاف الإسلامية وألحقها بالدولن من العام، كما أنها قيدت شؤون العبادات الإسلامية وألحقها بالنظام الحكومي، وهو ما يتنافى تماما مع مبدأ فصل الدين عن الدولة، كما يقر بذلك قائد الفصل لعام 1905، فوه نوع من الاستيلاء الذي يجب أن يرتب، عبر الحركة التاريخية، حالة من المطالبة للجهة المحرومة منه، لأنه يتعلق بحياتها ووجودها. فقد كان مطلب فصل الدين الإسلامي عن سلطة الدولة مطلبيا اجتماعيا وجماعيا أيضا من قِبل الجزائريين، الذين ألهسوا دائما عليه، بداية من الشبان الجزائريين إلى انصار حزب انتصار الحريات الديمقراطية، هذا الجانب كان متواريا عن المجال العام في الجزائر، ولم يكن النظام الفرنسي يسمح بظهوره، لأنه عن تجربة تاريخية، يدرك فلان أن الحركة الإصلاحية ومبويتها على صعيد التطور العام حركة من أجل تصفية الدين الإسلامي مما علق به من أدران البدع والخرافات المكبلة للوعي والتطور، كما كانت حركة من أجل تصفية الاستعمار من الدولة الحديثة، ذات المؤسسات العمومية.

*كاتب وباحث جزائري

تجربة الحركة الإصلاحية الجزائرية أكدت بصورة قاطعة توجهها التحرري في مجالات الدين والعلم والاجتماع وحتى السياسة

6

تونس المحظوظة في روسيا أم في لامبيدوزا؟

ذلك التراشق العهود بالمسؤولية عما جرى قبل وبعد أن يسارع وزير الداخلية لعزل مسؤولين أمنيين محليين لتضهيرهم في كشف «الحرق» وإحباطها، ثم يعلن أيضا للسبب نفسه، أو ربما لسبب آخر لا صلة له مطلقا بالجزيرة البحرية، عن عزله هو أيضا من مهامه، ويستمر في الالتئام وعلى مدى أكثر من اسبوع البحث عن جثث جديدة لمن يوصفون رسميا بالمقربين في سواحل الجزيرة. وفيما تلحف تونس وهي على أبواب العبد من أعلى رأسها حتى أخمص قدميها، بحزن غامض لا يرى الزوار الأجانب القبولين في مثل هذا الوقت من العام حين يتجولون في شوارع عاصمتها بالعملة المجرمة أثورا قد يدل من قريب أو بعيد على أن هناك مأساة وطنية، هزت هذا البلد الصغير أو حركت فيه شيئا أو غيرت ذرة واحدة من إيقاع حياته اليومية.

خلافا لما يجري في دول أخرى أو حتى في كوارث مماثلة كالأحداث الأراهبية الكبرى التي قلبت تونس، لا تنكس الاعلام هذه المرة ولا يعلن الحداد الرسمي على لأرواح الضحايا... وربما يبقى المظهر الوحيد الذي قد لا تعزل برامج القنوات التلفزيونية أو يخفف ولو قليلا صخب السهرات الليلية في رمضان، إجحالا واحتراما أكثر من ثمانين نفسا بشرية قضت في البحر، بل حتى في لامبيدوزا موجود في تونس وأن مستقبلهم ممكن فيها. أما كيف ومتى يقتنعون بذلك؟ فلكل هي أم العضلات.

*كاتب وصحافي من تونس

ويشتروا ما يكفي من النفوس والضمائر، ثم ساعات معدودة بعد الإبحار يتعمدون، كما قال الناجون وكشف تسرب لمقطع من محادثة هاتفية نشرها أكثر من موقع إخباري في تونس إغراق المركب المعيا بما يقرب من مئتي شخص ليغرقوا بجلودهم تاركين «الحرق» أو المهاجرين غير الشرعيين يوجهون مصيرهم في عرض البحر، ويصارعون للتمسك بأي قطعة خشب قد يجدونها على أمل أن تنتشلهم لاحقا سفينة عابرة.

ويبدأ بعدها الفصل التالي، حين يستغل المنظون فرصة اشتغال السلطات بغرق المركب ويمروا في الأثناء بهدوء ومن دون أدنى قلق أو إزعاج مركبين آخرين محملين بدورها بمئات الحالمين الأخرين للوصول أيضا نحو الوجهة الموعودة أي إيطاليا. أما المال الحتمي الثالث من الشهر الجاري، رغم أن لا شيء يثبت أنها لم تجرب في السابق، وربما أكثر من مرة قبل ذلك التاريخ، فهو تسجيل أكبر كازة بحرية في تاريخ تونس، كان ضحيتها أكثر من ثمانين حالما وحالة بدخول جنّة أوروبا في العشر الأواخر من رمضان معظمهم من التونسيين، أما ما يتلو ذلك في الساعات القليلة التي تعقب الكارثة فهو ما نقلته وسائل الاعلام المحلية، عن استنكار الحكومة لكل قواها وتجنيدها جميع فرق الإنقاذ البحري والأطباء الشرعيين والخبراء على رف البصمات، حتى يتم انتشال الجثث والتعرف على اصحابها بدون أن يغيب وسط

من الصعب على التونسيين اليائسين أن يعرفوا أن الدنيا ليست حظوظا فقط وأن ما يبحثون عنه موجود في تونس وأن مستقبلهم ممكن فيها

6

البرلمان العراقي... هل هو انقلاب الخاسرين؟

الإلكتروني وإعادة العد والفرز اليدوي، ابتدأت المسألة هنا لا بد من أن نسال فقهاء القانون الدستوري، هل هذا تعديل قانوني؟ أم تعديل يخرج قانوني للخاسرين وتوفير منفذ لعدوتهم للبرلمان، عبر إمكانية التلاعب بعملية العد والفرز اليدوي؟ وهل هذا التعديل على قانون الانتخاب سيبيقي ساري المفعول للانتخابات المقبلة؟ يعني هل هو صيغة قانون دائم، وبالتالي سترتب عليه إلغاء استعمال أجهزة العد الإلكترونية؟ وإذا تم إلغاؤها والعودة إلى العد اليدوي، من سيتحمل جريمة إهدار 100 مليون دولار لمن الأجهزة التي دفعتها خزينته العراقية الخاوية؟ وهل إلغاء نتائج الانتخابات الخارج يعنى إلغاء الانتخابات الخارج والنأحين في الانتخابات المقبلة؟ كل هذه الاسئلة لن تجد من يجيب عليها.

وقد تلقف مجلس القضاء الاعلى الكرة التي سقطت في محله، وأعلن على لسان المتحدث باسم المجلس القاضي عبد الستار بريقق قرار استعداده لتشكيل الهيئة القضائية، التي ستستقر على عملية إعادة العد والفرز اليدوي، وبشكله أن المجلس القضاء العراقي سوابق ذات بعد سلسلي في ذمة المواطن العراقي، وأبرزها مشكلة تعدد الكتلّة الكبر، التي ستشكل بتشكيل الحكومة، عندما أصدر رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود قراره بتأثير الضغوط السياسية وحرم قائمة العراقية الفائزة في انتخابات 2010 من تشكيل الحكومة لتكفل كتلة الائتلاف الوطني الموحد، التي تكونت تحت قبة البرلمان بعد الانتخابات، ليشرع صيغة غير دستورية في التعامل مع نتائج الانتخابات.

كل يبدو أن خوف الخاسرين من أن تكون نتائج العد والفرز اليدوي مع كل ما حصل مقارنة للنتائج التي أعلنتها المفوضية، ذلك تحركت القوى الخفية، وبغعل مانت كهربائي شطب حريق في مخازن المفوضية العليا للانتخابات في قضاء الرصافة - بغداد التي تحوي صناديق الانتخابات، يوم الأحد 10 يونيو، وهو التاريخ المحدد من قبل مجلس القضاء الأعلى لإعلان الهيئة القضائية البديلة لفوضية الانتخابات التي ستسلم من المفوضية كل وثائق القضاة الانتخابيين، لتصبح الآن امام وضع معقد وحرر، وتترفع اصوات الخاسرين مثل النائب متسحان الجبوري التي كتب على صفحته في فيسبوك بعد إعلانها مباشرة، «إذ أتأكد ان النيران التيتهمت الصناديق الانتخابية للرصافة فانه لم يتروكا للبرلمان والقضاء على اتخاذ قرار إعادة الانتخابات، وهذا هو مبرط الرئيس، الخاسرون بقيادة سليم الجبوري اليوم يطالبون باعادة الانتخابات، فالسى اي نفق مظلم نحن متجهون؟»

من سيتحمل جريمة إهدار 100 مليون دولار لمن الأجهزة الإلكترونية التي دفعها خزينة العراق الخاوية؟

6

عن الارتباط بين الاتفاق النووي والكرامة الأوروبية

من ناحية أخرى تواجه مساعي التصدي للولايات المتحدة أوروبا قضية أخرى تتعلق في تحدّث هذا الاتحاد بأصوات مختلفة وفي تعقيب دوله للمصالح الوطنية على حساب مصلحة الجموع، وهو ما سهل على الجانب الأمريكي الدخول مع بعض أطرافه في اتفاقات وصفقات جانبية على نحو متفرّد. بحذر حاليا عدد من المسؤولين الأوروبيين من هذه المساعي قائلين إنها قد تكون خطوة نحو تفكيك هذا الاتحاد الذي يعاني بالفعل من كثير من الشروخ.

المطالبون بخفض التصعيد من الأوروبيين يقترحون إعادة النقاش على الاتفاق النووي بشرط جديد، كخيار مناسب لجميع الأطراف، لا يخفى هنا أن الغرض الأهم من هذا الخيار الثالث، إضافة لحفظ المصالح الاقتصادية، هو حفظ الكرامة الأوروبية وخروج الدول الراعية بظهر محترم أمام شعوبها، كما أمام الرأي العام العالي. لسوء حظ الأوروبيين، فإن هذا الاقتراح مرفوض الآن بقوة من قبل الجانبين الأمريكي والإيراني على حد سواء، وهو ما يجعل القارة العجوز أمام خيارين لا ثالث لهما وهما؛ إما الاستمرار في التصعيد مع تحمل التكلفة الكبيرة لذلك أو إعلان الاستسلام.

*كاتب سوداني

نزار بولحية*



الدنيا حظوظ، وحظ بعض شباب تونس في هذه السنوات الصعبة هو إما أن يموت من اليأس والإحباط، وإما أن يغرق أو ينجومن رحلة البحث عن لقمة عيش في لامبيدوزا، أما حظ البعض الآخر منهم فهو، إما أن ينجح أو يفشل في خلف الزيد من أضواء الجد والشهرة في موسكو، وربما يكون تزامن غرق مركب «حرق»، أو مهاجرين غير نظاميين، مع سفر فريق كرة القدم إلى روسيا صورة لتلك المقابلة المستحيلة بين حظين متناقضين الجبل واحد، يكاد يتطابق عليهما حديث الرئيس قائد السبسي ذات مرة عن الخطين المستقيمين الذين لا يلتقيان أبدا.

ففي المشهد الأول يفتح قصر قرقاج فيدخله أصحاب الحظ مجلسين مكرمين، ويلقاهم الرئيس فيغلق عليهم عبارات الشكر والثناء، ويترك بلعقلها من ثقب من مفكرين وعلماء ومخترعين، وحين يصافحهم واحدا واحدا، يستفسر كل فرد منهم عن أدق تفاصيل عيشه، وعن حاله وأحواله ووجهيته البدنية والذهنية الموعمة الكبرى في موندبال روسيا، ويخبرهم جميعا قبيل سفرهم الموعد نحوها بأن «الشعب التونسي يراقبهم حتى في مآكلهم ومشربهم ومناهم واجتماعاتهم» وأن على كل عضو في فريق كرة القدم أن يعتبر نفسه جنديا لا يفكر إلا بتونس.

وقبل أن تكلهم طائرة خاصة إلى محط انظار العالم تلاحقهم محطات الأذاعة والتلفزيون، في حلهم وترحالهم وتنقل فورا، ولحظة بلحظة كل أخبار رحلتهم، في ما يتسابق مصمو الأزياء على اختيار أفضل البدلات الرسمية التي سيظهر بها اللاعبون ساعة هبوط طائرهم في روسيا، ويقف رئيس اتحاد الكرة يقول بالآخر للمصافين في كلمة التوديع بثقة، قد لا يمكنها أنشجع السياسيين وأكثرهم خيرة، بأنه يأمل في أن يدخل الفريق الهجعة على الشعب التونسي، الذي هو في أمس الحاجة لها، إنهم نسور قرقاج، كما يطلق عليهم الإعلام الحسلي، وهم وحدهم في بلد قاحل وموبوء بركام من المثلث والأزماق العويصة، من سيكتب كما يبشر خبراء

صادق الطائي*



منذ أن أعلنت نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية التي تمت في 12 مايو/ أيار الماضي، والبطية والسياسية العراقية تتور بجراد غير مسبوقة، يحاول الخرج من أثر صدمة النتائج، فقد خسر 70% من النواب السابقين مقاعد، منهم رموز وشخصيات قيادية في أحزاب وحركات سياسية، كانت لهم أدوار قيادية في العملية السياسية منذ 2003.

في البدء يجب أن ننسأل الضوء على مجموعة من المعطيات التي ستساعدنا في فهم المشهد السياسي العراقي وأزمته الحالية، والمرتكز الأهم الحالية، كان اختيار مجلس المفوضين الذي يدير المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، حيث طالبت المظاهرات الجماهيرية حينها بجل المفوضية، وتولي القضاء الإشراف على العملية الانتخابية، كما هو الحال في العديد من بلدان العالم، لكن أحزاب السلطة اضطرت على عدم دستورية إلغاء طرق العد، واختارت طريق المصالح الشخصية حتى يبات لكل حزب من الأحزاب الكبيرة في العملية السياسية من يمثلته في مجلس المفوضين، وجمس المداقنة الساسد وهم متراخون لتنازل الصفقة التي تم الاتفاق عليها.

عندما ابتدأت المفوضية تتحرك باتجاه شراء أجهزة العد والمسح الإلكترونية للتسجيل بإصدار النتائج والتقليل من احتمالية التزوير، ثارت ثائرة أحزاب منتفذة في الحكومة والبرلمان وارتدت هذه التقنية، فقد صرح عضو مجلس المفوضين والناطق باسم المفوضية العليا للانتخابات كريم التميمي في أبريل/ نيسان الماضي، أي قبل إجراء الانتخابات بجوالي شهر قاتلا، «إن مفوضية الانتخابات في العراق تتعرض إلى ضغوط سياسية من كتل سياسية لإلغاء التصويت الإلكتروني، واعتماد العد والفرز اليدوي في الانتخابات النيابية... وأضاف «أن الجهاز الإلكتروني يمنع التدخل البشري حتى لا تشكك الأحزاب بتغيير النتائج أو ذهاب أصوات من مرشح آخر، وأن من تريد من الأحزاب السياسية التضييع على هذه العملية الانتخابية... وأن تدعم المفوضية في هذا الشأن، على اعتبار أن الجهاز سيعم بشكل كبير من حشش أوراق، ومنع التزوير ويساعد في تسريع إعلان النتائج، لكن ما نلاحظه أن بعض الأحزاب قد لا ترغب في هذا الشيء».

من جانب آخر، نحن نعلم أن السباقات الدستورية والقانونية قد حسدت آليات الانتخابات وأعلن النتائج والاعتراض عليها، في حال وجود خروقات، وقد تلقف المفوضية جموعة شكوى بشأن حصول تزوير وتلاعب في عملية الانتخاب، وكانت أكثر الاتهامات منصبة على انتخابات الخارج وانتخابات التصويت المشروط في مخيمات النأحين، وبحسب رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية، الدكتور

د. مدى الطائخ*



بالإضافة إلى العامل الاقتصادي المفهوم والواضح والأسباب الأمنية التي تستند إلى النظرية الراجعة التي تقول، إن الاتفاق النووي الإيراني يجعل أوروبا أكثر أمنا، يتضح للمتابع إن هناك سببا آخر يكمن خلف الدعم الأوروبي للمحدود للاتفاق، رغم التكلفة العالية لهذا الدعم، خاصة على صعيد الشراكة والعلاقة مع الولايات المتحدة، هذا السبب هو ما يمكن أن نطلق عليه اسم «الكرامة الأوروبية».

تعزيزت هذه الفرضية لدينا بعد متابعة ردود الفعل الأوروبية على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الانسحاب من الاتفاق النووي، حيث سادت غاضبة ومتشجئة ورافضة لهذا القرار، الذي جاء بلا تشاور ومن دون أخذ أي اعتبارات بعين الاهتمام، بالنسبة لالأوروبيين مثل ذلك إهانة وضعفة قوية ليس فقط للنظام الإيراني، ولكن أيضا لهم كشركاء وحلفاء.

في الواقع فقد كان الاتفاق النووي نجحا أوروبا وبالأساس، وقد تولى الأوروبيون لوقت طويل عبء إقناع الجانب الإيراني بالدخول في مفاوضات دبلوماسية، في سبيل الوصول إلى اتفاق مرض يخدم جميع الأطراف، ويريد على اشتغالات وواجبات الجميع، صحيح أن الولايات المتحدة دخلت بقوة على خط النقاش خلال حقبة الرئيس السابق باراك أوباما، ووزير خارجيته

جون كيري، وهو الدخول الذي أضفى قدراً كبيراً من الحيوية على العملية التفاوضية، وساهم في إنجازها على النحو المطلوب، إلا أن الاتفاق لم يكن ثنائيا، بقدر ما كان دوليا ومدعوما من قبل عدد كبير من الشركاء، وأكثر من ذلك مدعوما بقرارات الأمم المتحدة التي يفترض أن يترجمها الجميع.

بر الفعل الأوروبي الأول تمثل في محاولات إنقاذ الاتفاق، عبر حض إيران على عدم الخروج منه وإقناعها بأن الشراكة مع الأطراف الأخرى سوف تكون مجدية وأنها سوف تستمر. من الناحية النظرية يبدو ذلك ممكنا، فلا تستطيع الولايات المتحدة سبوي القيام ببعض العقوبات الأحادية المفردة، نظرا لعدم استنادها إلى مسوغات قانونية مقنعة، لكن من الناحية الواقعية فالولايات المتحدة ليست مجرد دولة من الدول وعقوباتها الأحادية هي في الحقيقة عقوبات دولية مغلقة.

هكذا، وبشكل لا مثيل له في التاريخ الحديث، بدت وجهة النظر الأوروبية أقرب لوجهة النظر الروسية، الداعمة بشكل مطلق للاتفاق، التي كان رأيا منها البداية أنه يجب عدم السماح للولايات المتحدة بالتلاعب بهذه الطريقة بالاتفاقات الدولية، لأن هذا يقوّض مصداقية النظام العالمي بأكمله، سوف تجد أوروبا نفسها مضطرة ربما في مقبيل الأيام للاتقرب أكثر من المحور الصيني

قمة سنغافورة التي غابت عنها دولة الاحتلال الإسرائيلي

مشهد سنغافورة ومنطق ترامب السياسي

جليبير الأشقر*



سوف يبقى يوم أمس مثلاً نموذجياً عن «سياسة الشهيد» المطابقة لـ «مجمع الشهيد» كما قبله أكثر من نصف قرن الفكر الفرنسي الثوري غي ديبيور. ما أن رئيساً أميريكياً كان حتى دخوله معركة الانتخابات الرئاسية يقدم برنامجاً تلفزيونياً، هنا أنه يقدم للعالم مسرحية ليس الغرض منها سوى تأكيد «عظمتهم» بأي ثمن، ولو شمل ذلك كيل لبرئيس أسوأ الأنظمة الشمولية التي لا تزال قائمة على وجه الأرض، بما في ذلك وصفه هذا الأخير بأنه «يحبّ بسلام» (ربما من وحي الحكمة القائلة إن من الحب ما قتل). وقد تغلب المشهد على الضموم في قمة سنغافورة بصورة قلّ مثيلها نظراً لضخامة المشهد مقارنة بهزلة الضموم، بل قد تكون أقصى حالة من الانقسام بين الأمرين شهدتها التاريخ.

والحال أن مضمون الإعلان المشترك الذي وقّعه الزعمان، وقد أسدتهما مذيعة على قناة فوكس الأمريكية «الدكتاتوريين» في هفوة ظريفة من نوع التي رأى فيها سيفغومند فرويد تعبيراً غير إرادي عن المشاعر المكبوتة، ذلك الإعلان جاء خالياً من أي إجراءات ملموسة، مكتفياً بالإفصاح عن نوايا طيبة من نوع التي طريق جهنم مبلطة بها، والحقيقة أنه ما من رئيس أميركي غير ترامب كان ليقبل أن يضيء مثل تلك الشرعية الدولية على نظام شمولي كابوسي، وأن يقدم مثل ذلك الشهيد المين للولايات المتحدة بخلط أعلامها بعلام كوريا الشمالية ومعاملة حاكمها الطاغية معاملة النذّ بالندّ. لقاء مجرد إعلان هذا الأخير عن نيّته نزع الأسلحة النووية عن شبه الجزيرة الكورية، بدون أي تدابير عينية وانظمة رقابية ويلا حتى إشارة إلى البرنامج الكوري للصواريخ العابرة للقارات الذي تسبّب بتصعيد خطير قبل أشهر.

وثمة مقارنة تفرّض نفسها على البال إزاء مشهد سنغافورة، هي المقارنة بين ما تمخّضت عنه هذه القمة والاتفاق النووي الذي توصلت إليه إدارة الرئيس باراك أوباما إلى توقيعها مع إيران قبل ما يناهز ثلاث سنوات وبعد سنتين من المفاوضات المكثفة، ذلك الاتفاق الذي ألغى ترامب التزام بلاده به قبل شهر ونيف بحجة أنه «أسوأ اتفاق عرفه التاريخ». والحقيقة أن الاتفاق النووي مع إيران أفضل بما لا يُقاس من إعلان النوايا الكورية الشمالي، وقد شمل جملة واسعة من الإجراءات الملموسة وتدابير الرقابة الصارمة وضعت حدّاً للبرنامج النووي الإيراني بما أثار غضب المتشددين في طهران. وقد يكون خير وصف موجد ذلك الاتفاق، التصريح الرسمي الذي صدر عن الملكة السعودية حياله يُعيد توقيعه: «بالإشارة إلى الاتفاق المبرم بين إيران ومجموعة I+5 حيال برنامج إيران النووي، صرّح مصدر مسؤول بأن المملكة كانت دائماً مع أهمية وجود اتفاق حيال برنامج إيران النووي يضمن منع إيران من الحصول على السلاح النووي بأي شكل من الأشكال، ويشتمل في الوقت ذاته على آلية تفتيش محددة وصارمة وداشمة لكل المواقع، بما فيها المواقع العسكرية، مع وجود آلية لإعادة فرض العقوبات على نحو سريع وفّعال في حالة انتهاك إيران للاتفاق». (وكالة الأنباء السعودية، في 14 يوليو/ تموز 2015) يا ترى، أي منطق هو الذي يجعل امرأً يعلن الاتفاق النووي مع إيران بحجة أنه خذاع ويتباهى بالإنجازات الموقّعة مع طاعة كوريا الشمالية؟ قد يرى بعض الناس أن هذا المنطق العجيب ينتمي إلى علم النفس أكثر منه إلى السياسة والاستراتيجية، فإن هاجس ترامب الجلي هو منافسة سلفه أوباما بتفكيك ما أنجزه هذا الأخير والتباهي بالقدرة على تحقيق ما يفوقه. من هنا جاء الانسحاب من الاتفاق مع إيران بعد الشتم به، ومن هنا أيضاً جاءت الرغبة بالظهور بمظهر الذي حقق اتفاقاً أعظم في نظر التاريخ (ولو شك أنه أعظم بكثير من حيث «الشهد»)، ولم يتورّع ترامب عن المطالبة بسببه بجائزة نوبل للسلام كالتى حصل أوباما عليها تقديراً لجهوده في نزع السلاح النووي، غير أن الأمور لا تتفق عند حدّ هذه الاعتبارات النفسية، وإن كانت بلا شك جزءاً هاماً من الحقيقة نظرًا لتضخم الأثنا لدي ترامب، الذي تبلغ نرجسيته جحماً مزمياً حدّ ما لا يقل عن 27 بليوناً نفسياً أميريكياً على إصدار كتاب مشترك بحذر الرأي العام في بلاده من أخطار توليه رئاستها. فإن الأسوأ بعد من نفسية ترامب هو رؤيته للعالم الغارقة في الرجعية: لا يبالي قط بالديمقراطية وحقوق الإنسان، ولو من طرف الشفاهة على غرار أسلافه، بل لا يخفي إعجابها بالديكتاتوريين، ويرى مصلحة بلاده وسوى من زاوية الميزان التجاري الضيقة، فيخاصم من يميل الميزان لصالح بلدانهم على حساب بلاده، سواء كانوا من الدول الديمقراطية كالتى أهانتها في قمة مجموعة الدول السبع الأخيرة أو من الأنظمة الدكتاتورية كالصين (مع مراعاة لرئيسها نفوق بكثير مراعاته لرؤساء الدول الغربية الحليفة)، ويساير من تبهره فيه مظاهر الاستبداد بشتى درجاته، من طاعة شمولى كالزعيم الكوري الشمالي إلى زعيم سلطوي كالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقد فاجأ ترامب زملاءه في مجموعة الدول السبع بدعوتهم إلى إعادة ضمّ هذا الأخير إليها، هذا وتقف الملكة السعودية على ملتقى التوجّهين: حكمتها استبدادي وهي مصدر أرباح طائلة للولايات المتحدة، تقضى المنطق الديهي بأن تكون أول بلد زاره دونالد ترامب بعد توليه الرئاسة.

*كاتب وكاديمي من لبنان

مع الاتفاق الغربي مع إيران، وقبله اتفاقية المناخ، وبين مثال ليبيا التي كان برنامجها النووي واحداً من مظاهر جنون العظمة لدى معمر القذافي، ومثال إيران التي لم يتجاوز برنامجها مرحلة التصنيع النووي بعد التخصيب، يتسم البرنامج الكوري الشمالي باكتمال مكوناته مما يسبغ على قمة سنغافورة أهمية خاصة لجهة النجاح أو الفشل معاً. وفي الانتظار تعيد هذه القمة التذكير بالنفاق الغربي تجاه البرنامج النووي الإسرائيلي، حيث أن دولة الاحتلال عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لكنها ترفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، كما ترفض السماح للوكالة بتفتيش منشآتها. وما دامت سياسة الكيل بمكيالين هي القاعدة لدى القوى العظمى فإن السلام العالمي سوف يظل هدفاً بعيد النال.

الاتفاقيات والمعاهدات بدل إبرامها. وفي وسع الزعيم الكوري الشمالي أن يزهو بما عجز عنه أبوه وجده، وأن يامل في إخراج بلاده من العزلة الدولية والعقوبات الخانقة. وإذا التزم الطرفان بحسن النوايا وأثمرت جولات التفاوض المقبلة، فإن العالم بأسره سوف يكسب جولة جديدة في تخليص البشرية من تهديد السلاح النووي، الذي يظل كابوساً كارثياً رغم بقائه في إطار الردع منذ أن استخدمته الولايات المتحدة في قصف هيروشيما وناغازاكي، والشكوك التي تحيط بمستقبل هذا الاتفاق لا تنبع من تعقيدات فنية تقتصر بالتحقق من نزع السلاح وتطبيق نظام تفتيش صارم وفعال فقط، بل في حقيقة أن الرئيس الأمريكي الذي وقع الاتفاق هو نفسه أول من يمكن أن يستسهل نقضه كما عوّد العالم

القوات الأمريكية المتواجدة في اليابان (50 ألف جندي) وفي كوريا الجنوبية (أكثر من 23 ألف) وتعليق المناورات العسكرية المشتركة مع هذين البلدين. كذلك أكد ترامب، في تصريحات أعقبت التوقيع على الاتفاق، أن العقوبات الاقتصادية المفروضة على بيونغ يانغ لن تُرفع في المدى المنظور، وتظل مشروطة باستكمال نزع السلاح النووي وتفكيك صناعة الصواريخ الباليستية. وبهذا المعنى يمكن القول إن القمة كانت انتصاراً شخصياً للزعيمين الأمريكي والكوري الشمالي، بالنظر إلى المشكلات الكثيرة التي اكتشفت التحضيرات لانعقادها، والتعهدات والشعائر التي تبادلها ترامب وكيم، ومناخ المد والجزر الذي طبع أجندة المباحثات. ففي وسع الرئيس الأمريكي أن يتفاخر بما لم ينجزه أي رئيس قبله، هو الذي اتسمت إدارته بنقض

يستحق لقاء سنغافورة بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والكوري الشمالي كيم جونج أون صفة «القمة التاريخية» لأن هذه هي المرة الأولى التي تشهد توقيع اتفاق على المستويات السياسية الأعلى بين بلدين انخرطا في حالة عداء وتوتر طيلة 70 سنة. وما عدا هذا الاعتبار، فإن التاريخ سوف ينتظر المزيد من المباحثات المعقدة قبل أن يحكم على نجاح القمة في بلوغ الهدف الأكبر المرجو منها، أي النزع الكامل للسلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية.

فمن حيث المبدأ لا يأتي الاتفاق على ذكر المطلب الأمريكي الذي استيق الموافقة على عقد القمة، أي «نزع الأسلحة النووية بصورة كاملة قابلة للتدقيق ولا عودة عنها»، ولا يأتي أيضاً على التزام واشنطن بالمطلب الكوري حول سحب



حتى يتخلص الأردن من «الضغوط الهائلة»

محمد كريشان*



يتم ذلك؟ الجواب لا يحثج إلى تعقيد زائد فتمتلكا قاوم العاهل الأردني عبد الله الثاني ما يمارس عليه حالياً من ضغوط في موضوع القدس وحتى في موضوع حضور مؤتمرات إسلامية خصصت للتصدي وسياسة ترامب بشأنها، مثل قمة استطنبول الأولى والثانية، بإمكانه الآن أن يفتح أوسع نطاق ممكن للتعاون مع دول لا تظنر السعودية والإمارات إليها بارتياح، ما الذي يحول في النهاية أن يمد الأردن جسور تعاون اقتصادي وثيق مع تركيا وإيران وقطر حتى وإن امتعضت الرياض وأبو ظبي؟ فإن تساعد هاتان الدولتان الأردن يجب ألا يعنى أنهما قياده تابعاً لما يريداه من مخططات مغلقة أو مخفية. سياسياً، نجح العاهل الأردني في هذه المعادلة في ما يبقى الجانب الاقتصادي فكلما تصليب هذا التوجه وتثبيته، في النهاية هذا ما يسقيوي ظهر الأردن ويجعله وأقل بقلّة تقي بعيداً عن الإبزاز والتوظيف وأي محاولة متعسفة لرسم أدوار له لا تخدمه... وبالتأكيد لا تشرفه.

* كاتب وإعلامي تونسي

البلد خاصة إذا حملت تحركات مواطنيه السلمية بعض مؤشرات وعلامات «الربيع العربي» الذي ترتعب منه بالخصوص دول مثل السعودية والإمارات إلى درجة تصيب نفسيهما راعين رسمن لكل ما هو نقيض استعادة المواطن العربي لحقه في التعبير والشراكة الديمقراطية في تسيير شؤون بلده ككل خلق الله في دول العالم، ولكن المطلوب في الوقت نفسه هو ألا يقف الأردن في المرحلة رجليه بالكامل. الرد الأردني المطلوب في المرحلة المقبلة يستلزم في النهاية عدم تكرار جميل هذه الدول الثلاث التي وقفت معه حتى بهذا الشكل الذي ارتاتته، وهذا طبيعي وحاصل لا محالة، لكنه يستلزم أيضاً سعياً حثيثاً منه لكي لا يبقى البلد رهين هذا الربع الذي يزيد أن يظل حبيسه. هذا الأمر يستلزم من الحكومة الجديدة صياغة سياسة جديدة تقوم على أقصى ما يمكن من تنوع في شبكة علاقات المملكة حتى لا تصطف مع أي محور أو توظف لخدمة أي أجندة لا علاقة لها بمصلحتها الوطنية العليا، أو حتى مناقشة لها أحياناً، خاصة في موضوع القدس بهدف دفع عمان إلى التماهي أو غرض البصر عن المشافة. صفقة القرن» التي يسعى لها ترامب مستعيناً بالرياض والقاهرة وأبو ظبي. عملياً كيف يمكن أن

أنها مقسمة بين وديعة في البنك المركزي وضمانات للبنك الدولي لمصلحة الأردن ودعم سنوي للميزانية مجذول على خمس سنوات يقود إلى الاستنتاج أن هذه «الفرقة المالية»، للردن محسوبة بدقة بحيث لا تجعل الأردن يفرق ولكنها لا تدفع به إلى شاطئه النجاسة. لهذا، فإن هذه «الجذولة» للمساعدات، كنيقض لمساعدة مالية مباشرة تعيد العافية لبلد، لا يعاني اقتصاده ما تعانیه مصر ولا يئن تحت خراب مستحكم لسنوات مثلها، تمثل في حد ذاتها استثماراً للضغوط التي أشير إلى أن الأردن يتعرض لها. صحيح أن الدين الأردني يبلغ 35 مليار دولار وأن صندوق النقد الدولي يشترط تخفيض العجز في الميزانية للحصول على قروض، وصحيح كذلك أن الأردن الذي استقبل مئات الآلاف من اللاجئين السوريين بات يعاني بسببهم أعباء مالية فوق أعبائه الأصلية، فضلاً عما سببته مشاكل الجوار وإغلاق الحدود معه من تعقيدات، لكن الأردن يظل مع كل ذلك أكثر استعداداً من مصر بكثير للتعاقي، ومع ذلك لم يقدم له جيرانه وإخوانه العرب ما يجعل هذا التعافي وشيكاً أو حتى قريباً. لذا لا يمكن أن يبقى الأردن قابلاً للابتزاز في المرحلة المقبلة. المطلوب هو تجنب فوضى في هذا

لا يمكن لساردن ألا يكون منتقناً لحزمة المساعدات التي قدمها له اجتماع مكة الذي جمع قادة السعودية والكويت والإمارات بالعاهل الأردني، ولكنه في الوقت نفسه لا يمكن له ألا يستنتج أن ما حصل عليه من هذا الاجتماع هو أقل من المأمول ومن المتوقع كذلك.

لقد كان لافتاً قول رئيس الوزراء الأردني المكلف عمر السرزاز بعد هذا الاجتماع إن بلاده تتعرض لـ«ضغوط هائلة» من أجل إعادة النظر في مواقفها من قضايا عربية ودولية لم يخض في تفاصيلها، منشيراً إلى ضرورة تنويع الخيارات لتجاوز هذه المرحلة الصعبة التي دفعت بالناس إلى موجة تظاهرات ليلية ضخمة.

لعمل أول ما يلفت الانتباه هو هذا الجانب «الفرجي» في اجتماع مكة، مع أن حجم ما أعلن عنه من مساعدات بقيمة 2.5 مليار دولار كان يمكن أن يعلن عنه دون اجتماع كهذا. لقد بلغ ما حصلت عليه مصر بعد انقلاب السيسي زهاء الـ7 مليار دولار لم ينظم لها ولا اجتماع واحد، وفوق ذلك لم تسهم في تجاوز أزمة الديار الخانقة التي باتت تظاهرات يومياً تحس وطاها، كما أن المعنى في هذا تفصيلات الحزمة المقدمة إلى الأردن والوقوف على

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

القُدس العربي
يومية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
الناسخ
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089
الاشترارات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أميركي
للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور البريد

كيف نتجنب «ثورة مضادة» في الأردن؟

بسام البدارين*



إبها للترتيب الجديد الذي نشده «الي تحت» فوافق عليه سكان الطبقة العليا وفقاً لضمون الرسالة الأولى التي وجهها شباب حراك السدوار الرابع ومن ليتهتم الأولى للعاهل الأردني عندما قالوا: «سدي طلبت منا... ما نحن نضغط من تحت وتولي أنت اللي فوق»
عملياً حصل ذلك فعلاً فقد عبرت المؤسسة الملكية عن احترامها وتقديرها لـ «نضج» الحراك وصدر الغطاء السياسي للقرار الذي أنهى الحركات حيث رحلت الحكومة للتاريخ وكلفت شخصية وازنة برئاسة وزارة جديدة.
نامل أن نتجاوز بعد ما حصل مشاريع بدأت راحتها مبكراً تحت عنوان الثورة المضادة فالوقوف لا يحتمل ولا يوجد ما يشكل خطراً أصلاً على النظام والدولة.
إلى أن يحصل ذلك لابد من التذكير ببعض الضرورات حيث نأمل أن نتوقف بعد اليوم مؤقتاً «حكومة القصر» لأن القصر لنا كمواطنين وللجميع وتوقيت مناسب للجميع حتى لا نعيش مجدداً أجواء «ثورة مضادة» على منجز الحراك الشعبي السلمي الحضاري»
من جانبي وكمرافق صادق ببساطة ما أرى فقط والتدريب والقطعة وليست في عجلة من أمرى وأول خطوة في «الإصلاح الحقيقي» تبدأ من عند أول «طاقم وزاري»، وثانياً ولادة عامسة، وثالثاً انتخابات نزيهة ولولر لادة واحدة فقط على أساس «التجربة»، ورابعاً وقد يكون الأهم «خضاع أو خضوع» الجميع في الدهايز

اعتيادي... ما دامت القصة أصلاً ضمن «الممكن الأردني البسيط والمألوف» لماذا حصل كل ما حصل؟
أقدر بأن الجواب على سؤال ساذج من هذا الصنف مهم وأساسى... حتى نفهم... وحتى نصدق... بأن قواعد اللعب الجديدة ليست بحد ذاتها مجرد «لعبة جديدة» متذكية وعلى قدر «الاحتمال»
تعبد الأردنيون حكومة وشعباً من الاسترسال في اللعبة «الاحتمال» ويستحقون اليوم ويفسحة بيضاء تدرشهم ورشة عمل «البناء» على أساس مصارحة ومصالحة وطنية شاملة وضمن قواعد إدارة نظيفة هذه المرة خالية من اللغ والنوران والالتباس ومشاريع «جدع الأنف» وتأخير المكشوفة.
أي عملية بناء يروح إيجابية تصل بعد طول انتظار واحتقان إلى مستوى مهمة صعبة ومعقدة لكنها ليست بسيطة أو مستحيلة وشعب الأردن الطيب قال كلمته وما هي دولته تقول كلمتها الآن بصيغة كنت من قلبي أتمنى أن لا تكون «مضطرة» وتبرز في توقيت مناسب للجميع حتى لا نعيش مجدداً أجواء «ثورة مضادة» على منجز الحراك الشعبي السلمي الحضاري»
من جانبي وكمرافق صادق ببساطة ما أرى فقط والتدريب والقطعة وليست في عجلة من أمرى وأول خطوة في «الإصلاح الحقيقي» تبدأ من عند أول «طاقم وزاري»، وثانياً ولادة عامسة، وثالثاً انتخابات نزيهة ولولر لادة واحدة فقط على أساس «التجربة»، ورابعاً وقد يكون الأهم «خضاع أو خضوع» الجميع في الدهايز

والأهم بسبب ضرورة عدم الاستسلام لبهرج الحظية والارتهان إلى أن الضغوط على البلد توفقت أو لن تعود.
مثل هذا النقاش يعيدنا لتقييم المشهد المحلي فقد قلنا من البداية بأن رئيس الوزراء الجديد الدكتور عمر السرزاز رجل «صلب وجدي» لكن تخشى عليه وعلينا من «نزع الانسحاب» إذا لم نتعاون «المفاصل» معه وأشك بأن فعل حتى اللحظة على الأقل.
أهم وأخطر ما في «مشهدنا الأخير» كاردنين هو تلك الرسالة التي تقول بأن التجاوب مع «الشعار» ليس بالضرورة أن ينتهي بالدولة والنظام في أحضان المشروع الإسرائيلي أو الإخواني أو في أحضان شريحة كما روج لعقود كبار «الحواة» السياسية الترتيع والصدقة وخضوم الديمقراطية والإصلاح السياسي.
العكس تماماً يمكن أن يحصل وحصل فعلاً: الأمنى يحضن الشعبي.. والشعبي يهتف للأمني «والجميع يكسب» باستثناء الانتهازيين وخضوم النجاح ونجار «الوطنية» و«شريحة» المكين أكثر من الملك... هؤلاء كثر في خارطة وهم الآن المطلب التالي للمشروع وللرزان.
المشهد الوطني الأردني الأخير يستوجب الاحتفال ويثير الطمأنينة أكثر من أي وقت مضى. لكن السؤال الذي يلتهم رأس كل مراقب بدون جواب عليه بعد: القرارات السياسية كانت «بسيطة للغاية» فلماذا تراكم الإحباط والخوف أصلاً؟ ما دامت القصة «اتصال هادئ» ومحترف وتفاوضي» مع صندوق النقد الدولي والدول المعنية وأداء أمني وطني وتغيير وزاري

يثير التغيير الشعبي والرسمي الأخير في الأردن من الهواجس والخاوف بالقدر نفسه الذي نجح فيه في «إخماد» جبال من السلبية والإحباط عندما زرع «أملاً جديداً» في الناس بعدما أظهر الأردنيون أحلى وأفضل ما لديهم في سياق «الإعتراف الوطني» والاحتجاج السلمي المنتج. في الوقت نفسه أظهرت القوى الأملية أفضل ما لديها من نصبر والاحتمال والطمأنينة الناعم مع أحداث خلفت أضواء الإعلام الكوني. ثمة هواجس وتساؤلات بالتأكيد لكنها برأيي الشخصى من النوع الذي يراوح بين الارتياح سياسياً بان الإيجابيات المدهشة التي حصلت مؤخراً من الشوارع والدولة قد لا تعود أكثر من «سيناريو العام الجديد» لحركة احتجاج محتقة على بوصلة العيشة والاقتصاد وبين الشعور بـ«يقين التغيير».

وبما أنها ورقة رابحة قد تتحول ببساطة إلى ورقة خسارة فادحة إذا تمكن الانتهازيون بمعية قوى النقد العكسي من إحباط المنجز وتمير ما يجري على أساس أنه مرحلة ضمن سياسة احتواء فقط الأمر السدي نخدر منه هنا ويقوة لأن قوى الشد العكسي من إعادة التمعق والتشكيل في سياق سيناريو حراك مضاد للحراك. وبما أنها ورقة رابحة قد تتحول ببساطة إلى ورقة خسارة فادحة إذا تمكن الانتهازيون بمعية قوى النقد العكسي من إحباط المنجز وتمير ما يجري على أساس أنه مرحلة ضمن سياسة احتواء فقط الأمر السدي نخدر منه هنا ويقوة لأن قوايها ستكون وخيمة بسبب أزمة المصادقية التي يقر بها الجميع بين الجمهور والمؤسسات

سوني نجمة «الحدود» في نيويورك



النجمة الأمريكية «سوني أو زيل» حضرت حفل العرض الأول لفيلم «الحدود» في نيويورك.

سعوديات يتدربن على قيادة الدراجات النارية

الرياض- أ ف ب: قبل عام، كان من الصعب تخيل نساء في السعودية يتدربن على قيادة الدراجات النارية، لكن مع اقتراب موعد رفع الحظر عن قيادة السيارة والدراجة تتدفق النساء على حلبة في الرياض وهن يرتدين قمصان «هارلي ديفيدسون».

وتقول نورة (31 عاماً): «ركوب الدراجة النارية شغف منذ الصغر».

وينظر إلى قرار رفع الحظر عن قيادة المرأة في السعودية للسيارة والدراجة النارية على أنه أبرز التغييرات الاجتماعية التي شهدتها السعودية في الأشهر الماضية ضمن حملة أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

والسعودية هي البلد الوحيد في العالم الذي يمنح قيادة المرأة للسيارة أو الدراجة.

لكن القرار التاريخي برفع الحظر ظللته اعتقالات طالوت مدافعات عن حقوق المرأة بينهن سعوديات سعين طوال عقود للسماح للنساء بقيادة السيارة أو الدراجة النارية.

وتروي نورة «تربيت وأنا أشاهد أفراد عائلتي يقودون الدراجات النارية»، مضيفة: «أمتنى أن أمتلك المهارة الكافية لأقود (الدراجة) على الطرقات».

وبالقرب منها جلست لينا (19 عاماً) الأردنية المولودة في السعودية، على دراجة من طراز «سوزوكي».

وبالنسبة للشاباتين، فإن قيادة الدراجة النارية لا تمنح النساء الشعور بالحماسة فقط، بل هي مصدر قوة أيضاً.

وتقول لينا: «أستطيع أن ألخص كل التجربة بكلمة واحدة: حرية».

وتابعن الشاباتن تعليمات المرزبة الأوكرانية إيلينا بوكارييفا (39 عاماً) وهي تقود دراجة من طراز «هارلي ديفيدسون».

وعادة ما تتكلم الحلبة بالشبان من محبي السرعة، لكن منذ الإعلان عن إقامة دورات تدريب للنساء في شباط/فبراير، انضمت أربع شابات معظمهن سعوديات لتعلم قيادة الدراجة النارية.

وقالت بوكارييفا: «نحن يرغبن في تعلم قيادة الدراجة منذ وقت طويل، والآن أصبحن يلقن: حان دوري».

ورداً على سؤال حول سبل عدم انضمام عدد أكبر من النساء للدورة التدريبية التي تبلغ رسومها المائتين 1500 ريال (نحو 400 دولار) قالت المدربة: «ربما نمتعتن عائلاتهن».

وتكررت لينا أنها تعرضت لضغوط من عائلتها في البداية، موضحة: «قال لي والدي: تريد أن تقودي دراجة؟ أنت امرأة وهذا أمر خطير».

وطوال عقود، بقيت قيادة السيارات والدراجات النارية حكراً على الرجال، بعدما أقتى رجال دين في البلاد بأن قيادة المرأة حرام».

هوا، طلق



مارسيل بوا كبير في مجتمع بلا ذاكرة

واسيني الأعرج

مارسيل بوا كاتب و مترجم ورجل دين، اختار الجزائر مكاناً لحياته حتى آخر العمر. ترجم الكثير من الأعمال الأدبية في حياته الطويلة. من العربية إلى الفرنسية، لكنه اقتص في ربع القرن الأخير من حياته، في ترجمة ثلاثة كتب: ابن هودقة الذي ربطته به صداقة متينة حتى وفاته.

ترجم كل أعماله الروائية والقصصية، وحتى بعض تأملاته النظرية. ترجم أيضاً بعض أعمال الطاهر وطار مثل الحوات والقصر والشهداء يعودون هذا الأسبوع، قبل أن يقرر التوقف عن ترجمته بعد تصريح وطار القاسمي إثر اغتيال الروائي والإعلامي الطاهر جاووت، حينما قال: الطاهر جاووت ليس خسارة للجزائر ولكنه خسارة لفرنسا.

قال لي يومها مارسيل، بعد مقالة كتبته في «الوطن» احتجاجاً على تصريح وطار: الطاهر جاووت جزائري بامتياز، ولا يحق لأي واحد احتكار الوطنية في ظل وضع دموي. ثم جمعته بمارسيل علاقة حب وعمل حينما اختار رفقة جديدة وشرع في ترجمة رواياتي بشكل متواتر: سيدة المقام، كتاب الأمير. سوناتا لأشباح القدس، رماد الشرق (جزءان)، البيت الأندلسي. وكان مهمهما منذ أكثر من سنة في ترجمة 2084/ حكاية العربي الأخير، وكان سعيداً بذلك، فهو كلما أقدم على ترجمة نص يحبه، إنتابته هذه السعادة.

كنت أعرف أنه مريض وأنه خارج من عملية معقدة على القلب أجراها في فرنسا، لهذا نصحتة بالتخفيف من ساعات العمل، لأنني أعرف أنه لا يرتاح حتى في أفسس الظروف. عندما سألته عن وضعه، قال: أيام فقط وسأقوم مثل الحصان وسأتم ترجمته الرواية.

على الرغم من سنه الذي تجاوز التسعين، كان الوسيط الحي: الحامل للثقافة العربية باتجاه مساحات عالمية أوسع. كان جسراً حقيقياً عبر من خلاله الكثير من النصوص العربية نحو الثقافة الإنسانية. استطاع في ظرف ربع قرن أن يعرّف ليس فقط ثقافة عربية حية، ولكن أيضاً مخيالاً واسعاً وغنياً تتلاقى فيه الثقافات الشعبية والعادات المتجددة، بهاجس الحرية المبطن في أعماق النصوص التي ترجمها.

إضافة إلى عمله اللبني، والتدريسي للترجمة واللغة العربية، في الثانويات والمدارس المتخصصة، وفي أسقفية لغويين، والبيمار، وحتى في بيته في القبة، كان رجلاً حاضراً في كل المناسبات التي تخص الوضع الجزائري ثقافياً وسياسياً. ممتعه الأدبية الكبيرة كانت عندما يقرأ الرواية، ثم يشترع في ترجمتها الأولية مع طلبته.

كان يحب كثيراً القراءة. في الكثير من الأحيان كنا نقضي وقتاً طويلاً في بيتي في الجزائر، أو باريس حيث كان يزورني كلما طبعنا شوطاً في ترجمة رواية من رواياتي، في قراءة العمل مترجماً. يستمتع برونات اللغة الفرنسية وهي تنفصل قليلاً عن النص العربي لتكون عالمها الخاص.

مهنته وتدبته الصوفي، علامة شيخين مهيمن: احترام الوقت والدقة. ذلك كله لم يمنعه من أن يكون محباً ومتسامحاً. كرم مارسيل في مسقط رأسه، في منطقة السافراء، وأيضاً في مارسيليا ومن أخرى. ولكنه لم يكتم كما يليق به في أرضه التي أحبها وأحبها شعبها، الجزائر.

لم يحضر تآبينه إلا أصدقاءه الذين تقاسم معهم سنوات العمر، مرها وحلوها، كما اشتبهى ذلك. اختار الجزائر وأقام فيها واختار أيضاً أن يدفن فيها، ويوم بدأ الكثير من المسيحيين وبقايا اليهود، مغادرة الجزائر بسبب الاستهداف الإرهابي المباشر لهم، في العشرية السوداء، قال لي: باق هنا. هذا الشعب الطيب أكرمني يوم كنت في حاجة إلى أرض وسماة رحيمتين، واعتبرتني من أبنائه، لا يمكنني أن أغادره يوم الحاجة.

وبقي في القبة، أحد أحياء العاصمة الشعبية، يؤدي صلواته بالأوقية، وترجم الروايات والقصاص، ويستجيب لدعوات الأصدقاء الذين يثق بقيمهم. كنت أراه من بعيد مشياً فلاحياً السافرو الجبليين، الأوقية، بجماعة المستقيمة رغم العمر، فالجيري الباسكي، وهو يعبر شارع ديدوش ومراد استجابة لوعده بيتنا، في الجامعة المركزية، أو في مقهىنا العاصمي المغلض. طوال لقاءنا العملية التي قاربت العشرين سنة، لم يتخلف مارسيل ولا مرة واحدة عن الموعد. كان عمله الترجمة شبيهاً بجديته في الحياة.

لا يرتاح إلا عندما يؤديه على أحسن وجه. طبعاً، كانت هناك نقاشات حادة أحياناً حول كلمة، أو عنوان، أو جملة، أو موضوعة مشتركة، تخترق السكينة عندما يستعصي علينا إيجاب صيغ مشتركة. الهدف من وراء هذه الصرامة، جود الجهد بحيث يصبح النص متماهاً مع الأصل، قدر ما تنتج عبقرية اللغة. شيء يبقى كالشركة في القلب، على الرغم من جهوده الكبيرة، لم يكتم مارسيل بوا ولا مرة في حياته بالشكل الذي يليق به. مع أنه كان يستحق أعلى درع وطني في البلاد، ويستلم له لا من وزير، ولكن من رئيس الجمهورية، وأن يكون ذلك بكثير عليه. فقد كرم من هم أقل منه بكثير، من حيث الجهد الوطني وخدمة العربية، والوطن، والثقافة. لكن يبدو أن للتكريمات منطلقاً آخر، أو علاقة له بالقيمة، فهو يأتي إما خوفاً من شخص ما لإسكانه، أو محاباة له علاقة لها بالجهد المبذول، أو مصلحة مبطنة. هناك انهيار مدو في الأخلاق، يرفع العاجز المحاسبي، وينزل تحت الأرض من أعطى عمره لوطنه، لأسباب دينية أو أيديولوجية منحلطة. أو حتى جهوية. الأغرب من هذا كله، فقد مرت وفاة مارسيل بوا إعلامياً، وأنها لا حدث، لو لا بعض الجرائد القليلة جداً، والأصدقاء الأوقية، من طلبته، ورجال الدين وأصدقائه الغربيين، الذين رافقوه في التآبين التي نظمت له في أسقفية البيمار، بمرتفعات العاصمة، ثم نحو مآواه الأخير في مقبرة بلفور، ليس بعيداً عن مقبرة العالية. كل المداخلات التذكيرية التي ذكرت خصاله يومها، بينت كم أن الرجل كان جزءاً من الوجدان الجزائري. لم يكلف أي مسؤول ثقافي، وحتى غير ثقافي، صغير أو كبير، نفسه المشاركة الوجدانية حتى ثقافاً. لا وزير، ولا بعض وزير، ولا مستغل في الديوان، ولا معشل، مع أن مارسيل كان جزائرياً بامتياز، بقلبه، وحواسه أكثر من الكثير من الجزائريين الذين تستيقظ وطنيتهم فقط عندما تبدأ حرب المناصب والمصالح السرية، ومص دم البقرة الحلوب كلما جف حليبها. ماذا يعني هذا الشبان أو التتاسي؟ هل هو رمضان الذي تحول إلى مشجب يعلق عليه البشر فضلهم، وبؤسهم وعجزهم الفكري؟ لم تبعت الوزارة الوصية حتى نغياً للأسقفية؟ كان مارسيل طبعاً أكبر من هذا كله، وقناعته في أرضه التي اختارها، أجدر وأقوى. كان عندما يحزن من محيط شديد الغبضا والشراسة، يقول: الواجب يملئ علينا أن نكون نحن، في أي مكان، دون انتظار شيء ما في المقابل. كان مارسيل محققاً، تكيف ينتظر من القلعة المستترين، أن ينتهبوا القيمة ثقافية تظل شامخة في الوجدان الوطني العام، بالرغم من أتوقه؟

أحوال الناس

- عرضت سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية التشيك، بالتعاون مع لجنة أصدقاء فلسطين، فيلم «الزمن المتبقي» للمخرج الفلسطيني العالمي إيليا سليمان، ضمن فعالياتها لإحياء الذكرى السبعين للثبته، في العاصمة براغ. حضر الفيلم حشد من المتضامنين والدبلوماسيين والإعلاميين بينهم يانا ريدفانوفا، من لجنة أصدقاء فلسطين، وسفير جمهورية الجزائر، فؤاد بو عطورة.
- تقدمت شبكة تلفزيون «النهار» المصرية ببلاغ عاجل ضد الإعلامية ريهام سعيد، مقدمة

- برنامج «صبايا الخير» تنهها فيه بمحاولة اقتحام مقر الشبكة في مدينة الإنتاج الإعلامي.
- صدرت المجموعة القصصية «جوار الماء» للقاصة الأردنية امانى داوود، عن دار أرمئة للنشر والتوزيع في عمان. واشتملت على 54 قصة قصيرة، وجاءت في 128 صفحة من القطع الصغير، وزينت غلافها لوحة للفنان غسان أبو لين.
- قرر الفنانان المصريان عمرو دياب، ودينا الشربيني، إقامة حفل زفافهما بعد عيد الفطر مباشرة في جزيرة «ميكونوس» اليونانية.

موائد الإفطار تغزو شاطئ الجزائر العاصمة

هنا مساحة للعب بالكرة، وجاء أمين، وهو موظف يبلغ 27 عاماً، مع أصدقائه الأربعة والذين لا يمكن أن يستضيفهم في بيت والديه حيث يسكن مع إخوته الخمسة. كما يلتقي في هذا المكان من يقيمون في العاصمة بعيداً عن العائلة، سواء للعمل أو الدراسة، ويجدون الإفطار هنا أكثر انسجاماً مع الإفطار وحدهم في بيوتهم أو غرفهم.

ولكن هناك أيضاً من يأتي من بعيد، مثل سامية المدرسة التي قطعت ثلاثين كيلومتراً مع زوجها وأبنائهما الثلاثة «لكسر الروتين والتفتح بالحلقة الموسيقية» التي تنظمها السلطات المحلية كل مساء.

المدن الساحلية الأخرى، بينما هي تبدأ باكتساب شعبية في العاصمة.

عند كل مساء، يعكس شاطئ الصابلات جوانب متعددة من المجتمع الجزائري: الأطفال والمراهقون، والبالغون والموظفون، والعمال والمعلمون، والطالب والعاطلون عن العمل، كلهم يأتون بحثاً عن الفسحة والبرودة، مع نساء محجبات وأخرى غير محجبات، في مشهد يختلط فيه النقاب مع الأزياء الحديثة البضيقة. منذ سنتين، يقصد عماد هذا المكان مع زوجته وطفليه، حتى لا تتحمل العائلة وأصدقائه في وقت الإفطار «شغب» الطفل البالغ ست سنوات، الذي يجد

التاريخي للمدينة، يلوح مشهد مختلف عن مشهد الشوارع الخالية والمساحات المهجورة، فالعائلات وجماعات الأصدقاء تحتل الطاولات الخشبية قرب البحر، وبينما يلهو الأطفال برمال الشاطئ يبدأ الكبار في تحضير الطاولات ووضع الأطباق المطبوخة مسبقاً، من حساء ومعجنات ومقبلات، ثم يشعلون الفحم من أجل الشواء، والإفطار على الشاطئ معتاد في تونس، وأخذ في الانتشار أيضاً في المغرب، ولا سيما مع حلول شهر رمضان في الصيف.

أما في الجزائر، فياستنفاة مدينة عنابة القريبة من الحدود التونسية، فإن الظاهرة تكاد تكون متعدمة في

الجزائر- أ ف ب: تزايد عدد سكان العاصمة الجزائرية الذين يتناولون طعام الإفطار في رمضان على الشاطئ قرب وسط المدينة، حيث صار الصائمون يلتقون يومياً رجلاً ونساءً من مختلف الأوساط الاجتماعية.

و درجت العادة في الجزائر، كما في البلدان المسلمة الأخرى، أن يكون طعام الإفطار في المنزل، مع العائلة والأصدقاء.

وعند حلول غروب الشمس، تخلو شوارع الجزائر ما عدا من المرسي الخفي المتاخرين عن موعد الإفطار. ولكن على شاطئ الصابلات، على مقربة من الوسط

القضاء الياباني يرفض إعادة نظر قضية أكبر الحكوميين بالإعدام سنأ في العالم

اكتشاف نوع جديد من السلاحف في المكسيك

بويرتو فايارتا (المكسيك) - أ ف ب: منذ سنوات ينه السكان العلماء إلى هذا النوع من السلاحف الذي يعيش غرب المكسيك، غير أن الاعتراف به لم يأت سوى في أيار/مايو.

وهذه السلاحف «كينوستيرنون فوغتي» مميزة عن غيرها بعلامة صفراء على طرف أنفها، وهي أيضاً أكثر رشاقة من سائر الأنواع الأخرى.

وتعيش هذه السلاحف في الجداول والأنهار، قرب مدينة بويرتو فايارتا في ولاية خاليسكو على سواحل المحيط الهادئ.

ومن الخاصيات المميّزة لها أنها أسرع من غيرها، وهي تحب أن تستظل بالأشجار من أشعة الشمس.

ويطلق عليها البيض اسم «قبة فايارتا الصغيرة» إذ إنها تشبه القبة، وهي صغيرة في حجمها لا يزيد طولها عن عشرة سنتيمترات.

لكن الاسم العلمي لها هو «كينوستيرنون فوغتي» تيمناً بالعالم الأمريكي ريتشارد فوغت الذي يعمل منذ أربعين عاماً على دراسة السلاحف في الولايات المتحدة والمكسيك وأمريكا الوسطى. وعثر على تسع سلاحف فقط من هذا النوع أمكن دراستها، أربع منها حية والباقية ميتة.

ويدفع هذا العدد القليل العلماء إلى إدراج هذا النوع ضمن الأنواع المعرضة لخطر اندثار كبير، حسب فابيو جيرمان كوبول الأستاذ في جامعة غوادالاجارا.

وكان السكان أبلغوا عن وجود هذه السلاحف منذ عشرين سنة، لكن العلماء لم يصدقوا حينها أنه نوع جديد. قبل خمس سنوات فقط حظيت هذه السلاحف باهتمام الدارسين.

لكنه كان ينبغي باستمرار هذه التهمة، وكان يقول إنه وقع اعتراضاته للشرطة تحت الضغط.

وفي عام 1980 تبت المحكمة العليا حكم الإعدام بحق.

ولن يعود أيواو هاكامادا إلى السجن وسيبقى تعليق تنفيذ العقوبة سارياً، بسبب سنه وحالته الصحية المتردية.

وتتجه منظمات حقوقية دولية اليابان بأنها تعتمد نظاماً قضائياً قاسياً، ومن ذلك أن الحكوميين بالإعدام ينتظرون تنفيذ الحكم بسنوات طوالة منزعزين عن العالم، ولا يبلغون بموعد تنفيذ الحكم سوى قبل ساعات.

وانتظار حكم الإعدام. لكن المحكمة العليا في طوكيو انطلت هذا القرار، مشككة في صدقية فحص الحمض النووي، حسب ما نقلت الصحافة المحلية.

وعربت شقيقته هيديكو عن أسفها لهذا الحكم، وقالت: «سننتقل إلى المرحلة التالية».

وينوي الحامون استئناف هذا الحكم.

وكان الرجل أوقف في العام 1966 وحكم عليه بعد عامين بالإعدام شنقاً لإدانته بقتل صاحب المصنع حيث كان يعمل مع زوجته وولديه.

طوكيو- أ ف ب: رفض القضاء الياباني إعادة نظر قضية أكبر الحكوميين بالإعدام سنأ في العالم الذي خرج من السجن في عام 2014 على أساس أنه سيجحكم من جديد، حسب ما جاء في قرار قضائي.

فقبل أربع سنوات، قضت محكمة شيزوكا في جنوب شرق اليابان بإعادة فتح محاكمة أيواو هاكامادا البالغ من العمر اليوم 82 عاماً مقررّة بوجود شكوك حول إدانته وذلك بالاستناد إلى فحص المستقيمة رغم العمر، (دي أن إيه).

إثر ذلك، قررت الإفراج عنه بعد 48 عاماً من السجن



العالم سيعاني شخاً في الخصار... والسبب: التغير المناخي

تامبا (الولايات المتحدة)- أ ف ب: قد تشخ الخصار بسبب الاحترار المناخي، إلا في حال استحدثت أتماط جديدة من الزراعة وأنواع أكثر مقاومة للتغيرات الطارئة، حسب ما كشف باحثون.

ومن شأن ازدياد الحرارة 4 درجات مئوية سنة 2100 كما يتوقع العلماء في حال استمر الاحترار المناخي على هذا المنوال، أن يخفف المحاصيل الزراعية بنسبة 31،5% في المعدل، وفق ما أظهرت هذه الدراسة التي نشرت نتائجها في جولييه الأكاديمية الأمريكية للعلوم (بناس).

ويعزى هذا الانخفاض خصوصاً إلى ازدياد الرياح حراً والموارد المائية ندر.

وستستد وطأة هذه الظاهرة خصوصاً في أوروبا الجنوبية وأجزاء شاسعة من إفريقيا وجنوب آسيا.

وبغية التوصل إلى هذه النتائج، تعمق الباحثون في 174 دراسة أجريت منذ العام 1975 حول تأثير المناخ على المحاصيل الزراعية والمعديات الموجودة في الخصار.

وقال آسن دانفور من كلية لندن للزراعة والطب المداري الذي شارك في هذه الأبحاث: «للمرة الأولى جمعنا كل الأدلة المتوافرة بشأن تأثير الاضطراب المناخي على المحاصيل ونوعية الخصار والبقول».

وأردف: «إذنا بقينا مكتوفي الأيدي، سيؤدي التغير المناخي إلى الحد من توافر الموارد الغذائية الأساسية بشدة»، داعياً إلى التحرك بسرعة «لدعم أنماط زراعية أكثر مقاومة للتغيرات تكون في صلب أولويات الحكومات في أنحاء العالم أجمع».

سيلفيا في شبكة العنكبوت

النجمة الهولندية سيلفيا هوك شاركت في الترويج لفيلمها «فتاة في شبكة العنكبوت» في برشلونة